



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8213 Tuesday 1 September 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8213 الثلاثاء 1 أيلول (سبتمبر) 2015 - 17 ذو القعدة 1436 هـ

المسيكيون
المسيحيون أخطر
على أمريكا
من المسلمين

22



شارابوفا تصدم
منظمي بطولة
«فلاشينغ ميدوز»
للتنس بانسحابها

19



إطلاق فيلم
«يا طير الطاير»
المستوحى من قصة
محمد عساف

15



حلاق
جمال
عبد
الناصر

13



في مفاجأة سياسية رَحبت بها جماعة الإخوان ضوء أردني أخضر لقانون انتخاب ديمقراطي

عمان - «القدس العربي»:

أعلن رئيس الوزراء الأردني على نحو مفاجئ التراجع أخيراً عن صيغة قانون الصوت الواحد الانتخابي سيء الصيت، وسط ترحيب غير متوقع من تيار الإخوان المسلمين والعودة لصيغ إصلاحية في الانتخاب تقتصر من صيغة عام 1989 حيث التحول الديمقراطي الشهير في عهد الملك الراحل حسين بن طلال. برلمان 89 اشتهر بوجود أقطاب وطنية ووضع أليات محددة لتنوع الحيارات السياسية وتقليص عدد مقاعد مجلس النواب من 150 عضواً إلى 130، وهو ما سبق لـ«القدس العربي» أن توقعته، والنظف الإخوان المسلمون فوراً الإشارة الجديدة والمهمة في الأردن ورحبوا بالعودة لصيغة 89 على لسان المسؤول البارز في حزب جبهة العمل الإسلامي الشيخ مراد العضابية، فيما لم ترصد بعد ردود أفعال أقطاب البرلمان الذين لا مصلحة لهم إلا بالتسكك بصيغة الصوت الواحد.

مصدر فلسطيني لـ «القدس العربي»: نصاب جلسة «الوطني» مكتمل من دون مشاركة حماس

وتصف حماس أصلاً الدعوة لعقد المجلس بالانقلاب على شرعيته. وتجتمع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء اليوم، لمناقشة بند لجنة تحضيرية للإشراف على عقد جلسة المجلس. وقال صائب عريقات، الذي سهر اللجنة التنفيذية، في حديث لـ«القدس العربي»، هو أن الرئيس محمود عباس ضمن النصاب القانوني لعقد الجلسة الاعتيادية للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر في 14 أيلول/سبتمبر الحالي. وقال المصدر إن عدد أعضاء المجلس المنتخبين على قيد الحياة هو 714 من أصل 740 وإن النصاب القانوني لعقد جلسة الاعتيادية، يحتاج إلى 476 عضواً، وهذا العدد موجود في الضفة الغربية وقطاع غزة من دون مشاركة حركة حماس التي قالت إنها لم تتلق الدعوة للمشاركة تعبيراً عن مقاطعتها للمجلس.

جرائم نهب وخطف لعصابات مسلحة بالزّي العسكري تستبيح أحياء بغداد

والأجهزة الكهربائية، بعد أن قاموا بتقييد الزوجة والبنات ومحصرهن في إحدى غرف البيت.

وقامت مجموعة أخرى ترتدي الزي العسكري بمهاجمة بيت الدعو عبد الله الحمداني بعد منتصف الليل بحجة التفتيش. بعد أن قدموا أنفسهم على أنهم من منتسبي الأجهزة الأمنية. وعندما دخلوا البيت قاموا بسرقة الأموال والمصوغات الذهبية والمستمسكات الرسمية، كما أخذوا سيارة العائلة معهم قبل المغادرة. وفي المنطقة نفسها وقعت سرقة أخرى، ولكن هذه المرة أثناء النهار، عندما حضرت مجموعة مسلحة إلى دار أخرى واقتحموها بعد تهديد سكانها بالسلاح وقاموا بسرقة كل ما وجدوه من أموال وأجهزة ثمينة وخفيفة.

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تحتاج العاصمة العراقية حملة واسعة من جرائم الخطف والاختطاف، تقوم بها جماعات مسلحة ترتدي الزي العسكري. ويمكن اعتبار حي توكو غرب العاصمة العراقية، نموذجاً لتنامي التسلط الإجرامي، حيث ذكرت المصادر أنه شهد في أقل من شهر، عدة عمليات سطو مسلح للندو والحلات مع عملية خطف لشخص مع سيارته قامت بها مجموعات من العناصر المسلحة ترتدي الزي العسكري. فقد اقتحم ثمانية مسلحين دار أحد المواطنين في الحي بعد خروجه من البيت إلى العمل، وقاموا بسلب مبالغ من المال والمصوغات الذهبية.

الانتخابات، وأعلن كثير من السعوديات نية المشاركة في الانتخابات، ولكن هناك شكوكا حول فرص فوزهن بمقاعد في المجالس البلدية بسبب معارضة الإسلاميين والمحافظةين. وانتشر هاشتاغ في «تويتر» معارض لمشاركة المرأة في الانتخابات البلدية بعنوان (خطر) انتخاب المرأة للمجالس البلدية». واستخدم بعضهم تعبيرات حادة في مهاجمة مشاركة المرأة. وكتب أحد المغردين «أشياء رجال يجون بزواجهم في الانتخابات البلدية»، فيما كتب آخر خاب قوم ولوا أمرهم امرأة». ولوحظ أن إسلاميين وسطين مثل الشيخ سلمان الوائلي سجلن في قيود الناخبين 18 امرأة فقط. ويتوقع أن تخوض نحو 80 سيدة سعودية

والدعاة.

وانشد المعارضين والمهاجمين لمشاركة المرأة في الانتخابات الشيخ ناصر البراك المعروف بتشدده، حيث أكد على «أنه يحرم على المرأة المسلمة المشاركة في عضوية المجالس البلدية مرشحة أو معينة؛ ويحرم على الجميع انتخابها. أقول: يحرم ذلك لما يترتب عليه من الفاسد التي يشتمل عليها الاختلاط بين الرجال والنساء، ولما يترتب عليه أيضاً من تغريب مجتمع بلاد الحرمين». ولوحظ أن بداية عملية تسجيل الناخبين شهدت إقبالاً ضعيفاً للنساء، وفي اليوم الأول من التسجيل في محافظة القصيم «الحافظة، بلغ عدد النساء اللواتي سجلن في قيود الناخبين 18 امرأة فقط.

مقتل 12 عنصرا من الجيش النظامي وحزب الله... وحرب شوارع بين تنظيم «الدولة» والمعارضة مصادر اسرائيلية: روسيا تدخل المعركة رسميا إلى جانب الأسد بموافقة أمريكية



سوري يحمل طفلا جريحا بعد غارات جوية للنظام السوري على بلدة دوما القريبة من دمشق أمس

تدشين حديقة باسم «كيم إيل سونغ» وسط دمشق

■ دمشق - أ ف ب: دشنت السلطات السورية، أمس الاثنين، حديقة في وسط دمشق باسم الزعيم الراحل كيم إيل سونغ مؤسس كوريا الشمالية المعزولة دولياً، وذلك تكريماً «لنشاله». وأوضح نائب وزير الخارجية فيصل المقداد في رده عن سؤال حول تكريم دمشق لشخصية واجهت انتقادات دولية «من ينتقد (إيل سونغ) سخيف وعقله قليل».

مطالبات بمساءلته بعد كشف محاولته إنجاز صفقة لإنقاذ حكم معمر القذافي عضو في البرلمان يعتبر توني بلير «منغمساً في الدناءة»

لندن - «القدس العربي»:

بشأن تورطه في دعم نظام القذافي ومحاولة إنقاذه في عام 2011». وبحسب الصحيفة فإن زعيم الوزراء الحالي فيفيد كاميرون كشفت أن بلير اتصل برئاسة الحكومة في لندن خلال العملية العسكرية التي كان يقفها حلف الناتو ومعه بريطانيا من أجل الإطاحة بالقذافي في عام 2011، وفي المذكرة يتم التعريف ببلير على أنه «شخصية مقربة جداً من القذافي»، وأنه يريد التوصل إلى صفقة». وتقول التايمز إن الادعاءات بشأن بلير تسببت بحالة من الغضب الشديد لدى البرلماني من حزب المحافظين الحاكم دانييل كاوزينسكي، وهو عضو لجنة الخارجية في البرلمان ومؤلف كتاب «القذافي»، حيث اتهم بلير بأنه «منغمس في الدناءة».

نشرت جريدة «التايمز» البريطانية تقريراً ذكرت فيه أن رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، حاول إنقاذ حكم الليبي العقيد معمر القذافي. وتقول الصحيفة إن بلير يواجه تحقيقاً برلمانياً بشأن مزاعم من محاولته إنقاذ العقيد القذافي، في وقت كانت فيه بريطانيا جزءاً من التحالف الدولي الذي يضرب أركان نظام القذافي بعد ارتكابه جرائم بشعة بحق المظاهرات السلميين الذين طالبوا بإسقاط النظام في عام 2011. ونقلت «التايمز» أمس الاثنين، عن أعضاء كبار في مجلس العموم البريطاني تأكيدهم أنه «يتوجب على بلير أن يشرح أمام البرلمان الادعاءات

الإسرائيلي،

وفي الشأن الإيراني، قال المحلل العسكري إن روسيا وإيران اتفقتا على دعم نظام الأسد في مواجهة تنظيم الدولة، وإن روسيا والولايات المتحدة الأمريكية تكيفتا سياساتهما في الشرق الأوسط مع إيران، فالأخيرة ترى في إيران محورا مهما في الجبهة العراقية، الدولة على الأقل في الجبهة السورية. إلى ذلك خاض «تنظيم الدولة» ومقاتلو المعارضة أمس الاثنين «حرب شوارع» جنوب دمشق، وذلك في أقرب نقطة يصلونها حتى الآن من العاصمة، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وذكر مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن الاشتباكات تدور في حي القدم أحد الأحياء الجنوبية لدمشق حيث بسط «التنظيم» سيطرته على حين خلال اليومين الماضيين.

وأضاف مدير المرصد أن «هذه المنطقة هي أقرب نقطة يصلها التنظيم من مركز العاصمة»، مشيراً إلى مقتل 15 مقاتلاً من الجانبين خلال المعارك التي جبرت السكان على الفرار. وفي شمال البلاد، تمكن «جيش الفتح» من التقدم نحو قرية القوعة التي تسكنها غالبية من الطائفة الشيعية وسيطروا سيطرتهم على بلدة صوافية المجاورة لها في ريف ادلب. ولم يعد النظام وجود ملموس في محافظة ادلب في شمال غرب البلاد، باستثناء بلديتي القوعة وكفريا اللتين تدافع عنهما ميليشيات موالية للنظام وحزب الله، ومطار ابو الظهور العسكري حيث تقاات قوات نظامية.

(تفاصيل ص 4)

الرياض - «القدس العربي»

من سليمان نمر:

ينشط رجال علم ومشايخ اسلاميون متشددون في السعودية لإفشال عملية مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية، ويشنون حملة واسعة ضد مشاركتها في هذه الانتخابات (تصويتاً وترشيحاً) المزمع إجراؤها في شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل. ويروج هؤلاء في حملتهم لفتاوى تحرم مشاركة المرأة في هذه الانتخابات.

والهدف الرئيسي لهذه الحملة الواسعة ليس تحريم مشاركة المرأة «معنا لاختلاطها مع الرجل» فقط، بقدر ما هو العمل على إفشال التجربة والتأكيد

عواصم - وكالات - دمشق

«القدس العربي» من هبة محمد:

قال المحلل العسكري الإسرائيلي أليكس فيشمان، إن روسيا وإيران، وبموافقة من الولايات المتحدة، اتخذتا قراراً استراتيجياً للقتال إلى جانب الأسد لإنقاذه.

وقال في المقال الافتتاحي لصحيفة «يديعوت اخرونوت» أمس الاثنين، إن سلاح الجو الروسي بدأ يلحق في سماء سوريا، وإن القاذات الروسية ستشن خلال الأيام القليلة القادمة غارات على مواقع لتنظيم الدولة، وكتائب إسلامية معارضة للاسد.

ونقلا عن دبلوماسيين غربيين، فقد أكد فيشمان وصول أسطول جوي روسي إلى مطار في دمشق، فيما يصل الأسبوع القادم آلاف المقاتلين الروس، بمن فيهم مستشارون ومرشدون وفنيون، إلى جانب رجال الدعم اللوجستي والفني. وتابع: «كان نشر في الماضي أن الروس يعتزمون تزويد السوريين بطائرات قتالية من طراز ميغ 29 وطائرات تدريب من طراز ياك 130، يمكن استخدامها للصّف أيضاً. وليس واضحا أي طائرات ومروحيات قتالية ستسلم من روسيا، ولكن لا شك أن طيارين روسا في سماء سوريا، يعملون في مهام قتالية، سيؤثرون على قواعد اللعب في سماء الشرق الأوسط».

ورأى فيشمان أن تحليق الروس في سماء سوريا، يؤثر أيضاً على الاعتبارات بالنسبة لتشكّل استخدام سلاح الجو

أوكرانيا: إصابة 90 شرطيا في مواجهات مع حزب يميني متطرف

■ عواصم - وكالات: أعلن وزير الداخلية الأوكراني أرسين أفانوك أن 90 عنصرا على الأقل من قوات الأمن أصيبوا بجروح الأثنين في مواجهات أمام البرلمان الأوكراني في كييف، بينما أعضاء حزب سافوبودا اليميني المتطرف باستقزاز الشرطة. وكتب أفانوك على فيسبوك أن «90 شخصا تقريرا أصيبوا بجروح أمام البرلمان»، منهم أعضاء حزب سافوبودا القومي بإلحاف «عدة عيوات ناسفة» على قوات الأمن. إن ذلك، صوت البرلمان الأوكراني أمس الاثنين لصالح تغييرات دستورية لنزع المناطق الشرقية وضعا خاصا على أمل إضعاف النزعة الانفصالية هناك.

هجوم على حملة «طلعت ريحتكم» بعد نبش كتابات لأحد قادتها تسخر من المسيحية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

واحدة من أكبر الشخصيات المحظوظة في التاريخ هو المجرم بارابا الذي اختاره الناس لإطلاق سراحه بدلا من يسوع، وأكثر الشخصيات (الأقل حظا) بالتاريخ هو يوسف الذي تزوج من مريم، (فجلبت بالمسح)... ولم يكن له من بعد لا ذرية ولا ذكر. وجاء في توبة أخرى لذبيان «حدا ملاحظ عيد الفصح قديش جنسي: بيض... وأرانب... وقام حقا قام». هذه الكتابات لذبيان تم نشرها على شكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي. وكتب الصحافي جورج عاقوري «هيدا الشاب الحلوا اسمه اسعد ذبيان أحد مؤسسي حملة «طلعت ريحتكم»... هيدا عم بودنا بلبنان جديد وبدو يغير النظام! حقه يعبد الشيطان بس مش من حقو يهين إيمان غيرو... اذا ميك تاريخو ومستقبل رح يصنع لنا... نصيحة للملحة ذبيان ربحتو طالعة وبضركم... زحطو! أحسن ما يشمسكم».

وكتب الحامي جيمي حدشيتي ما يلي «الرجاء share بأسرع وقت لفصح المؤامرة. أيها الشعب اللبناني العاطفي المنجر وراء الشعارات الفضفاضة «هيدا هوي» أسعد ذبيان» اللي بدو ينقلنا للجمهورية الثالثة... هيدي برايو الدولة العلمانية.

شريط لتنظيم «الدولة» يظهر حرق أربعة عناصر من «الحشد الشعبي» العراقي

من جثة محترقة بالكامل. وقال التنظيم ان الشخصين في الشريط هما من «أهل السنة»، ولا يمكن التحقق من صدقية الأشرطة، وسبق للتنظيم الذي يسيطر على مساحات واسعة من العراق منذ حزيران/ يونيو 2014، ان نشر اشرطة مصورة عدة تظهر تنفيذ عمليات إعدام ميدانية بطرق بشعة منها قطع الرأس والإغراق وإطلاق النار بالراس. كما نشر التنظيم اشرطة مماثلة من مناطق يسيطر عليها في سوريا.

وتخوض القوات العراقية معارك على جبهات عدة لمحاولة استعادة مناطق يسيطر عليها التنظيم، بمساندة من الحشد الشعبي المؤلف بمعظمه من فصائل شيعية، ودعم من طيران الائتلاف الدولي بقيادة واشنطن.

هؤلاء هي «قصاص» ردا على عمليات مماثلة تعرض لها أشخاص سنة من قبل فصائل موالية للحكومة. ويقول عنصر ملثم «الآن قد حان القصاص فنحن اليوم نعتدي عليهم بمثل ما اعتدوا علينا ونعاقبهم بما عاقبوا إخواننا به»، وذلك في الشريط الذي يحمل توقيع «ولاية الأنبار» التابعة للتنظيم، في إشارة إلى المحافظة الواقعة في غرب العراق، وحيث يسيطر الجهاديون على مساحات واسعة.

وتضمن الشريط الذي قاربته مدته خمس دقائق ونصف دقيقة، مشاهد من أشرطة مصورة تظهر في أحدها نيران مندلة أسفل شخص على قيد الحياة، وآخر يظهر قاتلا في الحشد يعرف باسم «أبو عزرائيل»، وهو يقوم بقطع جزء

بغداد- أ ف ب: أقدم تنظيم الدولة الإسلامية على حرق أربعة عناصر شيعية من الحشد الشعبي العراقي في يقتال إلى جانب القوات الأمنية ضد الجهاديين، بحسب ما أظهر شريط مصور نشره التنظيم الاثنين.

ويظهر الشريط الذي تداولته حسابات الكترونية مؤيدة للتنظيم، أربعة أشخاص يرتدون زيا برتقالي اللون، ويعرفون عن أنفسهم بأنهم من محافظات ذات غالبية شيعية في جنوب العراق، وينتمون إلى الحشد. وفي نهاية الشريط يبدو هؤلاء الأربعة مقيدين ومقيدين بأيديهم وأرجلهم من هيكل حديدي، والنار تندلع أسفلهم، قبل أن تبدأ بالتهامهم.

وقال عناصر التنظيم ان عملية حرق



عراقيون يتظاهرون في بغداد للمطالبة بتحني أحد القضاة

دعوات لتشكيل قيادة موحدة لتظاهرات العراق

ثانيا، داعيا النخب المثقفة والأكاديميين من أساتذة الجامعات وسواهم إلى دور واضح ومحموري في التظاهرات التي تشهدها البلاد.

وانتقد المرجع مفوضية الانتخابات التي تكونت من مثلي الكتل السياسية الكبيرة، وتساءل «كيفك تنصرون أنها ستكون مستقلة، وقد شكلت لراعية مصالح تلك الكتل؟ وكذلك قانون الانتخابات، الذي صمّم على مقياس المتفذين، لكي يقع الطريق على أي مشروع نهضوي يضم دماء جديدة.

وأكد على «ضرورة أن تكون العلاجات الإصلاحية جذرية وفعالة، وليست شكلية أو ترقيعية، وخطفي الإنجازات. الفاسدين، الذين ركب بعضهم موجة التظاهرات، لتخفيفه مفاصد». ويتفق جميع المهتمين بالحراك الشعبي الأخير في العراق، بأنه حقق حتى الآن نتائج جيدة في الضغط على الحكومة والسياسيين العراقيين ل إيقاف ائحار ومسدودة وتحساج إلى مزيد من التنظيم والتأثير، وذلك لا يتحقق بدون قيادة موحدة للتظاهرات تجيد قيادة هذا الحراك المبارك وتحمين من التشتت وهيمته منتهزي الفرص.

حساباتها وتتخذ مجموعة من القرارات الإصلاحية استجابة لتلك المطالب، وأن المطالب الآن هو تشكيل قيادة توحيد الطلاب وتفاقض مع الجهات المعنية لاستثمار ما تحقق حتى الآن بشكل صحيح. وضمن هذا السياق، دعا المرجع الديني البارز محمد العياقوبي إلى توحيد مطالب التظاهرين ووضعها على طاولة المفاوضات باتجاه بلورة مشروع وطني اصلاحي واضح المعالم.

وأشار خلال كلمة القاها في (مركز الإبداع) للمراسات والبحوث الاستراتيجية في النجف، ضرورة ضبط بوصلة حركة الجماهير وحماية التظاهرات من الانحراف واختراق المندسين وخطفي الإنجازات. واكد العياقوبي، الاحد، أن «غالبية الشعب تطالب بحل المشاكل الطاغرة التي تراها أمامها، ولا تلتفت إلى الأسباب الأصلية المؤدية إليها، كما لا توجد مطالب موحدة للتظاهرات.

فالمشكلة لا تقتصر على انقطاع التيار الكهربائي أو تردى الخدمات، بل المشكلة أكبر من ذلك بكثير». وشدد على أهمية دور النخب في تشخيص جوهر المشكلة أولاً ودراسة الأسباب الاساسية دراسة موضوعية، ثم تقديم الحلول الجزرية لهذه المشاكل

إطار محدد.

وأشار العجيلي، الذي يرأس مرصد الحريات الصحافية، أن اتصالات أجريت مع التنسيقيات بضرورة وحدة الحديث مع الحكومة والبرلمان، وموكدا على أهمية عدم إضاعة الجهود والإنجازات التي حققتها التظاهرات في غياب قيادة موحدة وبرتنامج أهداف واضحة.

وأوضح الناشط أن الحراك يفقد حاليا إلى جهة رصينة متمكنة واحدة قادرة على التفاوض مع الحكومة والبرلمان ل طرح المطالب وتوقيات تطويقها وكذلك الدفاع عن التظاهرين والناشطين، منوها أن الاتصالات والتتسيق بين ناشطي بغداد والمحافظات، أكدت أن حالة غياب القيادة مكررة في باقي المحافظات أيضا.

وتتشط مواقع التواصل الاجتماعي هذه الأيام وبشكل نشيط في تناول موضوع إيجاد قيادة كقوة لقيادة الحراك الشعبي وتوجيهه بشكل صحيح للوصول إلى تحقيق أهدافه.

وقد تحدثت النشطاء وخاصة من منظمات المجتمع المدني والصحافيين، بمساندة الجامعات والمثقفين، بأن التظاهرات حققت حتى الآن حضورا مؤثرا في المشهد العراقي وجعلت الحكومة والبرلمان والرجعية تنتبه اليها وتراجع

بغداد- «القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

مع استمرار التظاهرات في المدن العراقية وتزايد المشاركين فيها، تصاعدت الدعوات إلى أهمية وجود قيادة موحدة للتظاهرات توحيد الأهداف والمطالب وتنظم حركتها وتوقياتها، كما تحدث بصورة موحدة باسم التظاهرين أمام الحكومة والبرلمان ووسائل الإعلام.

واعترف الناشط في تظاهرات بغداد زياد العجيلي لـ«القدس العربي» أن هناك العديد من التنسيقيات التي تحدثت في التظاهرات وتختلف طروحاتها عن بعضها وخاصة ما يتعلق بالمطالب، مشيرا إلى أن أعداد المشاركين تزداد كل جمعة، كما أن لاقطات المطالب تزداد وتنوع، وليس هناك إطار واحد يجمعها سوى رفض الفساد والدعوة للإصلاحات.

وذكر أن هناك عدة تنسيقيات تتوزع على مساحة التحرير وسط بغداد وكل واحدة ترفع شعارات وهفافات تعبرها مهمة، وهناك الكثير من المتحدثين باسم التظاهرين يتوزعون على وسائل الإعلام المختلفة ويصرحون حسب اجتهادهم دون

مقتل 200 من تنظيم «الدولة» بهجوم في سامراء وصدّ هجومه في الرمادي وتفجيرات واغتيالات في بغداد

الإرهابي بينهم قادة وأمرأه في التنظيم ومن جنسيات مختلفة. إضافة إلى تدبير العديد من الأليات العسكرية والعمليات فضلا عن تدمير أنفاق ومخابئ للأسلحة والعتاد». وأعلن نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار قالح العيسوي أن القوات الأمنية من أبناء الأنبار سحّل محل الحشد الشعبي في أي مكان يتسبب منه في المحافظة، وفي إشارة إلى الأنباء حول انسحاب الحشد الشعبي من مناطق الخالدية وشرق الرمادي، أن القوات الأمنية من أبناء المحافظة أنهوا التدريب إضافة إلى الدورات التي تحرتن في معاهد الشرطة، قادرة على سد النقص إذا استجبت قوات الحشد الشعبي، وهي تواجه تنظيم داعش الآن. وفي العاصمة بغداد وقعت عدة انفجارات بعوبات ناسفة، يوم الاثنين، حيث انفجرت عبوة في المنطقة الصناعية أمينية، التي تشرف على معاهد الشرطة، هجوما انتحاريا بعجلتين مفخختين على نقطة تفتيش أمنية في منطقة المضيّق شرقي مدينة الرمادي دون وقوع خسائر بالأرواح والعتاد بين القوات العراقية بينما قتل سائقا السيارتين.

كما ذكرت المصادر الأمنية الرسمية أن «الطيران العراقي كثّف في الأيام الأخيرة قصفه لأوكار عناصر تنظيم «داعش» في مناطق جزيرة الخالدية وحصينة الشرقية والمضيّق شرقي مدينة الرمادي، ما أدى إلى مقتل العشرات من عناصر التنظيم

وصلت إلى مشارف بحيرة الزّثّران. وفّر قاطع دبابي شرق العراق، أفاد مصدر أمني عراقي الاثنين بأن 21 من عناصر تنظيم داعش قتلوا في عملية أمنية للقوات العراقية في قرى عراقية حدودية مع إيران ضمن وادي حريرين شمال شرقي محافظة دبابي، كما نجحت القوات الأمنية في تدمير عدة مواقع للتنظيم المذكور، ومنها مخبأ يحتوي على أسلحة وسيارات. ومن جانب آخر قتل مستشّار محافظ دبابي السابق والقيادي في الحشد الشعبي عن فصائل حزب الله «الكاثرون» صالح الحمداوي، بانفجار عبوة لاصقة وضعها مجهولون في سيارته، وقد وقع الانفجار عند خروجه من بيته في بعقوبة مركز المحافظة، وأسفر الحادث عن مقتل المصدري وإصابة شخص كان معه.

وفي قاطع عمليات الأنبار، أعلنت مصادر أمنية، الاثنين، أن القوات أخطبت هجوما انتحاريا بعجلتين مفخختين على نقطة تفتيش أمنية في منطقة المضيّق شرقي مدينة الرمادي دون وقوع خسائر بالأرواح والعتاد بين القوات العراقية بينما قتل سائقا السيارتين.

كما ذكرت المصادر الأمنية الرسمية أن «الطيران العراقي كثّف في الأيام الأخيرة قصفه لأوكار عناصر تنظيم «داعش» في مناطق جزيرة الخالدية وحصينة الشرقية والمضيّق شرقي مدينة الرمادي، ما أدى إلى مقتل العشرات من عناصر التنظيم

بغداد- «القدس العربي»: شهد الموقف الأمني والعسكري في قطائع العمليات المختلفة في العراق، وقّوع العديد من المواجهات والمعارك، إضافة إلى عمليات قصف جوي لمواقع تنظيم «الدولة»، حسبما أفادت به المصادر الأمنية.

ففي مدينة عمليات صلاح الدين شمال بغداد، أعلن قائد القوات البرية الفريق جلال توفيق انتهاء العملية العسكرية غربي قضاء سامراء في محافظة صلاح الدين، والتي أسفرت عن مقتل 200 من عناصر تنظيم داعش واعتقال 16 بينهم رندبون وأسبيرون، إضافة إلى تدمير عدد من الأوكار والمجالات والأسلحة، والاستيلاء على أسلحة وعتاد. وبين أن طيران التحالف الدولي قتل 22 إرهابيا في بعقوبة بمحافظة دبابي، وأشار إلى أن التنظيم أشعل انفجرا بسلّات أبان نقطة شرقي مدينة تكريت بصالح الدين.

وأوضح الفريق توفيق «أن اءا من 15 من قوات الجيش التي نفذت العملية التي قتل فيها 200 داعشيا ستستسحب إلى معسكر الناجي شمال بغداد. فيما مستشّر قوات من الشرطة الاتحادية على طول خط الالين (النقطي الاستراتيجي)، مشيرا إلى أن «قوات الجيش والشرطة اتخذت لها مواقع دفاعية في المنطقة لمنع أي هجمات مستقبلية على سامراء، حتى وإن كانت قذائف هاون،

مدددا على أن «القوات المشاركة في العملية

وسط وجنوب العراق منذ شهر، خروج احتجاجات كبيرة، للمطالبة بـ«محاربة الفساد المستشري في وائر الدولة وتوفير الخدمات». ودفعت الاحتجاجات المذكورة، رئيس الوزراء جيدر العبادي، إلى اتخاذ قرارات لتطبيق حزمة إصلاحات طموحة، في بلد مثقل بالمشاكل والتوترات الأمنية.

وشملت خطة الإصلاح، إلغاء مناصب رفيعة، بينها نواب رئيسي الجمهورية والوزراء، فضلا عن خفّاط وزاية ودوج أخرى.

وكانت «مظلمة الشفافية الدولية»، صفت العراق في وقت سابق، بين أكثر دول العالم فسادا خلال السنوات الماضية، مستندة إلى تقارير دولية تتناول مسائل «هدر واختلاس أموال طائلة دون محاسبة».

وعلى حد قوله، وقال الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق إن هذه التقارير مثيرة للقلق، ويجب على جميع التظاهرين والقي السياسية رفض أي محاولات من هذا القبيل». وتابع كوبيش «ينعين على السلطات العراقية مقاضاة جميع الأشخاص الذين يحاولون حرف المظاهرات السلمية عن مسارها، ومنع الصحافيين من القيام بعملهم.

وكانت مصادر أمنية أبلغت الأناضول بتعرض مظاهرات في بغداد، يوم الجمعة الماضي، إلى طعن بالآت حادة، من قبل مجهول، فيما حاول بعض الحنجين إثارة الشغب، بعد إلقاء زجاجات المياه على أفراد الأمن، الذين يبدو ردود فعل تجاه الاستفزازات. وتشهد العاصمة العراقية ومحافظات

والاعتداء عليهم وتهديدهم بالوت، على حد قوله. وقال الممثل الخاص للأمم العام للامم المتحدة في العراق إن هذه التقارير مثيرة للقلق، ويجب على جميع التظاهرين والقي السياسية رفض أي محاولات من هذا القبيل».

وتابع كوبيش «ينعين على السلطات العراقية مقاضاة جميع الأشخاص الذين يحاولون حرف المظاهرات السلمية عن مسارها، ومنع الصحافيين من القيام بعملهم.

وكانت مصادر أمنية أبلغت الأناضول بتعرض مظاهرات في بغداد، يوم الجمعة الماضي، إلى طعن بالآت حادة، من قبل مجهول، فيما حاول بعض الحنجين إثارة الشغب، بعد إلقاء زجاجات المياه على أفراد الأمن، الذين يبدو ردود فعل تجاه الاستفزازات. وتشهد العاصمة العراقية ومحافظات

تأخر صرف رواتب موظفي تربية محافظة الأنبار يثقل كاهل مئات الأسر

أولاده».

وقال جمال علي وهو مشرف تربوي «أن امر قطع الرواتب عن المناطق التي تشهد قتالا واضطرابات أمنية مع مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية، ليس جديدا فقسمن من منتسبي أجهزة الجيش والشرطة في مقاتلي العشائر وهم الآن في الميدان ومقاتلون ضد مسلحي التنظيم الدولة لم يتقاضوا ضدهم وأجورهم، ويدل على معاناة الحكومة لأبناء هذه المحافظات»، على حد وصفه.

وتابع حديثه بالقول: «كان الأجدد والأواج على الحكومة أن تقطع الرواتب من الميليشيات المجرمة، وكذلك يبقى الفاسدين، وترسّلها إلى موظفي محافظة الأنبار، لأن هذا الأمر بدأ يفاق بسيط جدا، لنا به، خاصة وأن غالبية أهالي الأنبار تازحون، ويسكن في الخيم بالعراء»، على حد وصفه.

دينارا من راتبه أكثر منذ سنة، لكنه فقط قبض كئنا مالا من المال من الوعو، وهو ما يجعله يشعر باليأس. وقال إنه لم يلمس أي جدية حقيقية ومؤشرات لوح في الأفق تجعله يأمل بأن تدفع له الحكومة

مرته لشهرين في الأيام المقبلة»، ويضيف: «أن كثيرا من الموظفين وأنا واحد منهم نسكن المناطق الساخنة، ولا نستطيع الخروج والبحث عن عمل آخر

لثلاثين لقمة العيش لعائلتنا، ويسدد الأول شيئا من احتياجاتهم، وكذلك يسد مكان الرواتب التي انقطعت، لذا يبقى

الراتب هو مصدر دخلنا الوحيد، ناهيك عن آلاف من الموظفين خارج محافظة الأنبار يعانون من الفقر والعوز الشديدين ويعجز معظمهم عن توفير لقمة العيش، ومنهم من باتوا يفكرون بالانتصار أو الرحيل عن

الخالدية، حاله كحال مئات من الموظفين الذين لم يستسلموا وراتبهم منذ فترة تزيد عن السنة.

يقول لـ«القدس العربي» إنه محтар في تأمين مصاريف أسرته وجلب الدواء لأبنة العاق في الأيام المقبلة»، ويضيف: «أن مجلس محافظة الأنبار ووزارة التربية رغم وعودهما للمدرسين والموظفين بالالتزام بدفع الرواتب الشهرية ضمن موعدا المحدد، فإنهما يتأخران عن الدفع منذ سنة، بينما صرفت رواتب موظفين آخرين هاربين عن الوظيفة، ومنهم موظفو مجلس المحافظة»، بحسب ما يؤكد.

ومن جانبه يقول غازي صالح، هو موظف أيضا في تربية الأنبار، إنه يعيش وضعاً اقتصاديا صعبا، ويمر بضيق مالي يدفعه إلى بيع مصوغات زوجته الذهبية لإطعام عائلته، والسبب لأنه لم يقبض

الأنبار- «القدس العربي» من أحمد الفراجي:

يخ صوت أبو عبد الله وهو ينشد عبر وسائل الإعلام الحكومة المركزية في بغداد بضرورة سرعة صرف رواتب موظفي تربية محافظة الأنبار، لكن لا من مجيب، ولم يتبق في جيبه دولار واحد يؤمن له إتمام أطفاله، ودفع الإيجار الشهري للمنزل، وكل ما أندره من المال كانت تذهب إلى ولده يوسف الذي يعاني من مرض شلل رباعي.

أبو عبدالله يعمل مدرّساً في تربية مدينة الخالدية جنوب شرقي مدينة الرمادي، وسال زال محطوب بالتدريس بالرغم من الظروف الأمنية الصعبة في

الإيزيديان علي وفيان... هكذا أنقذ «العشق» المحبوبة من قبضة «الدولة»

مع شقيقها.

وقررت إنقاذها، ولو كلفني ذلك حياتي، فبدون فيان لا حياة لي».

وترك خضر الخيم الذي يقطنه في محافظة دهوك (شمالى العراق)، وتوجه إلى سنجار للالتحاق بأحد

مضى قائلا: «علمت أن فيان وعائلتها في بلدة تلعفر، (...)شجعتهم عبر تواصلى مع أخيها على الهروب، فعلا تمكنوا من مغالبة الحرس، والفرار مشيا، عت أزودهم

بأحاديث الطرق التي يجب أن يسلكوها لتجنب نقاط الدوحة».

ولنحو 12 ساعة طلّست فيان وعائلتها تسير إلى حين وصولهم لسفوح الجبل الشرقية، حيث كان علي بانتظارهم،

بصحبته عدد من المقاتلين الإيزيديين. ويضيف على: «تم نقل جيبيني ونوبها إلى محافظة دهوك، بعد أن بقوا بقبضة التنظيم أشهر كاملة، ثم توجهت

وخلال فترة اعتقالها كان على اتصال عبر الهاتف المحول مع شقيقها.

«قررت إنقاذها، ولو كلفني ذلك حياتي، فبدون فيان لا حياة لي».

وترك خضر الخيم الذي يقطنه في محافظة دهوك (شمالى العراق)، وتوجه إلى سنجار للالتحاق بأحد

مضى قائلا: «علمت أن فيان وعائلتها في بلدة تلعفر، (...)شجعتهم عبر تواصلى مع أخيها على الهروب، فعلا تمكنوا من مغالبة الحرس، والفرار مشيا، عت أزودهم

بأحاديث الطرق التي يجب أن يسلكوها لتجنب نقاط الدوحة».

ولنحو 12 ساعة طلّست فيان وعائلتها تسير إلى حين وصولهم لسفوح الجبل الشرقية، حيث كان علي بانتظارهم،

بصحبته عدد من المقاتلين الإيزيديين. ويضيف على: «تم نقل جيبيني ونوبها إلى محافظة دهوك، بعد أن بقوا بقبضة التنظيم أشهر كاملة، ثم توجهت

■ نينوى- الأناضول: ليست وحدها الأفلام السينمائية أو الروايات تحمل النهايات الجميلة، فكماية الشباب الإيزيدي العراقي، على خضر، هي الأخرى تكللت بخاتمة أشبه بثل، بعد أن تمكن من إنقاذ محببته من قبضة تنظيم «الدولة».

وفي مدينة هاونفر الأمانية، يستعد خضر، صاحب الـ(20 عاما)، لإقامة حفل زفافه على فيان ميرزا، الناجية من الأسر، والهاربة من «الوت» ومقاتل» ما خلفه اجتياح «الدولة» لقضاء سنجار (في محافظة نينوى بشمالى العراق) مطلع أغسطس/ آب 2014.

بدأ الأمر وكأنه أشبه بـ«الخيال»، كما يروي خضر للأناضول، عبر الهاتف، من منزله بالمانيا: «على مدار سنوات مضت، وأنا على علاقة حب مع فيان التي تقطن بلدة حردان (قضاء سنجار)، وخلال اجتياح «الدولة» للمنطقة وقعت هي في قبضة التنظيم، وتم نقلها إلى تلعفر (عربي الموصل)، لأن لا معنى لحياة دون محبوبته، ولا أهمية لأبامه في غيابها، فقد عت العزم على إنقاذها، كما يقول،

اليوم فتح باب الترشيح... والتصويت يجري على مرحلتين وينتهي في كانون الأول

مصر: السلفيون يتوقعون «المواجهة الأقوى» مع الكتلة المدنية في الانتخابات البرلمانية وخبراء يعتبرونها «تحصيل حاصل وبلا معارضة للسيسي»



يونس مخيون رئيس حزب النور السلفي

في كانون الثاني/يناير 2014، على بدء إجراءات الانتخابات البرلمانية بعد ستة أشهر على الأكثر من العمل بالدستور. وودع السيسي أن تجرى الانتخابات قبل نهاية 2014 وهو ما تأخر عاما كاملا. والانتخابات البرلمانية هي آخر خطوات خارطة الطريق التي أعلنها قائد الجيش السابق الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي عند عزل مرسي في 3 تموز/يوليو 2013. والسيسي استكمل الانتخابات الرئاسية أمام منافس وحيد هو اليساري محمد مرسي صاحي بنسبة 96.9% من أصوات الناخبين المشاركين في ايار/مايو 2014. وبلغت نسبة المشاركة في هذه الانتخابات 47% من الناخبين المسجلين.

وأضاف «البرلمان الجديد سيشكل واجهة ديمقراطية مزيفة لكنها لن تكون لديها سلطة حقيقية بسبب التحديات الأمنية في البلاد». ومصر بلا برلمان منذ حزيران/يونيو 2012. فقد تم حل مجلس الشعب الذي انتخب عقب إسقاط مبارك قبيل تولي محمد مرسي الرئاسة في 30 حزيران/يونيو 2012. واحتفظ مرسي بالسلطين التشريعية والتنفيذية إلى أن تمت إطاحته وانتقلت السلطانية بعد ذلك إلى الرئيس المؤقت عدلي منصور ثم إلى السيسي بعد انتخابه رئيسا في ايار/مايو الماضي. وأصدر السيسي عددا كبيرا من القوانين فيما كانت السلطة التشريعية في قبضته. ونص الدستور المصري الجديد الذي أقر

مناشداً اللجنة العليا للانتخابات ردع المال السياسي ومراقبته حتى لا يكون مؤثراً سلبياً على الانتخابات البرلمانية. ويتكون البرلمان الجديد من 568 مقعدا يجوز لرئيس الجمهورية تعيين ما لا يزيد على 5% منهم، في حين ينتخب 448 عضوا على أساس النظم الفردي و120 عضوا على أساس نظام القوائم المغلقة المطلقة. وبموجب القانون يحق للأحزاب والمستقلين الترشح على أساس كل النظامين. لكن الانتخابات ستجري بلا معارضة حقيقية للسيسي الذي تدن له معظم الأحزاب القائمة بالتأييد والدعم. وعبر حازم حسني استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة عن اعتقاده بأن الانتخابات البرلمانية ستكون «تحصيل حاصل ولا معنى لها».

وقال «الانتخابات ستجري في ظروف مسمومة لا تسمح بأي انتخابات من الأساس. لا توجد تعددية سياسية في البلاد، معتبرا أن البرلمان «لن يكون ممثلا عن الأمة لكن سيكون ممثلا عن الرئيس».

وأحد أهم التكتلات الانتخابية المتوقع أن تترشح للانتخابات قائمة «في حب مصر» المؤيدة للسيسي. ويضم هذا التكتل حزب المصريين الأحرار الذي أسسه رجل الأعمال القبطي نجيب ساويرس وحزب الوفد الليبرالي أحد أقدم الأحزاب المصرية وحزب الجبهة المصرية الذي يرأسه احمد شفيق آخر رؤساء وزراء عهد مبارك.

ويقول ماثيو غيديري استاذ الجغرافيا السياسية العربية في جامعة تولوز الفرنسية ان هذه الانتخابات هدفها تهدئة قسم من الرأي العام المحلي والدولي الذي يدعم حرب السيسي ضد الإرهاب لكنه لا يوافق على النزعة الاستبدادية.

لصالح حزب النور والسلفيين في الانتخابات البرلمانية المقبلة.ومن جانبه، طمأن المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء على قناة «صدى البلد»، الشعب المصري بأن الانتخابات البرلمانية المقبلة ستكون بها نزاهة يتحدث العالم كله عنها، مشيراً إلى أن الحكومة سترعى مصالح الشعب وستسرعاه في تنفيذ انتخابات يشهد لها العالم «والأيام بيننا»، على حد قوله. وأضاف «أن إعلان جدول مواعيد الانتخابات البرلمانية يؤكد أن مصر تسير في الطريق الصحيح وفق خريطة الطريق، كما وعد الرئيس عبد الفتاح السيسي»، وأكد رئيس مجلس الوزراء، أن كل من تقدم للمراقبة على الانتخابات البرلمانية تمت الموافقة عليه، متابعا: «الخير جه، والشغل والأمل موجود».

وقال محمد أنور السادات، رئيس حزب الإصلاح والتنمية، في مداخلة هاتفية على قناة سي بي سي إكسترا، «أن الانتخابات البرلمانية المقبلة ستشهد تنافس بين 4 تكتلات وقوائم سياسية تشمل حزب النور، مشيراً إلى أن الأيام المقبلة ستشهد الإعلان النهائي لشكل القوائم الانتخابية»، وأضاف مازالت هناك مشاورات وقهاصات بين الأحزاب السياسية وبعضها البعض لتكوين قوائم انتخابية، ولكن التنسيق والاتفاق حول المقاعد الفردية في الانتخابات صعب، فالنقاسة مفتوحة لكل من مستقبلي وأعضاء الأحزاب.

وهنا المهندس محمود مهران، رئيس حزب «مصر الثورة»، في بيان له، الشعب المصري بإعلان اللجنة العليا للانتخابات موعد استكمال الاستحقاق الثالث والأخير لخريطة الدولة المصرية المدنية، وأضاف «أن إعلان موعد الانتخابات يدعم مبدأ استكمال مسيرة البناء والتنمية ومحاربة الإرهاب». وطلب الحزب الشعب المصري بالارتقاء بمرشحيه، وأن يدقق الاختيار فيمن يمثلته في البرلمان المقبل،

دوائر هذه المحافظات خارج مصر يومي السبت والأحد الموافق 21 و22 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، بينما ستجري الانتخابات في محافظات المرحلة الثانية داخليا يومي الأحد والاثنين الموافق 22 و23 نوفمبر/تشرين الثاني. وقال ياسر حسنان، المتحدث باسم حزب الوفد، خلال مداخلة هاتفية على قناة «سي بي سي إكسترا»، «أن فترة الشهر بين المرحلة الانتخابية الأولى والثانية، لها جانب إيجابي وسلبى، فالبيض قد يعتبرها نقطة في صالحه لعمل مزيد من الدعاية، والبيض قد يعتبرها نقطة سلبية لأنها تمثل انقفا أكثر». وأضاف حسنان، «أن المرحلة الأولى سوف تشهد المعركة الانتخابية الأقوى بين الكتلة السلفية، وبين الكتلة المدنية».

وأكد محمد صلاح، المتحدث باسم حزب النوران الدولة أوفت بوعدها لإتمام الانتخابات البرلمانية في موعدا قبل انتهاء العام الحالي ليكون هناك برلمان منتخب في 2015. وطلب صلاح، الجميع بعدم الاختلاف لإنهاء الاستحقاق الثالث في انتخابات البرلمان. وأوضح أن حزب النور كان متوقعا إجراء الانتخابات البرلمانية على مرحلتين، موضحا أنه لا خلاف على المدة الزمنية بين المرحلتين.

وقال الدكتور جمال زهران، منسق تحالف العدالة الاجتماعية، «أن الأحزاب السياسية غير جاهزة للانتخابات البرلمانية، التي تقرر فتح باب الترشيح لها، اعتباراً من الثلاثاء، الأول من شهر أيلول/سبتمبر». وأضاف زهران، «أن الأحزاب الدينية ستكتسح الانتخابات، لما تحمله من دعم مادي قوي».

وأشار إلى أن دور البرلمان المقبل خطير جداً ولهذا يجب على الجميع اليقظة، وأن تساهم الأحزاب الوطنية والقوى السياسية لمنع أي قوى معادية من التسلل داخل البرلمان. وشدد على أنه لا يستبعد أن الإخوان سيمصوتون

القاهرة – «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح ووكالات:

أعلنت الأحزاب السياسية حالة طوارئ استعدادا لخوض الانتخابات البرلمانية بعد إعلان اللجنة العليا للانتخابات البرلمانية، مساء أمس الاول، عن جدولها الزمني. وأبدت مجموعة من الأحزاب ارتياحا وتحريها بإعلان اللجنة العليا للانتخابات مواعيد استكمال الاستحقاق الثالث والأخير لخريطة الدولة المدنية الحديثة وتحديد الجدول الزمني، فيما توقع السلفيون «المواجهة الأقوى» مع الكتلة المدنية.

وأعلنت اللجنة إجراء المرحلة الأولى يومي 17 و18 تشرين الأول/أكتوبر المقبل في الخارج و18 و19 من الشهر نفسه داخليا. وأوضح رئيس اللجنة العليا للانتخابات، المستشار أمين عباس، في مؤتمر صحافي، أن اللجنة ستلتقي طلبات الترشح بدءا من اليوم الثلاثاء ولدة 12 يوما،

وقال إن الانتخابات ستجري على مرحلتين على أن تبدأ المرحلة الأولى في 14 محافظة هي (الجيزة، الفيوم، بني سويف، المنيا، أسيوط، الوادي الجديد، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، البحر الأحمر، الإسكندرية، البحيرة، مرسى مطروح). وتجرى عملية الانتخابات في دوائر هذه المحافظات خارج مصر يومي السبت والأحد الموافق 17 و18 أكتوبر/تشرين الأول 2015. فيما ستجري عملية الانتخابات في دوائر محافظات المرحلة الأولى داخل مصر يومي الأحد والاثنين الموافق 18 و19 أكتوبر/تشرين الأول المقبل. أما المرحلة الثانية فتستجرى في 13 محافظة هي (القاهرة، القليوبية، الدقهلية، المنوفية، الغربية، كفر الشيخ، الشرقية، دمياط، بورسعيد، الإسماعيلية، السويس، شمال سيناء، جنوب سيناء). وتجرى الانتخابات في

البشير يسافر للصين في تحد جديد للقرار الدولي بتوقيفه كمجرم حرب



الرئيس السوداني عمر البشير

حول سفر البشير وزيارته للصين، وبدأ الجدل منذ أن ذكر اسمه ضمن الرؤساء الذين سوف يخاطبون قمة الأمم المتحدة في هذا الشهر بنيويورك وارتفعت وتيرة السجال بين مؤيد ومعارض لتحركات البشير الخارجية. بعد مقال لدعوى المحكمة الجنائية السابق أوكاميو يطالب فيه أمريكا بالقبض على البشير بمجرد وصوله الولايات المتحدة.

ورغم البشير في حضور اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل عامين، لكن الولايات المتحدة أوضحت عدم موافقتها على ذلك وقامت منظمات حقوقية وناشطون بجهود كبيرة لمنع حضور البشير فلم يسافر في ذلك الوقت. ولم يقتصر «حرج» البشير في السفر إلى أمريكا والدول الأوروبية، فقد واجه معضلة في اجتماع قمة للاتحاد الافريقي في نيجيريا في أيلول/يوليو 2013 حيث نشطت جماعات حقوقية هناك في إيداع دعوى قضائية تدعو إلى اعتقاله الأمر الذي جعله يقطع القمة ويعود فجأة للخرطوم!

ورغم المطالبات المتلاحقة بمنع البشير أمام المحكمة الجنائية الدولية يتهم تتعلق بارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور، فقد فاز بسهولة في انتخابات عقدت في نيسان/أبريل الماضي نصبة رئيسا للسودان لخمس سنوات مقبلة ترتفع مدة حكمه لأكثر من ثلاثين عاما كأطول فترة زمنية لرئيس سوداني.

الخرطوم – «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

غادر الرئيس السوداني عمر البشير أمس إلى الصين في زيارة تستغرق عدة أيام ،مغادرة البشير للخرطوم فحلت المجال واسعا للجدل الذي ظل يتكرر في كل رحلاته الأخيرة، الزيارة تجيء للمشاركة في احتفالات الصين في الحرب العالمية الثانية، وشراء طائرات وبواخر والتباحث حول إعفاء الديون والتنسيق السياسي في المواقف المختلفة.وتعتبر الصين الشريك التجاري الأول للسودان بينما يحل السودان ثانيا في قائمة تعاملها الاقتصادي في إفريقيا.

رحلات البشير الخارجية ظلت منذ مطلع 2009م تدعو إلى ارتكاب جرائم في إقليم دارفور.

وأحدثت رحلته الأخيرة لجنوب افريقيا ردود أفعال كبيرة حيث ارتفعت حذو المطالبين بالقبض عليه، وبغیرت هذه الأحداث مسار القعة، لكنه غادر بطريقة دراماتيكية، وكانت رحلته للصين نفسها عام 2011م مثار جدل بعد أن عادت طائرته من الجو لرفض دولة تركمانستان منح طائرته تصريح عبور لأجواءها الأمر الذي أدى لتأخير الرحلة ليوم كامل وسط شائعات قوية بالقبض عليه.

ونكر الناطق باسم الخارجية السودانية أن هذه الزيارة التي بدأها البشير أمس تتضمن شقين، حيث تشهد مشاركة لإحتفالات الصين في مناسبة كبيرة، إضافة لقمة ثنائية تتعلقت بالجوانب السياسية وعقد صفقات اقتصادية -وهناك ملقني لرجال الأعمال السودانيين والصينيين.

وزیر النقل السوداني مكاي أحمد أوضح في تصريحات صحافية محلات التعاون الإقتصادي التي ستمت في هذه الزيارة ،وعلى رأسها شراء طائرات وتنفيذ خط سكة حديد طوله 1000 كيلومتر بوصفاها حديثة لربط شرق ووسط السودان ويصل حتى مدينة الدمازين وشراء قاطرتين تربطان مدينة ومدنسي بالعاصمة الخرطوم، إضافة لشراء طائرتين إيرباص من طراز (320) وتسع بواخر لنقل البضائع والركاب، وينتظر السودان من هذه الرحلة مكسبا اقتصاديا كبيرا بخصوص ديون الصين عليه، والتي تبلغ أكثر من 10 مليارات دولار وذلك من خلال إعفاؤها أو جدولتها على أقل تقدير.

ووجه الرئيس المصري الدعوة إلى نظيره الصيني لتعتبر دولة صديقة للسودان وغير منضمة للمحكمة الجنائية الدولية، لكن منظمات المجتمع المدني في الصين وغيرها من دول العالم عادت للمطالبة بالقبض على البشير حال وجوده في الصين ويشير بعض المحللين لصعوبة تنفيذ هذا الأمر نسبة لإختلال الأوضاع السياسية بين الصين وجنوب إفريقيا التي كان أن يقبض على البشير في أراضيها وأحدثت زيارته خلافات سياسية وجدلا قانونيا لايزال مشتعلا حتى اليوم.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي جدلا بين السودانيين



رئيس سنغافورة تون تان خلال لقائه نظيره المصري عبد الفتاح السيسي في سنغافورة أمس

رئيسا مصر وسنغافورة يؤكدان على أهمية إعلاء قيم التعايش السلمي والتصدي للإرهاب

ستنفذا مصر، ومن بينها مشروع التنمية بمنطقة قناة السويس، التي تضم ستة موانئ، بالإضافة إلى تقديم الخدمات اللوجستية، وإنشاء عدد من المناطق الصناعية في البحر الأحمر ومنطقتي العين السخنة وشرق بورسعيد. ورحب السيسي بالاستثمارات السنغافورية في مختلف المشروعات الطروقة، حيث عرض الإجراءات والتشريعات التي اتخذتها وأصدرتها مصر مؤخرا من أجل جذب الاستثمارات وتهيئة المناخ المناسب لذلك. ومن جانبه، أشاد الرئيس السنغافوري بقرار السيسي بإجراء مشروع قناة السويس الجديدة في زمن قياسي خلال عام واحد فقط، ما يدل على قدرة الشعب المصري على العمل والإنجاز ونقته في

الثقافات وتحرص على التعاون وتحقيق التوافق المجتمعي. وأعتبر رئيس سنغافورة زيارة السيسي، وهي الأولى التي يقوم بها رئيس مصري لبلاده، بمثابة انطلاقة كبيرة للعلاقات بين البلدين.

وأشاد السيسي بالمواقف السنغافورية الداعمة لإرادة الشعب المصري وخياراته الحرة، والمشاركة الفاعلة لسنغافورة في مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري بشرم الشيخ وافتتاح قناة السويس الجديدة.

وأعرب خلال اللقاء عن إلى تطلع مصر للاستفادة من الخبرة السنغافورية في عدد من المجالات، ومن بينها تنمية ومعالجة المياه وتطوير الموانئ، منها إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد العديد من المشروعات التنموية التي

■ سنغافورة-القاهرة-د ب أ: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والسنغافوري تون تان على أهمية إعلاء قيم التعايش السلمي والتصدي بقوة وفاعلية للإرهاب، وأخذ في الاعتبار آثاره المدمرة فكريا واقتصاديا.

وشدد السيسي على أن أعمال العنف والقتل والتخريب هي أبعد ما تكون عن قيم الإسلام السمحة النبيلة التي تحض على الرحمة والتسامح وقبول الآخر. جاء ذلك خلال لقاء السيسي، الذي يزور سنغافورة حاليا، بالرئيس تون تان أمس الاثنين.

وبسبب السفر علا يوسف المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أعرب الرئيس السنغافوري عن توافقه مع رؤية الرئيس بشأن مكافحة الإرهاب والأهمية التعايش السلمي، منها إلى أن بلاده تستوعب العديد من الديانات

مصير مجهول لمئات المصريين في اليوم العالمي لـ «ضحايا الاختفاء القسري»

وفتاة للاختفاء القسري، إضافة إلى 56 قاصراً و128 طائفاً وعالية، ولفتت المنظمة إلى «وجود أكثر من 100 شخص ما زالوا رهن الاختفاء القسري منذ أحداث 3 يوليو/تموز التي أطاحت بهمحم مرسي» أول رئيس مدني منتخب بديمقراطية في مصر، ورغم تقديم المنظمة العديد من الشكاوى عن حالات الاختفاء القسري إلى فريق العمل المعني بالاختفاء القسري بالأمم المتحدة، إلا أنه لم يتم معرفة مصر هؤلاء الضحايا». وتشير المنظمة إلى «أن الضحايا الذين يتعرضون للاختفاء القسري كثيرا ما يتعرضون للتعذيب المبرح»، وتؤكد «قيام الأجهزة الأمنية باعتقال بعض المواطنين وإخفاهم لإجبار ذويهم على تسليم أنفسهم للشرطة، واختلاف أكثر من فرد من أفراد الأسرة الواحدة».

وتزايد تلك الظاهرة بشكل كبير، وضرورة حماية الأجهزة الأمنية للمواطنين من التعرض للاختفاء تحت أي ظرف استثنائي كان». وطالبت «مونيتور» ب«وجوب محاسبة كافة القضاة وكلاء النيابة الذين تستروا على محاسبة مرتكبي تلك الجريمة، والإفراج العاجل غير المشروط عن كافة ضحايا الاختفاء القسري وإجلاء مصائرهم المجهولة، مع الحفاظ على حق الضحايا في العدالة والتعويض».

تعرضت 278 حالة للإخفاء القسري». ووفقا لرصد التنسيقية «في يوليو / تموز الماضي تم رصد 103 حالات إخفاء، ارتفعت وفقا لما تم رصده وتوثيقه فقط في أغسطس / آب إلى 124 حالة، وهو إجمالي ما تم رصده فقط من الحالات»، موضحة أن ذلك خلال الفترة من 1 يناير 2015 وحتى بدايات الأسبوع الأخير من شهر أغسطس 2015. وأشارت المنظمة إلى أن الرصد «جاء وبسط ظروف بالغة الصعوبة تكتنف عمليات الرصد والتوثيق والقائمين عليها من تهديدات وملاحقات أمنية لسك العاملين في الحق الحقوق في مصر من أفراد ومنظمات مجتمع مدني».

وأفادت أن «هناك 228 حالة من الختفين قسريا لا يزالون موقوفون فلم يعرضوا على أي نيابة أو يتم العثور عليهم في أي قسم شرطة مع أن معلومات الرصد الأولية تفيد أنه تم اعتقالهم على يد قوات من الشرطة».

وفي السياق ذاته، أعدت منظمة «هيومن رايتس مونيتور»، تقرير نصف سنوي عن حالات الاختفاء القسري التي وقعت في مصر خلال النصف الأول من العام 2015، بعنوان «الاختفاء القسري المنهج جريمة ضد الإنسانية».

وعرض تقرير «مونيتور» 582 حالة اختفاء خلال النصف الأول لعام 2015، شمل نحو 378 رجلا، مؤكدا تعرض 23 سيدة

■ القاهرة- الأناضول: تزامناً مع «اليوم العالمي لضحايا الاختفاء القسري» الموافق 30 أغسطس/ آب، رصدت منظمات حقوقيات تعرض مئات المواطنين المصريين للاختفاء القسري، خلال الثمانية أشهر الماضية من العام الجاري.

جاء ذلك في تقرير نشرته الأحد، «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات» (غير حكومية ومقرها القاهرة)، وآخر نشرته «منظمة هيومن رايتس مونيتور» (غير حكومية ومقرها لندن) وصل الأناضول، نسخة منها.

ولم يتسن التحقق من صحتها من مصادر أمنية أو مستقلة، وتعرف «منظمة العفو الدولية»، الاختفاء القسري بأنه «حدث إذا ما قبض على شخص أو أحتجز أو اختطف على أيدي عناصر تابعة للدولة أو تعمل لحساب الدولة، ثم تنفي الدولة بعد ذلك أن الشخص محتجز لديها أو لا تقعص عن مكانه، مما يجعله خارج نطاق الحماية التي يوفرها القانون».

فمن جانبها، قالت «التنسيقية المصرية»، إن «في يناير/ كانون الثاني 2015 كان عدد الختفين قسريا 44 موطنًا فقط، ارتفع في فبراير/ شباط إلى 91 حالة، ثم في مارس/ آذار 160 حالة، وفي أبريل/ نيسان رُصد 228 حالة إخفاء قسري، وازدادت معدلات الإخفاء القسري في شهر مايو/ أيار وأقرب من الـ 393 حالة إخفاء قسري، وفي منتصف العام في شهر يونيو/ حزيران

قال إن بلاده تنسق الجهود لمواجهة الإرهاب والوصول لحل سياسي لافروف: توحيد المعارضة من أهم مقدمات حل الأزمة السورية

■ عواصم - وكالات: حث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف المعارضة السورية على توحيد مواقفها، معتبرا أن توحيد المواقف من أهم مقدمات حل الأزمة في سوريا.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» على موقعها الإلكتروني عن لافروف القول خلال لقائه أعضاء لجنة المتابعة للقاءات موسكو التشاورية «إن مهمة توحيد صفوف أطراف واسعة من المعارضة السورية على أساس قاعدة بناءة لإجراء حوار مع الحكومة حول جميع القضايا الرئيسية، تعد من أهم مقدمات حل الأزمة»، وتبحث اللجنة سير الجهود الرامية إلى بلورة مواقف موحدة للمعارضة السورية، بالإضافة إلى عقد لقاءات مع مسؤولين روس، بينهم ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي.

وقال لافروف «ندعم روسيا بنشاط سيادة سوريا ووحدتها وسلامة أراضيها، كما أنها تؤمن بقدرة السوريين على تقرير مصيرهم بأنفسهم، وحل القضايا الصعبة التي تواجهها البلاد».

وذكرت القناة أن المنسق العام لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي المعارضة حسن عبد العظيم أكد سعي المعارضة السورية إلى عقد مؤتمر «جنيف3».

أكد وزير الخارجية الروسي، لافروف، إن بلاده تبذل كافة جهودها لحل الأزمة السورية، وفقا لرؤية الرئيس (فلاديمير) بوتين، على خطين متوازيين، من خلال تنسيق جهود كل القوى في التصدي للإرهاب، وإيجاد تسوية سياسية للصراع في سوريا.

وقال لافروف في مستهل لقائه أمس الاثنين، في موسكو، بوفد من المعارضة السورية الداخلية، إن «الهدف الرئيسي لكل جهودنا وقف إراقة الدماء في سوريا، وتحقيق السلام والاستقرار في بلادكم».

وشدد الوزير الروسي على أن بلاده تدعم وحدة أراضي سوريا وسيادتها، وتؤمن بقدرة السوريين على حل مشاكلهم بأنفسهم، وصنع مستقبلهم وتقرير مصيرهم من دون أي تدخل خارجي.

وأضاف لافروف «لقد توصلنا مع زملائكم في المعارضة خلال محادثتنا السابقة إلى ثوابت نقوم على توحيد وتكثيف الجهود في مواجهة التطرف والإرهاب، وضرورة الحصار لحل كافة المشكلات



وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مجتمعاً مع ممثلي المعارضة السورية في موسكو أمس

إنهيار مساعي المصالحة بين تنظيم «الدولة» و«أكناف بيت المقدس» وتجدد الاشتباكات بينهما

المزيد من الاقتتال الداخلي الذي يصب في مصلحة النظام، فالعدو هنا هو النظام وليس غيره..

وردا على سؤال لـ «القدس العربي» عن الفصائل المتواجدة في منطقتي القدم والعسالي، وموقفها مما يجري هناك، يجيب المصدر الميداني بالقول: «بالإضافة لفصيل الأجناد، هناك تواجد قوي لجموعات من «جبهة النصرة» لكنهم التزموا الحياد، فهم شهود عيان على مقتل عنصر التنظيم على يد عناصر الأجناد بعد يوم واحد فقط من التوصل للصيغة النهائية لعقد المصالحة، كما انهما يمتكان رؤية مشتركة أن العدو الأول هنا هو النظام فقط، وأن على الجميع توجيه البدنية إلى صدر النظام لكف الحصار عن السكان، وأن يعملوا معا للوقوف بوجه المقسدين المحسوبين على المجهدين، كما يقول المصدر الميداني مختتما حديثه الخاص بـ«القدس العربي».

«الأجناد» و«تنظيم الدولة»، قامت مجموعة، يُعتقد إنها تابعة لـ«أجناد الشام»، حسب ما أفاد به المصدر الميداني لـ«القدس العربي»، بمحاولة اعتقال أحد عناصر «تنظيم الدولة» الذي أبدى بعض المقاومة بوجه المجموعة التي أردته قتيلاً وتركت جثته ملقاة في الشارع، وعلى إثر هذه الحادثة قرر «تنظيم الدولة» التخلص من فصيل «الأجناد» في حيي القدم والعسالي، حيث تقدم «التنظيم» فيهما، وسيطر على عدة مقرات وأجزاء منه، فيما تصدى للتعزيزات التي أرسلها «جيش الإسلام» من حي الزين لمساندة الأجناد»، كما يقول المصدر.

وعن طبيعة الاشتباكات التي تدور في تلك المناطق، وأهداف التنظيم منها، يرى المصدر الميداني، «أن التنظيم يسعى إلى القضاء على كل الجموعات التي لا تريد وحدة الصف بوجه النظام، أو الذين يريدون خلق

القدم والعسالي في دمشق، مع «تنظيم الدولة»، وسعى في هذه المصالحة شرعي «الأجناد» في القدم الشيخ أبو مالك، الذي تعرض قبل أيام لمحاولة اغتيال من أطراف مجهولة، فيما كان ينوي التوجه من المسجد إلى إحدى المناطق للقاء قادة «التنظيم»، وكانت إصابته خفيفة سراعاً من تعافى منها، ومنذ يومين فقط توجه الشيخ أبو مالك إلى حي الحجر الأسود للقاء قادة «التنظيم»، وإنجاز عقد المصالحة التي سبق الاتفاق على أهم القضايا الجوهرية من أجل تسوية الأمور المعلقة بين الطرفين، وبالفعل تمت صياغة عقد المصالحة بانتظار التوقيع عليه، لكن هذه الخطوة جوبهت بتحركات لأصحاب المصالح الحزبية والفصائلية من أجل إجهاضها»، على حد قوله.

بعد إنجاز صيغة عقد المصالحة بين فصيل

للمخيم قبل عدة أشهر على إثر معلومات كانت تفيد بأن فصيل «أكناف بيت المقدس» التابع لحركة «حماس» على وشك توقيع مصالحة مع النظام السوري.

وبعد سيطرة «تنظيم الدولة» واستقرار الأوضاع في مخيم اليرموك، توافد العشرات من فصلي«أحرار الشام»، و«جبهة النصرة» لإعلان البيعة وتعزيز قدرات «التنظيم» القتالية التي شجعت على شن هجوم عسكري مباغت على معازل «جيش الإسلام»، في حي الزين، حيث سيطر «التنظيم» على عدة مبان فيه. فيما باغت تنظيم «الدولة» حي القدم بهجوم عنيف، وهو ما أثار استغراب العديد من المتابعين الذين تواصلت معهم «القدس العربي»، وعن الأجزاء التي سبقت هذا الهجوم، يقول مصدر ميداني، رفض الكشف عن اسمه «قبل فترة قصيرة شاعت أنباء عن مصالحة بين فصيل «الأجناد»، المسيطر على حيي

دمشق - «القدس العربي»

من عبدالله العمري:

تجددت الاشتباكات بين «تنظيم الدولة» و«أجناد الشام»، إثر انهيار مساعي المصالحة بين الطرفين، وقد أخفقت الوساطات لوضع حد لتلك الاشتباكات، خاصة مع الانقسام في صفوف الأجناد بين مواقف ورافض لشروط «التنظيم»، الذي وافق على طلب الأجناد بوقف الاقتتال اعتباراً من ظهر السبت، ومن بين أهم شروط «التنظيم» تسليم «أجناد الشام» أسلحتهم، وإصدار بيان براءة من الاتحاد الإسلامي لـ«أجناد الشام»، والاعتراف بغدرهم لـ«تنظيم الدولة». ويسيطر «تنظيم الدولة» على مخيم اليرموك وحي الحجر الأسود، جنوب العاصمة دمشق، بعد اجتياحه

مخاوف جديدة على آثار تدمر بعد تفجير تنظيم «الدولة الإسلامية» لمعبد فيها

■ بيروت - أ ف ب: هز انفجار عنيف الأحد أرجاء معبد بل الرائع في مدينة تدمر السورية، من دون أن يتضح بعد حجم الأضرار التي أحدثها هذا التفجير الذي يقف وراءه «تنظيم الدولة الإسلامية». ويعد هذا التفجير الفصل الثاني من الأعمال التخريبية التي يرتكبها عناصر التنظيم خلال أسبوع، ويستهدفون فيها معبد في تدمر المدرجة على لائحة التراث العالمي لليونسكو والتي تقع في قلب الصحراء السورية.

وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن التفجير عمد الأحد إلى تفجير جزء من المعبد، كما أكد أحد النشطاء من مدينة تدمر محمد حسن الحمصي حدوث دمار جزئي في المعبد مشيراً إلى أن عناصر التنظيم «استخدموا في عملية التفخيخ عليا وبراميل معدة مسبقاً، مشيراً إلى إنهم «دمروا داخل المعبد». لكن المدير العام للآثار والمتاحف مأمون عبد الكريم بدا مترشكاً إذ قال الاثنين «وردتنا معلومات عن أن عناصر من التنظيم قامت الأحد بعملية تفجير في ساحة المعبد الا أن هيك (الجزء الملحق) بالمعبد والأعمدة الأمامية لم تتأثر». وأوضح «أن ساحة المعبد واسعة جدا إذ تبلغ مساحتها نحو 43 ألف متر مربع لكن التنظيم منع العاملين في الآثار من الاقتراب».

وبعد معبد بل أبرز معالم مدينة تدمر الأثرية والتي يطلق عليها لقب «ؤلولة الصحراء».

نحو 140 ألف طالب سوري يتوجهون إلى مدارسهم في الأردن اليوم

■ عمان - من ليث الجنيدي: أكد مسؤول حكومي أردني، أمس الاثنين، أن الآلاف الطلبة السوريين سيتوجهون إلى مدارسهم اليوم الثلاثاء مع إعفائهم من أثمان الكتب وآلية تكاليف مالية أخرى.

وبين محمد العكور، أمين عام وزارة التربية والتعليم (وكيل الوزارة)، أنه سيتوجه للدارس الحكومية الثلاثة، وهو بداية العام الدراسي الجديد 140 ألفاً و626 طالباً سورياً، وينسبة تصل إلى 11 في المئة من إجمالي عدد الطلبة في الأردن الذين يبلغ عددهم نحو مليون و300 ألف طالب.

وأضاف العكور «أن عدد الطلبة السوريين يتضمن طلبة مخيمات اللجوء الخاصة والبالغ عددهم 25 ألفاً و561 طالباً، وهم يعملون معاملة الطلبة الأردنيين في جميع الخدمات المدرسية»، وعن كيفية استيعاب المدارس الأردنية للطلبة السوريين، أوضح المسؤول التربوي «أن الطلبة السوريين شكّلوا ضغطاً كبيراً على المرافق

نارحون من قرى الريف الشمالي الحلبي: نحن بشر وأكراد «كوباني» كانوا بشرا مثلنا



«أبو علي» مسندا ظهره إلى جرز شجرة زيتون

عناصر «تنظيم الدولة» إلى المدينة، ما يعني من وجهة نظره أن الهجرة كانت إيهاماً من دول فاعلة للضغط على المجتمع الدولي. وأشار المسؤول في إدارة مخيمات النازحين في الداخل ناصر نجار إلى عدم توفر الخيام في مستودعات الإدارة، وبعد أن وصف الوضع الإنساني للنازحين بـ«السيئ للغاية»، نكر احتياجات النازحين التي من أهمها حليب الأطفال، والأغذية، ومياه الشرب، وقال «لقد حاولنا التواصل مع منظمة الهلال الأحمر، إلا أن قدراتهم محدودة في الوقت الحالي».

تشهد نزوحاً لأنها تحولت إلى جيهاث عسكرية، والقرى البعيدة عن المناطق الساخنة مكتظة أصلاً، وإغلاق تركيا لحودوها يزيد الطين بلة وفق تقديره.

ويتصور عبدالحق، أن العالم لا يتعامل بطريقة واحدة مع السوريين، فالسوري السني هو مواطن من الدرجة الثانية، ويستدل على ذلك من خلال مقارنة التعاطي العالي المتفارع مع اللاجئين الأكراد قبل نحو عام من الآن، بينما يغيب هذا التعاطي نهائياً حالياً.

ويؤكد أن تهجير الأكراد من كوباني حينها، كان قد بدأ قبل وصول

ريف حلب - «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

«لو كنا من الأقليات السورية لتفاعل العالم كله معنا، لكننا عرب سنة»، ولسنا أكراداً، فلا داعي للقلق»، يقول العجوز «أبو علي» وظهره مسند إلى جرز شجرة زيتون، في إحدى البساتين المحيطة بمدينة أعزاز الحدودية.

يوجه أبو علي نظره إلى بلدته حربل التي سيطر عليها «تنظيم الدولة» مؤخراً، وأحفاده من حوله يفترشون العراء بينما هو يروي حكاياته لـ«القدس العربي» فيقول: لم يكن الخروج من القرية أمراً سهلاً، فلاشتباكات بين قوات التنظيم وقوات المعارضة كانت على أشدها، لكن بقدرة قادر خرجنا من القرية، وليتنا لم نخرج!.

ويتابع بعد أن أشرق رأسه: «خرجنا من الموت لنجد أنفسنا بلا مأوى وبمواجهة موت آخر، وحتى خيمة لم نجد، ذهبنا إلى كل المخيمات التي أقيمت في الداخل على أمل أن نجد مكاناً للسكن، لكن من دون طائل، فالخيمات مكتظة ولم يعطونا خياماً أيضاً». وفي سخرية واضحة يضيف: «عندما نزح سكان مدينة عين العرب (كوباني)، شاهدنا عبر الإعلام كيف فتحت لهم الحدود التركية وكيف أقيمت لهم مخيمات على وجه السرعة، أما نحن فلا يتكرر أحد بنا». وبالتزامن مع احتدام شدة المعارك في الريف الشمالي بين «تنظيم الدولة» وقوات المعارضة، سجل مؤشر حركة نزوح المدنيين من مدن وبلدات الريف الشمالي، مسوح الاشتباكات، ارتفاعاً ملحوظاً، حيث نزح غالبية سكان كل من بلدات مارع، وحربل، والشيخ عيسى، وتلالين وغيرها.

وتحدث الناشط الاعلامي حارث عبدالحق عن أوضاع مأساوية صعبة تعيشها مئات من الأسر الهاربة من جحيم الحرب، والتي تعيش بلا مأوى وبلا إغاثة في الكروم المحيطة بقرى أعزاز، وكجبزين، وغيرها. وأوضح لـ«القدس العربي» أن الأزمة تقوّ قدرات المنظمات الإغاثية، نظراً لاعداد الهائلة للنازحين، عدا عن صعوبة الوصول لأماكن النازحين، وأضاف أن الجمعيات الإغاثية علقت عمل مكاتبها في القرى التي

سيرا، يستخدم بعض المهاجرين الدراجة مستغلين «ثغرة في القانون» وفق مسؤول الشرطة. وضبطت الشرطة نحو عشرين دراجة وفرضت غرامات تصل إلى ستة آلاف كرونا (650 يورو) على روس وزوجيهم أقلاً لاجئين في سياراتهم.

وبعد عيوبرهم يتم نقل اللاجئين إلى أواسلو حيث يسجل عليهم لدراسته، وتقول سلطات الهجرة النرويجية أن أقل من ألف سوري طلبوا اللجوء في البلد منذ بداية السنة.

وخلال هذه الفترة اجتاز أكثر من 300 ألف مهاجر من جنسيات مختلفة البحر المتوسط باتجاه أوروبا وفق نشرة نشرتها الجمعية المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة، وقتل أكثر من 2500 مهاجر أثناء عبورهم الحفوف بالمخاطر.

وأوضحت مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت وسيلة يتعارف من خلالها آلاف المهاجرين السوريين مع مهربي البشر في سواحل بحر إيجة

لبنان؛ وزير البيئة تنحى عن ملف النفايات قبل انتهاء مهلة الحراك المدني وسلام كلف شهاب دعوة بري إلى الحوار تلقى تجاوبا من الحريري لكن المهمة لا تبدو سهلة

ومع أن ردود الفعل الأولية لبعض المعنيين بطاولة الحوار المتجدد أظهرت تجاوبا مع دعوة بري، إلا أن المهمة لا تبدو سهلة ولاسيما أن الأطراف المشجية مثل القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر تشجيه في حال عدم التوافق على ملف انتخابات رئاسة الجمهورية أن يتراجع الاهتمام بهذا الملف. وبالأسس طالبت القعة الروحية المسيحية التي انتقدت أن يركز في الأليات السياسية كافة بالإسراع في اعتماد خارطة طريق تبدأ بانتخاب فوري لرئيس الجمهورية، وفقا للأصول الدستورية. فانتخابه أمر أولوي وأساسى يعني كل لبنان وكل اللبنانيين بكل طوائفهم، وأنهم يضعون المجلس النيابي أمام مسؤوليته التاريخية والدستورية، ويطالبون جميع أعضائه بالحضور إلى المجلس لانتخاب رئيس للبلاد. ومن ثم تأليف حكومة جديدة تتولى معالجة كافة القضايا السياسية والإجتماعية والعيشية والاقتصادية. بدءا من قانون جديد للانتخاب. ويؤكدون على وجوب استمرارية الحكومة الحالية في عملها فلا تسقط أو تستقيل، طالما هناك فراغ في سدة الرئاسة الأولى، وما يقوم به رئيس الحكومة تمام سلام ومجلس الوزراء بالتعاون مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري ينبغي دعمه ومؤازرته، فيعجل في إنجاز الاستحقاق الرئاسي، وهو المطلب الملح لجميع رؤساء الطوائف المجتمعين الذين يرون فيه موضوعا وطنيا لبنانيا شاملا يحفظ مبادئ العدالة والمساواة أساس الشراكة الوطنية.

ورأى رؤساء الطوائف المسيحية ان ما تشهده الساحة اللبنانية من استمرار الاعتصام والتظاهر يجب الحصر على عدم خرقه من مندسين يحاولون تخريب الظاهرة السلمية من خلال شعارات واياطات استفزازية ضاع الشغيع في تنوع أهدافها، وإطلاق الهفافات المعادية والرشق بالجارحة والاشتبك مع القوى الأمنية.

عن المهمة أو فقد الجرة للقيام بها، فكلمه نجح في المهمة حيث «كنت أساعدهم في تثبيت الحزام الناسف، وكنت أخفيه بطريقة لا يتمكن الجنود على نقاط التفتيش من اكتشافه، وكنا نغفل هذا أحيانا في اللحظة الأخيرة».

ويقول شولوف إن أبو عبدالله بقي مقيدا طوال المراقبة وتراوحت ردوده على الأسئلة من الصراحة للتردد حيث كان يأمره حارس خلفه بالتحدث والكشف عن دوره.

ويعلق شولوف إن منظمات حقوق الإنسان عادة ما تشجب السجون الأمنية العراقية لسوء معاملتها السجناء، لكن أبو عبدالله الذي جُفل عندما اقترب من الحراس لم تظهر عليه آثار التعذيب وبدا بصحة جيدة وهي نتاج لأمر حكومي لإطعام السجناء جيدا وتزويد زنازينهم بالإتارة والتكييف، كما نقل الكاتب عن مسؤول بارز والذي تحدث بصوت ساخر وعال «هل تعرف أنهم يتمتعون بحياة أحسن من الحياة التي يتعذب بها معظم أهل بغداد».

ولاحظ شولوف أن أبو عبدالله بدا مرتاحا أكثر عندما غادر الحرس الغرفة التي أجريت فيها المراقبة، وتحول من الحديث المذعن إلى شخص متحد، وعندما سئل «ما هي رسالتك للغرب؟» أجاب بعد صمت «الإسلام قائم ولا يمكن إلغاء ما حققته» «الدولة الإسلامية» في العام الماضي، فقد أصبحت الخلافة حقيقة..

كثت شيعيا

وزعم أبو عبدالله واسمه الحقيقي إبراهيم عمار علي الخزعلي أنه انتمى لـ«تنظيم الدولة»، وتجلياته الأولى في القاعدة منذ عام 2004، وقصته غير عادية فقد ولد لعائلة شيعية ولا يتبع المذهب الشيعي حتى التسعينات من القرن الماضي عندما قرر التحول للمذهب السني وتنصل من صلاته بالطائفة الشيعية.

وقال إنه كان ناشطا في تنظيم القاعدة حتى عام 2007 عندما أصيب برصاصة برأسه أثناء مناوشة مع الجيش العراقي، وتبدو الندوب واضحة إلى جانب أذنه اليمنى، وتشبى حركة رأسه البليظة أنه فقد بعض قدراته العصبية.

ولكن الإصاصة لم تمنعه عن مواصلة الطريق وزاد عزمه في السنوات الأخيرة، حيث يقول «بعد عام 2011 أصبحت مشغولا، وبكنت راغيا بالعيش في ظل دولة إسلامية تحكمها الشريعة، ودعمت كل شيء أراذته الدولة، فأدفعها في أهدافي ولا فرق بيننا، وكان أبو عبدالله يعمل قبل اعتقاله «واليا» على بغداد.

وتولى المنصب بعد اعتقال المسؤول السابق عنه «أبو شاكر»، المعتقل مثله في السجن الأمني، وكشف التنظيم الدولي عن الرجين عن الشبكة التي أقامها «تنظيم الدولة» في بغداد وكانت مسؤولة عن العنف الذي شهدته في الفترة ما بي 2011–2013. وقد استطاع ناشطو التنظيم منذ ذلك العام إعادة تنظيم أنفسهم، حيث لاحظ شولوف التخصصات التي أقامتها قوات الأمن حول قاعدتهم في موقع السجن نفسه.

ففي الممر الذي يقود إلى المكاتب علقت صور الإرهابيين حالة القبض عليهم وإلى جانبها صور لأحزمة ناسفة تم تعطيلها. ويعتقد أبو عبدالله الذي يتوقع أن يحكم عليه بالإعدام العمليات التي نظّمها كانت ضد أهداف شرعية «معظم الأشخاص الذين قتلوا كانوا أهدافا شرعية، وبالنسبة للأشخاص الذين وجدوا أنفسهم وسط عملية فسيفسيقيهم لله»، ويضيف أنه لم يد سوى مرة واحدة، فقد قام استشهادي أرسلته إلى سوق الكاظمية بتفجير نفسه إلى جانب نساء وأطفال، وهو ما ألقيني، ولكنني في اليوم الثاني شعرت بالهوء، فقد كان علي أن أكون صادقا مع عقيدتي وأنصي في حياتي».

ويقول إن دوره في العمليات انتهى بإلقاء القبض عليه وأنه سيستسلم ما تبقى له من وقت حتى إعدامه للحديث عن معتقده وأفكاره.

وعندما سألته شولوف إن كان يشعر بالندم بدا مراوفا في الجواب، ولكنه أجاب بفعط لما لم فعلت حسبا، ولقد أتريد الحديث عن ندم ولا عن عائلي،. ويرى المسؤول عن المعتقل المهم أن أبو عبدالله رجل متشدد وأيديولوجي، ولكن هناك من هم أكثر تمسكا بأيديولوجيته منه في السجن، في اليوم الأول غني مثل طبر وحاول إقناع الآخرين فعل الشيء نفسه، وطلب التحدث مع شخص يدعى أبو تكسين والذي كان في مرتبة أقل منه، لكن أبو تكسين عبه عليه.

وفي ورشة العمل التي كان يدير أبو عبدالله عملياته منها قال أحد جيرانه لأكثر من عام إنه لم يشك في تحركاتها الهادئ والحزم والذي كان يلقي التحية عليه أكثر من مرة في الأسبوع.

ومع ذلك لا شيء يحملني على الدهشة في هذه المدينة، وحتى وفاتي لن أشعر بالصدمة لأن هذا ما يحدث لك عندما تعيش في هذه المدينة».

مقاربة جديدة وفاعلة يكون من شأنها إيجاد حلول سريعة لهذه الأزمة الوطنية الكبرى التي تختبط فيها البلاد، قرر رئيس مجلس الوزراء تمام سلام ما يلي: أولا: تكليف وزير الزراعة الأستاذ أكرم شهاب ترؤس لجنة من الخبراء وأصحاب الاختصاص، تكون مهمتها النظر في الملف واقتراح مخرج وحلول فورية للأزمة، تأخذ في الاعتبار التوجه الذي عبر عنه مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة، إضافة إلى أية أفكار مفيدة أخرى.

ثانيا: تبدأ هذه اللجنة فورا اجتماعات مفتوحة، وترفع نتائج عملها إلى الرئيس تمام سلام في أسرع وقت.

وكانت التحليلات الصحافية لغتت إلى أن المكونات السياسية الحكومية بادرت إلى «لمعة أو ضاعها ردا على «الحراك الشعبي»، في ظل دعم مطلق من الرئيس نبيه بري وسعد الحريري و النائب سليم طريفة وحزب الله الحكومة، حتى أن قناة O.T.V.

التابعة للعماد ميشال عون أشارت إلى أن مطالب المتظاهرين صعبة التحقيق، وأن الحكومة ستعالج ملف النفايات. وكانت دعوة الرئيس نبيه بري التي أطلقها في ذكرى تغيب الإمام موسى الصدر إلى الحوار خلال الأيام العشرة الأولى من شهر أيلول ألفت تجاوبا فوريا من رئيس تيار المستقل سعد الحريري الذي أكد في تغريدة عبر «تويتر» انه «يلتقي مع بري في الدعوة إلى حوار يناقش البنود التي أوردتها في خطابه».

وقال «نحن بالتأكيد سننظر بإيجابية إلى موضوع الحوار عندما تلقى الدعوة، وأن الاتفاق على بت موضوع رئاسة الجمهورية يشكل المدخل السليم للبحث في القضايا الأخرى».

وأضاف «ان إعلان التمسك بالحكومة وتفعيل عمل المجلس النيابي يشكلان قاعدتين لاستقرار المطلوب في هذه المرحلة».

قبل انتهاء المهلة التي حددها الحراك المدني مساء اليوم الثلاثاء لاستقالة وزير البيئة محمد المشنوق بسبب اتهامه بالفشل في إدارة ملف النفايات، وبعد رفض رئيس الحكومة تمام سلام ووزير البيئة معا، أي استقالة قد تحل بالتوازيات، فقد أعلن الوزير المشنوق الحسوب على حصص رئيس الحكومة انسحابه من اللجنة الوزارية للنفايات ودعوته رئيس الحكومة إلى تكليف وزير آخر بهذه المهمة، وقال في تصريح «في ضوء التطورات الأخيرة ولاسيما النقاش الدائر حول موضوع معالجة أزمة النفايات، وإيماناً مني بضرورة التقدم بحلول تحدث خرقا في الواقع التدري نتيجة إغلاق مطمر الناعمة، وعدم إتمام ملف المناقصات، وعجز القوى السياسية عن إيجاد الطامر الصحية، فقد أبلغت دولة ورئيس مجلس الوزراء قرارى بالانسحاب من اللجنة الوزارية الخاصة بملف النفايات الصلبة ومن أمانة سر هذه اللجنة. كذلك تمّنتي على دولة الرئيس تكليف من يراه مناسبا بدلا منى لتابعية ملف النفايات، مع وضع جميع إمكانيات وزارة البيثة ل مساعدته، واستعدادي الدائم للقيام بواجبي حيث تدعو الحاجة».

وختم «إنني أتوجه بالشكر والتقدير إلى جميع الذين تعاونت معهم في ملف النفايات الشائك المتراكم منذ عشرين عاما، وأرجو أن يتمكن لبنان من الوصول إلى حل سريع لهذه الأزمة المتفاقمة».

وبعد هذا الموقف الذي بدا منسقا مع الرئيس سلام، سارع رئيس الحكومة إلى تكليف الوزير الحسوب على النائب وليد جنبلاط أكرم شهاب بمتابعة ملف النفايات، وجاء في بيان المكتب الإعلامي لسلام «في ضوء ما آلت اليه مشكلة النفايات، وسعيانا منه لإيجاد

«الباب الأردني»: نصف فتحة للرئيس عباس عشية مناخات «التسوية الشاملة»

الحباشنة، أو لقاء الفعاليات الفلسطينية الداخلية والخوض في محليات الإشكال التخيوي الفلسطيني. في الزيارة الأخيرة اختلفت الأجواء بعدما أظهر الرجل رغبة في اللقاء والتحدث فانتفى اللقاء ببيان رسمي أردني يتحدث عن توجيهات الملك بالوقوف التام مع السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وبكل الإمكانيات، وهي نفسها صياغات البيانات الماثلة في الماضي.

العودة للغة الودية تجاه عباس تعني إلا أن الأخير يستعد لنداءات ونتائج التسوية الشاملة والاحتمالات بدأ يبحث عن «موطن قدم» له في عمان قد يكون احتياطا لأي أزمات أو ارتدادات، خصوصا بعد الفتور الشديد الذي يظهره الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي تجاه استقبال عباس والتفاعل معه، وهو في كل الأحوال فتور لا يتنافسه إلا السعودي.

عباس بالمعنى السياسي يخطب ود «الحضن الأردني» مجددا ويطلب المساعدة حسب المعلومات التي حصلت عليها «القدس العربي» باتجاهين الأول في الساحة المخصصة لمشروع عباس الأخير على صعيد المجلس الوطني الفلسطيني واجتماعات إعادة التشكيل للاحم مؤسسات المنظمة وهي مساحة عمان تعتبر من محطاتها الأساسية.

كما يطلب عباس مساعدة «الخبرة الأردنية» ضمن سياق رئاسة الملكة لمجلس الأمن في مشروعه المتعلق بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهو المشروع الذي أخفق في الدورة الماضية للمجلس بعدما أصر عباس على تجاهل نصيحة أردنية بالخصوص. بعد واقعة التجاهل تعرضت الاتصالات الرفيعة بين الأردن والسلطة واستمعت «القدس العربي» مباشرة لرئيس الوزراء الدكتور عبدالله الشنور وهو يتقدم بعتاب مر من أسلوب القيادة الفلسطينية في تجاهل الخبرة والدعم الأردنيين. ملاحظات عمان السلبية على عباس تشمل أيضا ما تردد حول قوات سرية للمفاوضات مع إسرائيل في لندن والإساءة المقصودة لوزير الأوقاف الأردني في المسجد الأقصى في حادثة اعتداء معروفة وغيرها من الملاحظات.

اليوم ثمة مجال لتوافقات جديدة، وما حصل على هامش لقاء القمة الأخير في القصر الملكي هو نصف فتحة للرئيس عباس بعدما طرق الباب الأردني عشية مناخات التسوية الشاملة في المنطقة.

عمان – «القدس العربي»

من بسلام البدارين:

لا جديد مثبّر أو يمكنه أن يذكر على صعيد العلاقات الرسمية بين السلطة الفلسطينية والحكومة الأردنية بعد لقاء القمة الأخير في عمان خارج سياق تبادل «التنازلات» بعد خلافات مستعرة في الكواليس عشية التعاطي المحتمل مع سنيابريوهات مناخ التسوية الشاملة في المنطقة.

الرئيس محمود عباس وللمرة الأولى منذ تسعة أشهر على الأقل حظي بلقاء ملكي رفيع المستوى ومباحثات صريحة شكلت محطة أولى في التلاقي والتقارب بعد «قطيعة» تجاهلها الطرفان لعدة أشهر.

هذان يمكن الاستدلال عليهما لوقوف عباس مجددا على محطة عمان والخوض معها في مشروعه المتجدد قريبا بعنوان مشروعية الدولة الفلسطينية.

الهدف الأول «ترطيب الأجواء» مع عمان المنزعجة والسمتاة من عباس، أما الثاني فهو البحث عن مناطق مشتركة استعدادا للقاء إقليمية لا يمكن إنكارها لمناخات التسوية التي تحتاج المنطقة، حيث أبلغ وزير الخارجية الأردني ناصر جودة ومسؤولين فلسطينيين هاتفيا مؤخرا بأن على الجميع الاستعداد لمرحلة حل سياسي تبدأ في سوريا وقد تشمل القضية الفلسطينية والعراق وكل الأزمات.

العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني نفسه ألح لمناخات التسوية عندما أبلغ وجهاء العاصمة عمان، في لقاء خاص بالترزامن مع استقباله عباس، بأن الأجواء الدولية ميالة للحل السياسي في الأزمة السورية، مشددا على ان علاقات الأردن مع جميع الدول العربية في أفضل أحوالها.

على هذا الأساس استقبل عباس وهو مواطن يحمل الرقم الوطني الأردني بكل الأحوال ومنح ترتيبات بروتوكول رئاسية خلافا لمرات متعددة عبر فيها عمان أو جلس فيها بدون لقاءات رسمية أو خاصة مؤخرا.

زيارات عباس الأربع الأخيرة لعمان قبل لقاء القمة مع الملك اقتصرت على المشاركة في جاهات أعراس أو مأدب غشاء سياسية أقام أبرزها وزير الداخلية الأردني الأسبق سمير

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

إلى أين وصلت الجهود الأمريكية في الحرب ضد «تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام»؟ سؤال طرحه قبل أسبوعين موقع «ميوزينغ أون ايراك» على عشرة من الخبراء والمحللين وكلهم أجمعوا على أن «تنظيم الدولة الإسلامية» لا يزال يمثل تهديدا على العراق وسوريا والمنطقة بشكل عام، وأنه من دون تحد واضح من سنة العراق له فخطره لن يخفني. وقالوا إنه طالما ظل أعداء التنظيم مختلفين فتحقيق النصر يظل بعيد المآل لأن هذا التنظيم يزدهر داخل الفوضى ويستفيد من الحروب الداخلية.

وفي مشاركة أرون لوند محرر موقع «سوريا في أزمة»، يركز كارنيغي لاحظ تفاوتا في قصتي التنظيم في العراق وسوريا. ففي الأولى عانى من هزائمه ويواجه تحديات من الجيش العراقي والغارات الجوية الأمريكية وأظهر ضعفا في الإدارة. ويعتقد أن الشيء الوحيد الذي سمح للجهايين بالتوسع في القام الأول هو الخلافات بين أعدائه، سواء كانت مذهبية أو فيما يتعلق بدور الدول الخارجية.

ويرى لوند أن الأزمة في العراق يمكن بحال حالة تم تحديد الأهداف بشكل واضح، سواء كانت احتواء التنظيم أو دفعه للتراجع أو مواجهته حتى النهاية.

وفيما يتعلق بسوريا فالوضع معقد، ويقدر لوند أن الحملة ضد «تنظيم الدولة» في العراق تسير بشكل جيد رغم ما حدث من انتكاسات كما في الرمادي.

وجهات نظر

ويميل مايكل نايتس من معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى إلى النظرة نفسها، حيث يرى أن العراق وسوريا، واحدة من جهات الحرب ضد «تنظيم الدولة الإسلامية»، ومن الواجب النظر إلى موقف المشاركين في الحرب ضدّه.

فمن وجهة نظر الحكومة التي يقودها الشيعية، فقد تم وقف تقدم جهادي التنظيم نحو كربلاء والنجف وبغداد والتي كانت حمايتها أولوية للحكومة، فيما تأتي المناطق الواقعة تحت سيطرة التنظيم في الدرجة الثانية. ويشترك الأكراد الشيعية الموقف حيث استنصاعوا تامين مناطقهم-كردستان العراق – وسيسيطروا على مدينة كركوك التي يتطالبون بضمها لمناطقهم.

ويظل خطر التنظيم على الأكراد واضحا فهو قريب منهم، وبالتالي فترك الموصل تحت سيطرته سيكون كارثيا، خاصة والمسافة بينها وبين عاصمتهم إربيل لا تزيد عن نصف ساعة.

وبالمثل يرى نايتس أن كافة الأطراف المشاركة في الحربراضية عن نفسها وعما حققته، فالولايات المتحدة هدف من الحملة على التنظيم الحد من تقدمه من دون أن تتورط في حرب طويلة.

والتنظيم نفسه يشعر بالرضا عما حققه خلال العام الماضي رغم ما أشرنا إليه من تكسات ومعضلات يواجهها في العراق. وفي تقييم لأرون زيلين من المعهد نفسه يصرى في الحملة العسكرية ضد «تنظيم الدولة» فشلا، فهو يقول إن عبارة «الدولة الإسلامية باقية وتتمدد»، واضحة في الطريقة التي يدبر فيها التنظيم مناظفة، فبرغم تقليص مناطفه العراقية، خاصة ديالي وصلاح الدين إلا أنه ثبت حكومته في المحافظات الغربية-ولايات نيوى ودجلة والجزيرة – وقام بتوحيدها وتطويرها حيث قام بتنظيف الشوارع ومسح للأرض بيده إنشاء أرصفة وممرات وإصلاح المصارف الصحية وغير ذلك من الإنجازات التي عددها الكاتب.

والسؤال إلى متى ستظل الولايات المتحدة متورطة في العراق؟ وهو سؤال أجاب عليه قائد هيئة الأركان المشتركة السابق الجنرال مارتن ديمبسي عندما زار العراق في تموز/ يوليو الماضي حيث سأل الجنود الأمريكيين الذين اجتمع معهم في زيارته الأخيرة قبل تقاعده، من منهم خدم في العراق؟

فرغم عدد منهم أديبهم. وسأل إن كانوا سيعودون مرة أخرى للعمل في فرق الجميع أديبهم. وعلق قائلا إن المهمة الأمريكية في العراق قد تفسول. وهو ما دعا نادى لوس من «فورين بوليسي» للتمسأل «هل أمريكا جاهزة لحرب لا نهاية لها؟»

وعلق دي لوس على الحوار الذي دار بين ديمبسي والجنود الأمريكيين باعتباره صورة عما ينظر إليها قادة البنتاغون



مقاتلي من قوات البشمركة الكردية يشمون بأسلحتهم حيث يرتفع الدخان من موقع الاشتباكات مع تنظيم «الدولة» جنوبي دافوق، شمال بغداد

وفي خطابه الذي ألقاه في 5 آب/أغسطس ودافع فيه عن المفاوضات مع إيران حول ملفها النووي، قال إن غزو العراق نتجت من عقلية بالغت بتصورى التهديد من دون دعم أممي، ورغم أمر أوباما للقوات الأمريكية بمغادرة العراق عام 2011 إلا أن الحرب لم تنته هناك وقام بإرسال 3.400 جندي لمساعدة القوات العراقية على هزيمة «تنظيم الدولة».

ويقول الكاتب إن أوباما سيخاطر البيت الأبيض من دون منظور لإنهاء الحرب التي كلفت في عامها الأول 3.7 مليارات دولار أمريكي. ويعود الكاتب بتصريحات أودينيو الذي حذر من خطر «تنظيم الدولة»، والتي قال إنها طويلة الأمد.

ولكنه أضاف أنه لا يعرف خطرها، وكان الجنرال أودينوريو يعكس في تصريحاته مظاهر القلق لدى القيادة العسكرية التي عادة ما تشكك من غياب الإستراتيجية المتناسقة، وينقل عن مسؤول بارز قوله «هذه ليست حرب ستين أو ثلاث سنين، فنحن نتحدث عن جهود عقد من الزمان».

ورفض المسؤول الذي امتنع عن ذكر اسمه الحديث عن المدى الزمني واتكفى بالقول «هذه الإدارة تؤمن بأنه يجب مواصلة الجهود حتى يتم إضعاف وهزيمة تنظيم الدولة في النهاية»، ويعترف الكاتب بنجاحات تحققت ضد «تنظيم الدولة»، الذي لا يزال مع ذلك يسيطر على الموصل والرمادي وقارب حسب وكالة الاستخبارات الأمريكية بتجديد ترسانته العسكرية وعوض خسائره من المقاتلين الذين قتلوا في الغارات الجوية بمقاتلين جدد.

ويلاحظ الكاتب أن البيت الأبيض لا يدبر نقاشا حول إستراتيجيته ولا يريد تغيير مساره رغم النتائج المثيرة للخيبة على الأرض. ولا يطالب قادة الجيش بتغييرات واريكالية في الإستراتيجية الحالية، خاصة أنهم يعون النتائج الكارثية لغزو عام 2003 فيما يؤكد البيت الأبيض على أن القادة لا يطالبون بزيادة أعداد القوات أو إرفاق القوات الأمريكية الخاصة مع القوات العراقية التي تقاثل «تنظيم الدولة». ونقل عن مسؤول بارز قوله «يجب أن لا يضعف بتجاه هذا» أي زيادة عدد القوات. وكان الجنرال جوزيف دانفورد الذي سيخلف الجنرال ديمبسي في قيادة هيئة الأركان قد أعانى تسييس الحملة الجوية وتعيد اصعد أغزو العراق عام 2003. ضد «تنظيم الدولة» سيرسل رسالة وحده للحلفاء والأعداء وطمئن الجنود في الميدان.

ولكن النقاش حول قرار مثل هذا قد يقود لمناقشة حول الحرب والصادر منها له، وهو ما لا تريد الإدارة في الوقت الحالي، خاصة أنها تخوض حملة مع الكونغرس لتعزير الاتفاقية مع إيران، ولا يستبعد مسؤول بارز فتح نقاش عام حول الحرب حالة انتهت الإدارة من الملف الإيراني نهاية العام الحالي، وقال

شخصيات سياسية وأكاديمية ومجتمعية تطلق وثيقة تطالب بمجلس يعيد بناء الوحدة الفلسطينية

الزعمون يقول إن المشاركة في «الوطني» تقتصر على الأعضاء والديمقراطية تتمسك بخالد ممثلا لها في «التنفيذية» الجديدة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

في الوقت الذي تتواصل فيه الجهود لعقد المؤتمر الوطني الفلسطيني في الموعد المحدد، وتأكيد رئيسه سليم الزعنون على أن حضور المؤتمر سيققتصر على الأعضاء فقط، أطلقت شخصيات سياسية وأكاديمية ومجتمعية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وأراضي 48 والشتات وثيقة تطالب بمجلس وطني يعيد بناء الوحدة الفلسطينية.

في الوقت ذاته أعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أنها ستبقى على مقفها في اللجنة التنفيذية لتيسير خالد، بعدما تسربت معلومات أن هناك توجهاً لإقصائه واستبداله بشخصية أخرى.

فقد أكد الزعنون أن التحضيرات مستمرة داخل وخارج الوطن لعقد دورة المجلس الوطني في موعدها في 14 أيلول/سبتمبر الحالي ومكانها في مدينة رام الله، وأهاب بجميع أعضاء المجلس والفصائل والاتحادات، المشاركة، وقال الزعنون في تصريح، إنه نظراً لطبيعة جدول أعمال هذه الدورة للمجلس والمتضمن في أحد بنوده إجراء انتخابات، فإن الحضور والمشاركة سيقصران فقط على الأعضاء، ولن يكون هناك حضور لأي مراقب، وكما هو معروف فإن حق الانتخاب فقط يكون لعضو المجلس. وشدد الزعنون مجدداً على أنه سيبقى ملتزماً بتطبيق أحكام النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولائحة المجلس الوطني الداخلية، في كل الإجراءات المتعلقة بعقد المجلس الوطني. ودعا الزعنون كافة أعضاء المجلس المقيمين في الخارج الذين لم يتسلموا دعوات المشاركة في دورة المجلس، إلى المبادرة وبأسرع وقت ممكن للمراجعة والاتصال بسفارات وممثليات دولة فلسطين المنتشرة في الدول التي يقومون فيها، لاستكمال كافة الإجراءات اللازمة لسفرهم إلى أرض الوطن. كما دعا أعضاء المجلس داخل الوطن ممن لم يتسلموا دعواتهم، إلى مراجعة مكتب المجلس الوطني في مدينة رام الله.

وبمناسبة الحديث عن التغييرات المتوقع على عضوية اللجنة التنفيذية للمنظمة، قال قيس عبد الكريم (أبو ليلى) نائب أمين عام الجبهة الديمقراطية ان الجبهة ستبقى على تيسير خالد ممثلها الوحيد في اللجنة على الرغم من التغييرات التي قد تشهدها المنظمة في الفترة المقبلة. وأوضح عبد الكريم في تصريحات لوكالة معا الفلسطينية

الخاصة، انه في حال إجراء انتخابات لكامل أعضاء اللجنة التنفيذية ستعيد الديمقراطية انتخاب ممثلها لتيسير خالد. وانتقدت الديمقراطية على لسان خالد الطريقة التي أثّرت فيها قضية المجلس الوطني قائلاً «إن ما يجري ليس سوى تعزيز السيطرة على منظمة التحرير والتفرد بقرارها».

وأكد عبد الكريم ان الديمقراطية مع عقد المجلس الوطني في دورة عادية وبذل كل الجهد لتأمين النصاب ليقوم المجلس بالوظيفة المنوطة به وتأكيد الخط السياسي الذي اقره المجلس المركزي الفلسطيني وتطويره وإجراء عملية تجديد كاملة في مؤسسات منظمة التحرير مما يمكنها من مواجهة التحديات.

ويبلغ عدد أعضاء المجلس الوطني 766 عضواً في الداخل والخارج، ويتطلب لعقد جلسة عادية اكتمال النصاب بحضور ثلثي الأعضاء اي 476 عضواً، وتوقع عبد الكريم اكتمال النصاب خاصة ان غالبية الأعضاء من الضفة الغربية، علماً أن نحو 120 شخصاً من أعضاء المجلس توفوا.

ودعا إلى ضرورة انعقاد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير بحضور جميع القوى الفلسطينية. وفي السياق ذاته طالب شخصيات في وثيقة نشرتها على صفحات موقع التواصل الاجتماعي التوقيع على الوثيقة لن يرى أنها تلبي مطالبه من القيادة الفلسطينية قبل اجتماع المجلس الوطني.

وانتشرت على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي مققتصات للمطالبة بدعم الفلسطينيين عامة تقول «من بيروت حيث مخيمات التضحية والصمود إلى جانب مخيمات سوريا والأردن والشتات وجهت شخصيات سياسية وأكاديمية ومجتمعية من مختلف التجمعات الفلسطينية نداء لاستنفار الجهود دفاعاً عن التمثيل الوطني المعبر عن الإرادة الشعبية. وللتذكير إن العشرات من أعضاء المجلس الوطني خارج الضفة الغربية لن يتمكنوا من المشاركة بجلسة تعقد في رام الله برعاية التنسيق الأمني، وأن نصف الشعب الفلسطيني ما زال محروماً من العودة إلى وطنه وهو لن يرضى بفكرة تمثيله عبر لجنة تنفيذية لا تباركها الإرادة الشعبية. لنرفع صوتنا عالياً: لن نجدد الشرعية بوسائل غير شرعية».

وجاء في الوثيقة «أد نقف إجلالاً وإكباراً لشهداء مسيرة كفاح الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات وللجرحى والأسرى ونوجه التحية لدفاع شعبنا عن وطنه وحقوقه

في كافة تجمعات شعبنا، فإننا ندعو لتعزيز هذه اللحظة البطولية المتواصلة عبر إعادة بناء الكيان التمثيلي الموحد والقيادة الوطنية الواحدة والبرنامج الوطني الموحد لمواجهة المشروع الصهيوني الاستعماري الاستيطاني العنصري».

واعتبرت الوثيقة أنه لتحقيق هذا الهدف «نتوجه إلى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا في كافة أماكن تواجده وإلى جميع القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية وأعضاء المجلس الوطني ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الشعبية والفعاليات الوطنية من أجل تحمل مسؤولياتهم في إنهاء الانقسام وإعادة بناء الوحدة الوطنية والإجماع عن اتخاذ أية خطوات من شأنها أن تفاقم حالة الانقسام من خلال ما يأتي: أولاً: تأجيل عقد المجلس الوطني في منتصف شهر أيلول الحالي والعمل على عقد دورة عادية للمجلس الوطني يتم التوافق على التحضير الجيد لها من قبل الإطار القيادي المؤقت مع الالتزام بما ورد في النظام الأساسي لمنظمة التحرير باعتماد القاعدة التي تنص على أن المجلس الوطني بأغلبية ثلثي أعضائه هو الجهة الوحيدة المخولة بإعادة انتخاب اللجنة التنفيذية للمنظمة بكامل أعضائها أو ملء الشواغر في عضويتها والعمل على توفير فرص المشاركة المتساوية لجميع أعضاء المجلس عن طريق إجراء الاتصالات اللازمة لعقد دورة عادية في أحد البلدان العربية، وبذل كل الجهود من أجل تذليل العقبات التي تحول دون مشاركة الأعضاء من مختلف التجمعات والفصائل والاتجاهات.

وفي حال استفاد الجهود لتأمين مكان ملائم لاستضافة الدورة العادية ندعو لاعتماد تقنيات الاتصال الحديثة مثل «الفيديو كونفرنس»، الربط بين فلكات يشارك فيها أعضاء المجلس في الضفة والقطاع والشتات كما حدث في اجتماعات المجلس التشريعي الثاني في الفترة التي أعقبت انتخابه.

وأكدت الوثيقة على ضرورة التحضير الجيد لدورة المجلس العادية، وبضمنها جدول الأعمال حسب النظام الأساسي بحيث تشكل هذه الدورة محطة مفصلية في مراجعة التجربة السابقة منذ إبرام اتفاق أوسلو والتوافق على استراتيجية وطنية فعالة تستعيد الطابع الوطني التحرري للقضية الفلسطينية.

وفي البند الثاني دعت الوثيقة المجلس الوطني في ختام أعمال دورته إلى تشكيل لجنة تحضيرية تتولى الإشراف على عملية إعادة تشكيل المجلس الوطني بالانتخاب حيث



كايد الغول

أمكن والتوافق الوطني حيث يتعذر إجراء الانتخابات وفقاً لما ورد في اتفاق المصالحة الموقع في أيار/مايو 2011 وبما يضمن إعادة بناء التمثيل وتجديد هياكل ومؤسسات المنظمة انسجاماً مع الإرادة الشعبية. وثالثاً أهابت الوثيقة «ببناء شعبنا وفصلاته وأعضاء المجلس الوطني استعادة زمام المبادرة في الدفاع عن إعادة بناء التمثيل الوطني عبر رفع الصوت بمختلف أشكال الغاليات الديمقراطية والسلمية من أجل وقف أي خطوات من شأنها تعميق الانقسام بسواء عبر الدعوة لجلسة استثنائية للمجلس الوطني في رام الله بمن حضر أو عبر خطوات مقابلة تهدد وحدة التمثيل الوطني أو تمضي في خيارات أحادية تتصل بقضايا تمس السكل الوطني، مثل المفاوضات غير المباشرة حول التهدئة في قطاع غزة وهو ما يقضي إحياء صيغة الودف الموحد إلى مفاوضات التهدئة بالقاهرة».

وخلصت الوثيقة إلى أن «تصافر الجهود الوطنية والشعبية من أجل إطلاق عملية إعادة بناء الكيان التمثيلي



تيسير خالد

الموحد والقيادة الواحدة والبرنامج الوطني التوافقي هي السبيل لاستنهاض الطاقات الفلسطينية لاستكمال مسيرة التحرر الوطني، وقطع الطريق على المخططات والمشاريع التي تعمل على تكريس الفصل بين الضفة والقطاع. وكذلك تعميق انفصالهما عن تجمعات الشعب الفلسطيني في أراضي 48 والشتات وما يرتبط بذلك من مشاريع سياسية لاحقة تهدد بضرب وحدة الشعب الفلسطيني وأرضه وقضيته وحقوقه.

ومن بين الموقعين على الوثيقة: هاني المصري - جابر سليمان - خليل شاهين - إبراهيم أبراش - كايد الغول - هدى نعيم - زياد العالول - خاليدات حسين - سعد عبد الهادي - سهيل الناطور - محمود خلف - يسري درويش - هيثم عبده - صلاح الخواجا - سمر هوشاش - ريماء كاتنة - نزال - خالد منصور - وفاء عبد الرحمن - أنطوان شلحت - عمر عساف - سلطان ياسين - صلاح عبد العاطي - فادي قرعان - داليا مالكي - جهاد محمد كوسى - ريماء الوحيدي وإبراهيم الشطلي.

في إسرائيل: خدمات للكلاب وحرمان للبشر

الناصرة - «القدس العربي»:



7amle - Arab Center for Social Media Advancement
حملة - المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي

محلية مشابهة بدأت منذ عدة أشهر برعاية جمعيات ومؤسسات عربية وحقوقية أخرى منها مركز عدالة ومنظمة العفو الدولية. وتنظم هذه الجهات حملات ونشاطات تهدف إلى إعلاء صوت قضية أم الحيران وإلى تعزيز حركة التضامن معها في سبيل تشكيل ضغط محلي ودولي على حكومة إسرائيل لمنع الهدم والتهجير. وصدرت سلسلة ملصقات وفيديوهات في إطارها وتعميمها على الشبكات الاجتماعية والمواقع الإخبارية.

الخارجية الإيطالية:

إسرائيل تبعد متضامناً إيطالياً

اعتدى عليه بالضرب، قبل تخليصه من قبل أطفال وسيدات البلدة اللواتي انهلن على الجندي بالضرب.

وحسب القنصلية الإيطالية، فإن «فيرا»، تعرض لمعاملة قاسية من الجنود الإسرائيليين الذين طرخواه أرضاً. ثم اقتادوه إلى المعتقل، بعدما وجهوا إليه تهم إلقاء الحجارة ومهاجمة عناصر الجيش الإسرائيلي.

من جانبها نفت «حركة التضامن الدولية»، وقعت في منطقة النبي صالح، شمال غرب رام الله، في الضفة الغربية. وأضافت «سيتم إبعاده من إسرائيل خلال الساعات المقبلة» أو ربما يكون قد أبعد.

وكانت التلفزيون الحكومي، قد نقل عن بيان صادر عن القنصلية الإيطالية في القدس أول من أمس، أن «فيرا» كان ضمن مجموعة من الناشطة السلميين، الذين كانوا يعملون على توثيق الاعتداء على صني فلسطيني، من قبل جنود تابعين للجيش الإسرائيلي. ووصدت عدسة «الأناضول»، الجمعة الماضي، مشهداً لجندي إسرائيلي، يحاول اعتقال الطفل محمد التميمي خلال تفريق مسيرة «النبي صالح» ضد الاحتلال، حيث

■ روما - الأناضول: يفترض ان تكون السلطات الإسرائيلية قد أبدعت الليلة قبل الماضية مواطناً إيطالياً، حسب ما ذكرت وزارة الخارجية الإيطالية، مساء أول من أمس. وقالت الوزارة في بيان، إن السلطات الإسرائيلية تدرس وضع فيتوريو فيرا (31 عاماً)، وهو ناشط إيطالي في حركة التضامن الدولية (ISM)، كان قد اعتقل يوم الجمعة، على يد جنود إسرائيليين، خلال مواجهات وقعت في منطقة النبي صالح، شمال غرب رام الله، في الضفة الغربية. وأضافت «سيتم إبعاده من إسرائيل خلال الساعات المقبلة» أو ربما يكون قد أبعد.

وكانت التلفزيون الحكومي، قد نقل عن بيان صادر عن القنصلية الإيطالية في القدس أول من أمس، أن «فيرا» كان ضمن مجموعة من الناشطة السلميين، الذين كانوا يعملون على توثيق الاعتداء على صني فلسطيني، من قبل جنود تابعين للجيش الإسرائيلي. ووصدت عدسة «الأناضول»، الجمعة الماضي، مشهداً لجندي إسرائيلي، يحاول اعتقال الطفل محمد التميمي خلال تفريق مسيرة «النبي صالح» ضد الاحتلال، حيث

اعتقال فلسطيني تسلل من غزة باتجاه جنوب إسرائيل

■ غزة - الأناضول: أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء أول من أمس، عن اعتقال شاب فلسطيني، أثناء تسلمه من قطاع غزة باتجاه، مستوطلة أشكول جنوب إسرائيل.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إنه «اعتقل شاباً من غزة، تسلم إلى منطقة

أشكول جنوب إسرائيل». وأضافته الإذاعة «أن الشاب الفلسطيني (لم تذكر اعتقاله عنه) تسلمه من قطاع غزة باتجاه، مستوطلة أشكول جنوب إسرائيل.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إنه «اعتقل شاباً من غزة، تسلم إلى منطقة



حنان عشراوي

قائمة المغادرين للجنة التنفيذية، بالإضافة إلى القدومي الذي قالت المصادر أنه سيختار، الخروج لأسباب صحية، وذكوريا الأغا، وأسعد عبد الرحمن، ورياض الخضري، وحنان عشراوي، وغانم الشكعة.

وكان الرئيس عباس قد قال في وقت لاحق إن الهدف من الاستقالة التي قدمها أعضاء التنفيذية، وهو من بينهم، هو تفعيل دور وعمل اللجنة التنفيذية التي تعتبر حكومة دولة فلسطين.

وتمسكت حركة حماس بموقفها الرفض للمشاركة في الاجتماعات، وواصلت توجيه الانتقادات لسياسة الرئيس عباس، وتطالب الحركة بعقد جلسة للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، الذي يضم الأغا، العامين لفصائل بما فيها حماس والجihad الإسلامي، إضافة إلى اللجنة التنفيذية.

زهري، وهو يرد على تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث، التي انتقد فيها حماس، ودعا لعقد جلسة للإطار المؤقت في رام الله، وربطها بمن لم يستطع الحضور عبر «الفيديو كونفرنس» إنها جزء من حملة منظمة التحرير، التي تضم الأغا، الأمني الذي تمارسه فتح مع الاحتلال، وعلى سياسة التفرد وطويح منظمة التحرير لسياسة فتح الفاسدة.

وأضاف أن عقد لقاء للإطار القيادي عبر «الفيديو كونفرنس» يعد «فكرة سخيفة، رفضتها جميع الفصائل التي يتواجد أمناؤها العامون في الخارج»، مبيناً أنها مجرد «مناورة لتبرير تعطيل عقد الإطار القيادي المؤقت»، وحمل أبو زهري حركة فتح المسؤولية عن التدايعات السلبية على إصرارها على انتهاك الاتفاقات الوطنية.



تيسير قبة

كثيرة، ومن غير المعروف حتى الآن إن كان ممثل غزة من حصة المستقلين من اللاجئين أم لا.

وستخصص حركة فتح جزءاً كبيراً من اتصالاتها مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الفصيل الثاني في منظمة التحرير، وكذلك مع الجبهة الديمقراطية، في نطاق حوار استراتيجي يهدف للاتفاق على أسماء المستقلين في تنفيذية المنظمة.

وتريد حركة فتح وهو المطلب الذي يسعى الرئيس لتحقيقه وفق المصادر المطلعة أن تعزز وتثبت موقف منظمة التحرير وصمود الشعب الفلسطيني، من خلال «اختيار لجنة تنفيذية جديدة، دون المس بتاريخ ودور «قاعدة التعزيز». لكن ذلك وفق المصادر لن يكون متعارضاً مع التجديد الكبير على اللجنة التنفيذية القادمة.

وتأخذ المخططة التي بنيت عليها حركة فتح سياستها هي ومؤسسة الرئاسة التي تقودها الحركة أيضاً. إضافة الوجوه الجديدة على قاعدتي «الجغرافيا والسياسة»، وتستند قاعدة الجغرافيا على ممثل القدس والشتات الفلسطيني والضفة الغربية وقطاع غزة في اللجنة التنفيذية، فيما تستند قاعدة السياسة على وجود ممثلين لفصائل المنظمة في التنفيذية.

في هذا السياق مثلاً سيصار إلى اختيار قيادي من الجبهة الشعبية، بدلاً من تيسير قبة. ليكون نائباً لرئيس المجلس الوطني، الذي سيكون من حركة فتح. والمعروف منذ زمن أن نائب رئيس المجلس الوطني يمثل مرشح تفزذه الجبهة الشعبية، في حين تولى الرئاسة لحركة فتح.

وكما يتروى فإن ياسر عبدربه سيكون على



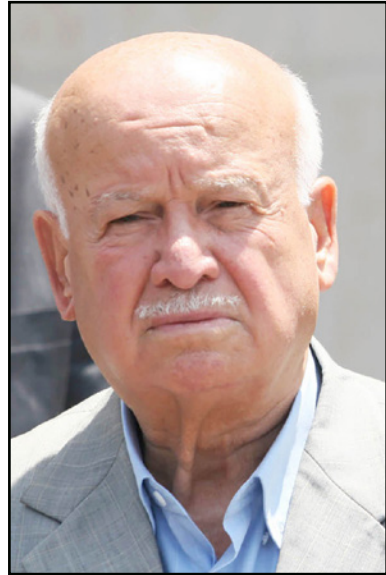
فاروق القدومي

المؤكد أن عدم عودة أعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة، الذين قدموا استقالتهم وعددهم عشرة، إلى اللجنة، باستثناء عدد قليل منهم الرئيس محمود عباس والدكتور صائب عريقات، وواحد من المستقلين أو اثنان على الأكثر.

وتقدم بالاستقالة كل من الرئيس عباس وعريقات والقدومي ومحمد زهدي التشاشبي وحنان عشراوي ومحمود إسماعيل وأحمد مجدلاوي ورياض الخضري وغانم الشكعة وأسعد عبد الرحمن، من أجل تجديد عمل وشرعية اللجنة التنفيذية، حيث أفقدت الاستقالات النصاب القانوني للجنة التنفيذية، وهو ما يستوجب عقد اجتماع للمجلس الوطني، لاختيار أعضاء. ويهدف الرئيس عباس من وراء مخططة هذا ضغ دماء جديدة في منظمة التحرير، باستبدال الغالبية الأكبر من أعضاء اللجنة التنفيذية الحاليين.

وعلمت «القدس العربي» أيضاً أن مشاورات حركة فتح الخاصة مع فصائل المنظمة بدأت بهدف تأكيد الحضور وإتمام النصاب القانوني، الذي بات مؤكداً في ظل المعطيات المتوفرة بين يدي الرئاسة وحركة فتح وكذلك رئاسة المجلس الوطني. لكن الوقت الحالي يشهد التركيز في المناقشات الجارية مع الفصائل بعيداً عن وسائل الإعلام، على اختيار ستة مستقلين فلسطينيين يمثلون الداخل والشتات.

ويدور حديث قوي عن اختيار ممثل للاجئين فلسطين في لبنان، كما يدور حديث كذلك عن اختيار ممثل عن اللاجئين في الأردن، على أن يكونوا من الشخصيات المستقلة، إضافة إلى اختيار ممثل عن المستقلين من قطاع غزة، حيث تتروى أسماء



زكريا الأغا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصادر واسعة الاطلاع أن التحضيرات التي تجريها مؤسسة الرئاسة الفلسطينية وحركة فتح من جهة، مع باقي الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير، تشهد حراكاً كبيراً للتوافق على اختيار ستة مستقلين يكونوا أعضاء في اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، تأخذ بالحسبان التمثيل الجغرافي للاجئين في مناطق الشتات، وكذلك التمثيل السياسي للفصائل.

وعلى صعيد حركة فتح الداخلي قالت المصادر لـ «القدس العربي» إن الحركة تتشاور لاختيار ممثليها في اللجنة التنفيذية، حيث ستختار عضواً من لجنتها المركزية ليكون بدلاً لفاروق القدومي الذي سيقادار المنصب، وكذلك اختيار اثنين من الحركة، يشاركان في التنفيذية على قائمة المستقلين، وهو إجراء اتبع منذ أن اختير في عهد الرئيس الراحل ياسر عرفات، كل من فيصل الحسيني وزكريا الأغا لهذا المنصب، ومن ثم جرى اختيار أحمد قريع بدلاً من الحسيني، الذي فارق الحياة. وتقريباً مجمل أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح يتنافسون فيما بينهم على عضوية اللجنة التنفيذية، وأبرزهم عزام الأحمد، الذي يقود الاتصالات مع فصائل المنظمة. لعقد جلسة المجلس الوطني هذا الشهر، إضافة إلى محمود العالول، وعباس زكي، وصخر بسيسو ونبيل شعث، وناصر القدوة.

وعلمت «القدس العربي» أيضاً أنه بات من

ترأس اجتماع اللجنة الوزارية لإعادة بناء القطاع

الحمد لله: الحكومة مستمرة في حشد الدعم اللازم لإعادة إعمار غزة



ناشط فلسطيني يقوم بتسليّة طفلة مصابة
بصدمة نفسية جراء الحرب على غزة العام الفائت (رويتزر)

وفي هذا الإطار تواصل قوات الاحتلال فرض السيطرة المشددة على دخول المصلين المسلمين للصلاة في المسجد، وتخصص الفترة من الساعة السابعة والنصف صباحاً حتى الحادية عشرة لاحتحامات المستوطنين واليهود المنظرّفين وقوات الجيش والشرطة لباحات الحرم، كما تصادر هويات المصلين وتنصب الحواجز على الطرق والبوابات المؤدية إلى المسجد الأقصى في محاولة منها لخلق أمر واقع تراهن أنه سيصبح معتاداً، وماوفاً لدى الفلسطينيين والعرب والمسلمين، ودول العالم ومؤسساته الأممية.

وفي سياق متابعتها لهذه القضية الحساسة والخطيرة، وفي ضوء الاتصالات العاجلة والمراسلات التي بعثها وزير الخارجية رياض المالكي إلى كل من أمين عام منظمة التعاون الإسلامي وأمين عام الجامعة العربية وأمين عام الأمم المتحدة ووزير خارجية الملكة الأردنية الهاشمية ناصر جودة وفي ظل دعوتنا لعقد قمة إسلامية طارئة تخصص لدراسة هذه التطورات والهجمة الإسرائيلية الرسمية لتقسيم المسجد الأقصى، تقوم وزارة الخارجية ومن خلال القوات الدبلوماسية وسفارات دولة فلسطين في الخارج ومن خلال اللقاءات المكثفة التي يعقدها وزير الخارجية واتصالاته مع نظرائه في العالم بحث العالين العربي والإسلامي والدول كافة على التحرك العاجل لوقف هذه الاستفزازات الإسرائيلية التي باتت تهدد بإشغال وتفجير الأوضاع برمتها.

وحذرت الوزارة من جديد من مخاطر التصعيد الإسرائيلي المدروس ضد المسجد المبارك، وتحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن نتائجها. وطالبت جميع الأطراف المعنية بحمل مسؤولياتها في وقف هذا التصعيد الخطير.

رام الله – «القدس العربي»:

ترأس رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في مكتبه في رام الله اجتماع اللجنة الوزارية لإعادة إعمار قطاع غزة ويبحث آخر التطورات بخصوص الإعمار والاتصالات مع الدول العربية والمناحة من أجل توفير تمويل المزيد من مشاريع الإعمار وعلى رأسها قطاع الإسكان، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتسريع آلية الإعمار.

وأكد رئيس الوزراء على أن إعادة الإعمار على رأس أولويات عمل الحكومة وأنها لن تدخر جهداً في سبيل إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والعمل على تسهيل دخول مواد الإعمار ودخول البضائع التجارية من وإلى قطاع غزة لما فيه من تخفيف لمعانسة المواطنين وتعزيز لصمودهم، واستعرض الحمد الله آخر الإحصائيات بخصوص التمويل لقطاعات الإسكان والمشاريع الحيوية التي ستندف في القطاع. وأشار إلى أن التمويل المتوفر هو اقل من 30% من إجمالي التعهدات التي خرجت عن مؤتمر إعادة الإعمار في القاهرة.

وجدد تأكيداً على أن اللجنة الإدارية القانونية المعنية بحل قضية موظفي القطاع ما زالت قائمة، وشدد على التزام الحكومة بحل قضيتهم بالتزامن مع تسلم الحكومة لمعابر قطاع غزة، وموجها الدعوة لكافة فصائل العمل الوطني بدعم حكومة التوافق الوطني، وتمكينها من عملها في قطاع غزة.

في غضون ذلك أدانت وزارة الخارجية بشدة التصعيد الإسرائيلي المدروس ضد المسجد الأقصى المبارك الذي يأتي في إطار مخطط للحرم الشريف مكثفة من أجل استكمال السيطرة المكانية والزمانية عليه.

البطش يتهم إسرائيل وعملاءها

باختطاف الشبان الفلسطينيين الأربعة من سيناء

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، أن هناك دلائل تشير إلى تورط إسرائيل في اختطاف أربعة شبان من قطاع غزة، خلال سفرهم من معبر رفح المصري إلى مطار القاهرة، ضمن «حافلة الترحيلات»، قبل عدة أيام.

وقال البطش في تصريح نشره على صفحته على موقع «فيسبوك» إنه «انطلاقاً من مسيرة الصراع مع الاحتلال الصهيوني شكل العدو المصدر الوحيد لقتل الشبب الفلسطيني والتبيل من صموده واغتيال مجاهديه ومناضليه منذ يومه الأول، مروراً بأبوي جهاد الوزير وعبد العزيز الرنتيسي ومحمود طوابلية والشيخ أحمد ياسين، والدكتور فتحي الشقاقي والرئيس ياسر عرفات(أبو عمار)، وعندما تتعدد أشكال الصراع تتعدد في المقابل أشكال التكتيل بالشعب الفلسطيني ويصبح عندها احتمال الاختطاف المستمكناً للمقاومين من أي ساحة كانت أمراً محتملاً بصرف النظر عن موقف أصحاب تلك الأرض ورده فاعلم.

وأشار إلى إن إسرائيل عندما تنفذ ضرباتها لا تلتفت كثيراً لآراء أصحاب الأرض، مشيراً إلى أن ذلك ظهر عندما اغتالت إسرائيل



خالد البطش

الدكتور فتحي الشقاقي الأمين العام للجهاد الإسلامي في مالطا، وخليل الوزير «أبو جهاد» في تونس، وكذلك اختطاف محمد أبو ريدة من سكان خان يونس من مدينة العريش، وهو لا يزال معتقلاً لدى الاحتلال. وأوضح أن أهله لم يعرفوا مصيره إلا بعد أكثر من شهر من اختطافه، إضافة إلى اختطاف مهاوش القاضي من قلب مدينة رفح، وكذلك محاولة اغتيال خالد مشعل في الأردن واغتيال الجاهد اللقيس من حزب الله في بيروت وعماد مغنية في دمشق.

رام الله – «القدس العربي»:

قررت لجنة أولياء الأمور في مدرسة الفنون ومنتدى أولياء الأمور لدفع التعليم في مدينة عسقلان، افتتاح السنة الدراسية في موعدها احتجاجاً على الانتصاف على تعيين ابيطال بن شالوم مديرة للمدرسة رغم أنها وقعت في السابق على رسالة تدعم رافضي الخدمة العسكرية في الضفة الغربية.

وكانت لجنة ضمت ممثلين عن البلدية ووزارة التعليم قد صادقت على تعيين مديرة المدرسة رغم معارضة رئيس البلدية ايتمار شمعوني.

وتوجهت لجنة أولياء الأمور الى وزير التعليم نفتالي بيتن، وطالبت بمنع المعلمة من شغل منصبها، وأعلنت اللجنة أن أولياء الأمور سيدعون إضراباً مفتوحاً.

وفي موضوع مشابه طالب رئيس مدارس رمات غان يسرائيل زيفغر مدير عام شبكة مدارس اورط، بإجراء تحقيق مع الاستاذ هنرسل شوريت الناشط اليساري الذي شارك في مظاهرة الدعم لأهالي قرية النبسي صالح وفي مهاجمة الجندي الذي حاول اعتقال الطفل محمد التميمي 12 عاماً، كما ادعت صحيفة يسرائيل هيوم.

وطالب رئيس البلدية شمشكة اورط بعدم السماح للمعلم بالعودة إلى التدريس إذا تبين أنه أصاب الجندي حسب الادعاء في وسائل الإعلام. وبعد نشر شريط الفيديو الذي صور الصراع بين الجندي والمتظاهرين وصلت شكوى الى ادارة المدرسة من قبل أولياء أمور شاهدوا شوريت

الناصر – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

بعد اعلان شركة الطاقة الإيطالية (ENI) عن أكبر عملية اكتشاف للغاز الطبيعي أمام الشواطئ المصرية في البحر المتوسط تدور تساؤلات في إسرائيل حول تبعات ذلك عليها اقتصادياً واجتماعياً، وحسب التقديرات التي نشرت في وسائل الإعلام، فإن اكتشاف الغاز الذي يمتد على مساحة 100 كيلومتر في منطقة الدلتا المصرية، هناك ما لا يقل عن 850 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، وللقارنة فإن مجمع الغاز الذي اكتشف في إسرائيل لفيتان – يحوي حوالي 620 مليار متر مكعب، وفي مجمع تمار حوالي 310، وفي مجمع تين وكريش، حوالي 72 مليا متر مكعب فقط، ويمكن للاكتشاف المصري ان يمس برفع تطوير مجمع لفيتان الإسرائيلي الذي كان يفترض اعتماده على مصر كزبون مركزي لتحويل تطويره.

وأضاف «هذه كلها شواهد على ان العدو هو من يفترض انه قام باختطاف المسافرين عبر مجموعة من عملائه من الناطقين بالعربية سواء تنكروا بلباس عسكري لتلوييه أو تكلموا بلهجة بدوية». وأكد أن إسرائيل لها عملاء يستخدمهم مثل بطاقة الهاتف الخليوي بكل اللغات والهجات عند الحاجة إليهم. وأضاف «لذا يجب التركيز على دور العدو الصهيوني بالقضية أولاً وأخيراً وقبل كل شيء».

وكان مسلحون مجهولون قد هاجموا «حافلة الترحيلات» التي تقل فلسطينيين بعدما خرجت من الجانب المصري من معبر رفح، في طريقها إلى مطار القاهرة، وهناك اختطفوا أربعة شبان كانوا على متنها، وانتقدت بشدة حركة حماس العملية، وحملت مصر المسؤولية عن مصيرهم.

وفي هذا السياق قال إن على مصر دور في البحث والكشف عن مصيرهم، مضيفاً «هذا ليس مبنياً على فرضية الاتهام بل بحكم المسؤولية القانونية والسبادية على الأرض». وطالب البطش مصر بالبحث عنهم وإعادةهم إلى بلدهم. وقال «هي دولة ذات سيادة وقادرة على معاقبة إسرائيل نفسها عند المحك». وعاد وحمل «العدو وعملاءه» مسؤولية الاختطاف وتداعياته، مضيفاً «لن نستسلم كشعب فلسطيني لإرهاب الصهاينة وأدواتهم فهذا الصراع لن ينتهي إلا بنيل حقوقنا كافة».

غزة – «القدس العربي»:

انتظمت الدراسة يوم أمس في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في قطاع غزة، بعد أسبوع من الإضرابات نظمها مجلس أولياء الأمور، احتجاجاً على سياسة التقيصات التي نفذتها المنظمة الدولية، بذريعة نقص التمويل.

ونذهب مئات الآلاف من طلاب المدارس الابتدائية والإعدادية لمدارسهم المنتشرة في شتى أرجاء قطاع غزة، مبتدئين العام الدراسي بعد تأخير دام لأسبوع، خلافاً لمدارس «الأونروا» في الضفة الغربية، والمدارس الحكومية.

جاء ذلك بعد أن أعلن مجلس أولياء الأمور لطلبة هذه المدارس في قطاع غزة، عن تجديد فعاليات الاحتجاج حتى يوم العاشر من الشهر الجاري، ليتاح خلال هذه المدة التفاوض مع إدارة «الأونروا» حول وقف سياسة التقيصات.

وكان زاهر البنا من مجلس أولياء الأمور قد تلا بياناً قال فيه إنه بناء على رغبة وودع موفض «الأونروا» بيير كرهينبول، تقرر بدء العام الدراسي، وعبر عن أمله في أن يتم حل المشاكل العالقة بينهم وبين «الأونروا» قبل ذاك التاريخ. وأشار إلى أن هناك اتصالات و عملاً قائماً مع إدارة «الأونروا»، لعدم إجراء أي تنقلات بين المدرسين، وأن يتم الالتزام بالتفسيكة القديمة القائمة على وجود 38 طالباً في كل فصل، إلى أن

ملاحقة معلمين إسرائيليين ينشطان ضد الاحتلال

وبلدية القدس تضخم معطياتها حول بناء المدارس في القدس الشرقية

وفي يعيشون في المدينة لم يتم تسجيلهم في أي مؤسسة تعليمية رسمية أو خاصة، ويسود التقدير أن قسماً منهم يتعلم خارج مدارس المدينة ولكن نسبة كبيرة أيضاً تنسربو من الجهاز التعليمي ولا يعرف أحد أين وما إذا كانوا يتعلمون.

ومن الصحف العبرية أيضاً نُشر أن مواطنين فلسطينيين من قرية ياسوف القريبة من مستوطنة فوَح اشْتُكَوا أمام نقضات جمعية «يش دين» قيام مجموعة من المستوطنين من فوَح الساعية الثالثة من بعد ظهر يوم السبت بإنشاء حاجز على مدخل القرية واعتراض السيارات والتحقق مع سائقها حول حِصان ادّعى أنه تمت سرقة من المستوطنة.

وحسب شهود عيان فقد واصل المستوطنون إغلاق الشارع لمدة ساعتين حتى وصلت قو من الجيش إلى المكان. ولكنهما بدلا من إخلاء الحاجز وفتح الطريق استبدلت المستوطنين واصلت هي تفتيش سيارات الفلسطينيين والتحقق معهم لثلاث ساعات إضافية. وغادر المستوطنون المكان دون أن يقوم الجيش أو الشرطة بعمل أي شيء ضدهم، وأدعى

في القدس الشرقية، بينما يتبن من تقرير مدينة الشعوب أن هناك مدرسة جديدة واحدة فقط سيتم افتتاحها في جي ستة صفوف. وتدعي البلدية أن الحديت يدور ليس فقط حول بناء مدارس جديدة وإنما أيضا عن استئجار مبان أعدت لراسكان لكنه تم تحويلها الى مدارس صغيرة. وحسب البلدية هناك مدرسة ستستضم 9 صفوف وثانية تضم 8 صفوف ومدرسة للمتوحدين في حسي الطور تضم ستة صفوف. وتدعي البلدية ان بركات بنشفي في القدس الشرقية غرف تعليم أكثر من الرئيسين السابقين للبلدية اوري لوبيانسكي وايهود اولمرت. لكن فصحا أجرتة جمعية مدينة الشعوب بين انه تم خلال السنوات الست الأخيرة بناء 36 غرفة دراسية سنويا فقط وهي نسبة مشابهة للبناء في فترة لوبيانسكي، لكنها أسرع مما كان الأمر عليه في فترة اولمرت. ويستدلن من المعطيات الرسمية ان عدد الطلاب في القدس الشرقية يصل هذا العام الى 89.543 طالباً يشكلون نسبة 36% تقريبا من عدد طلاب القدس كلها. وحسب السجلات الرسمية فإن أكثر من 22 ألف طالب

في الشريط. كما طالب عضو بلدية رمات غان عن البيت اليهودي ايباهو بن موشيه بفصل المعلم. وفي التعليم كذلك لكن هذه المرة في القدس المحتلة وفي وقت يواصل فيه رئيس بلدية لاحتلال في القدس نير بركات الماخرة باستثمار البلدية في جهاز التعليم في القدس الشرقية يتبن ان المعطيات التي نشرتها البلدية لا تتفق تماما مع المعطيات التي تسلمتها منها جمعية «مدينة الشعوب». فبينما أعلنت البلدية في الأسبوع الماضي انه سيتم في مطلع السنة الدراسية فتح 112 غرفة تدريس جديدة في المدارس الابتدائية و68 غرفة في المدارس فوق الابتدائية في القدس الشرقية يتبن من المعطيات التي حصلت عليها جمعية مدينة الشعوب من البلدية انه سيتم فتح 38 غرفة دراسية جديدة فقط في القدس الشرقية، أما بقية الغرف فهي غرف مستأجرة لا مبان اسكانية تم تحويلها الى غرف للتدريس وغالبيتها لا تلبى أدنى الاحتياجات، وهناك 44 غرفة لا تزال في طور البناء وحوالي 400 تمر بعمليات تخطيط. وادعت البلدية أيضا انه سيتم فتح خمس مدارس جديدة

اكتشاف الغاز المصري يؤجج جدلا في إسرائيل

بحقل واحد:

ويشير الكاتب إلى أن مصادقة المجلس الوزاري على المخطط تأتي على خلفية استعراض سياسي أممي، قدمه للوزراء مدير عام وزارة الخارجية، دوري غولد، ورئيس الهيئة لأمن القومي، يوسي كوهين، ولكنهما تجاهلا جهود تطوير حقول الغاز في مصر. كما تجاهلا أعمال التنقيب التي تقوم بها الشرطة الإيطالية، وادعيا أن «إيران أبدت استعدادا كاملا للآء الفراغ في الطاقة الذي تركته مصر، لتتحول إلى مزودة الغاز للاردن، ولحصر على الذي طويل.

في هذا السياق قال الوزير شطابنيتس أن اكتشاف حقل الغاز في مصر هو «تذكير مؤلم بأنه بينما تكتك إسرائيل في المصادقة النهائية على مخطط الغاز، وتؤجل أعمال تنقيب أخرى، فإن العالم حولنا يتغير، بما في ذلك الأبعاد على احتمالات التصدير، ليخلص إلى أنه يجب المصادقة على المخطط والدفع باقتصاد الغاز.

أما عضو الكنيست، شليبي يحيوفيتش

(المعسكر الصهيوني) وهي على رأس المعارضين لاتفاق مع شركات التنقيب، فقالت للقاء الإسرائيلية العاشرة إن اكتشاف الغاز المصري يزيل بشكل مطلق التبريرات الواهية لتفعيل البند 52» لأسباب سياسية وأمنية، على رأسها الادعاء بأن «التحالف الاستراتيجي مع مصر يلزم بتصدير الغاز الإسرائيلي إليها بسرعة»، يحيوفيتش التي تتهم الحكومة بالتواطؤ مع أثرياء ومستثمرين تضيف أن مصر لم تعد بحاجة للغاز الإسرائيلي، وتوضّح صحيفة «يديعوت أحرونوت»، المناهضة لرئيس الحكومة أن اكتشاف نحو 30 تريليون قدم مكعب من الغاز قبالة شواطئ مصر، مقابل 22 تريليونا في حقول لفيتان من شأنه أن يغير سوق الغاز في العالم، حيث أن مصر لم تعد بحاجة للغاز الإسرائيلي، علما أن تمار، وقعت على عقد لتزويد مصر بالغاز بقيمة 1.2 مليار دولار، في حين أن «لفيتان» توصلت إلى تفاهم مع مصر لبيعها كميات أكبر بكثير من الغاز، وتتابع «بالنتيجة فإن هناك علامة سؤال كبيرة على هذه

الاتفاقيات». وترجح أن تصدير مصر للغاز من شأنه أن ينافس التصدير الإسرائيلي، الأمر الذي يعني أرباحا أقل «لفيتان»، وامتيازات أقل للجمهور الإسرائيلي، وربما إلغاء مشاريع بسبب رفض البنوك تمويلها. كما توضح أن حقل الغاز «لفيتان» بحاجة إلى أعمال تطوير، رغم مرور 7 سنوات على اكتشافه، وكذلك سيكون للغاز المصري بحاجة إلى تطوير، وستعطر الشركة الإيطالية إلى التوقيع على عقود لتغذية تكاليف التطوير الباهظة. ويبدو أن الأوضاع المتغيرة في سوق الطاقة العالمية سيكون لها تأثيرها على القرارات الإسرائيلية بشأن تطوير حقل «لفيتان» أم لا، خاصة وأن أسعار الغاز في تراجع مستمر مما يثير تساؤلات حول جدوى الاستثمار الآن، وإلى جانب اكتشاف الغاز المصري، فإن عودة إيران إلى السوق، بعد إزالة العقوبات الاقتصادية، تزيد من حجم العرض في الأسواق، ما يعني المزيد في هبوط الأسعار.

الصحافيان الفرنسيان اعترفا بقبول مليوني يورو مقابل عدم نشر كتاب عن الملك محمد السادس

لوران وغراسييه: ضعفنا أمام إغراء المال وسننشر الكتاب بداية العام المقبل



كاترين غراسييه



إيريك لوران

وتقول بعدما أوقفت مع إريك لوران في ردهة الفندق «فهمت التلاعب، كمين الشرطة، التنصت، الفخ». وتؤكد «أعرف أن الأمر ليس رابعا على الصعيد الأخلاقي وأدبيات المهنة، لكنني لا أرى فيه أي مخالفة جنائية». ويقول دوبيون موريي، محامي القصر الملكي المغربي، ان الصحافي الفرنسي إريك لوران اتصل بالديوان الملكي ليعلم أنه يصدد التحضير لنشر كتاب حول المغرب بمعية كاترين غراسييه، لكنه أعرب، في المقابل، عن استعداده للتخلي عن ذلك مقابل تسليمه مبلغ ثلاثة ملايين يورو، هذا في الوقت الذي نفى فيه الصحافيان تهمة ابتزاز الملك، مؤكدا أنهما تلقيا عرضا من القصر، يدعوهما لإلغاء نشر الكتاب مقابل مليوني يورو، وهو العرض الذي قبل به الطرفان لأسباب مختلفة.

وانهما سيسلمان النسخة الأولية لدار النشر خلال أيام شهر أيلول/سبتمبر الجاري ووصفت معطيات الكتاب بـ«الخطيرة والمروعة»، عن العائلة الملكية الحاكمة في المغرب، من خلال وصفها للشجارات والخصومات الداخلية، وطريقة العيش. عبر شهادات مقربين ووثائق مسربة.

وقالت كاترين غراسييه التي لم تحضر اللقاءات الاولى «لم أكن أريد ابتزاز أي كان، وقعت في فخ»، وأضافت ان زميلها قال لها انه التقى محامي الملك هشام ناصري الذي «اقترح عليه ثلاثة ملايين يورو لقاء عدم نشر الكتاب». وهي حضرت اللقاء الثالث والأخير وتقر بالخطئة ضعف، حين قبلت بعد «ساعات» بالصفحة المالية بمقابلة مليوني يورو وبالدفعة الأولى من أربعين ألف يورو.

وقال إريك لوران خلال لقائه الأول مع محامي المغرب الذي سجل الحديث الذي جرى بينهما في أحد فنادق باريس في 11 آب/أغسطس «أريد ثلاثة... ثلاثة ملايين يورو»، وإن محاوره هو الذي طرح فكرة الصفقة «وعندها أقول، لكن من دون أن أؤمن بذلك فعلا» أن توقفنا عن تأليف الكتاب، نظرا إلى الموضوع، اسمع... ثلاثة (ملايين يورو)»، وفي نهاية الامر التزم الصحافيان خطيا به، التوقف عن كتابة أي شيء حول ملك المغرب، لقاء مليوني يورو، وتم التوصل إلى الاتفاق المالي الخميس خلال لقاء آخر سلم خلاله محامي المغرب كلا منهما ظرفا فيه أربعين ألف يورو.

وقالت الصحافية كاترين غراسييه، شريكة لوران في «عملية الابتزاز»، في حوار مع صحيفة «لوباريزيان» أنها قبلت وزميلها لوران مبلغ 80 ألف أورو وقد «أحست برهبة كبيرة وهي تتسلم هذا المبلغ الكبير». وأكدت إن زميلها لوران هو الذي اتصل بالديوان الملكي، «ليس من أجل الحصول على أموال ولكن من أجل أخذ رد أحد الأشخاص المحيطين بمحمد السادس، وهو الحاضر بقوة في الكتاب الذي كنا نثوي إصداره»، وأن محامي القصر هو من عرض عليها المال مقابل عدم إصدار الكتاب «وذلك لأن الكتاب كان يتضمن معطيات خطيرة ومهمة».

وأضافت الصحافية الفرنسية أنها كانت في عطلة عند اللقاء الأول الذي جمع لوران بمحامي القصر، هشام الناصري، في العاصمة الفرنسية باريس «إيريك اتصل بي وأخبرني بأن القصر يعرض علينا مبلغ 3 ملايين يورو مقابل عدم نشر الكتاب، وبأنه يجب أن أحضر لقاء تسلم النقود».

وأقرت غراسييه بأنها حضرت اللقاء الذي دام لساعات طويلة وخلاسه «ضعفت أمام المال وتقاسمها الجانب الشيطاني والمالكي».

وقالت «الشخص سيسال نفسه ماذا سيفعل بمبلغ مليوني يورو، وفكرت بأن قبول هذا المبلغ من أجل عدم إصدار كتاب ليس فيه جريمة، لأنني لم أقبل المال لقتل أي شخص»، وانها تعلم أن ما قامت به لم يكن «أخلاقيا ولا مهنيا ولكنه ليس فيه أي طابع إجرامي».

وأكدت الصحافية الفرنسية أنها ستواصل رفقة زميلها الاشتغال على الكتاب التوقع أن يصدر بداية العام القادم،

وانتقد باتريك لوران بتصريحاته المحامي دوبيون موريي، الذي يتولى الدفاع عن القصر الملكي والذي فاوض لوران بفعل تواصله الإعلامي بخصوص القضية، معتبرا أن ممثل الملك محمد السادس قد «تجاوز الحدود بضربه لقريبة البراءة، مع تحوير واختلاق وقائع».

وقال لوران إنه لم يتصل بمينر الماجدي، الكاتب الخاص للملك، من أجل الابتزاز.. وإن ذلك قد جرى من أجل التدقيق ضمن معطيات تهم البلاط وستدر ضمن المؤلف الجديد المشتغل عليه بخصوص المغرب، إلا انه بعد ذلك تلقى اتصالا من محامي القصر هشام الناصري، وحدد مع لوران موعدا أولا في 11 آب/أغسطس عقب عودته من تنقل قادة الليابيان وقدم الناصري نفسه كـ«رسول للملك».

وأضاف أن المبعوث أبدى رغبة القصر في عدم رؤية الاشتغال الذي يتم على كتاب يهم خلافة الملك الراحل الحسن الثاني على رأس البلاد، وأن المحامي الناصري هو من أخذ يقوده إلى فكرة تقليل أموال مقابل عدم النشر وقال «التسجيلات لم ترد فيها مطالبتي بالمال، وهو ما يسقط عني فعل الابتزاز.. كما أن من أرسله الملك أصر على معرفة مصادر معلوماتنا التي لم نكتشف هوياتها».

وأوضح انه قبل «التحويل المالي المعروض» بالنظر إلى «حساسية الموضوع» وقال «رغم الموقف الذي يمكن أن يتواجد تجاه الملكية لكنها تبقى أفضل من جمهورية إسلامية تزي النور.. وإذا كانت هناك معاملة بمردود مالي فلا مانع من قبولها».

وقالت صحفية «لوموند» ان إقدام لوران على قبول «مسال القصر» جاء جراء مرض زوجته المكلف ماديا لاقترائه بعلاجات كيميائية لداء سرطاني شامل. وفي تصريحات لإذاعة «آر تي إل» أمس الاثنين قال لوران «لست من جاء بهذا الاتفاق المالي واقتصره، فيما أكدت زميلته كاترين غراسييه لصحيفة «لو باريزيان» ان «الديوان الملكي هو الذي يعرض» وهو «الذي يبت الفساد».

واتهم إريك لوران وكاترين غراسييه السبب بالابتزاز ووضع قيد التحقيق للاشتباه بأنهما فاوضا على التخلي عن كتاب يعدانه حول العاهل المغربي الملك محمد السادس، لقاء حصولهما على مبلغ ثلاثة ملايين يورو قبلأحقا بتخفيضه إلى مليوني يورو.

الرباط ـ «القدس العربي»

من محمود معروف:

شن صحافيان فرنسيان بارزان هجوما مضادا على اتهامات لهما بالابتزاز إلا أنهما اعترفا بأنهما ساوما القصر الملكي المغربي على عدم نشر كتاب يتضمن إساءات للعاهل المغربي وأنهما قبضا عربونا على وعدهما بعدم النشر. وقال الصحافي الفرنسي إيريك لوران، المتهم من لدن القضاء الفرنسي بابتزاز الملك محمد السادس، إنه «لم يقدم طلبا ماليا للملك المغرب وإنما بأموال القصر القادمة من المملكة الشريفة بعدما عرضت عليه».

ونشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تصريحا لصاحب كتاب «الملك المفترس» الذي يتحدث فيه عن الملك محمد السادس وحاشيته قال فيه أن «رسولا للملك محمد السادس قد اقترح عليه أموالا قبلها لأسباب شخصية، وحتى لا يخل باستقرار المغرب».

وجه قاضي التحقيق في باريس إلى لوران وزميلته كاترين غراسييه تهمة الابتزاز والمساومة، ثم أفرج عنهما مع الخضوع للمراقبة القضائية، وذلك عقب وضعهما رهن الحراسة النظرية لأزيد من ثلاثين ساعة في مقرات فرقة مكافحة الجرائم ضد الأشخاص، وذلك مباشرة بعد توقيفهما الخميس الماضي.

أكد إيريك لوران أنه سيستكمل تأليف الكتاب موضوع القضية القضائية التي أزيح عنها الستار بحر الأسبوع الماضي، وأنه سيقدم مع زميلته كاترين غراسييه، على نشر مؤلفة من دون أي تراجع وقال «لا يمكن لأي كان إعطائي أمثلة في أدبيات المهنة.. أنه كتابي وهذا شأني، أفلع به ما أشاء، يحق لي أن أنشره أو لا أنشره».

وتحدثت عدة مواقع الكترونية في المغرب أن دار النشر «لوسوي» التي كان من الرقبان قد تنشرت كتابا وصف بالأسود عن الملك محمد السادس وعن المحيط الملكي، تخلت عن المشروع. بعد اعتقال الصحافيان اللذان كانا يحضران للكتاب.

وأرجعت دار النشر قرارها، في بيان أصدرته أمس الاثنين إلى «عدم الثقة بين دار النشر والكاتبين، وحيداهما بخصوص موضوع المتابعة».

المغرب: حزب يساري يدعو لمقاطعة الانتخابات وينتقد ما يتعرض له الداعون للمقاطعة من مضايقات

الرباط ـ «القدس العربي»:

تتواصل في مختلف المدن المغربية حملة الانتخابات الجماعية المقرر إجراؤها يوم الجمعة المقبل بإقرار مختلف الأحزاب والهيئات المتنافسة بجمادية السلطة وكثافة استعمال الأموال لإغراء الناخبين من دون السقوط في المواجهات العنيفة.

ومقابل الأحزاب المتنافسة على مقاعد البلديات، لا زال حزب «النهج الديمقراطي (يسار راديكالي)» يواصل حملته لحث المواطنين على عدم المشاركة بالانتخابات ومقاطعة التصويت. وإذا كانت جماعة «العدل والاحسان» ذات المرجعية الإسلامية الأقوى بالبلاد، قامت حزب «النهج» موقف المقاطعة، فإن هذا الأخير ينظم حملات تعبئة تعرضت في أيامها الأولى لمضايقات من السلطة خفت وتوترت مؤخرا.

وقال بيان لـ«النهج الديمقراطي» انه سيواصل التعبئة لمقاطعة الانتخابات في حملة

وشعارها «لنقاطع الانتخابات ولنناضل من أجل التغيير الديمقراطي»، مؤكدا أن الثقة الشعبية في

حركات باقي الأحزاب، متعددة أو ضعيفة.

وندد الحزب بـ«التضييق على الأصوات المعارضة والمخالفة لمواقف النظام المغربي» و«محاكمات الداعين للمقاطعة السابقة ومنع وضع قيد التحقيق للاشتباه بأنهما فاوضا على التخلي عن كتاب يعدانه حول العاهل المغربي الملك محمد السادس، لقاء حصولهما على مبلغ ثلاثة ملايين يورو قبلأحقا بتخفيضه إلى مليوني يورو.

وقام المقاطعين للانتخابات الحالية» وأشار البيان إلى اعتقال ١١ ناشطي الحزب و«تحرير محاضر استماع والتزامهم على خلفية دعوتهم لمقاطعة الانتخابات».

مع «قمع واعتقال العشرات (..) بعدد من المدن والقرى المغربية أثناء قيامهم بالدعاية الداخلية على الجماعات الترابية بشكل عام، وعلى مقاطعات الرباط بشكل خاص بدعوى الطابع الإداري والسياسي للعاصمة».

وأعتبر أن الانتخابات الجماعية الحالية «غير مختلفة» من حيث الجوهر عن سابقتها «سواء من حيث إطارها التشريعي اللاديمقراطي

وتحكم السلطة المخزنية في مسارها»، ذلك

من خلال «لوائح الناخبين، التغطية الانتخابي، الدعم المالي العمومي، الإعلام الوجه...».

ولاحظ الحزب في بيانه ضعف أو انعدام الثقة الشعبية في الحملة الانتخابية، وأن ذلك تجلى في «ضعف الإقبال الجماهيري على التسجيل في اللوائح الانتخابية رغم تعديد فترة

التسجيل عدة مرات»، ورفض وزارة الداخلية مطالب الأحزاب بإلغاء اللوائح الموروثه عن عهد الحسن الثاني، التي وصفنها بالفاسدة، مقابل

اعتماد بطاقة التعريف الوطنية. وجدد «النهج الديمقراطي» دعوته إلى مقاطعة الانتخابات الجماعية والجهوية، داعيا إلى «بناء وتقوية جمعيات الأحياء والتنظيمات.. قادرة

على الدفاع عن مطالب الفئات الشعبية والضغط لتوفير شروط انتخابات حرة ونزيهة ووضع حد لهيمنة وزارة الداخلية على الجماعات

الحلية»، وأن ذلك يأتي في ظل «تصعيد القمع المخزني ضد الحركات الاجتماعية...».

وزير الخارجية الإيراني يقوم بجولة تشمل تونس والجزائر ويستثني المغرب

الرباط ـ «القدس العربي»:

أفادت مصادر إعلامية مغربية ان وزير

الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف استثنى المغرب من جولة مغاربية بسبب برودة أحيانا توتر تعرفهما العلاقات المغربية الايرانية بعد

قطعية دامت 5 سنوات.

وقال موقع الأيام 24 الغربي ان الوزير الإيراني، الذي بدأ أمس الاثنين، ثالث جولة إقليمية له بعد الاتفاق النووي مع الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، وتشمل تونس والجزائر، استثنى المغرب لما تعرفه علاقات الرباط مع طهران «من توتر نتيجة الاستفزازات الإيرانية المتعددة، والتي تقابل برد صارم من طرف المغرب».

وتكررت وكالة أنباء فارس الإيرانية، أن ظريف سيبعد خلال الزيارة مع كبار المسؤولين في تونس والجزائر العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية ومن ضمنها التركيز على السرا السياسي لحل أزمات سوريا واليمن وليبيا.



محمد جواد ظريف

لضمان تقرير «مغرض ومسيء» بصورة المغرب، واعتبر مقال بعنوان «المغرب أسير السياسات الصهيونية» بثه موقع «فارس نيوز» التابع للحرس الثوري الإيراني، السياسة الخارجية للمغرب «تساير الأجندات الصهيونية».

تساءلت عن أموال الهيئة واعتبرتها «رصاصه رحمة» على ادعاءات الرئيس

موريتانيا: المعارضة تهاجم تأسيس حرم الرئيس لهيئة خيرية تسمى «الرحمة»

نواكشوط ـ «القدس العربي»:

هاجمت المعارضة الموريتانية بشدة أمس تأسيس حرم الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز لهيئة خيرية ذات إمكانيات يتولى أحد أبنائه تسيرها وإدارتها.

وأكدت المعارضة في بيانها شديد اللهجة «أن الدرامه أبست إلا أن تمد أعناقها.. وفعلا، لا شك أن الموريتانيين والمراقبين الأجانب، قد تجاوزوا الجميع الذي أخذته براجم وأنشطة الهيئة التي ظهرت فجأة والتي أطلقت على نفسها «هيئة الرحمة»، وبدأت توزع على نطاق واسع الأدوية وسيارات الإسعاف على العديد من المراكز الصحية في كل من نواكشوط وروصو وانتيكان». «وستزداد دهشة من يزور مقر هذه الهيئة، يضيف البيان، الواقع على طريق المقاومة لما تحتله من أرض شاسعة، ولما تملكه من معدات غالية ومتنوعة».

وأوضحت المعارضة في بيانها «أن مالك هذه الهيئة ليس سوى الابن الأصغر لمحمد ولد عبد العزيز، كما أكد هو نفسه في بيان أصدره منذ أيام، وهو الابن الذي أنهى دراسته حديثا، ولا يعرف له أي أحد عملا أو نشاطا معلنا ومشروعا يدر عليه مثل هذه الأموال الطائلة»، حسب تعبير المعارضة.

«هنا، تصيف المعارضة، يطرح السؤال نفسه وبالحاج، وهو السؤال الذي يدور اليوم على كل الشفاة: من أين لكم هذا يا آل عبدالعزيز؟، من أين لكم هذه الأموال الطائلة وقد وصلت إلى السلطة لا تملكون سوى راتب ضابط متواضع وعائدات حمام من الدرجة الثانية؟ من أين لكم كل هذه الثروة حتى يكون أصغر أطفالكم يلعب بالمبارات ويتصدق» على الشعب الموريتاني بالفتات؟، ماذا ستقولون يا آل عبدالعزيز، لهذا الشعب الذي يسألكم اليوم عن مصدر هذا الثراء الفاحش؟ ماذا ستقولون للرعى الذين تعج بهم المستشفيات والمستوصفات الخالية من الأدوية، المعاجزين عن شراء الوصفات؟ ماذا ستقولون للفقراء في الأحياء الشعبية في نواكشوط الذين يغرقون في المستشفيات تحت مياه الأمطار من دون معين؟ ماذا ستقولون لآلاف الشباب العاطلين والذين أصبحوا بلا عمل ولا أمل؟ ماذا ستقولون للمتميزين الذين نفقت مواشيهم من دون أي تدخل من الدولة؟، ماذا ستقولون للمزارعين الذين تخلت الدولة عن شراء محاصيلهم؟ ماذا



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز ورحمه

الجديدة التي كان الأجدر بها أن تسمى، بدلا من «هيئة الرحمة»، بـ«رصاصه الرحمة»، التي قضت على كل مزاعم ولد عبدالعزيز، وقتلت كل الأوهام التي كان يتاجر بها في سوق الديماغوجية والخداع، والتعبير للمعارضة.

وكانت هيئة «الرحمة» الخيرية التي أسستها حرم الرئيس الموريتاني تكبير ببت نور قد بدأت نشاطاتها الأسبوع قبل الماضي بتوزيع كميات من الأدوية.

وأثار الإعلان عن تأسيسها جدلا واسعا في مواقع التواصل الاجتماعي حيث اعتبرها البيض هيئة عادية وعملا خيريا طبيعيا من حق السيدة الأولى أن تقوم به كما تشاء، فيما اعتبرها الكثيرون أداة للاستحواذ على المال العام وزراعا سياسية مدودة للتجلب لفقراء الشعب.

وواصلت المعارضة هجومها على الرئيس مبرزة «أن الأسئلة التي تثيرها هذه «الهيئة» لا تنتهي عند هذا الحد، فما هو الغزى الكام وراء هذا الاستعراض الوقح، ومن دخول نجل ولد عبدالعزيز المجال العمومي؟، وبأي صفة يجتمع بالمواطن ويتعهد بحل مشاكلهم؟، ليست هذه الهيئة تكديبا جديدا لكل ادعاءات محمد ولد عبدالعزيز لتبوير انقلابه؟، ألم يزعم أنه جاء ليكون «رئيس الفقراء»، وما هو قد أصبح أغنى الأغنياء؟، ألم يزعم أنه جاء للحد من تفرع السلطة في يد الرئيس، وما هو اليوم يمارس حكما قديما عوضوا لم يسبق له مثيل في تاريخ البلاد؟، ألم يزعم أنه جاء للحد من تدخل أسرته وحاشيتك ثراء الرئيس في الشان العام، وما هو اليوم يدفع منذ أن توليت السلطة؟ وماذا تقول لمن يطالبونك بإعلان عن ممتلكاتك طبقا للقانون؟».

رئيس لجنة القوات المسلحة في البرلمان التونسي لـ «القدس العربي»: عودة المقاتلين التونسيين من سوريا واردة والأفضل بعد محاكمتهم أن يودعوا في مراكز للإصلاح والتأهيل

الحديثة وتقليل التعويل على العنصر البشري في تقديم بعض الخدمات للجمهور من شأنه ان يقلص من مظاهر التوتر في علاقة رجل الأمن بالمواطن ويزيل الشكوك والهواجس التي تحوم حولها مضيفا ان نظام الاستبداد الذي كان يقوم على المركزية المفرطة والشمولية وضع قوانين رسخت البيروقراطية داخل الأجهزة الأمنية والإدارة بشكل عام ومن الضروري التعجيل بتغيير تلك القوانين حتى تكون مطابقة للدستور الجديد، وأنه لا بد كذلك من الالتزام بمبدأ التفريع الذي يقوم على أساس ان ما يمكن ان تقوم به السلطة أدنى من أن تتخلى عنه السلطة الأعلى للكفاءة فقط بمهام الرقابة والمتابعة.

ولم يستبعد البرلماني التونسي في ختام المقابلة حصول اختراقات داخل المؤسسة الأمنية وخضوع بعض افرادها لتأثيرات حزبية مشددا إلى ان الحل يكمن في إعادة الهيكلة والتنظيم ووضع مقاييس واضحة ودقيقة للمكافأة والارتقاء في سلم الرتب والمناصب داخل المؤسسة لتقليل تلك التأثيرات والحد منها إلى أدنى مستوى ممكن.



النايب محمد جلال غديرة

والدفاع في عدة مرات إلى ضرورة تطوير الأداء الأمني والارتقاء به مشددا إلى ان استخدام التكنولوجيات

لأنهم أفراد خارج السيطرة كما قال. أما عن التعاون الأمني مع بعض الدول ومن بينها ألمانيا التي أشارت تقارير إعلامية إلى اعترافها فتح مكتب دائم لشرطتها الاتحادية في مقر سفارتها في العاصمة تونس لغرض تقديم «الدعم للأجهزة الأمنية التونسية» فقد اعتبر نائب مجلس نواب الشعب ذلك دليلا إضافيا على دعم تلك الدول لثورة تونس وتجربتها في الانتقال الديمقراطي، لأن تونس مثلما أشار تمثل عمقا استراتيجيا لأوروبا وأي تهديد لأمنها واستقرارها هو في النهاية تهديد لكامل أوروبا. مقرا في الوقت نفسه بأن تلك الدول الأوروبية لديها تجربة طويلة في مقاومة الإرهاب عكس الأجهزة الأمنية التونسية التي تنقصها الخبرة اللازمة في التعامل مع ذلك الملف، نافيا أيضا ان يكون ذلك التعاون نوعا من التدخل في شؤون تونس وسياساتها.

ومن جانب آخر أوضح رئيس لجنة تنظيم الإدارة وشؤون القوات الحاملة للسلاح في البرلمان التونسي ان اللجنة التي يرأسها لغت انتباه وزارات الداخلية

محاکمتهم حتى يعودوا إلى الطريق السوي ويصبحوا مواطنين عاديين.

وأقر رئيس اللجنة البرلمانية بأن عودة المقاتلين من سوريا تشكل خطرا أمنيا ثابتا ومؤكدا أنهم كما قال تشبّعوا بالعقيدة الداعشية والإرهابية ومارسوا الإرهاب في سوريا وصارت لديهم خبرات في القتال وأعمال العنف، لكنه أضاف أن ذلك لن يكون سببا لمنعهم من العودة إلى البلاد لأن القوانين والدستور لا يقران ذلك ولا يجيزان منع أي مواطن تونسي من العودة إلى وطنه تحت أي مبرر.

وحول رأيه في ما إذا كان طرح موضوع عودة المقاتلين التونسيين في هذا الوقت بالذات هو نتيجة مباشرة لضغوط أجنبية بدأت بعض الدول بممارستها على تونس حتى تقبل برجوعهم إلى موطنهم الأصلي ومن بينها الولايات المتحدة الأمريكية، قال غديرة أنه يستبعد ذلك وأنه لا مصلحة للدول الكبرى، وتحديدًا أمريكا، في رجوعهم أو بقائهم في سوريا لأنه حتى وإن فكرت قوة خارجية ما في استخدامهم داخل تونس بعد عودتهم فإنه لا يمكنها عمليا التعويل عليهم

تونس – «القدس العربي»

من نزار بولحية:

تفاعلا مع الجدل الذي أثارته تصريحات منسوبة لوزير الخارجية التونسي الطيب الكيكوش بشأن وجود معاضات لإعادة المقاتلين التونسيين من سوريا، قال محمد جلال غديرة، رئيس لجنة تنظيم الإدارة وشؤون القوات الحاملة للسلاح في مجلس نواب الشعب، في مقابلة مع «القدس العربي» أنه لم يتم حتى الآن إخطار اللجنة أو المجلس رسميا بوجود مسعى من الحكومة لتأمين تلك العودة، لكن غديرة استدرك وقال إنها تبقى واردة وممكنة في كل الأوقات نافيا وجود خطة أو تصور في الوقت الحاضر للتعامل مع أولئك المقاتلين، ومضيفا بأنهم يعتبرون إرهابيين وفقا لقانون مكافحة الارهاب الذي صادق عليه المجلس في الأونة الأخيرة لأنهم حملوا السلاح وقاتلوا في بلد أجنبي بشكل غير قانوني، مطالبا في الوقت نفسه بإيجاد ما وصفها بمراكز للإصلاح والتأهيل، يتم إيداعهم فيها بعد

بعد توالي الاستقالات في «الهيئة» التي تتولى ملف العدالة الانتقالية

هل تكون «هيئة الحقيقة والكرامة» الاختبار الأصعب لوفاق «النهضة» و«النداء» في تونس؟



صورة أرشيفية للبرلمان التونسي

مع شخص الرئيسة وأطراف أخرى تريد «الاستثمار» في مشاكل داخلية قد تمر بها أي هيئة أو منظمة لأجل تقويض مسار العدالة الانتقالية ونسفه بالكامل. وبحسب تلك المصادر فإنه لا يمكن لـ «حركة النهضة» «حشر أنفها» والتدخل في شؤون هيئة منتخبة.

أما ما قد يؤثر له ذلك فهو ان الوفاق الذي طبع علاقة الحزبين الكبيرين في تونس، أي «النداء» و«النهضة»، مرشح لاختبار صعب، خصوصا امام إصرار النداثيين على استبعاد سهام بن سدرين من رئاسة هيئة الحقيقة والكرامة وتمسك «النهضة» بما تصفه عدم التدخل في أزمة داخلية، بقي ان كانت «النهضة» مستعدة «للنضحية» ببقاء سهام بن سدرين داخل الهيئة حماية وحرصا على وفاقها مع «النداء» فإن المصادر ذاتها تستبعد ذلك مؤكدة ان الوفاق لا يعني ان يقبني كل حزب مواقف الحزب الآخر بالكامل. علما ان صحيفة «الشروق» المحلية ذكرت أمس الاثنين أنها علنت انه «من المرجح إيجاد توافق على تجاوز المشاكل التي تمر بها هيئة الحقيقة والكرامة، وذلك باتجاه تغيير رئيستها سهام بن سدرين والبحث عن شخصية توافقية حتى تتمتع الهيئة من مواصلة ما هو منوط بعهدتها من مهام»، لكن لمن سترجح الكفة؟ وهل سيتمسك كل طرف بمواقفه الملغنة الحالية؟. لننتظر ونرى في أي اتجاه ستسير فصول أزمة هيئة الحقيقة والكرامة، وكيف ستكون ارتداداتها على تحالفات الأحزاب السياسية وعلاقتها على المدى القريب والمتوسط.

تونس – «القدس العربي»:

بين أروقة مجلس نواب الشعب وساحات القضاء والقضاء تدور فصول معركة صعبة ودقيقة قد يتحدد من خلالها مصير العدالة الانتقالية في تونس. المعركة التي بدأت بخلافات مكتومة وصامتة داخل هيئة الحقيقة والكرامة التي تتولى رسميا الاشراف على الملف، سرعان ما خرجت إلى العلن بتوالي استقالات عدد من الأعضاء منذ أيار/مايو من العام الماضي، تاريخ مصادقة المجلس التأسيسي السابق عليها، ثم تسريب رسالة لناناب الرئيسة زهير مخلوف الاسيوع الماضي وجهها في وقت سابق إلى رئيس مجلس نواب الشعب وتضمنت اتهامات خطيرة بحصول تجاوزات داخل الهيئة. وزاد إمضاء أكثر من سكتين نافيا بالبرلمان، الجمعة الماضي لعريضة تطالب مكتب مجلس نواب الشعب بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق فيما وصف بـ«شبهة فساد مالي وإداري»، تطال رئيسة الهيئة، في تعقيد الأزمة الداخلية، لكنه جلب الانتظار أيضا إلى مواقف الأحزاب، خصوصا تلك التي تنتمي إلى الائتلاف الرباعي الحاكم وتمتلك ثقلا ووزنا داخل البرلمان يسمح لها بالتأثير عن بعد، والتحكم بقدر ما، في مصير الهيئة على اعتبار ان البرلمان يحق له طبقا للقانون مساءلتها واختيار أعضائها.

أما ما كان لافقا في ذلك فهو ان العريضة التي أمضى عليها بعض النواب للمطالبة بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في تجاوزات محتملة لرئيسة الهيئة حملت إضاءات عدد من البرلمانيين المنتمين إلى حركة «نداء تونس» وحزبي «الاتحاد الوطني الحر» و«أفاق تونس» وهي الأحزاب الثلاثة المشكلة لائتلاف الحاكم، فيما خلت من أي إمضاء لأي عضو من حركة النهضة الشريك الرابع والأكبر في الائتلاف. وتعليقا على ذلك قالت يمنية الزغلامي عضو البرلمان عن كتلة «حركة النهضة» لصحيفة «الضمير» المحلية أن «كتلة النهضة ليست مع تكوين لجنة تحقيق وان الامر لا يستحق تكوين تلك اللجنة على اعتبار ان ما يحصل في الهيئة هو خلافات داخلية قد يحلها الأعضاء فيما بينهم».

ويمثل الاشكال الحقيقي هنا، مثلما تقول مصادر من داخل «حركة النهضة» اتصلت بها «القدس العربي»، في وجود أطراف لديها مشاكل شخصية أو سياسية

نقابة الصحافيين التونسيين تستنكر الحكم على إعلاميين في مصر

دون توسيع هامش الحريات وحماية ممارسة المهنة الصحافية وتكريس الحق في النفاذ إلى المعلومة». كما دعت النقابة السلطات المصرية إلى إنهاء ما وصفتها بالمهزلة القضائية، وإطلاق سراح حوالي 150 صحافيا يقبعون في سجونها على خلفية قضايا نشر، من دون أن تورّد بيانات عنهم.

في الخارج.

«الأناسول»

الوطنية للصحافيين التونسيين ومن منطلق إيمانها الراسخ بمبدأ التضامن بين الصحافيين، ومواصلة في إسنادها لحرية الإعلام في مصر تعتبر الحكم المذكور غير عادل ومسييس تم فيه استعمال القضاء لمزيد من التركيع للإعلام وتكميمه.

واعتبرت النقابة الحكم رسالة سلبية إلى المجتمع المصري والدولي قبل أسابيع من الانتخابات البرلمانية التي لا يمكن أن تكون شفافة وحرّة من

تضم القضية متهمين بريطانيين اثنين وتمت محاكمتهمما غيايبا في المحاكمة الأولى.

وتتهم السلطات المصرية، مراسلين، بتشكيل «شبكة إعلامية» اتخذت من فندق «الماريوت»، وسط القاهرة، مقرا لها وضمت 20 شخصا من المصريين والأجانب، القي القبض عليهم أواخر 2013، وأحيلوا للمحاكمة.

وقالت النقابة في بيان لها أمس، إن النقابة

■ تونس – من أيمن جملي: استنكرت نقابة الصحافيين التونسيين، أمس الاثنين، الحكم الأخير على إعلاميين في مصر واعتبرته «مسييسا وغير عادل».

وكانت محكمة جنايات القاهرة قضت، السبت، بالسجن المشدد لمدة 3 سنوات في حق 6 أشخاص، من بينهم 3 من صحافيي قناة «الجزيرة» القطرية، وبراءة اثنين آخرين، وفق مصدر قضائي. وكانت

مقتل خمسة عناصر من قوات الحكومة الليبية المعترف بها في بنغازي

باتقسام البلاد قبل عام بين سلطين، حكومة وبرلمان معترف بهما دوليا في الشرق، وحكومة وبرلمان يديران العاصمة بمساندة «فرج ليبيا».

وتخوض القوات الموالية للطرفين معارك يومية في مناطق عدة من ليبيا قتل فيها المئات منذ تموز/يوليو 2014.

وفرت الفوضى الأمنية الناتجة من هذا النزاع موطئ قدم لجماعات متشددة في ليبيا بينها الفرع الليبي لتنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) ومطازر.

الهواري في جنوب بنغازي.

وأشارت الوكالة إلى أن «قوات الجيش الليبي والقوى المساندة له قد أحرزت تقدما كبيرا في المحور وسيطرت على جزء كبير من منطقة الهواري خلال الاشتباكات». وتهدد بنغازي منذ أكثر من عام معارك دامية بين جماعات مسلحة بعضها متشددة بينها تنظيم الدولة الإسلامية وجماعة أنصار الشريعة القريبة من تنظيم القاعدة، والقوات الموالية للحكومة المعترف بها. وتعيش ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011 على وقع فوضى أمنية ونزاع على السلطة تسببا

وأضاف المتحدث أن «الجازوي قتل أثناء تمشيط احد المنازل بمنطقة الليثي» وسط بنغازي على بعد حوالي ألف كلم شرق طرابلس.

وكانت الوكالة أعلنت في وقت سابق عن مقتل أربعة وإصابة 22 «من قوات الجيش والقوات المساندة له خلال الاشتباكات العنيفة المتدلية بعمور الهواري ضد الفرع الليبي لتنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي» يوم الأحد. وأضافت نقلا عن مصدر عسكري أن «اشتباكات عنيفة بكافة أنواع الاسلحة تدور رحاها بين قوات الجيش والجماعات الإرهابية»، في محور

■ ليبيا – أ ف ب: قتل خمسة من عناصر القوات الموالية للحكومة الليبية المعترف بها دوليا في اشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية وفي انفجار لغمر أرضي في مدينة بنغازي شرق البلاد، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية.

واعلنت الوكالة القريبة من هذه الحكومة نقلا عن المتحدث العسكري ميلود الزوي مقتل القائد في القوات الخاصة عماد الجازوي وإصابة ثلاثة آخرين الاثنين «جراء انفجار لغمر أرضي في محور الليثي» وسط بنغازي.



عاجل / استمرار عسكري لجند الخلافة في مدينة سرت

عناصر من الدولة الإسلامية يطوفون في الشوارع في المدينة الساحلية سرت، التي تقع على بعد 500 كيلومتر شرق العاصمة الليبية طرابلس (أرشيفية)

مقتل 37 على الأقل في غرق قارب

مهاجرين قبالة ليبيا

■ ليبيا – وكالات: قال مسؤول محلي الأحد إن قاربا يحمل مهاجرين غرق قبالة سواحل ليبيا مما أدى لمقتل 37 شخصا على الأقل في ثاني حادث من نوعه في غضون أيام قليلة. فيما حذر مسؤول أمني في إدارة الهجرة غير الشرعية في ليبيا، أمس الاثنين، من فقدان ما يقارب من 140 شخصا في عرض البحر، بعد غرق قاربهم قبالة سواحل مدينة الخمس شرق العاصمة طرابلس.

وقال محمد المصري المتحدث باسم الهلال الأحمر في طرابلس إنهم تلقوا تقارير صباح أمس بوجود سبع جثث لمهاجرين بشكل غير مشروع غارقة قبالة مدينة الخمس شرق طرابلس، وأضاف أنه ليس لديهم تفاصيل عن عدد المهاجرين الذين كانوا على متن القارب. وأضاف أن صيادين عثروا في وقت لاحق على 30 جثة أخرى في المنطقة نفسها قرب الخمس التي تبعد نحو 100 كيلومتر شرق العاصمة. ويحاول متطوعون من الهلال الأحمر انتشال الجثث لكنهم يفتقرون للقوارب.

ولم تتوفر أي تفاصيل أخرى. ويوم الخميس غرقت سفينة مكسدة

بالمهاجرين الذين كانوا يأملون في الوصول إلى إيطاليا عبر ليبيا قبالة سواحل مدينة زوارة الليبية ما أسفر عن مقتل نحو 200 مهاجر.

من جهة قال ناصر عنيبة، الضباط في إدارة الهجرة غير الشرعية، ان خفر السواحل والهلال الأحمر الليبي، انتشلت نحو 40 جثة، الأحد، من ساحل مدينة الخمس.

وأوضح عنيبة أن معلومات مؤكدة تفيد بوجود نحو 200 مهاجر غير شرعي، على متن القارب الغارق، مشدرا إلى احتمال أن يكون القارب قد غرق ليلة السبت الماضية، بعد انطلاقه من منطقة القربولي، الواقعة بين العاصمة طرابلس ومدينة الخمس.

وشكى عنيبة من النقص الحاد في إمكانيات أجهزة الإنقاذ الليبية، ما يؤثر سلبا على أداؤها، وقال «نحن نعمل بطريقة تشبه عمل المتطوعين، وأبعد ما نكون عن أجهزة رسمية تابعة لدولة».

وكان الهلال الأحمر الليبي أعلن الأحد انتشاله 37 جثة، من شواطئ مدينة الخمس، في ثاني حادث من نوعه في غضون أربعة أيام.

مباحثات سعودية - أمريكية في جدة تتناول جهود حل الأزمة السورية

■ الرياض- د ب أ: ناقش وزير الخارجية السعودي عادل بن أحمد الجبير أمس الإثنين مع المبعوث الخاص للولايات المتحدة الأمريكية لسورية مايكل راتني، الذي يزور المملكة حاليا، الجهود المبذولة لحل الأزمة السورية.

ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس أن الجبير عقد في فرع وزارة الخارجية بجدة (غرب) أمس اجتماعا مع راتني تناول مستجدات الأزمة السورية والجهود الدولية القائمة.

ويأتي لقاء الوفد السعودي مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير قبيل أيام قليلة من سفر العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز إلى الولايات المتحدة الأمريكية في أول زيارة يقوم بها ل واشنطن بعد توليه منصبه.

وكان البيت الأبيض أكد أن الزيارة المرتقبة للعامل السعودي إلى واشنطن ستتركز على الجهود المشتركة للبلدين في مجال مكافحة الإرهاب وتطورات النزاعين في اليمن وسورية.

مقاتلتان أمريكيتان تصلان إلى بولندا في إطار مهمة تدريب في أوروبا

■ وارسو - رويترز: أعلن الجيش البولندي أمس الإثنين أن مقاتلتين أمريكيتين (إف-22) وصلت إلى بولندا في مهمة تدريبية تستمر يوما واحدا وذلك في إطار جهود واشنطن لطمأنة حلفائها القلقين من الخطوات الروسية في أوكرانيا.

وهذه الزيارة هي جزء من أول مهمة على الإطلاق تقوم بها طائرات من طراز (إف-22) إلى أوروبا حيث ستجري أربعة من الطائرات الشبح تدريباً مع القوات الجوية الحليفة والقوات الأمريكية حتى منتصف أيلول/سبتمبر.

ووصلت المقاتلات الأربع إلى قاعدة سبانجداالم الجوية في ألمانيا يوم الجمعة.

وقال أرتور جولافسكي المتحدث باسم الجيش البولندي لرويتزر إن «الولايات المتحدة تجري استطلاعاً لقرارات تشغيل هذا النوع من الطائرات في مطار دولة حليفة..» وسيط الطائرات في قاعدة جوية عسكرية في لاس في وسط بولندا.

وفي وقت سابق من هذا الشهر قال مارك ولش جيمس رئيس هيئة الأركان العامة في سلاح الجوي الأمريكي أن نشر المقاتلات (إف-22) في أوروبا سيسمح للقوات الأمريكية بإجراء تدريبات مشتركة مع شركائها في حلف شمال الأطلسي في أنحاء أوروبا واختبار قدرات المقاتلات على التواصل والقتال جنباً إلى جنب مع مقاتلات (يوروفايتر) وغيرها من الطائرات الحربية المتطورة.

وقال إن نشر المقاتلات سيمنح أيضاً طياري (إف-22) المزيد من الخبرة في التضاريس الأوروبية.

وكانت القوات الجوية نشرت من قبل طائرات في اليابان وكوريا الجنوبية لكن ليس في أوروبا.

وصممت شركة (لوكهيد أند بوينج) طائرة الشبح التكتيكية كطائرة مقاتلة لكن يمكن استخدامها أيضاً في القتال البري والحرب الإلكترونية والتجسس على الإشارات.

ودخلت هذه المقاتلات الخدمة في ديسمبر/كانون الأول 2005 وتم تسليم آخر طائرة منها للقوات الجوية عام 2012.

متحدث باسم «الذرية الإيرانية»: الصين مستعدة لبناء مفاعلات عملاقة في طهران إيران: منح الجنسية للمقاتلين الأفغان في سوريا ليس مطروحاً

أعلنت أنها جاهزة لتشييد محطات ضخمة للطاقة الذرية في إيران، كما أنها مستعدة لتقديم كافة التسهيلات المالية والمختلفة ضمن هذا المجال.

وأوضح «في الصين هناك مفاعلات للماء الثقيل ماثلة لمفاعل أراك، وقد تم التفاوض والتباحث في أمور تتعلق بتوفير الأراضي المشتركة اللازمة بشأن بناء محطة لإنتاج الطاقة، كما تم تناول مسائل أخرى تتعلق بهذا الموضوع..»

وحول تجربة الصينيين في هذا المجال، أضاف المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية: «لقد بحثنا مع الصينيين بناء محطات صغيرة وكبيرة بالاعتماد على تجاربهم الوفيرة في هذا المجال»، مؤكداً أن الإنتاج المشترك لأنواع المفاعلات الصغيرة في إيران يندرج ضمن خطة العمل المشتركة للطرفين.

وفند بهروز كمالوندی الشكوك التي تم تداولها حول استبدال الصينيين مكان الروس في بناء وتشغيل محطات الطاقة في إيران، قائلاً إنه في هذه الصناعة لا يمكن الاعتماد والتكيز على بلد واحد فقط لتطوير المفاعلات النووية والحصول على التقنيات الجديدة، وإن الأراضي تتيح المجال لوجود المنافسة بين الأطراف المختلفة.

وأكد المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيراني، «أننا إذا ما أردنا أن نصبح خبراء بينا المحطات الذرية فعلينا التعاون مع الدول الرائدة في هذا المجال، وأن نتعاون معهم بشكل أقرب، وتم توقيع عقد مع روسيا ينص على أن يبنيوا لنا أيضاً محطتين أخريتين غير بوشهر».

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنحجي:

أعلنت طهران أن منح الجنسية الإيرانية للمقاتلين الذين يذهبون لجبهات القتال في سوريا من اللاجئين الأفغان الشيعة على أراضيها، ليس مطروحاً أصلاً، بينما قدم عدد من أعضاء مجلس النواب الإيراني مشروعاً ينص على منح الجنسية للمقاتلين والنخب غير الإيرانيين.

وحسب وكالة الإنسا للأنباء التابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي الإيرانية أمس (الإثنين)، أشار رئيس منظمة الشهيد الإيراني، محمد علي شهيدي، إلى مناقشة مشروع «منح الجنسية الإيرانية للمقاتلين والنخب غير الإيرانيين» في لجنة مختصة تتكون من ممثلي وزارتي الداخلية والخارجيات ولجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية ومنظمة الشهيد، وقال إن منح الجنسية الإيرانية للاجئين هو عمل صعب وخطير، وإن منح الجنسية للمقاتلين الأجانب ليس مطروحاً أصلاً.

وأضاف رئيس منظمة الشهيد الإيراني أنه بدلاً من ذلك سيتم منح هؤلاء بطاقة الإقامة المؤقتة، وفيما يتعلق بوضع توألات زيارات الوفود التجارية إلى إيران وتزايد التوجه لقضايا الغاز النفط، أعلن المدير التنفيذي للشركة الوطنية لتصدير الغاز الإيراني، بدء عملية جديدة من المفاوضات بين كل من طهران

شبح صدام حسين يطارد المرشحين للرئاسة الأمريكية ويدفن نظرية قدرتها على فرض إرادتها على العالم

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

حاول المرشح الرئاسي الأمريكي جيب بوش تضليل وسائل الإعلام عبر استخدام صياغة ملتوية حول موقفه من حرب العراق التي اطلقت بالرئيس الراحل صدام حسين بحيث تحاول السؤال من استفسار حاسم إلى: «إذا كنت تعرف سابقاً ما تعرفه الآن، هل ستستمرز امرا بالغزو؟» مما أثار الكثير من اللغط والنقاش في حين تجاهلت وسائل الإعلام موقف غريمه المرشح الرئاسي جان كاسينج عندما قام بصراحته بأنه «لا يعلق قطعياً على صواب أو خطأ قرار الحرب منكرًا للجميع بأنه وافق على قرار الغزو في ذلك الوقت.

في الواقع، ترجعت المسألة العراقية إلى حد ما من اهتمامات الرأي العام الأمريكي خاصة بعد الاتفاق النووي مع إيران والحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية» ولكن تركيز وسائل الإعلام الرئاسي على كاسينج عندما تم الغزو العراقي لم يتوقف على تحديد الموقف من الغزو العراقي بل يتوقف بسبب الحرس على معرفة مكونات المرشح ومدى استعداده شخصياً للاعتراف عند إجراء حكم خاطئ ناهيك عن محاولة اختبار القِيادات الوطنية الجديدة، هل للمرشح القدرة على الاعتراف بان السياسة الخارجية الأمريكية كانت على خطأ فادح؟.

وسائل الإعلام بدورها سمحت لقادة الحزب

الجمهوري بتبديل السؤال، وبدلاً من مناقشة ما إذا كان من المنطقي غزو العراق، يجادل الجميع الآن حول مدى منطقية مغادرة العراق ولكن رغم هذا التراجع، يسود هناك اعتقاد عند الخبراء بأن الجمهوريين يواجهون مشكلة سياسية خطيرة نظراً لأن الرئيس السابق جورج بوش بقا الذي بدأ الانسحاب كما حاول أكثر من مرشح رئاسي الثوب من سؤال يتعلق بمدى خطورة بقا القوات الأمريكية في العراق بدون حصانه قانونية.

وادی النقاش الدائر بالفعل إلى قناعات سياسية جديدة بغض النظر عن تحقيق اجابات تتعلق بموقف حاسم من حرب العراق المضطربة وفقا لاستنتاج الخبرة ديانها أهوليوم التي أوصحت أن الجمهوريين اعترفوا بالفعل بأن هناك الكثير من القيود على قدرة الولايات المتحدة على فرض إرادتها على العالم، ليس فقط لتفقر القوة العسكرية أو الإرادة السياسية لاستخدام القسوة والخوف لفرض احكامها بل لانها غير قادرة على إزالة الظالم، وعلى النقيض من ذلك، تزيد من تفاقم المشكلة إلى حالة انفجار.

هذه الحقائق المزجة لصقور الحزب الجمهوري ودعاة الحرب سببت، أيضاً، مشكلة حرجة للغاية للمرشحين للرئاسة لانهم ببساطة لا يستطيعون انكار الكارثة وعدم وجود وسيلة سهلة للحرب من خطأ تاريخي فادح وهي تتجاوز بالتأكيد كما تضيف أهوليوم التضليل فادحة حول دور مزعوم لصدام حسين في هجمات

الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول أو حيازته لأسلحة دمار شامل كما أنها تتجاوز بالتأكيد الآن حول مدى منطقية مغادرة العراق ولكن رغم هذا التراجع، يسود هناك اعتقاد عند الخبراء بأن الجمهوريين يواجهون مشكلة سياسية خطيرة نظراً لأن الرئيس السابق جورج بوش بقا الذي بدأ الانسحاب كما حاول أكثر من مرشح رئاسي الثوب من سؤال يتعلق بمدى خطورة بقا القوات الأمريكية في العراق بدون حصانه قانونية.

وادی النقاش الدائر بالفعل إلى قناعات سياسية جديدة بغض النظر عن تحقيق اجابات تتعلق بموقف حاسم من حرب العراق المضطربة وفقا لاستنتاج الخبرة ديانها أهوليوم التي أوصحت أن الجمهوريين اعترفوا بالفعل بأن هناك الكثير من القيود على قدرة الولايات المتحدة على فرض إرادتها على العالم، ليس فقط لتفقر القوة العسكرية أو الإرادة السياسية لاستخدام القسوة والخوف لفرض احكامها بل لانها غير قادرة على إزالة الظالم، وعلى النقيض من ذلك، تزيد من تفاقم المشكلة إلى حالة انفجار.

هذه الحقائق المزجة لصقور الحزب الجمهوري ودعاة الحرب سببت، أيضاً، مشكلة حرجة للغاية للمرشحين للرئاسة لانهم ببساطة لا يستطيعون انكار الكارثة وعدم وجود وسيلة سهلة للحرب من خطأ تاريخي فادح وهي تتجاوز بالتأكيد كما تضيف أهوليوم التضليل فادحة حول دور مزعوم لصدام حسين في هجمات

أفغانستان لا تعترم مطالبة باكستان المساعدة في إحياء محادثات السلام مع الحركة طالبان: إخفاء نبأ وفاة الملا عمر كان قراراً عسكرياً

عواصم - وكالات: أعلنت جماعة طالبان الأفغانية

الثقة أمس الإثنين أن كبار مسؤوليها قررو إبقاء خبر وفاة زعيمهم الملا عمر طي الكتمان لأكثر من عامين لأن الحرب في أفغانستان كانت تدخل مرحلة دقيقة في ذلك الوقت ومعظم الجنود الأجانب كانوا يستعدون لمغادرة البلاد.

وتسربت المعلومات عن وفاة الملا عمر في الشهر الماضي وسط غموض حول كيفية وتوقيت وفاته لكن طالبان أعلنت للمرة الأولى اليوم الإثنين أن الملا عمر توفي في 23 ابريل نيسان 2013.

وجاء الإعلان في وثيقة من نحو خمسة آلاف كلمة نشرت في الحركة على موقعها الرسمي على الإنترنت في إطار تقديم خلفه الملا منصور الأجنبي كخليفة للملا عمر لفترة طويلة، واعترض أفراد بارزين في الحركة على اختيار الملا منصور لخلافة سلفه.

وقالت في الوثيقة «أحد الأسباب الرئيسية هو أن عام 2013 كان يعتبر العام الأخير لاختبار القوة بين المجاهدين والغزاة الأجانب».

وأطاح تحالف قاده الولايات المتحدة بحركة طالبان عن الحكم في أفغانستان عام 2001 ونشّن الحركة منذ ذلك الحين حرباً تزداد حدتها باضطراب على الحكومة الأفغانية المدعومة من الخارج، وأضاف طالبان «لهذه الاعتبارات الجهادية أخفيت هذه الأخبار المحيطة على نحو استثنائي حتى 30 يونيو حزيران عام 2015».

وانسحب معظم جنود حلف شمال الأطلسي عام 2014 في حين تضطلع الكتابة الباقية في أفغانستان بمهام تدريبية في المقاد الأول.

وهو البان-الذي نشر على الموقع الذي يديره مؤيدو منصور- من احتمال حدوث شقاق خطير داخل قيادة



أتراك يظهرون ضد الإرهاب في أنقرة أمس

ائتلافية تخرج البلاد من حالة الفراغ السياسي، حدد أردوغان الأول من تشرين ثاني/نوفمبر المقبل موعداً لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة، سيمسّى من خلالها حزب العدالة والتنمية الذي حصل في الانتخابات الماضية على 41 في المئة من أصوات الناخبين، إلى رفع نسبته لكي يتمكن من تشكيل حكومة بمفرده.

وحسب قانون الانتخابات التركي، فإن العدالة والتنمية لن يكون مطالب تأييد الحزب بـ 50 في المئة من أصوات النسبة التي حصل عليها في انتخابات 7 يونيو/حزيران، وكانت 40,7 في

الأتراك بسبب الحرب التي يشنها ضد مسلحي «العمال الكردستاني»، يرى آخرون أن الحزب سيخسر في المقابل شريحة من الإسلاميين الأكراد الذين كانوا يصوتون للحزب في السابق وذلك بسبب تزايد أعداد القتلى في العمليات التي يشنها الجيش ضد المتمردين الأكراد.

ويقول الجيش التركي إنه تمكن من القضاء على 943 مسلحاً من منظمة «بي كا»، منذ 22 تموز/يوليو الماضي، خلال العملية ضد المنظمة داخل تركيا وخارجها (في إقليم شمال العراق).

وبعد فشل الأحزاب في تشكيل حكومة

وبالتالي التأثير على توجهات الناخبين الذين سيحاسبون الحزب على أخطاء هذه المرحلة.

وعملت وسائل الإعلام التابعة للمعارضة التركية بكافة أطيافها على استغلال هذه المشاهد في خطوة بدت وكأنها حملة انتخابية مبكرة، وأتاحتها ظروف البلد غير المستقرة، وشنت حملة اتهامات وأسعة ضد العدالة والتنمية بدعوى أنه يحاول استغلال دماء القتلى في حملته الانتخابية، ويقول معارضون إن حزب العدالة والتنمية يحاول من خلال سياساته الأخيرة في البلاد أن يوصل رسالة إلى الشعب التركي أن البلاد بدونه سيعمل الفوضى والقتل، وأن لا خيار أمام الشعب التركي سوى إعادة انتخابه لكي يعيد الاستقرار إلى البلاد، لكن الحزب وقيادته نفوا دائماً هذه الاتهامات، إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أعاد التأكيد مؤخراً على أن الشعب التركي سيختار في الانتخابات المقبلة بين «الاستقرار والفوضى».

وفي أحدث الهجمات، قتل الأحد ثلاثة من رجال الأمن التركي، حيث قتل شرطي في هجوم لحزب العمال الكردستاني، في بلدة سلويبي بولاية شرناق جنوب شرقي البلاد، كما قتل شرطيان في هجوم لسي كا، على سيارة لشُرطة المرور بولاية ديار بكر جنوب شرقي البلاد.

وحسب التقارير الرسمية، قتل 66 من أفراد الأمن والجيش التركي جراء هجمات «العمال الكردستاني»، خلال 55 يوماً (بين 7 تموز/يوليو و30 أغسطس/آب)، فضلاً عن مقتل 19 شخصاً مدنياً، أحدهم يحمل الجنسية الإيرانية، وإصابة 267 شخصاً، بينهم 3 إيرانيين.

وبينما يرى محللون أن «العدالة والتنمية» سيتمكن في الانتخابات المقبلة من كسب أصوات شريحة من القوميين

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

في مشهد بات شبه يومي منذ قرابة الشهرين، تتصدر الصفحات الأولى للصحف ونشرات الأخبار عبر الفضائيات التركية أخبار وصور جنازات جنود الجيش وأفراد الأمن الذي يقتلون برصاص مسلحي حزب العمال الكردستاني، في لوحة باتت تشكل تهديداً حقيقياً لحظوظ حزب العدالة والتنمية بالفوز أو تحقيق تقدم في الانتخابات البرلمانية المبكرة.

وبات التملل واضحاً لدى الشارع التركي بشكل فئاته وأحزابه من هذه الحالة اليمومية، حيث مراسم وداع القتلى من قبل عائلاتهم وما يرافقها من بكاء وعويل ومشاهد مؤثرة، يتخللها لقاءات مع عائلات الضحايا الذين يسمون جام غضبهم على المتمردين الأكراد بجانب الحكومة والرئاسة التركية.

ومنذ الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابغ من يونيو/حزيران الماضي، استمرت الحكومة السابقة -حكومة يقودها العدالة والتنمية برئاسة أحمد داود أوغلو- في تفسير أمور البلاد، وقبل أيام فشل داود أوغلو حكومة جديدة -معظم وزراءها من العدالة والتنمية- لتفسير أمور البلاد حتى موعد إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة.

وحاول جاهداً «داود أوغلو» ضم ممثلين عن الأحزاب الثلاث الأخرى الممثلة في البرلمان لحكومة الانتخابات، من أجل تحميل جميع الأحزاب مسؤولية ما يجري في البلاد خلال هذه الفترة، لكن حزبي الشعب الجمهوري والحركة القومية رفضا ذلك، من أجل تحميل «العدالة والتنمية» هذه المسؤولية لوحده

الوجود المؤثر تحت القبة البرلمانية ليس نسبة عددية فقط... بل بتنوع ألوان الطيف السياسي

الأحزاب المشاركة في الانتخابات تستخدم ميكروفونات للأجهزة الأمنية أو «قطع ديكور سياسي» للوجاهة

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ حسن بن كروم

ركزت الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 31 أغسطس/ آب على زيارة الرئيس السيسي لسنغافورة، وحضوره حفل التوقيع على بروتوكول بين شركة هاي فلاكس وهيئة قناة السويس، لإنشاء محطتين لتحلية مياه البحر وتوليد الكهرباء في بورسعيد والعين السخنة على البحر الأحمر، لخدمة المستثمرين في مشروعات محور قناة السويس.

وللإحاطة أن النظام ينفذ خطته التي أعلنها مراراً في أن الدولة ستكون حاضرة وبقوة في المشروعات التي ستتم، حتى لا ينفرد رجال الأعمال المصريون والمستثمرون الأجانب في السيطرة الكاملة. كما أعلنت شركة ريني الإيطالية للبترول اكتشاف حقل للغاز الطبيعي في المياه الدولية الخالص بمصر، قد يكون الأكبر على مستوى العالم، والمعروف أن العلاقات الاقتصادية بين مصر وإيطاليا قديمة واكتسبت أولى بوادر قوتها أيام حكم خالد الذكر، عندما أنشأت شركة فيات للسيارات أول مصنع في حلوان لتجميع سياراتها.

كما أبرزت الصحف استدعاء وزارة الخارجية السفير البريطاني في القاهرة، لإبلاغه رفضها تعليقاته على أحكام محكمة الجنائيات في قضية خلية الماريوت، واعتبرتها تدخلا غير مقبول، ولا تعرف إن كانت ستطلب من الحكومة البريطانية سحبه أم لا، مثلما فعلت السعودية في الثمانينيات مع السفير الأمريكي، الذي هاجم صفقة الصواريخ التي كانت السعودية تجهز لها من قبلها فطلب الملك فهد طرده فوراً.

وتواصل الاهتمام بأسعار اللحم، خاصة مع اقتراب عيد الأضحي ونتائج حملة المقاطعة بعنوان «بلاها لحمة».

وقد أخبرنا أمس زميلنا الرسام في «الوفد» عمرو عكاشة أنه شاهد مواطناً يرفع لافتة بلاها لحمة أمام محل جزارة ورأس حمار مذبوح معلق فيه وجاء حمار آخر وقال له مشجعا:

— علي النعمة أجمع حملة أيه لزمتهنا تاكلوا لحمة.

وبدأت أولى رحلات حجاج القرعة من مطار برج العرب في الإسكندرية واهتمت الصحف بالذكرى التاسعة لوفاة الأديب نجيب محفوظ، الحاصل على جائزة نوبل. أما الفضائيات فقد اهتمت بعض برامجها بالغيلم الإيراني الذي يظهر فيه الرسول «صلى الله عليه وسلم» وهو صبي ومن ظهره، ودبت الحياة في الحركة السياسية بعد إعلان اللجنة العليا للانتخابات فتح باب الترشح للانتخابات مجلس النواب، ابتداء من اليوم الثلاثاء ولدة اثني عشر يوما، وأجراء الانتخابات على مرحلتين، الأولى في أربع عشرة محافظة، والثانية في ثلاث عشرة محافظة. وإلى بعض مما عندنا....

الانتخابات وشحن الرأي العام إعطاء الأولوية لنتائج محددة

والى أبزر ردود الأفعال على انتخابات مجلس النواب المقبلة واستعدادات الأحزاب والكتل السياسية لها، وتقييمها لها، وسنبدأ بتعليقات الأفراد ثم مسؤولي بعض الأحزاب، ففي «أهرام» الأحد قال زميلنا وصديقنا رئيس مجلس إدارتها الأسبق مرسى عطا الله في عموده اليومي «كل يوم»، «إذا كان البيض بدأ يهضم ويليم باتجاه شحن الرأي العام لإعطاء الأولوية لنتائج بعينها، تحت دعوى الحاجة لوجود معارضة قوية في البرلمان، فإن من الضروري — من دون التفتيش في النيات — أن نقول لهم إن ظروف الوطن في الوقت الراهن تعزز الحاجة إلى أغلبية برلمانية مريحة، يمكن أن تفرز حكومة وطنية قوية تدعم الرئيس السيسي وتسهم في تجنب البلاد مخاطر الاهتزازات والتناورات الحزبية الضيقة، وما أسفخ كل الأقاويل التي تردد عن رهانات لهذا الحزب أو ذاك، حول خطته لحصد أكبر عدد من المقاعد البرلمانية، لأن الوجود المؤثر تحت القبة ليس مجرد نسبة عددية فقط، وإنما المهم أن تتنوع ألوان الطيف السياسي تحت القبة، وأن يحظى بشرف العضوية البرلمانية كل من يستحق أن يعبر عن قضايا وطنه بحرية وجرة وبالترامز ومسؤولية وظنن أن جماهير 30 يونيو/حزيران قادرة على فرز الخبث من سوءه وعدم السماح بعودة نواب «النقطة» أو نواب الإرهاب أو نواب السبوبة الثورية».

عاطف زيدان: أشعر بالتأؤل حول شكل ومكونات البرلمان المقبل

وهذه النتيجة التي انتهى إليها مرسى هي ذاتها التي وصل إليها في اليوم نفسه زميلنا في «الأخبار» عاطف زيدان بقوله: «أشعر بالتأؤل حول شكل ومكونات البرلمان المقبل، سبب تفاؤلي ارتقاى مستوى الوعي السياسي لدى معظم المواطنين، هناك شبه إجماع على تطهير الحياة النيابية من رجال مبارك ورجال الإخوان على حد سواء، والمتحولين الذين يلعبون على كل الحسمال، لتحقيق منافع خاصة. لن تجد من يختار أي شخص من نظامي مبارك ومرسى، فالشعب يريد طلي صفحة المجهدين المستبدين الذين جرو الوبال على مصر. لن يكون للزيت والسكر الإخواني أي دور مؤثر، وإن كنت استبعد اخفاء تلك الرشوة الانتخابية تماماً، وكذا لن يكون لأموال رجال أعمال عمل مبارك أي تأثير، رغم ارتفاع معدل الفقر، ومعاناة الملايين من ارتفاع تكاليف المعيشة».

حزب النور يسعى للسيطرة على البرلمان؟

وما أن سمع زميلنا وجدي زين الدين رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «الوفد» برأي عاطف زيدان حتى صاح في اليوم نفسه مشيراً إلى حزب النور: «سبب إجماع قيادات النور في الاستكندرية مؤخراً، أوصل الحزب السلفي رسالة إلى المجتمع، في أنه يسعى إلى السيطرة على البرلمان، بل أنه قال أيضاً إنه يستعد لنشر تشريع يتوافق مع هذه المرجعية الدينية التي ينتهجها». فإذا ينتظر التيار المدني، بعد هذا الإعلان الصريح والواضح من حزب النور، القاطن على أساس ديني بالخالفه للدستور. التهديد واضح وظاهر وعلمي من النور، في إقدام أعضائه بكل قوة للسيطرة على مقاعد البرلمان، ولو لا قدر الله. هذا يحدث تكون فعلا كارثة حقيقية لحقت بالبلاد، بل يعني أن المشروع الوطني يتعرض لخطر فادح، إذا ما بدأ تنتشر الأحزاب والتيارات المدنية، بعد هذه الصراحة من حزب النور التي تظهر بيجاحة شديدة وفي تحد صارخ ضد الأحزاب المدنية، نكر على التيار المدني لئمة شمله، والتخني عن أي تناحر سياسي في أسرع وقت، يتوافق وظني على المقاعد الفردية والقائمة في البرلمان المقبل، بدلا من ترك الساحة خالية للسلفيين الذين يلعبون بالناس».

الحزب تنصاعد ضد برهامي وساويس

وإذا توجهنا في اليوم نفسه أيضا إلى «المصريون» الأسبوعية المستقلة سنجد رئيس مجلس إدارتها وتحريرها زميلنا جمال سلطان يشير إلى الحملات التي يتم شنها ضد حزبي النور والمصريين الأحرار وقال مقسرا لها: «بدت الحرب تنصاعد ضدهما، والأجحة المعنية داخل الدولة وأجهزتها تحرض على الاثنين، ساوويس وبرهامي، أو المصريين الأحرار والنور، رغم أنهما يقفان، وبالنطق بنفسه و«الأخلاق» السياسية التي إذاحوا بها الإخوان، ويحاولون الآن إزاحة الاثنين، باستدعاء الدولة والجيش والأجهزة على الاثنين. وهناك خطاب إعلامي علمي الآن من الإعلاميين المحسوبين على الأجهزة وأجحة معينة في الدولة، تصف الاثنين بأنهما الأخطر على مصر وعلى الانتخابات المقبلة، وهناك إدراك أنهم لن يستطيعوا مواجهة الحزبين في نززال ديمقراطي مفتوح وحر، فكان اللجوء إلى طريقة عزل الإخوان. باستدعاء القوة الخشنة وأجهزتها. الأحزاب الموجودة الآن، التي قررت المشاركة في الانتخابات أحزاب كرتونية، تستخدم ميكروفونات للأجهزة الأمنية لا أكثر، أو قطع ديكور سياسي للوجاهة، ويعرض الأحزاب الأخرى المهمة التي يمكن أن تزامم قرررت الامتناع عن المشاركة، مثل «مصر القوية»، وحزب «الوفد» تعصف به الانقسامات والانتهاام المتبادلة، وبعض مرشحيه باعوه ولجأوا إلى حزب ساوويس، وبالتالي لا يوجد فعليا في الساحة الانتخابية سوى الحزبين الأهم الآن، «المصريين الأحرار» و«النور»، المفاجأت واردة، إما بتربيع ساوويس لتجميع «شهيد»، الانقسامات والانتهاامات والانتهاامات المتبادلة، وبعض مرشحيه حزب النور يريكه ويدفعه للتواضع أو حتى الانسحاب، ورغم التصديق في العنف ضد الحزبين، والتحريض العلني، إلا أنني لا اتصور أن تلجا الدولة إلى هذه الخيارات الآن، لأنها ستكون مكتوفة، وقد تأخر وقتها، كما أن حزب ساوويس أو النور ليسا من الأحزاب المشكاسة أو الثورية أو الصامدة، خاصة «النور» يمكن أن يمثل فضاء سياسيا مناسبا للتسسيق مع النظام».

الوطني لم يكن هو الذي رباها سياسيا، ولكنه كان ينتقها من العمد والمشايع، فهل المزاج الانتخابي المصري سيأتي بهؤلاء الأشخاص مرة أخرى؟ هل القبلليات وصلات القرابة ستؤثر؟ أنا أرى أنه من الممكن ألا يكون لها تأثير كبير، فبعد ما شاهدناه السنوات التي مرت أصبحت لدى الناس مسؤولية أمام الله وأمام الوطن، إنها تختار النائب الصالح وليس النائب الذي تعرفه. البرلمان المقبل سيكون برلمان تسيير أعمال، حكومة تسيير أعمال وسيطر للقوانين من منطلق شعبي، وهذا أمر جيد وسيتابع السياسات العامة للحكومة وسيكون راقبيا. وهناك دور يغفله الناس وهو مكافحة الفساد واعتقد أن البرلمان سيؤدي هذه المهمة بشكل جيد».

الصحافة والإعلام

والى المعارك الخاصة بالصحافة والإعلام، حيث شن زميلنا في «الجمهورية» محمد العزبي يوم الخميس هجوما عنيفا على ما حدث من إغلاق صحيفة «التحرير» المملوكة لأهل قرام بسبب ما تكبد من خسائر مالية فلاقا: «..ما زلنا نعيش أجواء ملاعب شبح، وهي تشتري وتبيع صحيفة «الدستور» الأصلي وكان لها بريق ومعارضة وآمال، وكانت الخطة بدلا من الإغلاق ووجع الدماغ هي تغيير صاحب المال وإن أضرب واعتصم الشباب في نقابة الصحافيين التي لم نكفك لهم شيئا. — هذه المرة أغلقوا واستراح وجعلهم ينشغلون بمن بقي ومن ذهب ولا يهم ما كانا تقدم الصحيفة للناس.

لا تقاس الصحف بأرقام التوزيع فقط، فالبيض يشتريها أحيانا من أجل صفحة الوفيات، والبعض الآخر لا يهتم إلا بملحق التعليم، قراءة الصحف وما بين سطورها مزاج وهواية لن يهتم بالشأن العام، وقد تكون أيضا تسالي وكلمات مقاطعة، ولقد صورت في أسبوع واحد الطبعات الأولى لثلاث صحف خاصة، ولم يعلن اسم أو صفة من ارتكبها، وهذا أفضل من موت صحيفة على يد صاحبها، بإعباره حرا فيل يطارده الصحيفة التي نزلت عليها اللعنة من يقول إنها تبحث عن مشاكل الناس وتخفي الإنجازات، وبحسبون عليها أنها لم تهتم على صفحاتها الأولى بالفساد في الزراعة والتجاوزات في الأوقاف، وارتفاع أسعار اللحوم، وإضراب أمناء الشرطة و مليونية الخدمة المدنية، بينما الأفراح والليالي الملاح ليس لها مكان بليق، ليست مهمة الصحافة هي إزاج الحكومة وهي البرلمان عندما يغيث أعضاؤه والرفيق عليه، عندما يعقد جلساته. صحيفة أخرى مهمة رأى ابن مؤسسها أن الحكاية مشج جارية مهما ونزيف الخسارة يجب أن يتوقف، ولحمد لله أن الأب لم يسمح كلام ابنه، هل هذا أمر متوقع من أصحاب الصحف الخاصة، فكلهم مشغولون بالبناء والمعمار وأسعار البورصة وتقسيم الأراضي وبيع الشقق، وأيضا كروت شحن المحول أي تجارة، إلا الفكر والقلم ومع ذلك لهم الشكر فقد صنعوا جوا مختلفا عن صفاة «الاتحاد الاشتراكي العارقة في الديون».

الطالبة بإعادة أحياء مهنة الصحافة التي أصابها الجفاف

والعزبي يقصد بالصحيفة الأخرى «المصري اليوم» والمساهم الأكبر ورجل الأعمال صلاح دياب، والموضوع نفسه كان محور مقال زميلنا وصديقنا ورئيس مجلس إدارة ومؤسسة روز اليوسف الأسبق كرم جبر في يوم الخميس ذاته وفي جريدة «اليوم السابع» فقال عنه: «إغلاق صحيفة «التحرير» مثل إصدار حتى لا يكون أول الغيث، وتشساقهم واحد تلو الأخرى، مثل أوراق الخريف، ويكون الصحافيون هم الضحايا ويدفعون الثمن، والخطر لن يقتصر على الصحف الخاصة فقط، ويطارده الصحف القومية، إذا توقف الدعم الحكومي، لأن النقابات أكبر بكثير من الإيرادات، وأرقام الدين تتزايد يوما بعد يوم، والصحافيون والأزمة لا تتحلل بسقف الحريات أو الخطوط الحمراء، ولن تنفجر بإقرار قانون حرية تداول المعلومات، المعضلة اقتصادية وتجسدت في الخسائر وانهيأر الموارد وتراجع الإعلانات والتوزيع، وانصراف القراء عن الصحافة المكتوبة، والحل»، وقف النزيف إلى أنقاذ ما يمكن إنقاذه، وحماية جموع الصحافيين، وإعادة إحياء المهنة التي أصابها الجفاف. وأطرح بعض الأفكار قد تكون مفيدة.. أولا: إعادة الهيكلة كييح الإنفاق وزيادة المراجع، وتقليل الخسائر لقضى درجة ممكنة، وضبط المطبوع بحيث لا يزيد الأثر عن 15%.. ثانيا: تبني السياسات التحريرية القائمة، التي حولت كثيرا من الصحف المطبوعة إلى «أكل بايت» للمواقع الإلكترونية، وابتكار صحافة مكتوبة جذابة تهتم بالخدمات».

مذبة ربط تتحول للبرامج السياسية

ويوم السبت ترك زميلنا في «الأهرام» محمد أمين المصري قضية الصحف إلى الفضائيات وقال وهو غير مصدق: «لم أكن أتخيل أن أ شاهد مقطعاً من حلقة تلفزيونية لمذبة تتحدث في السياسة الدولية والعلاقات الدبلوماسية، وهي في الأصل مذبة تربط أو منوعات ومسابقات هزلية، فالمذبة التي تحولت للبرامج السياسية في إحدى الفضائيات شنت هجوما فجا ضد حركة حماس الفلسطينية، قد لا نراه سوى في برامج الفضائيات المصرية، التي تحول الكثير منها إلى منابر للشتم والنيل من الآخرين. المذبة وصفت أعضاء حماس بأنهم «حشرات زاحفة» لا يستحقون سوى الرش أو الضرب بالشيشب في أماكن حساسة، باعتبارهم مثالة لا يستحقون الذكر. البعض لاسلف يزيد علينا باعتبارهم أكثر وطنية منا، ويسمحون لأنفسهم بالتفوه بكلمات لا تخرج أبدا من إنسان يحترم عمله الإعلامي، الذي يفترض أنه عمل زرين، لكن لاسلف، وأنا أن هذا هؤلاء ينتشرون في الفضائيات ويطلقون على أنفسهم لقب إعلامي، ومنهم المنطقون، وبعضهم يتحدث في عناوين كبيرة وهم لا يعلمون طبيعة مضامينها. الشعب الفلسطيني مع مصر قلبا وقالباً، ويتألم مثل هذه الأوصاف، ولا يجب أن تلتفت لبعض المحسابين الذين يبتغون مواقف غير فلسطينية، حتى مع بني وطنهم من النسطحات الإعلامية، أن اهتمت مذبة شعبا عربيا بالعدارة، لتكلف مصر اعتذارا رسميا بسبب قبح ما يتردد في الفضائيات المصرية».

البورصة المصرية تأثرت بسجن عكاشة؟

وهو يقصد الأزمة التي حدثت مع أشقائنا في الغرب، وأراد زميلنا في «الجمهورية» سمير الجمل أن يضيف في اليوم نفسه إلى ما قاله أمين المصري بأن قال: «ضحكت وضحك غيري .. لكن توفيق عكاشة لم يضحك وهو يصرخ للصحافة بأن البورصة تأثرت بسجنه، وخسرت ما خسرت، لكن ما لم يذكره عكاشة أن كثيرا من بورصات العالم خسرت ولا تعرف إن كان هذا بسببه أو بسبب حياة الدرديري».

— يا استاذ عكاشة يا صديقنا العزيز دمك ذي العسل بالبدلة الزرقاء!..

الحرب على اليمن السكوت عنها

خطا فادح أن يعتقد البعض أن من ينتهكون حقوق الإنسان والحريات في البلدان التي يتسلطون عليها سيعملون على الانتصار للديمقراطية خارج حدود بلدانهم أو سيعملون اعتبارات كرامة المواطن والمساواة وسيادة القانون على حسابات الصالح وموازن القوة وغرائز البقاء. هذا ما بدأ به عمرو حمزاوي مقالته في «الشرق» عدد أسن الاثنين مواصلأ كلامه: خطا فادح أن يعتقد البعض أن الحرب على اليمن التي خضا فادح لأن السعودية خليجية وعربا يكونها عملا جماعيا يستهدف إنقاذ اليمن من مصائر تقف الدولة الوطنية وانهار السلم الأهلي للمجتمع في دولته العتية بصناعة القرار وسياسات التنفيذية ذات الأصداء الطائفية التي توظفها إيران في اليمن، ولأن الحرب على اليمن والتكالب الإيراني عليها هما في الجوهر صراع على النفوذ الإقليمي لا يتوقف طولا عند القومات الحقيقية لبسئاء الدولة الوطنية المرتبطة بالعدل ولا يكثر بشروط استعادة السلم الأهلي للمجتمع الترتب دوما على المساواة ومناهضة التمييز واحترام الكرامة الإنسانية ولا يهمل المواطن المنتهكة حقوقه وحرياته في جميع مناطق الشرق الأوسط.

لكل ذلك تدمر اليمن وتخرب البنى التحتية للمجتمع الفقير ويقتل الناس وتفرض عليهم مصائر النزوح والارتحال، والحكومات العربية والحكم الإيراني يواصلون تقطيع أوصال البلاد التي أصبحت ساحة من بين ساحات الصراعات الإقليمية، لكل ذلك تدمر اليمن وتستباح دما أهلها ويتنهك حقم الحق في الحياة، والرأي العام العربي والإيراني في صمت لا قيم أخلاقية به ولا إنسانية، والجامعة الدولية العاجزة إما منصرفة لتسوية صراعات أكثر مأساوية في العراق وسوريا وليبيا وفي عرض البحر وتوسعات وعلى امتداد الحدود الأوروبية، أو متورطة وفقا لحسابات المصالح والنفوذ وعلاقات التحالف مع بعض الأطراف الإقليمية في تعميم متعمد على كوارث الدمار والخراب والقتل التي تنزل باليمن اليوم».

الفتاوى

والى الفتاوى من صفحة «أسألوا أهل الذكر» في جريدة «عقيدتي» التي تصدر كل ثلاثة من مؤسسة دار التحرير الحكومية التي تصدر عنها «الجمهورية» و«الساء» حيث أرسل المواطن المسكين سامح بدر يسأل وهو في قلق عظيم:

— أحتاج كثيرا في الصلاة فمأذا أفعل لرد التائب وهل تكون الصلاة مقبولة أم لا؟ وأفكر في أمور كثيرة من أمور الدنيا أثناء الصلاة فمأذا أفعل لرد الوسوسة؟

وقد رد عليه الشيخ سعيد قنالا: التائب هو أمر فمهر أي يمكن للإنسان أن يرده ولكن المطلوب فيه أن تخفف منه، وهو إذا جاء في الصلاة لا يتبطل به الصلاة والتخفيف منه يكون بمرده، كما روى البخاري التائب فهو من السيطران، فإذا تائب أحكم فليرده فإن أحكم تائب ضحك منه الشيطان والإجابة على ذلك يكون بما ورد من الحديث النبوي الذي رواه مسلم «إذا تائب أحكم فيممسك بيده على فمه فإن الشيطان يدخل. وسواء كان التائب في الصلاة أو خارجها يستحب وضع اليد على الفم وإنما يكره للمسلي وضع يده على فمه في الصلاة، إذا لم تكن حاجة للتائب وشبيهه أمر وضع الذهن في الصلاة فأمر لا ينجو منه إنسان بحكم توبته وشواغله وبما جاء في الحديث «أن الشيطان يأتي للإنسان في الصلاة ويقول له أنكر كذا وكذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يغل الرجل ما يدرى كل صم»، رواه البخاري ومسلم.

المهم في حكاية التائب أن واحدا من الأطباء أو علماء النفس لم يستطع تفسير ظاهرة تائب شخص كرك فعل للتائب شخص أمامه، فهل معنى ذلك أن الشيطان انتقل إليه بعد أن أنهى مهمته مع زميله؟

أما بالنسبة للفتوى التي قبل أن الشيخ ياسر برهامي نائب رئيس جمعية الدعوة السلفية قد أتى بها بحزمة فوائد شهادات قادة السويس فقد نشرت له مجلة «الصور» يوم الأربعاء حديثاً أجرته معه زميلنا الجميلة رضوى قطري أو واضح فيه حقيقة الأمر بقوله: فتوى تحريم عائدات شهادات قادة السويس أنا أسأل: أين نص هذه الفتوى مكتوباً أو مصوراً؟... أين الفيديو الذي قلت فيه أنه عائدات شهادات قادة السويس حرام؟! الحكاية أنني ظهرت في فيديو على موقع «نا سلفي» وطرحتم مبادرة لتخفيف العبء عن كاهل الدولة، فالدولة مطالبة بدفع مبلغ 7 مليارات جنيه سنوياً، كخدمة فوائد المبلغ الأساسي، وفي الوقت نفسه مطالبة بعد 4 سنوات من الآن برد أصل المبلغ 64 مليار جنيه، أي نحو 22 مليار جنيه سنوياً، وأظن أن هذا عبء على الدولة، في سنوات تشغيل القادة الجديدة الأولى، وقتل نصا «طالب أبناء الشعب المصري للخير المرجو من هذا المشروع بأن تبدأ حملة لإسقاط ديون الدولة، وأنصح أصحاب الشهادات، أن ينصدقوا بفوائد وأرباح هذه الشهادات على الشعب المصري والدولة المصرية، لأن هؤلاء خير لدينهم وديناهم، وأقسم بالله لا أقصد برك، ولم أحدث من قبيل البحث في النوايا والمقاصد الخفية، إلا يعد هذا أسلوب محاكم التفتيش!؟».

مُونُولُوجٌ تَحْتَ ظِلَالِ جَنَّةِ الْعَرِيفِ فِي غَرْنَاطَةِ الْحَمْرَاءِ...

معافين، طليقي اللسان تماماً كما انطلقا منها، أي هُنا، وإني هُنايان هذا الذي تروم، تخطل العلم والتاريخ بالأسطورة والأحلام والخرافات والأوهام؟ وهل هناك فرق بين هذه المعاني برمتها، ألا يكتل بعضها الآخر، ولكن تأن فانت تعلم أن العلم أن هو إلا انعكاس وتجسيد ما سبق أن تخيلته أجدادنا وأسلافنا الأولين، فما الطيور الجارحة، والغيلان المرعبة والجنيات المسحورات، والوحوش الضارية وغيرها سوى هذه المخترعات الغربية من طائرات وغواصات، ومدزعات، وصواريخ ومركبات مكوكية، أن ما كان يبدو للناس بالأسرافة، غذا اليوم حقائق علمية مدهشة، ألم يقل العلماء أننا بعد بآي من الأوامر قد نستطيع القيام بنزهة فضائية ما بين زحل وعطارد، بل نستطيع الاصطفاء في الزهرة، ونقضي وقت الظهيرة على سطح القمر.. السست على وفاق معي إن..؟ أجل إنني متفق معك، أما الوفاق فهو موطنه لبنان وفلسطين، والبلدان التي أروق فيها الربيع العربي، وهيئة الأمم، وهولندي، والمؤتمرات التي تلتته.

إنه مصطلح خاص بالبلدان التي تخيط في

القلال، وتشعرباتها عن حافة أزمارت، أو تنوي الذمار

أو تخشى الدمار، فهذا هو المجال الذي تستعمل فيه

هذه الكلمة في الغالب، على كل حال إنها كلمة تمتنع

بجاذبية خاصة لدى البلدان التي تجسد اللعبة، أما

الاتفاق فهو من شأن البلدان التي ما تزال في طريق

تعلم اللعبة!

الصدق مفتاح القلب

ألا تظن أن القلم قد جج بنا قليلاً، فمجننا شعبان برمضان، كما يقال في الأمال، أو ربما إنما كنا ننقل ما يخلج في صدورنا، وما يطفو على هامش مشاعرنا، كما يقول الأطباء النفسانيون، إن أنت تعلم إذاً لم تكن صادقين فإن القارئ سيعود للله، وسيطفن سريعاً لاداعائنا، وينصرف عنا، الصدق إذن هو مفتاح قلب هذا القارئ الذي يريد أن يستحوذ عليه جميع الكتاب في كل عصر، مسكين إذن هذا القارئ.. خاصة القارئ الضبور الذؤوب، الذي يسهر الليالي طلباً للمعالي في التحصيل والاطلاع، ولم يفكر أحد بعد في ما يعاناه هو والقارئ الآخر، البست القراءة الجيدة نوعاً من المعاناة كذلك؟ ثم إنك تعلم أن القراءة والتحصيل كنز وفضيلة وغذاء للعقل والزوج معاً، ليس هناك قرأ — رغم أنوفهم — يتلقون أجوراً نظير قراءاتهم، أنت تعرفهم وأنا قارئ هذه السطور كذلك، ألم أقل لك إن القراءة تحصيل، يحصل الإنسان من جزائها على علم ومال، وإلا فلماذا عندما وضع أجدادنا النحاة قواعد الأسماء الخمسة العروفة ختموها يدي ما!

والختام دائماً مسكك كما تعلم، أرايت كيف أنهم لم يقولوا إذا علم أو فطنة بل (نو مال) نعم مال أفهمت؟.. أرايت ما أضغر حجم هذا الجهاز الذي يخطئ منه ذلك الصوت العذب وما أنق ذنبنا، إن أم وواجهت تغرق في بحورها، وتنهسر علينا انهياراً، إنه لا يتوقف برهة، ليلاً أو نهاراً، ليس في الأمر أي عجب فقلت علامة من علامته السنتهم، ألم يصرخ كما يشاء فبان الضوضاء والهرج والمرج أمور اعتادت عليها أذاننا وألقها طابعنا، فلا تعجب هناك أن طالت خطب هذا الهذر.

صاح..

لقد غاض التبع الرقراق، ولم يبق سوى هذا الوميض الخافت الذي تتنمسه هنا وهناك، وتراه في هذه العين النخل ذات الملاح العربية والأمازيغية العريقة التي تحمك في رمشة عين إلى أعماق الجزيرة الأولى، أو إلى جنات الرصافة والجسر.. صدقت أنها الشعار المكلوم، وصدق حبك للأرض الفردوس، وللمرأة الولود، كيف لا وحول ماء وظل وانهاز وأشجار!

كان أكثر ذكاء وفطنة، وعلم مستيقاً أنه قد يتدحرج من عل نحو أسفل السفح، حيث المنحدر شحيح بعيد الغور، أما زيد فقد صعد إلى قمة الهضبة، وقض أن يعتصم هناك ظاناً منه أنه بلغ الجوزاء علواً، إلا أن التاريخ أثبت أنهما كانا مخطئين الأثنين معاً، فلا الذي كان في أعلى الأكمة نجا من الطوفان، ولا الذي كان في الأسفل أحمى من الآتي المنهمر من الأعلى الشاهقات، أجل إنك الآن أصبت عين الصواب، وكبد الحقيقة.

ولماذا تتسرع في الأحكام، فانت تلقي اللوم على الجميع، وهذا ليس صحيحاً، خاضة وأنت تعلم أن الأمر كان يتعلق بالسادة العارفين، وليس بيسواد القوم، إنني لا أتسرع في الأحكام كما وهمت، بل إنني أقول ما يعن لي صحيحاً وصواباً غير خافين على أحد.

إنني أخشى أن يكون القارئ قد ملّ من هذا اللغط،

فما أكثر ما يمل القراء في هذه الأيام، ولكن لا عليك،

ثّق أنا قارئنا لا يفتشاه اللل بسهولة وينسر، إنه قوي

الشكية، عالي الهمة، فلا تياس وأعدك أنني سأطلب

منه أن يستمر معنا حتى النهاية، بل ولماذا لا نستعمل

بكمته، وليلقته، ومعارفه، ولكن كيف يمكن ذلك؟

الأم هين، نتوقف قليلاً ريثما يسترجع قارئنا أنفاسه،

ويزد شفتيه، ويدرس اقتراحنا، دعه يسرح يفكره

بعيداً، وله أن يحكم بما يشاء، وبما يعن له، عندئذ

سيجد نفسه مشاركاً لا محالة.

جنة العريف

ولكن كم الساعة الآن...؟ لعننا تأخرنا عن موعد الوصول إلى الجنة: أي جنة تعني...؟ جنة العريف أم جنة العرفان أم كليهما.. ألا ترانا وأقربين لي ضفافها.. الاختيار لا يهيم، المهم أنها جنة وكفى..

لا عليك لدينا فسحة من الزمن، وما زال أمامنا متسع من الوقت، لنسترسل في الحديث كما نشاء، ولكن ليس من أجل حال أن نضع صوابط لحديثنا؟ على كل حال أن السوم لا يقع عليك، بقدر ما يقع على أهل العصر، فقد غدوك بعد أن أصبوا جميعاً بالسهال الفظلي، أن تعرف من كل منشورات ومطبوعات وصحف ومجلات، وكتب ومقالات ودراسات وتحقيقات أصبحت تملأ علينا حياتنا، وتغص بها رفوف مكتبتنا، وأرصفت مدنا، وجدران مواقع التواصل الاجتماعية المختلفة التي أسست من مميزات وعلامات هذا العصر الذي نعيشه، وكـ من إذاعة وتلفزة وأشرطة تعمل في هذه اللحظة، لا شك أن العدد كبير، وهل تخيل بك لغة تعمل هذه الخترعات جميعها..

الكل يصيح ويحتج ويلعن، ويغني ويتأوه، وكأنني بالأسطورة القديمة إياها قد تحققت أمام الملائم جميعين، فإذا بالقوم قد بلبل الله السنتهم، ألم يبريدوا الصعود إلى الجرج الشاهق...؟ إنك ما زلت تتعلق وتشتدق بأهداب الخرافات المركبة الفضائية..

المنظورة والمذهلة؟ فيعد كولومبوس المغامر الذي شق عياب البحار، وذل الجبال المانية حتى اكتشف القارة البكر، ها هي ذي المركبات الفضائية تشق هي الأخرى هياوت الغياب وتخترق مزن السحاب في الفضاءات المرئية واللامرئية لتكتشف في آخر المطاف ضالة الإنسان إزاء الكون، وعظمة الخالق وسعة ولا محدودية ملكوته؛ وحده استسخر من العلم؛ لقد استطاعت تلك المركبات بالفعل الوصول إلى قبة البرج وحومت حوله، واستطاع ربابتها العودة إلى الأرض سالمين

العوائل والمدن والقرى والمداشير والعشائر والأنهار والضيع والأرباض، وجملة مصطلحات ومسفيات أصابها العجمة واللكنة، على كل حال أن الذي يقوم به علماء البيئة من أجل المحافظة على جنس بعض الحيوانات سواء البرية أو البرمائية، أو المستأنسة، أو المتوحشة شيء مثير ويستحق التصنيف والتصفيق، ولكن كيف حدث إذن؟ أنا شخصياً لا أدري، ومن يدري؟ كفى هراء، وقل لي كيف حدث، وإن لم يكن لديك الجواب فائق السؤال على سواك، وإن تعذر عليه الجواب، فاطلب منه أن يجول في الأسواق العامة أيام الجمع والأحد ويسأل الناس علنا عن ذلك، ومن كانت لديه الإجابة فليقدمها في أقرب الأجال، إنني جاذ، ومتى لم أكن جاذاً معك، وأن خللتي أمرح فأطرد هذه الفكرة الخاطئة فوراً من رأسك، وأعمل ما أنهيت به إليك، واسأل القوم عن سر ذلك المعان الغريب، وكيف استطاعوا أن يمزجوه بالعطر والكافور، وأن يصيروا منه بخاراً رقيقاً أو رذاذاً منعشاً ينطابرين بين الناس، ويحدث في الأبدان القشعريرة. ويضفي عليها ذلك البريق العجيب الذي ما زالت آثاره بادئة ماثلة للعيان حتى الآن، أسال القوم عن سر تلك التعاريج المانية اللطوية الحيرة التي أنهلت الأذهان، والتي يشق ماؤها طريقة في باطن الأرض بشكل بخير الإعجاب، ويبعث على الحيرة، ثم تجول في القصور والبيساتين وفي الأزقة والدروب فتسقي الأشجار، وتورق الأهازج، وتحني الأنفوس، وتنشش القلوب، وتجعل الجو ربيعاً وعرماناً وتاريخ.



في قبض الصيف، وصيفاً في عز الشتاء، وتؤتي من كل فن غرابية وعجبا.

زُيد أم عمرو؟

سواء كان الذي أمر بذلك عمرو أو زيد فقد أحسنا صنعاً هما الاثنان معاً، ولكنني أفضل عمل عمرو، فقد

غرناطة – القدس العربي

من محمد محمد الخطابي:

الأندلس... أي سر أنت كائن فينا وبيننا؟ أي سحر أنت تائه في طيات الألسن، ومخادع القلوب؟ سمّوه فردوساً، ولكنه ليس مفقوداً كما وهموا، إنه هنا حاضر الكيان، قائم الذات، إنه هنا بسيره وأسواره، وبقيائه وآثاره، ونفاشسه ونخائره، إنه هنا في عاداته وطبائعه، في عواشده وأهوائه، إنه هنا في البريق المشع في المداين، والضيع والوديان، في اللغة والأدب والعلم، بل في لهجة القروي الثاني، والفلاح المغسور، إنه هنا في الكرّم العربي، والإباء الأمازيغي، وفي الحزازات القديمة التي ما تزال تفلح في ذويها فعل العجب.

يتسألون كيف حدث؟ كيف استطاعت سنابك خيولهم المسومة بقيادة طارق الفاتح أن تطا ثرى هذه الأرض البكر، وتقام أسس حضارة عريقة أشعت على العالم المعروف في ذلك الإبان، وأنارت دياجي الظلام في أوروبا دهرت، إنهم يتسألون: كيف تسنى لهؤلاء القوم الغبر المشاح، البداة الحفان أن يضطهوا بكل ذلك...؟ كيف أمهم أن يروّعا عسرى في أيوا أنه، وأن يجعلوا الزوم يفرزون تحت وخزات الزماح ونقل الضفاح...؟ إنهم ليسوا قوما قسداً، جفاة، عتاة كما وهموا، بل إنهم قوم فاحون، مبشرون بحضارة وعلم وعرمان وتاريخ.

عادات وتقاليـد

هذه الجزيرة المحروسة التي هاما بعقيانها هياما، ثم سرعان ما حبت الضياء، وحقت الماني، هذه الواسطة في عقد من جمان مضرعة في جيد الزمان، كيف وهنت قلاذيتها، وتناثرت حياتها وتحولت إلى عبرات تبكي العهد والجذ والدار؟

هكذا كانت البداية ثم أفلت الشمس بدون شروق قريب، وغاض النبع الرقراق، ولم يبق سوى بقايا ميض خافت تنلمسه هنا وهناك، سرعان ما يتحول إلى بريق مشع قوي نفاذ، تراه في هذه الأعين النجل ذات الملامح العربية والأمازيغية الدقيقة التي تحمك في رمشة عين إلى أعماق الجزيرة الأولى أو إلى جنان الرصافة والجسر، أو تولى بك في غياهب المسافات اللامرئية.

إنها هنا في العادات الشرقية الجميلة أيها الثاني القريب... إنهم يجنون اليد، ويتغنون باسمك الآن، حسبكو زماناً ولكنهم سرعان ما افاقوا من نكرانهم فراحو يشيدون لك الأبنية والنماثيل والجسمات المخدسة، ولكنهم في خيل من أمرهم، ذلك أن ربيعك دائم متجدد لا تراه الأعين في الحداشق والجان أو على ضفاف الأنهار المسكية، بل إنه في النغمات والخطى والعيون والحواريات، إنه ربيع لا يعقبه صيف قاتل، بل يتولد منه ربيع تلو ربيع!

هم يتأوربون أحياناً أكثر من الأوربيين أنفسهم، وأحياناً أخرى تشط بهم الأحلام بعيداً، ولكنهم أبداً ملتصقون بارضهم، وتاريخهم وعاداتهم وتقاليدهم العربية.

لا غالب إلا الله

كيف أمكن للدهر أن يأتي على جنس بأسره من على سطح الخريطة؟ ولم يبق سوى على أسماء بعض



زهور كرام *

يمنى العيد ساردة العتبة في «أرق الروح»

■ يطرح سؤال «السيرة الذاتية» باستمراري في الثقافة العربية، من خلال البحث في الإكراهات التي تعيق انخراط الكاتب العربي فيها، والكتابة بجرة عن سيرة الذات، بعيداً عن الرقيب الذاتي والاجتماعي. ويتم إرجاع بعض أسباب تلك الإكراهات إلى وضعية الحرية والديمقراطية في المجتمعات العربية من جهة، مع حضور سلطة مفهوم الجماعة (القبيلة، العشيرة، الطائفة...) الذي يذيب مفهوم الفرد في منظومة أعراف/وصايا الجماعة، ولهذا، تتحول السيرة في كثيرة من النماذج العربية — إلى خطاب تعبري لحكي الإيجابي في مسار الشخصية، أو تصبح مرجعاً لتوثيق حكمة، أو درسا في سبل الوصول والنجاح، وقلما اقترن السيرة من الوجد والألم والمسكوت عنه، إلا قليلا، وفي نصوص معينة، فلما حدث مع نص «الخبز الحافي» للكاتب المغربي محمد شكري ونصوصا أخرى. أما ما تبقى من السيرة فقد بدأت أفقا لتكتية السيرة الذاتية من طرف مؤلفيها، لكنها انتقلت إلى الشكل الروائي، واحتمت بالخييل الروائي مثلما نجد في نصوص كثيرة، نذكر منها على سبيل المثال نص «الرجوع إلى الطفولة» للكاتبة المغربية ليلى أبوزيد، مع استحضار نماذج النصوص التي جسدت تحت اسم «السيرة الذاتية الروائية»، وإذا انطلقنا من كون شروط الكتابة يتفاعل مع شرط الوضع التاريخي- الاجتماعي، فإننا قد نعتبر إلى حد ما أن وضعية الشرط الاجتماعي الذي من شأنه أن يؤهل الكاتب العربي لكي يتجر من وصايا المجتمع، ويسمح له بسر ذاته بكل جروحها وتناقضاتها وضعفها، ما تزال تُربك العلاقة بين الكاتب وسريته ذاته، غير أننا، بتنا نلمس حضور شكل مختلف لوضعية السيرة الذاتية في السنوات الأخيرة في الكتابة العربية، يؤكد ذلك، بداية ظهور تعبير «السيرة»، تعييننا لكثير من النصوص، مما يحفزنا للاهتمام بهذا التحول، ليس باعتبارها ما جاء في التظنير الأدبي لمفهوم السيرة الذاتية، إنما بالرجوع إلى النصوص الواردة تحت هذا التحديد، وقراءتها في ضوء التحولات التي تعرفها الكتابة العربية، ولعله اهتماما سيسجلنا نعيد التفكير في مفهوم «الكاتب العربي» اليوم، بعيداً—أيضاً—عن التوصيفات الجاهزة. كل شيء يبدأ من الكتابة، من أجل إنتاج دلالات جديدة بالمفاهيم المتداولة حول الكتابة والنص والكاتب والقارئ، من بين مظاهر السيرة الذاتية في الممارسة العربية اليوم، أنها تأتي في علاقة بسؤال القراء والرغبة في المعرفة، وليس توثيقاً لمعرفة قائمة وجاهزة، يسعى الكاتب إلى تدوينها، فمثل بهذا النوع من الكتابة السيرة ذاتية نص سيرة «أرق الروح» (2013) للناقدة اليمنية العبد، من أجل تأمل وضعية السيرة الذاتية في الممارسة العربية اليوم، مع الإشارة إلى كون الكتابة العربية تؤسس لمفهوم جديد للسيرة الذاتية يتماشى ووضعية الكاتب العربي في ظل التحولات السياسية والاجتماعية، جس نص «أرق الروح» بالسيرة في الغلاف، وبالسيرة الذاتية في النص الوارد في الوجهة الخلفية للغلاف، لكن الأمر لا يتعلق بالسيرة الذاتية المتعارف عليها في التظنير الأدبي، إذ تبدأ يمى العيد الكتابة من سؤال مختلف عن بداية سؤال «السيرة الذاتية»، التي تنطلق من الرغبة في توثيق حكاية مديدة مسبقاً في الرجعية الواقعية، بدليل أن تحقق السيرة يبدأ من التقاطق التام بين البطل الشخصية الحورية والكاتب/المؤلف والسارد. في وضعية «أرق الروح» فإن الكتابة—الناقدة بمعنى العيد تنطلق من سؤال العتبة، أكثر من سلطة السيرة رغبة في المعرفة من داخل الكتابة، وليس من خارجها.

تتحول السيرة إلى زمن تقيم فيه الكاتبة، بحثاً عن هوية الضمير الذي يُحدد معناها أو وجودها. لهذا، تبدأ الناقدة يمى العيد الكتابة رغبة في تحديد وضعية ضميرها، والتحرر من موقع ما بين البينين، بين ضميرين، والتخلص من لبس الضمير. هل هي «حكمت، الاسم الذي حملته غربة، لأنه يُعني أنوثتها/ وجودها، طفلة لم ألف اسمي ولم أستسغه يافعة. كانت صورة أخي عبد الحليم تحليني، كان وجودي كان خلا، مات صبي في الضمير الذي تود توثيقه، على أساس أنه يمثلها، ويوثق سيرتها الذاتية، ويحقق التقاطق المطلوب في السيرة الذاتية، خاصة أنها تدخل السيرة وهي مُثَقَّلة بالازدواجية «أنوثة/ذكورة»، «أنا بمعنى أقول، فهل طوى الزمن حكمت أم أن يمى وحكمت لا تزالان تتصارعان في داخلي» (ص12)، كتبت يمى التي تمتلك قواعد الكتابة وسلطة المعرفة عن حكمت وتاريخ اسمها الاجتماعي، وعلاقة الاسم بفكرة محو الأنوثة، وتعد حكمت يمى مواد الحكاية من أحداث اجتماعية منذ الطفولة، وتاريخية تخص لبنان، وغبر الكتابة تظهر حاجه كل واحدة إلى الأخرى، لكن، تدريجياً، وعبر عملية السرد الذي يغني بالخييل الوطني، تظهر ملامح الضمير الفاعل في الساردة، والذي يتنصر لعنى وجودها، ولعل بعض تلك المظاهر تبدأ في التجلي من الصوت/الضمير الذي يفعل في تدبير السرد، تحكم يمى الصوت العرفي في عملية السرد، ليس بطريقة مُفكر فيها، أو بتوجيه مباشر، إنما تاريخ الذاكرة الثقافية — النقدية ليمى العيد يُنظم السرد، ويفعل في مساره، خارج وصايا يمى الباحة عن سيرة ضميرها الوجودي، لقد تعودنا في سير ذاتية كثيرة على أن الكاتب عندما ينطلق بالحكي من الطفولة، لا نجد — في غالب الأحيان — يعتمد توثيق مرجعيات معلومة، ومصادر خبره، ومنايع حكاياته، ولذا، يسرد السودة والطفولة وأحداثاً كانت تكبره عندما كان طفلاً من خلال صوته وضميره العليم، يمى العيد تسرد، وقائع ولادتها، ومسام طفولتها وتوثق لمرجع أخبار الطفولة، ولصوت المعلومة، تقول «أبي، كما حكمت لي أختي الكبرى عاشقة هو الذي سمّاني حكمت وليس أمي التي ولدني» (ص13)، خض الساردة صفة الكبرى، مرجع أخبارها، قبل تعيين علاقتها بالمرجع، أخذتها، ففسي تقديم الصفة منح المصادقية للحكاية، وتوثيق نوع من الحقيقة أو ما هو واقعي، وسنجد الساردة تتخلل على الصفة/الترتيب (الكبرى)، في السرد اللاحق، تقول «كانت تقول لي أختي عاشقة وهي تروي لي الحكاية» (ص18)، تحدر الكتابة—السيرة الكاتبة من عتبة الوجود، وفضاء ما بين البينين، والصراع الداخلي الذي تعيشه بين حكمت التي كانت تعتقد أنها توارت إلى الخلف، غير أنها تستيقظ لتوظف الأسئلة حول الثنائيات والازدواجيات، ويمى الضمير الذي حقق للحكاية اعتبارها الوجودي من خلال سلطة النقد والمعرفة، إن شيئاً فشيئاً تصبح لـ«يمى» قوة تدبير الصراع الذاتي يتجاوزُه من خلال إنتاج وعي به وبملايساته، ولعل إعطاء مساحة مهمة لوالد الكاتبة في السيرة، مع إعلان الاعتراف بدوره في إنتاج «يمى» الكاتبة، يبعد مظهرها لبداية الحسم في التناقض والصراع، والتحرر من تاريخ ألوههم بالذكورة، الذي حملته مع اسمها «حكمت»، تقول في نهاية السيرة «وداعا أبي، (...)، وداعا حكمت، فانت الذي وفر لي فرصة أن أكون كاتبة» (ص247)، لهذا، فتحرير علاقتها بأبينا من الصمت والذاكرة، وتحويل حكاية حكمت إلى سرده هو إعلان عن التخلص من حكمت، وتجاوز العتبة (...). قبالي باب بيتنا، بصعوبة أكثر أفتح هذا الباب، وبحذر اجتاز العتبة الرخامية العريضة» (ص247)، بتلاشي النص عند ضمير يمى التي تتنصر على «حكمت»، باعتبارها الضمير الذي أعاد قراءة حكاية «حكمت» اجتماعياً وتاريخياً. ولولا لا يمى ما كانت العودة إلى «حكمت»، إن انتصار السيرة في «أرق الروح»، لضمير يمى هو انتصار لصوت المعرفة التي تُعد مكتسبات ذاتياً، وفعلًا ثقافياً، كما ما تعرفه الكتابة العربية راهنا من تحولات في نظامها وخطابها، جعلتنا نُعيد التفكير فيها من داخل بيتنها، بعيداً عن التقيد بالمرجعات النظرية التي تعودت القراء اعتمادها، وهي نتجه نحو الكتابة العربية، الاقتراب من السيرة الذاتية العربية اليوم، هو اقتراب من تحولات مفهوم الكاتب العربي الذي يعيش زمنًا ثقافياً يجعله يقرأ ذاته.

* كاتبة مغربية

«غزة تحت الجلد»... رواية تتأمل الحياة وتحكي عن وطن صغير يتمزق من خاصرته



غزة تحت القصف. يصحو رشيد ليكتشف حصوله على منحة للدراسة في لندن، طريق الهروب الذي طالما حلم به. أما إيمان، شقيقته التوام، فيدفعها الإحباط من البشاعات التي تحيط بها وعدم التحرك لإيقافها إلى عمل طائش فلما منها أنها تحدث فارقا في سير الأمور. في هذه الأثناء، يعكف صبري، الشقيق الأكبر، من فوق كرسية المنحرك على البحث في تاريخ فلسطين، في حين تشغل أمه في إعداد (المخاللات) والتشاجر مع الجيران. يذكر أن سلمى الدباغ كاتبة بريطانية من أصول فلسطينية تعيش في لندن. قصصها القصيرة منشورة في عدد من الكتب التي تشمل مقتطفات أدبية مختارة، ومن بينها تلك التي نشرتها دارا «غرائنا» و«إنترناشونال بين».

تعمل سلمى الدباغ جيلا جديدا من كاتبات لا يكتفي بالنظر إلى الوطن وفضيته بمنظار واحد ومن بعد واحد.. إنها تجريبتها متعددة الأبعاد والزوايا تنقلنا إلى أجواء عشناها وأخرى لم نعيشها.. وتفتح لنا الشاشة على مصراعها، لنرى ما تراه

عمان – القدس العربي

« غرة تحت الجلد، رواية تعيد تقديم فلسطين وأهلها للقارئ بكثير من الإنسانية والفكاهة، وتنقل به بين غزة ولندن والخليج.. رواية غنية بالأبعاد والاستلّة والتفاصيل، أقرب إلى غزة وأبعد منها.. ففها فلسطين.. كل فلسطين من الداخل ومن الخارج ووطن صغير يتمزق من خاصرته.. صدرت حديثا عن دار بلومزبري / مؤسسة قطر للنشر- للأدبية سلمى الدباغ. تصور الرواية التي ترجمتها إلى العربية خلود عمرو وببراعة، الحياة العائلية الراهنة في غزة. هي تروي قصة رشيد وإيمان وهما يحاولان شق طريقهما وسط الاحتلال والأصولية الدينية والانقسام بين الفصائل الفلسطينية. كما أنها تغص لنا أسراراً عاطفية، وتهتك الحجب عن مأس مخفية، وتقدم لنا قصص حب غير عادية. إنها وباقتدار تلتقط وتصور ما يعاناه العالم العربي الحديث من إحباط وما يمتنع به من طاقة وحيوية.. من أجواء الرواية:

شعر



عبدالله الحامدي *

الرهوان

أسير بكثف واحدة الأخرى تركتها في الماضي إذا عدت فأبكي عليها أما أنا فدعيني أتأمل غربي: رفاض الساعة! الحب يا حبيبتي يحتاج جبلا أشم كمـ«ماردين» * انتفشك بعقب انتفشك على ارتفاع منخفض

وزرعت وردة في السياج أقول لك: أنا الرهوان الضجر حكيم قديم بروح طفل فتقولين لي: حنايبك أقول لك: لا! وأعلمي لطائف: اسمٌ في الكرز الأسود والنوء في شارب الذئب لا تقري حقيقة النعمان كي لا توظفي عاصفتي فوق لبيب المارد أنا ثورة الحب في بذرة الخش وحاذري إذا استوى السوطان — برجي — مع العذراء — قلعتك الحصنة الحصينة — أنا من يقرأ فنجانك أناءك لأوط سلطانك أنشل الحرائق بك لأجلك

* ماردين: مدينة جبلية ساحرة تطل على «عمودة»، مسقط رأس الشاعر

* شاعر سوري

يعرض اليوم في عمان تكريما لـ نور الشريف

«بتوقيت القاهرة»... قهر المجتمع للمشاعر الإنسانية

عمان - «القدس العربي»

من آية الخوالدة:

تكريما للفنان المصري الراحل نور الشريف، تعرض مؤسسة عبد الحميد شومان في العاصمة الأردنية عمان فيلم «بتوقيت القاهرة»، ضمن أيام الثلاثاء المخصصة للأفلام.

الفيلم الذي أعاد نور الشريف بعد غياب دام ستة أعوام، تجري أحداثه في يوم واحد وتدور حول ثلاث قصص، كما شهد عودة ميرفت أمين وسمير صبري، بالإضافة إلى نخبة من الممثلين المصريين، محققا نجاحا كبيرا العام 2014.

يلتحق الفيلم الروائي الطويل للمخرج المصري أمير رمسيس، الكثير من الأسئلة الشائكة التي تدور في مناحات محملة برؤى وأفكار مستمدة من واقع صعب يطل على المستقبل حيناً، والماضي القريب حيناً آخر، عبر تحولات في العلاقات الإنسانية.

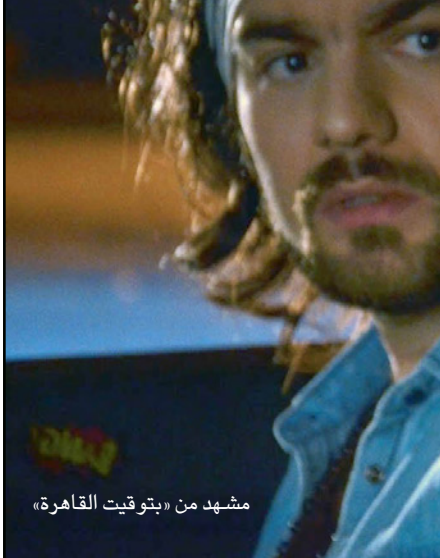
ويقدم الفيلم موضوعه الذي يبحث في مصائر أجيال من الممثلين في السينما المصرية، بإحساس فطن ومتين للغة البصرية، وفيه الكثير من قصص وحكايات أولئك النجوم السابقين في حياتهم الخاصة، وهم على رغم خلافاتهم البسيطة، إلا أنهم أصدقاء بضمائمون معا في المواقف الصعبة، بعد أن أجبرتهم ظروف مروههم بخريف سنوات العمر، إلى الانطواء والعزلة رغم ما يبدو حولهم من معارف وأقارب ومعجبين.

تتمحور قصة الفيلم حول ثلاث حكايات تحدث جميعها على مدار يوم واحد في مدينة القاهرة، أولى هذه الحكايات مع المظلة المعتزلة ليلي السماحي وتقوم بدورها الفنانة ميرفت أمين التي تمر بعلاقة متوترة مع زوجها سامح كمال، الذي يلعب بدوره الفنان سمير صبري، وثاني هذه الحكايات حكاية سلمى ووائل وهما آيتن عامر وكريم قاسم وهي حكاية اثنين يتواعدن للمرة الأولى في شقة أحد الأصدقاء، والثالثة حكاية يحيى وهو نجم سينمائي يعاني من بداية فقدان الذاكرة (نور الشريف)، قابع في منزله

وإلى جواره أسرته التي تنتظر إليه بغير حنان، بل في عتب على ماضيه، باستثناء ابنة تعمل قدر استطاعتها على أن تقف إلى جواره، ثم يمضي هذا النجم الذي انحسرت عنه الأضواء في طريق البحث عن نجمة زميلة له شكل معها ثنائيا ناجحا في أفلام حقبة عقد السبعينيات من القرن الثاثل يحتفظ بصورة لها من دون أن يتذكر من هي.

لا يجد النجم من يصحبه إلى هدفه هذا، سوى مهرب مخدرات شاب يعاني من المتابعة الكثيفة لدوريات مكافحة تجارة المخدرات، وهناك أيضا الجماعة التي يعمل لحسابها التي تلاحقه للانتقام منه جراء خذليه عن شحنة ممنوعة تلافيا للقبض عليه من قبل كمين للشرطة.

تجري غالبية أحداث الفيلم في الطريق وتلامس الهوم الذي طاما عانى منها نجوم السينما في خريف العمر، فالكاميرا في الفيلم تظل مشدودة إلى الذاكرة والحنين معا لتلك اللحظات الحميمة، ثم تتسح منها شخصيات أثرت أن تتوارى عن الأضواء تحت وطأة



مشهد من «بتوقيت القاهرة»

الزمن بعيدا عن متطلبات الظاهرة النجومية في السينما العربية، بفعل ضغوط الحياة اليومية، إلا أنها فجأة تجد ذاتها تدلف إلى واقع جديد تبدو فيه كأنها هائمة وباحثة عن ملاذ للنجاة والاستقرار، رغم ما تتمتع به من حضور طافح بقيم ومزايا الإيثار والإخلاص والحب والنيل والبساطة، إلا أن الواقع يأبى إلا أن يواصل إلقاء ظلاله على مصائر هؤلاء الأفراد من نجوم ونجمات الأوس.

في حديث للمخرج رمسيس عن الفيلم يقول «وأكد رمسيس أن الفيلم يناقش قهر المجتمع للمشاعر الإنسانية وتجريمه للحب، وكذلك نظرة المجتمع السلبية للفن، خصوصا بعد الفتاوى التي طرحت في الفترة الأخيرة ضد الفن والفنانين»، مشيرا إلى أن العمل لا يظهر مجتمع مصر بشكل كئيب فهو مبني في إطار الكوميديا السوداء، ومن السهل أن يقدم المخرج الفن وهو يعزل عن المجتمع، حيث أن سينما المؤلف التي ينتمي إليها ازدهرت في الفترة الماضية، وهي جزء لا يتجزأ من الواقع.

يرسم الفيلم خطوطا وفواصل تعرض كثيرا من الأحداث داخل هذه الشريحة الاجتماعية، التي يبدو أشخاصا كأنهم محصورون في البيت، نادرا ما يخرجون منه إلى الأمكنة المحيطة في شوارع القاهرة الصاخبة والمليئة بالمصادفات التي تجعلهم يقتربون بعد غياب، الأمر الذي يحفزهم على محاولة حل وفك وتركيب طلاسهم كتكريات ومصادفات العمل أمام الكاميرا السينمائية.

برح المخرج رمسيس في وضع هذه الشريحة المتنوعة من الناس داخل بوتقة من المتعة والبهجة، رغم الكثير من المواقف والمحطات السوداوية التي تنتاب حياتهم.

يحسب أيضا للعمل اختيارات مخرجه وإدارته الحكمة والجريئة لطاقت أدائية راسخة إلى جوار تلك الوجه الجديدة، جميعهم ساهم في إثراء العمل بطاقت تعبيرية مشحونة بالأحاسيس والمشاعر الإنسانية البليغة المغموسة بالحنين إلى تلك السينما الآتية من زمان مضى، من خلال تتبع ملامح أطباق من تكريات ثلاثة من نجوم السينما المصرية ابني حقبة عقد السبعينيات من القرن الثاثل: نور الشريف ميرفت أمين وسمير صبري، بعد تمكن المخرج الشاب من إقناعهم بالوقوف أمام الكاميرا بعد سنوات من الغياب.

الفيلم الذي أهداه المخرج إلى زمن شادية، يسلط الضوء على حقبة ذهبية من تاريخ السينما المصرية التي كانت مجبولة بأفلام الرومانسية قبل أن يأفل بريقها في الوقت الراهن، وهو من الأفلام المصرية النادرة التي نجحت في تقديم إدانة ساخرة إلى ثقافة سائدة اخلطت مفرداتها بين الحقيقة والخيال.

يهودي مغربي من أصول ريفية شارك إلى جانب المقاومة المغربية في تلقن المستعمر دروسا لن ينساها في تيزي أواسلي واكتول. أرعد وأزبد بعد أن علم أن مردوشي غادر المغرب من دون رجعة، التفت إلى شارل وقال له بصوت أبوي: «الأمل معقود عليك للحفاظ على سمعة الحل وجودة خدماته».

صباح اليوم الموالي، حضر صهر مردوشي وفي يده أوراق موقعة، انزوى يشارل وفهمه أن معلمه صاحب الحل قرر أن يبيعه إيا مقابل المبلغ الذي سبق أن اقترحه عليه، من منحه مهلة ستة أشهر لتدبير المبلغ. لم يفكر في الأمر مليا، تذكر تصبحة أوحنا، وقع الوثيقة طبقا للقواعد وعاد إلى مقصده. أصبحت الأيام طويلة عند شارل، يشتغل ليلا ونهارا. عله يدبر المبلغ داخل الأجل المتفق عليه، تمر الشهور سريعة، يجمع المبلغ ويضعه في يد صهر معلمه، ثم الأمر كما هو متفق عليه، يذهب شارل بعد ذلك يطلب تسجيل الحل باسمه.

شارل، يتذكر كل صباح، وهو يتنفس نسيم شاطئ سيدي عبد الرحمان، الرئيس جمال عبد الناصر ويخني عليه النقاء الحسن، لأنه جاء إلى المغرب، قضى بضعة أيام، ومكنه من دون أن يدري أن يصبح ملكا لأكثر صالون للحلاقة، ثم عاد إلى مصر ليكسّن حريا كلامية على كل من خالفه الرأي، عربا ويهودا وقوى عالمية أخرى. ستوسع إسرائيل وستحتل فلسطين وتضيف إليها أجزاء من سوريا والأردن ولبنان. هاجر العديد من أبناء المغاربة اليهود إلى إسرائيل، منهم هربا من المغرب، ولكن استجابة للدعاية الصهيونية الشديدة. سيتشبه شارل بغيريته، ويطور محله ليصبح واحدا من معالم الدار البيضاء. قال لي يوما مازحا عند انتهاء رحلة الشئى اليومية: «ما رأيك في أن أغير اسم محلي وأطلق عليه «حلاق جمال عبد الناصر»».

*ملحوظة: أي تشابه في الأسماء هو من محض الصدفة، أما الوقائع فهي ثابتة.

* كاتب مغربي



كان يحيي مردوشي. غمرت شارل بسعادة عارمة، قال له مردوشي، ساهما بعد أن أبيع الحل، أخاف على بناتي، يتناثري حزن عميق. كيف يعقل أن يسمح المغرب الذي ضحينا من أجله أن نقلل وأن نرمي في مياه البحر. لا يملك شارل وشجاعة ليثني معلمه من الرحيل، كان يخاف من ضياع عمله وكان ينتظر أيام السبت ليتقاضى دراهمه الخمسين ليأخذ لنفسه نصفا، ويهب النصف الآخر لوالده لإعانة على إعادة أبنائه. سمع شارل معلمه يتحدث عن مسألة جديدة، انتبه بجديّة إلى ملامح معلمه. طلب منه إعادة كلامه، فهم من كلام محدّثه أنه يقترح عليه بيع محل الحلاقة مقابل مبلغ محدد في ستة آلاف درهم، عليه أن يوفرها في أجل اقصاد ستة أشهر، وسيكلف صهره بتوقيع العقد. ر انتابه شعور غريب، صورة مالك محل الحلاقة الذي كان يشتغل فيه مقابل 50 درهما في الأسبوع.

عاد إلى بيت العائلة في نهاية الصباح، كانت أمه مشغولة في إعداد وجبة الغذاء المفضلة لدى يهود المغرب «الدفينة»، جلس شارل، والنهم وجبته، ر انتظر خروج إخوته ليختلي بابويه. سمع الأب كلام الابن باهتمام، دام الحديث زهاء ساعة. هم شارل بالخروج، جره أبوه وكلمه بصوت منخفض، قال له ما فقاد: «إننا هنا قاعدون فليهرب جمال البحر.

لن نغادر بيتنا، سنقوم كل الإشاعات مهما كان مصدرها. ولا تنتظر مني أن أعطيك مالا لأثني لا أملكه. خرج شارل محتارا، في جيبه، بضعة دراهم. هل سيكون محل الحلاقة من نصيبه. وهل ستغريه هو أيضا دعوة الهجرة إلى «جّة اليهود الموعودة». يمر الأسبوع سريعا، جاء الخبر الحزين. حمل مردوشي ما خف حمله و غلا ثمته، وغادر مرفوقا ببنتاه وزوجته وطنه المغرب عبر ميناء سبتة المحتلة.

لم يفلق أحد المحل، استمر في تقديم الخدمات نفسها باجديّة نفسها. هذات العاصفة، وعاد اليهود إلى وضع قيعاتهم فوق رؤوسهم. يدخل أوحنا متكسا على عكاز، يقف من في المحل إجلالا وإكبارا للرجل ذي الوضع المتميز.

نص



عبد الوحيد خوجة *

حلاق جمال عبد الناصر

إلى المناضل سيون أسيدون

لقد كنت قبل اليوم أنكر صاحبي

إذ لم يكن ديني إلى دينه داني

«مقطع من مطلع قصيدة للشئخ الأكبر ابن عربي».

شارل، مغربي الجنسية، يهودي الديانة، جعل من مدينة الدار البيضاء مقرا لكسب عيشه وسكتا له ولأفراخه. هاجر إليها من مسقط رأسه، الصويرة، في نهاية الخمسينيات. يعيش بجمعة عشرة إخوة يكسبون عيشهم بصعوبة من عرق جبينهم، جميع المغاربة في بلد خرج للننو من قبضة الاستعمار.

الملاح، حي المغاربة اليهود في الدار البيضاء، يوجد في قلب المدينة القديمة على خلاف من فاس وتطوان وغيرها من المدن العتيقة، حيث يسكن اليهود بجوار القصور لما يوفره من حاجات خاصة كالصياغة والخبز والحرف التقليدية. وجد شارل شغلا له كمساعد لحلاق شهير وسط الدار البيضاء. مردوشي الصباغ، محله كان محجا للعشاهير والشخصيات السياسية المدنية والأمنية.

كان سعيدا بعمله، وذلك لقربه من بيت والدته وأول ولتقاضيه أجرا أسبويا كان يبلغ أحيانا خمسين درهما. لا يهتم شارل بما يدور حوله في الصالون من حديث عن الاستقلال وتكريات عن المقاومة. كبر عوده وبدأ يستمع بإمعان لعلمه وهو يحكي قصص مساعدة الوطني في محاربهم للاستعمار الفرنسي، إذ كان يستغل علاقته الجيدة مع الإقامة الفرنسية ليوفر دعما لوجيستيا للمقاومة.

كان مردوشي يردد في حلقات ضيقة أنه مستعد للتضحية من أجل وطنه المغرب الذي يجب أن يتسحق للجميع. حلت نهاية الخمسينيات، يعيش المغرب اضطرابات سياسية، يقاها شارل ومعه سكان الملاح بإشاعة تأكدت سريعا، سيحل الزعيم جمال عبد الناصر ضيفا على المغرب بمناسبة انعقاد قمة أفريقية، وسيتم نتيجة لذلك إبرام اتفاق سلميتم بموجب طرد اليهود المغاربة. كانت مصر تخرج للننو من برائن هجوم شنته إسرائيل على سيناء مدعومة من دول الغرب.

احتلت إسرائيل سيناء، ثارت أثارة الشعوب العربية من الخليج إلى المحيط، خرج الناس إلى الشوارع يرددون شعارات التنديد بإسرائيل ومن ساندتها. ر سيجتثلط الأمر على بعض سكان المغرب وستستغل الحركة الصهيونية الأمر لتبث سمومها وتخلق شعورا بأن وطن يهود العالم هو إسرائيل، وسيستقط ضحية هذه الدعاية عدد من يهود الدول العربية ومنها المغرب.

في هذا الجو المتسم بالغموض، سيتعود شارل على العودة باكرا على غير عادته، خوفا من رد فعل ما. دخل بيت العائلة، وبدأ الحديث عما جرى وكيف يستتور الأمور. قال والده: لا تخافوا ولا تتحزنا، من حمى اليهود من بطش حكومة فيشي سيحدهم من عبد الناصر. تنسكت الأم وتكتفي بالنظر إلى أبنائها العشرة، تعدهم كل لحظة وحين، مخافة أن يتغيّب واحد منهم. يحل صباح غير عادي. تجمع عون سلطنة يدق الأبواب، يصدر كلاما لم يفهمه إلا القليلون، تجمع بعض سكان الحي، وتجمهروا حول المقدم، فهموا منه أنهم مطلوبون بإشباع اللواتين الأزرق والأبيض، اللذين يحيلان إلى السوان العلم الإسرائيلي، وأن يمتنعوا عن وضع قيعاتهم فوق رؤوسهم، لكي لا يتعرف عليهم أحد من مراقبي جمال عبد الناصر.



علي حسن الفواز *

متقفو الوصايا وأوهام التاريخ

■ البعض يذهب إلى تضخيم لعبة التدبير باللغة، وإلى وضع هذه اللغة في خدمة درسه التعليمي أو التوصليلي والخدماتي، ويتعافل عن وظيفتها الثقافية، وعن حيوية جسدتها النصي وما يمكن أن يتعرض له من تغايرات وإزاحات، حدّ تعويمه لأي قناعة بكل ما أنجزه السيد دوسوسير، والشكلاونيون الروس ويلموفيلد وبيرس ورولان بارت وغيرهم، ولا تنتهي بالطروحات الاستثنائية مدارس لجماعات براغ وفرانكفورت وغيرها، حتى باتت الكتابة الثقافية نوعا من المهارة الإنشائية التي يستعرض من خلالها الشغف بالتاريخ والفحول من الشعراء والروائيين، ولا هم لك بكل ما أصاب الجسد والفكرة والمعنى والجنوسة، ولا حتى بكل المتغيرات التي زحفت على النص والتاريخ والأنطولوجيا، ووضعت السؤال الثقافي نقديا كان أم جماليا أمام فضاء صاحب بالمفارقات...

كيف يتعامل هذا البعض مع الفكرة الثقافية، ومع طبيعة متغيراتها وعلاقتها بالعنى والشكل، وإلى أي مدى يمكن أن ينشغل باستعمالاتها وبمناهجها؟ وهل يعقل أن يقول أحد ما – الأن – بأن المتنبي هو شاعره الأوح، متلما أن زرياب هو مطربه الأوح، وأن ابن قتيبة الدينوري مؤرخه وصاحب سردياته، وأن دنانيريه غانيته المفضلة؟ هل هناك جدوى ثقافية حقيقية من إعادة قراءة وتوصيف وتكوين موقف أبي تمام الشاعر من الحداثة والفهم، وموقف المروزي في نظرتة للعمود أو للعصا؟ هذه الأسئلة تختصر الكثير من بعض مظاهر المفارقات الثقافية، ومن بعض الدروس (الميتا أكاديمية) والتي يمارس طقوسها عدد من أساتذتنا الأكاديميين، حتى بنت أتوهم وكان تدبج هذا البعض للمقالات الثقافية التي يكتبها صار أنشبه بتدبج درس إملائي في فصول الجامعة وفروضها التعليمية.. كما أن هذه الأسئلة تثير حول جدواها جدلا يستفز العقل الثقافي، ويحرضه على إنتاج المزيد من الأطروحات الفكرية والنقدية، التي لا تعني – بالأساس – تدخلا في المزاج الكتابي لأحد، لأن الناس أهواء ومشارب، لكنها تتكشف في جوهرها على واقع ثقافي يحتاج للكثير من الراجعة، ويتعرض مواجهة صياغاته وأرائه في خضم صراعنا الوجودي المتمدن مع جماعات المتحف والقاموس، وكذلك في التعاطي اللازم والقار مع ما يتساقط على رؤوسنا العربية من أفكار تشبه الحجر، وما يتسلل إلى قفصنا من خطايا يخلطل فيها الحرم بالقدس، والمخرب بالفضل، وبكل ما يمكن أن يحمله نسق القبحيات من ارتكاسات لثون تهدد اللاوعي الجمعي في النص والراس والدرس والأصابع..

لا أريد أن أسفي، لكن غاية الصحافة الثقافية العربية في بعض بلدان المال تكشف عن هذه (التضاميم) الثقافية، التي لا شأن لها بالقيمة الكرية والتعبيرية، وطبيعة الإضافة والكشف، بقدر اهتمامها بـ(الأسماء الرنانة) التي أكلت العنب والحصرم وتركت لأخرين وظيفة التضريس: والأدهى من ذلك أن هذه الغاية الثقافية الافتراضية تحولت إلى (محمية طبيعية) لا يحق لأحد من الأولاد الخارجين من حروب الأمة، ومن توخّش خطاياها أن يدخل أسوارها، ولا يحظى بعطايا أصحابها الذين يصنعون لنا (لاوعيا طبقيا) قهريا وضاطعا على صناعة مشهد آخر، ورؤى أخرى تملك شهوة التجديد والبحث عن المغاير..

تكريس فكرة (الغاية) يزيد من قسوة التوحش الثقافي، والاغتراب الثقافي، ويعيش الوظيفة العضوية التي يمكن أن تجاهر بها الأجيال الجديدة، وأن تعلن رسائل وعيها الضدي إزاء تراكم غرائبي لوعي عربي كسول وساطل ومعطوب، فقد قدرته على الواجهة، وعلى تغيير قواعد اللعبة التي لم تعد القصيد فيها صالحة لرمي الحجر، ولا القصة والرواية تملكان شرطيّ المكوث والتجاوز، أو ربما القدرة على النيش المسؤول في التاريخ، وإعادة هيكلتها. فمن أمة ابتليت بتاريخها، حتى صار لعنة عليها، متلما صار بيتا للأشباح على طريقة إيزابيل ليندي، وسيركا لكثير من المهرجين الذين يتعنون بالمعرفة والوعي والسؤال والخطاب..

عطالة المثقف أم عطالة المؤسسة.

ثمّة من يقول بأن المثقف العربي ليس بطلا، لأن السلطة أقوى منه دائما، وأن عمله خارج السلطة والنصرف بحرية بعيدا عن السياسات، سيخضع حياته للخطر والمحو، لذا بات الحديث عن المؤسسة بوصفها قوة للجماعة الثقافية، أو للنظام الثقافي، وأن التحصّن بها قد يكون ممانيا، كما أن برامجها قد تكون أكثر قدرة على النفاذ، وعلى استجاب رضا السلطة.. لكن السؤال المُرقي هذا السياق، ما هي هوية هذه المؤسسة؟

فهل ستكون هوية للسلطة ذاتها، أم لجماعة يعينها، أم لرأسمال وطني أو شركاتي وجد في الفرجة الثقافية مجالا للإشباح النفسي، والتعويض الاجتماعي أو الواجهة المفقودة؟ يقطع النظر عن الإجابة المحددة، فنحن بحاجة إلى عمل مؤسساتي تدعمه الدولة بوصفها تملك المال العام، وأن الرهان على الأسماء الثقافية سيكرس الديكتاتوريات والأبواب الفردوية التي تحدثنا عنها بدءا: كما أن العمل المؤسساتي سيخضع مجالا للحوار والتنوع وتعدد الآراء التي لا تخضع بالضرورة الكاملة لخط واحد، حتى إن كان تمولييا.. ما تحتاجه هذه المؤسسات هو التخطيط، وتعزيز جهد صناعتها الثقافية براكز البحوث، ومراكز الاستسيانات، معرفة بؤر التوتر الثقافي، ومؤشرات الهبوط في الأسواق الثقافية – التعليم المعرفي، التعليم الرقمي، صناعة الكتاب، استهلاك الكتاب، الترجمة، وغيرها – فضلا عن فعالية هذا التخطيط في شرعنة برامج دفع عجلة التنظيم لترسيخ قيم ثقافية عربية بمواجهة اغترابات باتت مرعبة، ووسط تكوص قيمي خطير وقامع، وجهالة تنكّي على التاريخ لوحد، وكأنه هو مركز أمني لحماية العقل من لصوص الحداثة، أو ما يسمى عند البعض بـ(الغزو الثقافي) مع يقيننا بأن التحصين المعرفي وتأهيل القوى الثقافية بالمعرفة هو الوحيد الذي يحمي العقل من اللصوص الذين تعرف سحناتهم ولغتهم جيدا..

العودة إلى وهم التاريخ..

لا أظن أن التاريخ المكرس في قراطيسنا سيكفي لإعطاء المثقف العربي حصانة قومية ولسانية، ليس لأن لصوص اليوم لا يتشبهون لصوص الأسس، وأن مستشرفي اليوم لا يتشبهون مستشرفي الأسس، بقدر أن العالم ذاته لم يعد أفيقا، وأن مفهوم (القرية الكونية) صار قريبا من أسرتنا، لكن الخلاف حول كيفية التوضع والسكنى داخل هذه القرية، لذا لا أجد أن عودة أصدقاؤنا للاستعانة بسحرة المتنبي، ولا بغواية دنانير وزرياب ومعرفية أبي تمام ونمطية المروزي كافية لإحداث فعل الشئع النرجسي العربي، والتوهم بنزعة الامتلاك، أو حتى حيازة القدرة على ممارسة صناعة الوصايا من دون مراقبة أو دون حساب، والمكوث في (حصانة) الدرس الجامعي بوصفه الدرس الذي لا يطلاه النقد من فوق أو تحت؛

*كاتب عراقي

«الزيارة» التونسي يفوز في «مهرجان السعيدية السينمائي» المغربي وأفضل سيناريو للفيلم الجزائري «حراكة بلوز»

السعيدية (شمال المغرب) - «القدس العربي»

من فاطمة بوغنيور:

فاز الفيلم التونسي «الزيارة» للمخرج نوفل صاحب الطابع بجائزة «البرقالة الكبرى» عن فئة الأفلام الطويلة في «مهرجان السعيدية السينمائي» في دورته الأولى.

وعادت الجائزة الأولى في فئة الفيلم القصير للفيلم السويسري «انضباط» للمخرج كريستوف صابر.

فيلم «الزيارة» التونسي يحكي قصة الشاب يوسف سائق التاكسي البسيط الفاقد للذاكرة والذي يعيش ممزقا بين حاضره وبين ماض غامض لا يصله منه سوى أحلام نوم ويقظة لصوت امرأة تنادي باسمه وسط حقول خضراء مزهرة، فيعيش موزعا بين الواقع والخيال في حالة قصام تجسدها القنطرة الغامضة التي تزوره في بيته حاملة رموزا وإشارات وتخبره أن لا أحد غيره بإمكانه أن يراها. لجيد نفسه في صراع حقيقي بين إيمانه بالواقع وخرافة الجن وعالم الغيب واستحضار الأرواح.

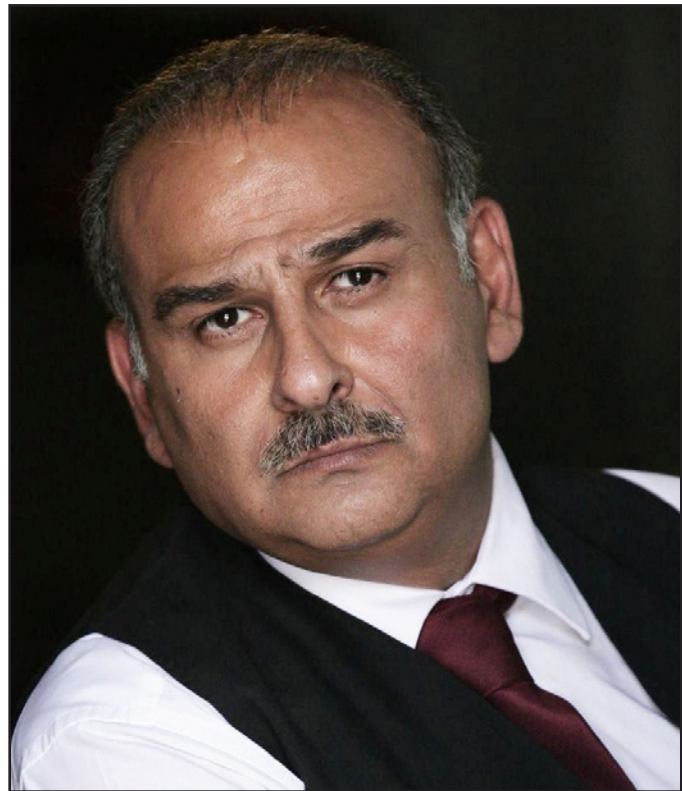
ووسط هذه الغوضي التي يعيشها تمنحه صور فوتوغرافية قديمة خيطا رفيعا سيجوصه للحقيقة لمعرفة نفسه وماهيته وما سر تلك الأصوات التي تزوره في الحلم. لتكتشف مع توالي الأحداث أنه عاش مأساة حقيقية في صغره تتجلى في موت أخته أمام عينيه بسقوطها في بئر المنزل ومقتل أمه على يد والده الذي اتهمها بالخيانة. والمناسبة حصلت في منزل «الثور» المقلد مدة 30 سنة على أسرار لطلالما قام على حراستها اعتقاد الجيران بأنه مسكون بالجن والأرواح.

واعتمد المخرج في الفيلم موسيقى «الصلطيالي» أو «كناوة» وهي موسيقى تمجد الروح وعوالم الغيب وتعد تراثا موسيقيا تختص به منطقة شمال أفريقيا، وتعود أصولها لعبيد إفريقيا الذين هاجروا نحو شمال القارة عبر القوافل التجارية. وقضاءات التصوير أيضا كانت أحد عناصر نجاح الفيلم بحيث صور في أزقة المدن العتيقة، واعتمد مبانى كولونيالية قديمة إضافة إلى التصوير الليلي واعتماد الأمطار واستخدام الرموز والإشارات التي تغني عن الحوار.

ولعب دور البطل يوسف الممثل التونسي لطفي الذريزي إلى جانب صلاح مصصق وصلاح مصباح. فيما سبق للمخرج نوفل صاحب الطابع إنتاج فيلمين وثائقيين «كناوة» سنة 2002 وهو أيضا منتج درس الإصلا والسينما وكتابة السيناريو بيموريال، وبعد فيلم «الكنية» أول فيلم روائي طويل له.

ومن أقوى لحظات حفل الاختتام الذي أحيته فرقة موسيقى «الركادة» المحلية وفرقة موسيقيين من دول جنوب أفريقيا أن من تسلم جائزة فيلم «الزيارة» هو أحد أفراد عائلة الشاعر التونسي الكبير أبي القاسم الشابي، حازم الشابي وهو مستثمر تونسي مقيم في مدينة

جمال سليمان يوجّه رسالة شكر إلى المستشار الألمانية



عمان - «القدس العربي»:

وجّه الفنان السوري جمال سليمان عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك»، رسالة شكر للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، بعد وقوفها إلى جانب الشعب السوري وتقديمها تسهيلات تتعلق بدخول اللاجئين السوريين إلى ألمانيا، وتهديدها لليبيين الذين يتعرضون لهم.

وكتب الفنان السوري عبر صفحته على موقع التواصل الأزرق، «لا أظن أنّ هذه الرسالة ستصل إلى المستشار الألمانية، ولكن لا بد من قولها: السيدة ميركل تحية طيبة.. أنا احترمك.. جمال سليمان».

وتابع سليمان في منشوره «لن يكون هناك تسامح مع أولئك الذين لا يحترمون كرامة الآخرين»، هذا ما قالته السيدة ميركل المستشار الألمانية رداً على هجمات اليمين على المهاجرين الذين يأتون إلى ألمانيا.



برونو مارس وتايلور سويفت يحصدان أولى جوائز «أم تي في»

■ لسوس أنجليس - د ب أ: حصد كل من النجم برونو مارس وتايلور سويفت أولى جوائز «أم تي في» للأغاني المصورة لعام 2015.

ونالت سويفت جائزة أفضل أغنية مصورة لفنادة وجائزة أفضل أغنية بوب مصورة عن أغنيتهما «بلانك سبيس».

بينما نال كل من مارك رونسون وبرونو مارس جائزة أفضل أغنية مصورة لرجل عن أغنية «أيتاون فانك»، وذهبت جائزة أفضل أغنية «هيب هوب» مصورة للنجمة نيكي ميناج عن أغنيتهما «ناكوندا».

وتصدرت سويفت الترشحات للفوز بتسعة من الجوائز السنوية للأغنية المصورة التي ترعاها القناة التلفزيونية.



شغفون أن التقنيات الفنية والإخراجية كانت حاضرة أيضا بقوة إضافة إلى تواجد نجوم السينما والتشخيص كالفنان الراحل محمد البساطوي في آخر أنواره السينمائية في فيلم «الوشاح الأحمر» والفنانة المغربية الكبيرة راوية. وهذا ما صعب كثيرا من مهام لجنة التحكيم في عملية الاختيار والمقارنة.

وعن تقييمه لأولى دورات مهرجان السعيدية السينمائي الذي يعد الأول من نوعه في المدينة صرح مدير المهرجان بنونس بركاتي قائلا بأنه راض عن التجربة وسعيد للنجاح غير المتوقع الذي حققته الدورة وهو ما سيدفع بطاقم «جمعية الأمل للعنايش والتنمية» المشرقة على المهرجان على الاستعداد منذ اللحظة في تحضيرات الدورة المقبلة حتى يستطيع مهرجان السعيدية السينمائي ترسيخ قدمه في خارطة المهرجانات المغربية.

مضيفا أنه تفاجأ لتعطش الكبير للفن السابع لدى الساكنة من خلال المتابعة الكثيفة لأفلام المسابقة التي عرضت في ساحة القدس في الهواء الطلق على كورنيش مدينة السعيدية المتاخمة للحدود الجزائرية، حيث انتصبت منصة العروض أمتارا قليلة فقط عن أضواء مدن مغنية وجبل قرسي لمجارة الجزائر.

بيروت - «القدس العربي»:

من يتتبع التغريدات بين النجمة السورية أصالة والإعلامية اللبنانية نضال الأحمدية في الومين الماضيين يرى أنّ السجلات قد احدثت بينهما.

وقد انطلقت شرارة الخلافات بينهما على خلفية تغريدة أطلقتها أصالة على حسابها الرسمي على «تويتر»، ذكرت فيها ما يلي: «بيروت هي روحي وهما أنا ذا سالم شملي بالذهاب إليها... أحبها بكل ما فيها ومن فيها إلا قلة منها لا يحسبوا أصلا عليها ولا على الحياة بأكملها».

ويبدو أن هذه التغريدة قد نعتت بمسلة «إبط»، الأحمدية التي اعتبرت أنها هي المقصودة من كلام أصالة، فرتت عليها بعنف مهدة إياها بقطع لسانها وفق ما جاء في تغريدها التي أطلقتها عبر حسابها الخاص على



نضال الأحمدية



أصالة

تغريدة أصالة عن حبها لبيروت «الإقالة فيها» تستفز نضال الأحمدية فتهددها بقطع لسانها

عادل أديب يشارك في مهرجان الاسكندرية ويحضر «لقلعة الحشاشين»

القاهرة - «القدس العربي»:

يشارك المخرج عادل أديب ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان الإسكندرية لدول حوض البحر المتوسط، بفيلمه الجديد «سعيكم مشكور يا يرو»، وهو من الأقسام من قليلة التكلفة، والنص مأخوذ عن الفيلم الذي تم إنتاج نسخته بريطانية وهندية وأمريكية منه بنجوم كبار، حيث أن النص الأصلي كان يناقش سيكولوجية وثقافة الموت ومن ثم تمت إضافة خط الجماعات المتطرفة - لأول مرة بشكل كوميدي ساخر - حيث أنهم السبب الأساسي في نشر ثقافة الموت في العقود الأخيرة في مصر، ولذا كان ولا بد من طرحهم داخل العمل.

أديب قال إنه لأول مرة يتم مشاركة 14 وجها جديدا كأبطال أساسيين في العمل بالإضافة إلى الفنانة دينا والفنان الكبير أحمد خليل والفنان بيومي فؤاد والفنان طارق التلمساني، ويؤكد أديب أن انخفاض ميزانية إنتاج الفيلم لا تعني تدني الدوق العام، سواء في الشكل أو المضمون وإنما هي مسألة تعتمد على العلم والخبرة والضمير.

تدور أحداث الفيلم في إطار اجتماعي كوميدي في يوم واحد ومكان واحد، حيث يجتمع كل اقارب العائلة لتقديم واجب العزاء، ومع وصول الجثمان للمنزل يكتشف الجميع أنها ليست جثته وإنما شخص آخر، وتبدأ من هذا العديد من المفارقات الكوميدية بين أفراد العائلة.

من ناحية أخرى يعكف المخرج عادل أديب حاليا على الانتهاء من كتابة فيلمه المقبل «قلعة الحشاشين»، الذي يدور حول فكر وأصول الفكر المتطرف المتأسلم وعلى رأسه شخصية



«حسن الصباح»، أو ما اشتهر في التاريخ بـ«قلعة الحشاشين أو قلعة الموت»، هذا وقد قرر عادل أديب أن يخرج هذا المشروع للنور بعد سنوات طويلة من الدراسة والتحضير. وتقوم الفكرة على تقديم هذا العمل سينمائيا وتلفزيونيا، ولكن في نصين مختلفين تماما وبأسلوبين فنيين مختلفين أيضا، ويؤكد أن العمل يتميز بقوة لما يعيش فيه الآن بل ويفسر ويجيب على أسئلة عديدة، وقرر المخرج عادل أديب أن العمل ستقوم بطولته فنانة عربية كبيرة سيعمل عن اسمها فور الانتهاء من كتابة الفيلم.

محمد صبحي يكتب مقدمة الكتاب التذكاري الضخم «شكرا جيش مصر»

القاهرة - «القدس العربي»:



شارك الفنان محمد صبحي في تقديم الكتاب التذكاري الضخم «شكرا جيش مصر» الذي اطلقته «مؤسسة المنجزين العرب» بهدف جمع مليون رسالة شكر للقوات المسلحة المصرية. وقام الفنان محمد صبحي بكتابة المقدمة

بخط يد المواطن، ومن المقرر أن تقوم المؤسسة بإهداء الكتاب للجيش المصري في ذكرى انتصارات «حرب أكتوبر». وقال صبحي في كلمته التي سطرها بخط يده إنه راهن على كبرياء الجيش المصري، مشفيا إلى أنه على مر العصور يؤدي دورا كبيرا في الدفاع عن الحضارة المصرية ضد الغزاة، وأضاف أنه خاض معارك كبيرة خلدتها التاريخ منها معركة «قadesh» في عهد الملك رمسيس الثاني، ومعركة «مجدو في» عهد تحتمس الثالث، وفي العصور الوسطى معارك «حطين» و«عين جالوت» و«المنصورة»، وغيرها لسرقة الوطن».

حل اللغز السابق

3	5	2	6	4	9	1	8	7
1	8	9	2	3	7	6	5	4
4	7	6	5	1	8	9	2	3
9	3	7	8	2	5	4	6	1
2	6	5	1	7	4	3	9	8
8	4	1	3	9	6	5	7	2
7	9	3	4	5	2	8	1	6
5	1	8	7	6	3	2	4	9
6	2	4	9	8	1	7	3	5

يساعدك ويأتيك ببعض الاقتراحات

الجدي

قد يساعدك الشريك لإيجاد الأجوبة إذا فتحت له قلبك، تدعمك صداقة أحدهم والنصائح الواقعية له

الدلو

وظّف طاقاتك في أمور إدارية وتنظيمية، تجنّب توقيع أي ورقة أو مستند أو المباشرة بخطوة جديدة مهما كثرت الإغراءات والضغط

الحوت

يوم جميل جداً تجد نفسك فيه أمام فرصة لبدء عمل أو مشروع جديد، لن تخيب آمالك، بل كن صبورا

قرار مصري

الميزان

تمارس صلاحياتك بدون تحفظ، وتبادر إلى اتخاذ خطوات صعبة لم تتجرأ على اتخاذها في السابق

العقرب

تقدّم إلى الأمام خطوة خطوة وتبني مستقبلك على أسس متينة ودائمة، وتواجه مسألة كانت تشغل بالك وتحسمها

القوس

يخف عنك الضغط ويحمل هذا اليوم بعض الحلول، وربما تصادف شخصا

جيداً وحظاً كبيراً يسهل لك مغامرة مادية

السرطان

تشاطر الشريك أحلامه وأهدافه، وإذا كنت وحيدا فقد تباشر علاقة متينة وثابتة

الأسد

تكتسب معلومات كثيرة، وتقوم بزيارات عمل لتبادل الآراء والأفكار مع من سبقوك في مجالك المهني

العذراء

تمهل لا داعي إلى استعجال الارتباط، وحاذر التسرع في اتخاذ أي

أبراج

الحمل

يوم مناسب لشراء عقار جديد فالخط يخالقك في الأمور التي تتعلق بالشراء اليوم

الثور

تنشغل اليوم بإيجاد حلول لبعض المشاكل ولا تدخل في نقاشات عقيمة مع الحبيب غير مضمونة النتائج

الجوزاء

تتجسّن الأحوال فتشعر بجو أكثر أماناً، كما يحمل اليك هذا اليوم طالعا

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

				3	9			4
			7	5	2	8	6	3
				6				
	8							
					3			
							9	
4	1		3					
7	3	6	4	1	9			
1		8	5					



فضائيات وأرضيات

مؤذن مصري يقول «الصلاة خير من الفيسبوك» مغنون لبنانيون يصوبون مسار التظاهرات وهاني شاكِر شيخ برتبة نقيب

راشد عيسى *

اتفاق رسمي وشعبي مصري عزّ مثيله حول الموقف من مؤذن مصري أزاح عبارة «الصلاة خير من النوم» من أذان الفجر، وأحل مكانها عبارة «الصلاة خير من الفيسبوك»، فقد اشتكى أهالي كفر الدوار في محافظة البحيرة المصرية من إصرار مؤذن يلدتهم على تلك العبارة، فأوقف الرجل وأحيل إلى التحقيق، وراح جدل يدور حول إن كانت العبارة بدعة أم لا. لقد أدرك المؤذن كم يستغرق الفيسبوك من حياة الناس، فقرر أن يجدد في مخاطبتهم، لكن يبدو من غير المسموح أن تفكر حتى على هذا المستوى.

قبل مئة عام كان الجدل على أشده حول كتاب علي عبدالرازق «الإسلام وأصول الحكم»، وكتاب طه حسين «في الشعر الجاهلي»، جدال وصل إلى الحاكم، بعد أن استطاع أن يهز كيأن التاريخ. أن تصل اليوم إلى جدل حول هاتين العبارتين في أذان الفجر، الأذان الذي من شأنه إيقاظ الناس، ثم تنتصر فيه عبارة «النوم» على عبارة «الفيسبوك»، هو لعمري عنوان هذه المرحلة. كل الأمل أن لا تعتقد محاكم مصر للمؤذن بتهمة لفظة الفيسبوك.

لباس موحد؟

وإن شئتأ نموذجاً آخر من الجدل، ما علينا إلا المضي إلى نقابة الموسيقيين، حيث احتدم الأخذ والرد إثر قرار لنقيب الموسيقيين المطرب هاني شاكِر يحظر فيه على المطربات ارتداء ملابس عارية خلال الحفلات. اعترض منتج فقال «هذه قرارات لم تحدث في عصر مبارك أو حتى عصر الإخوان».

وعلى نمة الأبناء المتداولة صحافياً، فقد سخر المنتج قائلاً «واضح أن هناك خلطاً في المفاهيم بالنسبة للسادة نقباء المهن الموسيقية والتمثيلية، واعتقد أنهم فاهمين أن النقيب هو الناظر بتاع الشغلانة، اللي يقول الجرس يضرب إمتى، ويوزع الحصص على المدرسين ويمسك المدرسة، أقصد النقابة، بأيد من حديد، ويربي السكل، أما الدفاع عن أعضاء النقابة فهو موضوع مؤجل».

ناقدة مصرية تساءلت بتهكم «سيادة النقيب حامى الأخلاق والفضيلة، هل ستستطيع أن تمنع أغاني شادية وصباح وهدى سلطان وسعاد حسني من الأفلام المعروضة على كل القنوات، هل ستستطيع أن تحذف مشاهد الرقص من الأفلام الاستعراضية لفريد الأطرش وتحية كاريوكا ونعيمة عاكف، وهل ستستطيع أن تمنع إليسا ونانسى عجرم وشيرين وأнгام وأمال ماهر من الغناء».

كل ذلك الجدل مفهوم، لكن يبقى هناك سؤال يحتاج بإلحاح لجواب، ما هي الملابس التي يتوخى هاني شاكِر أن يلبسها للمغنيات؟ هل ستكون الخطوة التالية لباساً موحداً؟!

في الواقع حين يكون شاكر على رأس نقابة للموسيقيين علينا أن نتوقع أن الجدل سيكون هنا فقط، وليس أبعد. لا مشاغل فنية وموسيقية في البلاد سوى ذلك!

رغبة والنقمة على العرب

المثلة السورية رغبة ننعان خرجت هذه المرة عن إجماع زملائها من موالى النظام السوري ممن درجوا على وصف اللاجئين أبناء بلدهم بالخونة إن وصلوا إلى رب الأمان، وبـ «الفلطيس» إن كانوا في عداد العرقى، خرجت فاستعانت بقصيدة لنزار قباني، وكأنها تنطق بلسان اللاجئين يوثخون أنفسهم ويذلوها: «سامحونا، إن تجمعتا كأغانم على طهر السفينة». وحين لا تكون القصيدة هجاء للذات، فلن تكون سوى هجاء للعرب، جرياً على عادة النظام وأنصاره من عاة «أمة عربية واحدة، ذات رسالة خالدة»، سابقاً، وأشد شتماتي العربية اليوم.

هكذا تسوق رغبة مقاطع تقول «لم نجد ما بين ثوار العرب ثائراً، لم يعدم السككين فينا»، «هربنا من بني صخر، وأوس، ومناف، وكليب.. سامحونا إن هربنا، ما شربنا مرة قهوتهم إلا اختنقنا، ما طلبنا مرة نجدتهم، إلا خذلنا».

أمتاكدة أنت، سيدة رغبة، من أن السوريين هربوا فعلاً من العرب؟ من أوس وبني صخر ومناف؟ لن نقترح جواباً، نعرف أنك في قرارة قلبك تعرفين الجواب.

كلن يعني كلن

من بين فعاليات فنية واكبت تظاهرات بيروت الأخيرة تبدو أغنية «كلن يعني كلن» الأكمل والأكثر تعبيراً عما يريده قسم كبير من اللبنانيين ويخشون التعبير عنه. تقول الأغنية في بعض أجزائها: «البلد خربان، وفي واحد عم يقصف براً وما منقدر نحكيه، وفي واحد وزير عنده انقسام، نازل، قال، ليتظاهر لي، قال، ضد النظام».

ولك أي نظام؟ ما إنت وعمك وولاد عمك أركان النظام.. ولذلك، كلن يعني كلن يعني كلن، يعني ولا واحد ممن أنا ممكن نستنتيه.. الأغنية تبدو الأكمل، رغم أنها اشغلت على عجل لتظهر في فيديو مصور وُضع على «يوتيوب» وحظي حتى الآن بأكثر من اثنتين وعشرين ألف مشاهدة..

تستلهم الأغنية شعار التظاهرات الأبرز «كلن يعني كلن»، وهي الرد الأقوى على استبعاد صورة حسن نصر الله، زعيم «حزب الله»، واستثنائه من تلك الصورة الكبيرة المرفوعة لكل الزعماء اللبنانيين باعتبارهم هدفًا للتحرك.

وربما من دون قصد جمع الفيديو فنانيين من مختلف الطوائف اللبنانية، قدموا نقداً ساخراً لادّعا في ما يشبه الأداء المسرح، ساهم في ذلك تصوير احترافي (التصوير لهيثم شخص)، فلنسا أمام أغنية وحسب، وأضح أن الأداء مدروس. هي تقريباً موسيقى للعرض، من دون أن يقلل ذلك من اللحن الجميل والأداء الغنائي الاحترافي (موسيقى وكلمات خالد صبيح وغناؤه إلى جانب ساندرا شمعون، نعيم الأسمر، زياد عيتاني، عبد قبيسي).

الأغنية لفزقة «الراحل الكبير»، فرقة ولدت منذ سنوات قليلة كعسدى للربيع العربي، وبالطبع لا حاجة لإثبات أن التظاهرات اللبنانية على خصوصيتها ليست سوى امتداد للربيع العربي.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



فيلمين هما «Rocky، و»Slumdog Millionaire»، فتظهر من خلاله الصورة الأخرى لقطاع غزة، والوجه الإنساني الحقيقي لأهلها، بعيداً عن العناوين والأخبار السياسية»، معتبراً أن «الفيلم يحتفل بالحياة والأمل».

الجدير بالذكر أن محمد عسّاف سجّل ثلاث أغنيات خاصة بالفيلم، سيتم توزيعها عالمياً من خلال شركة «بلاتينيوم ريكوربز»، وذلك في العرض الافتتاحي العالمي ضمن فعاليات «مهرجان تورونتو السينمائي الدولي» (TIFF).

يذكر أن الكاتب والمنتج والموزّع الموسيقي حبيب شحادة حنا هو الذي وضع الموسيقى للفيلم ولحن الأغاني الخاصة به.

يمكن تحقيق النتائج التي نخطط لها مهما كانت»، ويضيف علي جابر قائلاً: «إن حكاية محمد عسّاف ليست عن هذا الشاب المميز فحسب، بل هي عن جبل كامل من الشباب، الذي يؤمن بالحياة وكيفية نشر رسالتهم من خلال الثقافة والفن والمهبة».

أما علي جعفر – أحد منتجي الفيلم إلى جانب أميرة دياب – فيعلق ويقول: «قصة محمد عسّاف، هي حكاية ملهمة لكل المنطقة العربية، وتوحي بالقدرة على التفاؤل وتجاوز المحن والصعوبات»، لافتاً إلى أن «الفوز الذي حققه عسّاف، يذكرنا بأن تحويل الأحلام إلى واقع ليس باليسالة المستحيلة، وأن هذه الحكايات قابلة للتحقيق».

ويضيف جعفر: «يمزج الفيلم بين أجواء

وانتصارات، وجعل المستحيل ممكناً أمام الإرادة والفكر، ويواجهان القمع والاحتلال»، ويختم أبو أسعد كلامه قائلاً: «يسعى الفيلم إلى تحويل البشاعة والقيح إلى جمال وتمييز، مركزاً على أن الإرادة قادرة على صنع المستحيل».

في السياق عينه، يعلق «محبوب العرب» محمد عسّاف قائلاً: «لا يوثّق الفيلم قصة حياتي الفعلية، بل أن أجواءه مأخوذة، بشكل أو بآخر، من معاناتي والمصائب التي عانيتُها قبل الوصول إلى مسرح برنامج «أراب أيدول»، وفوزي باللقب، ثم المتغيرات التي طرأت على حياتي بعد ذلك.. بمعنى أنه يستلهم الخطوط العريضة لها».

ويلفت إلى أنه تأثر كثيراً عند مشاهدة الفيلم، كاشفاً عن أن «الشق الثاني منه يلتقي في الواقع، وينسب كبيرة، مع رحلة فكّاحي، منذ وصولي إلى اختبارات برنامج «أم بي سي» للبحث عن المواهب الأشهر عربياً، الذي أوصّلني إلى الفوز.. ثم تنوّيجي بلقب «محبوب العرب» من قبل الملايين في المنطقة ودنيا الانتشار».

يجسد شخصية النجم محمد عسّاف في الفيلم الممثل الفلسطيني الشاب توفيق بروهوم، بينما يؤدي بقية الأدوار ممثلون ومجموعة من أبناء وبنات الشعب الفلسطيني، وقد تولى كتابة الفيلم المخرج هاني أبو أسعد. بمشاركة سامح الزعبي. وتعقبها على قرب إطلاق الفيلم عالمياً، قال علي جابر، مدير عام القنوات في «مجموعة أم بي سي» – الشريك المنتج للفيلم: «يلتقي الفيلم مع قصة الفلسطينيين الذين حاربوا اليأس بالأمل»، لافتاً إلى أن التصوير كان في جنين وغزة – ممكن العزّة المزروجة بخيبة الأمل العربي – إن جاز التعبير، وذلك من أجل التأكيد على أنه ثمة مكان للنور والأمل حتى من داخل الدمار والعاناة، وأنه بالعمل والإجتهد

القاهرة – «القدس العربي»:

بعد عامين على تنوّيجه بلقب «أراب أيدول» في موسمه الثاني، يحظى النجم الفلسطيني محمد عسّاف اليوم بمزيد من سيرته وقصة نجاحه. رواثي طويل مستوحى من سيرته وقصة نجاحه. الفيلم الذي يحمل اسم «يا طير الطائر» هو من تنفيذ المخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد، الذي رُشح مرّتين لنيل جائزة الـ «أوسكار» عن فيلميه الشهيرين: «الجنة الآن» و«عمر».

أما العرض الافتتاحي العالمي للفيلم، فيُقدّم ضمن فعاليات «مهرجان تورونتو السينمائي الدولي» (TIFF)، الذي يُقام بين 10 و20 أيلول/سبتمبر 2015، على أن يُعرض تباعاً في عدد وافر من المهرجانات السينمائية الدولية والإقليمية الأخرى.

الفيلم الجديد – الذي صور في كل من قطاع غزة وجنّين في فلسطين، وعبان والبحر الميت في الأردن – مستوحى من قصة طموح وصعود ونجاح شاب فلسطيني استثنائي، أو ما سُمّي بـ«ظاهرة محمد عسّاف»، انطلاقاً من المحلية الضيقة والصعوبات داخل الخيمات، وصولاً إلى النجومية الإقليمية عبر برنامج «أراب أيدول» على «أم بي سي»، ثم الشهرة العالمية.

يقول مخرج الفيلم هاني أبو أسعد «إن قصة «يا طير الطائر» تعطي صورة رمزية للكفاح من أجل الحرية وتحقيق الطموحات والأحلام، والإيمان بأن لا شيء مستحيل أمام المتأثرة والإجتهد، وأن الفقر لا يحول دون الوصول إلى قمة النجاح والشهرة والجد».

ويضيف المخرج أبو أسعد: «يطرح العمل قصة شاب وشقيقتين، من خلال سعيهما إلى تحويل العقبات التي تواجههما في حياتهما إلى نجاحات

لقطات من فيلم «يا طير الطائر»



وفاة ويس كريفن مخرج أفلام الرعب عن عمر يناهز 76 عاما



■لوس أنجلِس – رويترز: قالت عائلة مخرج أفلام الرعب ويس كريفن في بيان إن المخرج الذي أخرج فيلم «نايتير أون ذا ستريت» توفي بعد ظهر يوم الأحد عن عمر يناهز 76 عاما. وقال البيان إن كريفن الذي كان وراء سلسلة أفلام «سكريم» التي حققت نجاحا كبيرا في التسعينات كان محاطا بأحبائه في منزله في لوس أنجلِس بعد إصابته بسرطان في المخ. وأضاف العائلة في البيان «نبغلكم ببالغ الحزن بأن ويس كرافن توفي. واشتهر كريفن بابتكار شخصيات مخيفة مثل فريدي كروجر في فيلم (نايتير أون إلم ستريت) وشخصية جوست فيس في سلسلة أفلام (سكريم) كما كتب و أنتج العديد من الأفلام الروائية وأخرج أعمالا للتلفزيون وأفك روايات.

كان كريفن أستاذا في العلوم الإنسانية قبل أن يترك المجال الأكاديمي

أبوظبي تستضيف اجتماع تحكيم

جوائز الإيمي التلفزيونية الدولية

العالمية» إلى جانب «عرض التجارب التلفزيونية العربية المتميزة على متخصصين من خارج المنطقة». وأرذفت الرويتي: «هذا الاجتماع والذي يُعقد للمرة السادسة على التوالي في أبوظبي، يؤكد على نجاح شراكتنا مع أكبر وأهم الجهات المختصة بتقييم الأعمال التلفزيونية على اختلاف أشكالها وجنسياتها من مختلف دول العالم».

وتابعت: «يوصف هذا المحفل بأنه من أكثر الاجتماعات أهمية في الوسط الفني وتهتم به كافة وسائل الإعلام من مختلف دول العالم، وتعد الأكاديمية واحدة من أهم المنظمات والهيئات المعتمدة دولياً من الجهات المعنية بصناعة التلفزيون، وتأسست في عام 1969، وتضم أعضاء من نحو 50 بلدا وأكثر من 500 شركة عالمية، في جميع قطاعات صناعة التلفزيون، والإعلام الرقمي». وتقدم الأكاديمية سنوياً مجموعة من الجوائز إلى جانب جائزة إيمي الدولية للتلفزيون، مثل مهرجان جوائز «إيمي» لجالا الدولية، في مدينة نيويورك، وجوائز إيمي الدولية للأعمال الرقمية. وكانت الأكاديمية الدولية للفنون والعلوم التلفزيونية قررت في عام 2013 على جعل العاصمة الإماراتية مقراً دائماً لجولة من جولات تحكيم جوائز إيمي.

أبوظبيي – د ب أ: تستضيف العاصمة الإماراتية أبوظبي يوم الثامن من الشهر الجاري لجان تحكيم جوائز الإيمي الدولية، بالتنسيق مع الأكاديمية الدولية للفنون والعلوم التلفزيونية. وتمنح جائزة الإيمي (الأمريكية) للمسلسلات والبرامج التلفزيونية والانتاج السينمائي، وهي تعادل جائزة الأوسكار السينما.

وقالت الإعلامية نشوة الرويتي، الرئيس التنفيذي لشركة «بيراميديا للإنتاج» وعضو الأكاديمية «تجتمع لجان التحكيم لتقييم الأعمال المشاركة الواردة من دول مختلفة في فتي برامج الأطفال وأفضل ممثل». وتابعت «تضم اللجان محكمين من سبع دول عربية، إضافة إلى الهند وبريطانيا لتقييم هذه الأعمال». وأضافت «يشترك محكمون من الإمارات ومختلف الدول العربية في الاجتماعات لإتاحة الفرصة لهم للتعرف على طبيعة وإنتاج البرامج التلفزيونية، وتبادل الخبرات بين صناع هذه البرامج والأعمال الدرامية وبين نظرائهم العرب بما يعود بالفائدة على تطوير المحتوى التلفزيوني». وقالت «تهدف استضافة هذه اللجان في أبوظبي إلى تشجيع صناع التلفزيون العربي على تقديم أعمالهم وإنتاجاتهم إلى فعاليات جوائز إيمي

علي الحجار يختتم مهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء في القاهرة



القاهرة – رويترز: بياقة من أغانيه القديمة والحديثة وتترت أشهر المسلسلات المصرية أمتع المطرب علي الحجار جمهور مهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء في ختام دورته الرابعة والعشرين في القاهرة.

وبادر الجمهور الذي حضر بالآلاف بطلب مجموعة أغانيه المفضلة بعد أداء الحجار لأولى أغانيه (متمنعوش الصادقين عن صدقيهم) وبالفعل استجاب لهم فامد الحفل على مدى ساعة ونصف الساعة على هوى الحضور.

ومن بين ما غنى (تجي نعيش) و(الزين والزينة) و(عارفة) و(من غير ما نتكلمي) و(عم بطاطا) و(عنوان بيتنا) و(روحي فيكي) و(على قد ما حبينا).

كما غنى تترات مسلسلات (المال والبنون) و(نائب الجبل) واختتم الحفل بتتر (بوابة الحلواني) من كلمات سيد حجاب والحان بلع حمدي. سبق حفل الحجار عرض لفزقة «بيلا روزا» الإسبانية للفلانكو مع فرقة مميزة كما قدمت الفنانة المصرية عزة بليغ مجموعة متنوعة من الأغاني برقة فرقتها للموسيقية.

رأست المهرجان إيناس عبد الدائم، رئيسة دار الأوبرا المصرية، وقام على ادارته رضا الوكيل رئيس البيت الفني للأوبرا.

وأحيا ليالى المهرجان مجموعة كبيرة من الفنانين المصريين والعرب من بينهم منحت صالح ومحمد الحلو وإيهاب توفيق وإيمان البحر درويش والسوري مجد القاسم والتونسية غالية بن علي. وكان المهرجان انطلق في 20 أغسطس/ آب بعرض لفريق «كايزو ستيس» – الذي يضم مجموعة من الموسيقيين الألمان والمصريين – شاركه فيه المنشد الصوفي زين محمود والمرثم القبطي ماهر فايز.

فيلم وثائقي يسلط الضوء على الجنس وجرائم الإتجار بالبشر في كمبوديا

العمل في وظيفة آمنة في ماليزيا وتستمكن من إرسال النقود لهم. لكن مخدوما كان يسعي معاملتها لذا فقد هربت لكنها تعرضت للاغتصاب في تلك الليلة وحملت نتيجة الاغتصاب.

وتقول أمها في الفيلم من الطفل «في بعض الأحيان أتفنى لو تبيعه». وتشعر الأم بالكرامية تجاه الطفل الذي تعثره فما آخر ينتمي طعامه.

وتقول أيا «كان لا بد أن سموت هناك»، وعلقتها بظلمة مضطربة يسبب العنف الذي تعرضت له. وتقول إنها تضرب الطفل عندما تفكر في والده وما فعله معها. ويسبب الفقر المدقع ولا سيما في المناطق الفقيرة يضطر عائلات الآلاف كل عام للعمل في تايلاند وماليزيا وتايوان والشرق الأوسط يجتديهم وعد العمل في وظائف مرحة.

من 500 فتاة كمبودية بعضهم في سن الرابعة عشرة دون أن تعقله الشرطة. وقال سون (32 عاما): «قصة أيا هي مثال قوي يوضح كل الأسباب التي يتحول بها الكمبوديون إلى ضحايا للاتجار بالبشر».

وعيش ثوان في 20 في المئة من الكمبوديين الآن تحت خط الفقر وتفتقر البلاد لشبكة رعاية اجتماعية لدعم الأسر الفقيرة، كما أن مؤسساتها لا تزال تصارع للتعافي من الدمار الذي خلفه نظام الديكتاتور بول بوت في أواخر السبعينات.

وعادت أيا وهي الآن في العشرينيات من عمرها مؤخرا إلى إقليم باتامبانج في شمال غرب كمبوديا بعد أن جرى تهريبها إلى ماليزيا للعمل خادمة. ويسبب آفة والديها عرض مهرب على الأسرة أن يهرب أيا وأعدا بأنها ستتمكن من

■ لندن – رويترز: يقول الكمبوديون إنه عندما يصل مهربو البشر إلى قرية فإنهم يجلبون معهم عاصفة ودموعا في تجربة تقول أيا التي بيعت للعبودية وهي في سن السادسة عشرة إنها لن تنساها أبدا.

وفصتها هي محور فيلم «ذا ستورم ميكز» وهو وثائقي من إخراج المخرج الفرنسي الكمبودي جيم سونون الذي أمضى ثلاثة أعوام يصور ضحايا الاتجار بالبشر والهجرين في البلد الفقير جنوب شرق آسيا. ويقدم الفيلم تصويرا تقشعر له الأبدان للعالم السفلي للاتجار بالبشر ويصور حياة نساء مثل أيا التي عادت من حياة العبودية بالخارج إلى جانب النساء اللواتي يكن على استعداد للرحيل عن البلاد على أمل أن يجنبن ما يكفي من المال لإعالة أسرهن.

كما يصور الفيلم مهربا يزعم أنه باع أكثر

شركة «إيني» الإيطالية منفتحة على بيع حصة في كشف الغاز الكبير الذي حققته قبالة السواحل المصرية

وتعتمد مصر بكثافة على الغاز في تشغيل محطات توليد الكهرباء التي تستخدمها المنازل والمصانع. ويأتي اكتشاف الحقل الجديد بعد اكتشافات كبرى في البحر الأبيض المتوسط خلال السنوات الأخيرة بما في ذلك اكتشافات تحققت قبالة سواحل مصر وإسرائيل وقبرص. وينظر إلى المشروعات على أنها وسائل لتقليل اعتماد أوروبا على واردات الغاز الآتية من روسيا.

من جهته قال حمدي عبد العزيز، المتحدث باسم الوزارة «الغاز المستخرج من الكشف سيتم تقسيمه بنسبة 40 في المئة لإيني لاسترداد التكاليف، بينما سيتم تقسيم نسبة الستين في المئة الباقية بين إيني بنسبة 35 في المئة 65 في المئة لإيغاس». وتابع أنه مع انتهاء عملية استرداد «إيني» لتكاليف الاستثمار ستؤول نسبة الأربعين في المئة لـ«إيغاس».

شركات الغاز الإسرائيلية تسجل هبوطا كبيرا لأسهمها

■ ثل أبيب. رويترز: بدأت أسهم شركات التنقيب عن الغاز في إسرائيل تعاملات أمس الإثنين على هبوط حاد بعدما قالت شركة «إيني» الإيطالية أنها اكتشفت أكبر حقل غاز معروف في البحر المتوسط قبالة السواحل المصرية. وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز أمس الأول ان الحقل، الذي قالت «إيني» إنه قد يغطي احتياجات مصر من الغاز لعقود، قد يكون له تداعيات على إسرائيل التي تتطلع إلى تصدير غازها. وهبط سهم «ديليك» الإسرائيلية 13.6 في المئة في بداية التعاملات في بورصة تل أبيب، كما هبطت أسهم شركتي «ديليك دريلينغ» و«أفنز أوي» التابعتين لـ«ديليك» أكثر من 13 في المئة. كما تراجع سهم شركة «راشيو أويل» 18 في المئة. وقال جيسون كيني، المحلل لدى بنك «سائتاند»، أن الكشف المصري مهم جدا ويديم زيادة قيمة «إيني». لكنه قال إن الشركة الإيطالية ستفكر على الأرجح في تسهيل حصة كبيرة من الكشف من المحتمل أن تتراوح بين 30 و40 في المئة خلال ثلاث إلى أربع سنوات.

والغاز الجديد يستهدف السوق المحلي بأسعار لا ترتبط بأسعار النفط التي بلغت اليوم أدنى مستوى لها في ست سنوات». ودفع تراجع إنتاج النفط والغاز وزيادة الاستهلاك مصر - التي كانت في يوم من الأيام دولة مصدرة للطاقة - إلى تحويل إمدادات الطاقة إلى السوق المحلي ما جعلها مستوردة للطاقة. وبدأت مصر استيراد الغاز الطبيعي المسال في يونيو/حزيران.

مقدمة 1-إيغاس: إجمالي استثمارات كشف الغاز الجديد بمصر سيصل إلى 4 مليارات دولار على صعيد آخر قال خالد عبد البديع، رئيس الشركة القابضة المصرية للغازات الطبيعية «إيغاس»، أمس أن إجمالي الاستثمارات التي ستضخها «إيني» الإيطالية في كشف الغاز الجديد في مصر سيصل إلى سبعة مليارات دولار مع اكتمال عملية التنمية بالكامل للحقل للمعلّق. وقال عبد البديع في مقابلة أن الاستثمارات المبدئية في تطوير الكشف الغازي الضخم في المياه المصرية تبلغ نحو 3.5 مليار دولار «ومع اكتمال عملية التنمية بالكامل للحقل ستزيد الاستثمارات إلى سبعة مليارات دولار». وقال عبد البديع إنه سيتم حفر 20 بئر إنتاج في الحقل. ولم يحدد موعد بدء الحفر، لكنه قال إن عملية حفر الآبار ستستغرق ثلاث سنوات. وأضاف أنه جرى الاتفاق مع «إيني» على بدء عملية الإنتاج على مراحل.

■ ميلانو - القاهرة - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة «إيني» الإيطالية أن الشركة منفتحة على بيع حصة في كشف الغاز الكبير الذي حققته قبالة السواحل المصرية، حيث تبحث الشركة المملوكة بنسبة كبيرة للحكومة عن أموال لتمويل عملية تنمية الحقل من دون التضحية بتوزيعات أرباح الأسهم. وقالت «إيني» أمس الأول أنها اكتشفت أكبر حقل معروف للغاز في البحر الأبيض المتوسط قبالة السواحل المصرية، على مساحة تبلغ نحو 100 كيلومتر مربع. يتضمن احتياطات تقدر بنحو 30 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي. وقد يساعد الكشف الجديد على تغطية حاجة مصر من الغاز لعقود، كما يشكل تحديا لمشروعات غاز أخرى في مصر وإسرائيل وقبرص. وأصبحت «إيني» السدّة الماضية أول شركة نفط كبرى تخفض توزيعات أرباح الأسهم بعد هبوط الأسعار العالمية. وقد باعت بالفعل جزءا من كشف الغاز الذي حققته في موزامبيق وتسعى لبيع 15 في المئة أخرى. ولم يستبعد كلاوديو ديسكالزي، الرئيس التنفيذي للشركة، بيع حصة في الكشف المصري. وقال في مقابلة نشرتها صحيفة (إر بيو بليكا) الإيطالية أمس الإثنين «إنه باب مفتوح إعطاء قيمة ومثانة لميزانية إيني العمومية». وأضاف «لكننا لن نفعّل ذلك بالضرورة. الإنفاق هناك سيكون أقل بكثير مقارنة مع (ما ننفقه في) موزامبيق،

تعيين محافظ جديد لسلطة النقد الفلسطينية

■ رام الله- الأنأضول: قال مصدر مصري موثوق أمس الإثنين أن مدير عام البنك التجاري الفلسطيني، عزام الشوا، أصبح محافظا لسلطة النقد الفلسطينية، خلفا للمحافظ السابق جهاد الوزير الذي انتُهِب ولايته. وكان الوزير قد عُيّن محافظا لسلطة النقد الفلسطينية (القائمة بأعمال البنك المركزي) بمرسوم رئاسي عام 2008، وأعيد تعيينه لأربع سنوات أخرى خلال العام 2012، حيث يسمح للمحافظ بتولي منصب المحافظ لمدة 8 سنوات وفق القانون الفلسطيني. وقال المصدر المصرفي أمس أن الرئيس محمود عباس، أصدر قرارا بتعيين الشوا، في منصب محافظ سلطة النقد، ليحل محل الوزير. يذكر أن الشوا سبق وأن تسلم حقيبة وزارة الطاقة في حكومة السلطة الفلسطينية في العام 2003، وعمل في العام 1994 رئيسا إقليمياف لفرع البنك العربي في قطاع غزة. وشغل أيضا منصب رئيس مجلس إدارة جمعية البنوك الفلسطينية في العام 2012، وهو عضو مجلس إدارة في صندوق الاستثمار الفلسطيني.

إيران تنتهي خلال 3 أسابيع من إعداد نموذج جديد لعقود النفط

■ دبي- رويترز: قال وزير النفط الإيراني أمس الإثنين ان بلاده تتوقع الانتهاء من صياغة نموذج جديد لعقود النفط خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة، مع سعي طهران لزيادة معدلات الاستخراج من حقولها بمساعدة الشركات الأجنبية.

وتتوقع الوزارة عرض عقود النفط الجديدة على المستثمرين خلال مؤتمر يعقد في لندن في ديسمبر/كانون الأول قبيل الرفع المحتمل للعقوبات في 2016. ونقل موقع معلومات قطاع الطاقة التابع لوزارة النفط الإيرانية (شانا) عن الوزير بيان زغنه قوله «وضعت إيران نمودجا جديدا لعقود النفط يفتح الباب للأسواق الإقليمية والعالمية ويهدم الطريق لتعاون استراتيجي طويل الأجل مع الشركات الكبرى... نأمل أن يحصل هذا النموذج الجديد على موافقة الحكومة خلال الشهر (الفارسي) الحالي». كانت إيران توصلت إلى اتفاق تاريخي مع القوى العالمية الست الكبرى في 14 يوليو لتوزع يهد تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على طهران، وزيادة صادرات النفط، ومزيد من الاستثمارات الأجنبية في حقول النفط والغاز التي تعانى من نقص التطوير. وتطمع إيران إلى زيادة الإنتاج 500 ألف برميل يوميا في غضون شهرين من تخفيف العقوبات الغربية، التي قلصت الشحنات بمقدار النصف في السنوات الأخيرة، وبما يصل إلى مليون برميل يوميا خلال ما بين ستة وسبعة أشهر.

محافظو مؤسسات النقد الخليجية يبحثون سبل وقف غسل الأموال وتمويل الإرهاب

■ الرياض - د ب أ: أعلنت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، التي تتخذ من الرياض مقرا لها، أمس الإثنين أن محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية في دول الخليج سيبحثون خلال اجتماعهم الدوري في الدوحة غدا الأربعاء الجهود المبذولة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في دول المجلس الست.

وقالت الأمانة العامة في بيان وزع في الرياض أمس الإثنين ان المحافظين سيطلعون خلال الاجتماع الـ26 المقرر في الدوحة على المستجدات في إطار جهود مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في دول المجلس، كما سيبحثون «الترتيبات لإقامة المؤتمر المصرفي الـ12 لدول مجلس التعاون الذي ستستضيفه سلطنة عمان في النصف الثاني من عام 2016». وأضاف البيان أن المحافظين سيناقشون أهم التطورات في إطار المجلس التقني إضافة إلى مناقشة الرؤى حول التطورات النقدية والمالية في السعودية والإمارات والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان. كما سيبحث المحافظون موضوعات تتعلق بـالإشراف والرقابة على الجهاز المصرفي الخليجي». وقال البيان أن «المحافظين سيبحثون أيضا توصيات الفرق العاملة تحت إشراف اللجان المعنية بموضوعات الإشراف والرقابة على الجهاز المصرفي وفقا للمعايير الاستراتيجية للرقابة المصرفية الموحدة»، وأضاف أنه سيتم خلال الاجتماع تناول آلية تبادل المعلومات بين مراكز المعلومات الائتمانية وموضوعات نظم المدفوعات المتعلقة بتطورات سير العمل في مشروع دراسة استراتيجية ربط نظم المدفوعات في دول المجلس.

تراجع الدولار أمام الين واليورو مع ضعف الأسهم

■ لندن- رويترز: تراجع الدولار أمام الين الذي يعد ملاذا آمنا واليورو الذي يندر عازدا منخفضا أمس الإثنين، حيث بدأت أسواق الأسهم العالمية الأسبوع على هبوط، ما دفع المستثمرين لتقليص المراهات على صفقات بيع العملات ذات العائد المنخفض لشراء عملات عالية المخاطر ندر عازدا ذات وفي الأوقات التي تشهد تذبذبا في الأسواق المالية العالمية وهبوط الأسهم يتجه المستثمرون لتصفية هذه المراكز.

وهبطت الأسهم الأوروبية واتجه مؤشر «داكس» الألماني و«كاك40» الفرنسي نحو تسجيل أسوأ نتائج شهرية في أربعة أعوام. كما تزلت بورصة الأسهم الصينية بينما تشير التعاملات الآجلة على الأسهم الأمريكية إلى بداية ضعيفة. واحجام التداول ضعيفة نسبيا بسبب عطلة في بورصة لندن. ونزل مؤشر الدولار الذي يرصد حركة العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات رئيسية 0.15 في المئة خلال المعاملات إلى 95.970، منخفضا 1.4 في المئة خلال الشهر. وصعد المؤشر فوق أدنى مستوى له في سبعة أشهر سجله قبل أسبوع وبلغ 92.621 حيث قادت توقعات بتباطؤ اقتصاد الصين إلى خسائر في أسواق الأسهم العالمية. ونزل الدولار 0.4 في المئة إلى 121.25 ين بانخفاض 2.2 في أغسطس/آب، لكنه أعلى من أقل مستوى في سبعة أشهر عند 116.15 ين الذي سجله قبل أسبوع. وارتفع اليورو 0.2 في المئة إلى 1.1210 دولار دون أعلى مستوى حققه الأسبوع الماضي 1.1715. ونزل، لكنه يظل مرتفعا 2.4 في المئة خلال الشهر. وتعطي بيانات الأجور في القطاعات غير الزراعة التي تصدر يوم الجمعة دلائل على ما إذا كان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) سيرفع أسعار الفائدة مبكرا في اجتماعه في منتصف سبتمبر/أيلول. وتصدر هذا الأسبوع أيضا بيانات مسوح قطاع الأعمال في الولايات المتحدة وطلبات المصانع والتجارة.



ميناء تصدير النفط الليبي في رأس لانوف

ويعمل صنع الله أيضا لإعادة فتح حقول نفطية معينة مثل الشبورة وهو مغلّق حاليا بفعل احتجاجات من سكان محليين. ويشكل الحقل نحو 20 في المئة من إنتاج ليبيا النفطي وتم فتحه لأربعة أشهر فقط في العام السابق حيث تقدر خسائر الإيرادات خلال تلك الفترة بنحو عشرة مليارات دولار. وبينما حاولت المؤسسة الوطنية للنفط تساوّلات حول الملاء المالية للبنك المركزي وقدرته على الحصول على النقد الأجنبي. وقال صنع الله إن المؤسسة الوطنية للنفط تعمل على تحويل شبكة الكهرباء في ليبيا في الأشهر المقبلة من استخدام زيت الغاز الذي تستورد ليبيا حاليا إلى الغاز الطبيعي الذي تنتجه بنفسها. وأضاف أن الهدف لديه من يزيد عن 30 إجراء «تقشيف» آخر تهدف إلى تقليص استنزاف احتياطات النقد الأجنبي.

والاحتجاجات من جانب فصائل محلية، منذ أن سيطرت مجموعة «فجر ليبيا» على العاصمة العام الماضي. وأدى القتل الدائر في البلاد إلى تراجع إيرادات النفط لأعلى قليلا من خمسة مليارات دولار في السنة أشهر الأولى من العام، مقابل حوالي 50 مليار دولار خلال فترة ذروة الإنتاج وصعود الأسعار في 2012. وأثار ذلك أيضا تساؤلات حول الملاء المالية للبنك المركزي وقدرته على الحصول على النقد الأجنبي. وقال صنع الله إن المؤسسة الوطنية للنفط تعمل على تحويل شبكة الكهرباء في ليبيا في الأشهر المقبلة من استخدام زيت الغاز الذي تستورد ليبيا حاليا إلى الغاز الطبيعي الذي تنتجه بنفسها. وأضاف أن الهدف لديه من يزيد عن 30 إجراء «تقشيف» آخر تهدف إلى تقليص استنزاف احتياطات النقد الأجنبي.

التي المعترف بها دوليا والتي تباشر عملها من شرق ليبيا، إلى السيطرة على مبيعات البلاد النفطية ويأملون في مناقشة عقود مع الشركات النفطية الكبرى في مؤتمر في دبي الشهر المقبل وقال صنع الله «لا نتوقع أن يذهب (شركاؤنا) إلى هناك. إنهم ملتزمون بالعمل مع المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس». وقالت حكومة الثني في مارس/آذار أنها تريد أن يدفع مشترو النفط الأموال من خلال حساب بنكي جديد في دبي، لحل محل نظام الدفع السائد منذ عقود عبر المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس. لكن العملاء النفطيين تفادوا ذلك نظرا لخواف قانونية. وتصرّت ليبيا التي تعتمد على النفط في جميع إيراداتها تقريبا من هبوط أسعار الخام بنحو 60 في المئة على مدى العام السابق، إضافة إلى خسائر الإنتاج جراء القتل

منافسيهم (مثلي الحكومة المعترف بها) للفرز

بعملاء. وعقد مصطفى صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا التي تتخذ من العاصمة طرابلس مقرا لها، والصدّيق الكبير، محافظ البنك المركزي، الأسبوع الماضي سلسلة اجتماعات مع 26 شركة نفطية وشركات تجارة نفط، على مدى ثلاثة أيام في لندن. ومن بينها «بي.بي.» البريطانية و«إكسون موبيل» الأمريكية و«إو.إم.في.» النمساوية و«موثور أول هيلاس» و«هيليكس بتروليم»، اليونانية و«فيثول» السويسرية.

وقال صنع الله «وصلنا على رد القطاع النفطي بأنهم ملتزمون بجميع الشروط التعاقدية» معنا. وتسعى المؤسسة الوطنية للنفط المنافسة وقادة البنك المركزي، الذين عينتهم حكومة رئيس الوزراء عبد الله

«أوبك» قلقة من تراجع النفط وتبدي استعدادا للتحدث مع المنتجين الآخرين

على صعيد آخر قال مساعد في الكرملين أمس ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو سيبحثان «خطوات مشتركة محتملة» لتحقيق التحدّث في أسعار النفط العالمية وذلك خلال زيارة إلى الصين هذا الأسبوع.

وسيخبر بوتين ومادورو عرضا عسكريا في بكن بمناسبة مرور 70 عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية في آسيا. وقال المساعد يوري أوشاكوف أن مناقشة الخطوط تاتي في إطار التعاون بين موسكو ومنظمة «أوبك». وقال فيكتور زاتسورين، مدير مبيعات النفط الروسية إلى روسيا بنحو النصف منذ العام الماضي لتصل إلى أقل من 50 دولارا للبرميل، وهو ما دفع الاقتصاد الروسي إلى الركود. وذكر صحيفة رول ستريت جورنال الأسبوع الماضي أن فنزويلا تجري اتصالات مع أعضاء آخرين في منظمة «أوبك» من أجل عقد اجتماع طارئ مع روسيا للاتفاق على خطة لوقف انهيار أسعار النفط العالمية.

وروسيا منتج عالمي رئيسي للنفط لكنها ليست عضوا في «أوبك».

■ لندن- موسكو - رويترز: قال مقال في مطبوعة لمنظمة «أوبك» ان المنظمة قلقة من تراجع أسعار النفط المتدالة قرب أدنى مستوياتها في عدة سنوات، وأنها مستعدة للتحدّث مع المنتجين الآخرين.

وقال المقال المنشور في أحدث عدد من مطبوعة (أوبك بوليتن) الصادر أمس الإثنين «الضغوط المستمرة على الأسعار اليوم بفعل ارتفاع إنتاج الخام والمضاربات بالسوق تظل مبعث قلق بالنسبة لأوبك وأعضائها - بل ولكل من له سهم في القطاع».

وجددت منظمة البلدان المصدرة للنفط التعبير عن استعدادها للحوار مع المنتجين الآخرين. وترفض «أوبك» خفض إنتاجها بدون مساعدة المنتجين غير الأعضاء مثل روسيا الذين رفضوا أيضا تقليص المعروض.

وقال المقال «ستبذل أوبك كدائها دائما كل ما بوسعها لتوفير البيئة اللازمة كي تستطيع سوق النفط تحقيق التوازن في ظل أسعار عالية ومعقولة». وأضاف «وكما شددت المنظمة في مناسبات عديدة، فإنها مستعدة للتحدّث مع كل المنتجين الآخرين. لكن هذا ينبغي أن يكون على أساس متكافئ. ستحمي أوبك مصالحها».

ارتفاع أسعار النفط بشدة يدعم هبوط انتاج أمريكا ومخاوف «أوبك»

الخام، وقالت إنها مستعدة للحديث مع المنتجين الآخرين بشأن ذلك. وبحلول الساعة 1557 بتوقيت غرينتش ارتفع خام برنت تسليم أكتوبر/تشرين الأول 2.50 دولار إلى 52.55 دولار للبرميل، بعدما تراجع بين 48.25 دولار و52.70 دولار للبرميل.

وقفز خام برنت عشرة في المئة الأسبوع الماضي، لكنه ما زال متجاها تحقيق تراجع الشهر الرابع على التوالي، ولم يرتفع سوى في شهرين فقط على مدى الأربعة عشر شهرا الأخيرة.

وقال أوليفيه جاكوب، المحلل في «مثرموتركس» للاستشارات «القلب كان كبيرا الأسبوع الماضي ومن ثم نرى الآن بعض التراجع. ثبت أن مستوى 50 دولارا هو مستوى مقاومة... السوق ما زالت تتلقى إمدادات كبيرة للغاية».

■ نيويورك- رويترز: ارتفعت أسعار النفط بشدة أمس الإثنين، لتتخلص من خسائرها التي تكبدتها في وقت سابق من التعاملات، مدعومة ببيانات تظهر انكماش إنتاج الولايات المتحدة، واستعداد منظمة «أوبك» للتحدّث مع المنتجين الآخرين بخصوص تراجع الأسعار.

وتعافت أسعار العقود الآجلة بعدما تراجعت في وقت سابق أمس بفعل المخاوف بشأن الاقتصاد الصيني، والتي ضغطت على الأسعار العالمية، وأيضا بفعل تخمة المعروض العامي.

وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الاثنين أن إنتاج النفط في الولايات المتحدة بلغ 9.6 مليون برميل يوميا في أبريل/نيسان قبل أن يتراجع أكثر من 300 ألف برميل يوميا في الشهرين التاليين. وتشير توقعات أوبك إلى زيادة المعروض في الأسواق أكثر من مليوني برميل يوميا بسبب زيادة الإنتاج من بعض الدول الأعضاء في المنظمة مثل السعودية والعراق. وعبرت أوبك أمس عن القلق من انخفاض أسعار

«أوراسكوم» الإماراتية تبحث عن فرص في أسواق الجزائر والعراق

في مصر والسعودية والولايات المتحدة الأمريكية بلغ 7.19 مليار دولار، خلال النصف الأول من العام الجاري، بزيادة قدرها 51 في المئة. مقارنة بنحو 4.75 مليار دولار في الفترة ذاتها من 2014. وأضاف الحلبي أن إجمالي قيمة العقود الجديدة خلال الفترة ذاتها بلغ 3.27 مليار دولار مقابل 2.05 مليار دولار، بزيادة قدرها 59.6 في المئة. وتأسست شركة أوراسكوم للإنشاءات (يشكلها الجديد) في يناير/كانون الثاني الماضي، ويقع مقرها الرئيسي في مركز دبي المالي، ويبلغ رأسمالها 105 مليون دولار موزعة على 105 مليون سهم بقيمة اسمية 1 دولار واحد للسهم. وتمتلك عائلة ساويرس المصرية، في بورصتي ناسداك دبي ومصر بنظام القيد الزدوج.

جديدة في الربع الثاني من العام لعدد من المشروعات في مجال قطاع النقل في مصر، تشمل إنشاء مطارات وطرق وجسور، إضافة إلى مشروع جديد عملاق لبناء محطات لتوليد الكهرباء بنظام الدورة المركبة في مصر، بمطاقة إنتاجية إجمالية قدرها 9600 ميغاوات، بقيمة إجمالية تبلغ 1.6 مليار يورو (1.78 مليار دولار). وأشار البيان إلى أن مشروع المحطات سيتم إنشاؤهاما بالتحالف مع شركة «سيمنز» الألمانية، وعند اكتمالهما سيكون «أكبر» مشروع على مستوى العالم في مجال الكهرباء. وقال هشام الحلبي، مسؤول علاقات المستثمرين لدى «أوراسكوم»، أن إجمالي مشروعات الشركة قيد التنفيذ

في مصر والسعودية والولايات المتحدة الأمريكية بلغ 7.19 مليار دولار، خلال النصف الأول من العام الجاري، بزيادة قدرها 51 في المئة. مقارنة بنحو 4.75 مليار دولار في الفترة ذاتها من 2014. وأضاف الحلبي أن إجمالي قيمة العقود الجديدة خلال الفترة ذاتها بلغ 3.27 مليار دولار مقابل 2.05 مليار دولار، بزيادة قدرها 59.6 في المئة. وتأسست شركة أوراسكوم للإنشاءات (يشكلها الجديد) في يناير/كانون الثاني الماضي، ويقع مقرها الرئيسي في مركز دبي المالي، ويبلغ رأسمالها 105 مليون دولار موزعة على 105 مليون سهم بقيمة اسمية 1 دولار واحد للسهم. وتمتلك عائلة ساويرس المصرية، في بورصتي ناسداك دبي ومصر بنظام القيد الزدوج.

■ دبي - الأنأضول: قالت شركة «أوراسكوم» للإنشاءات المحدودة، ومقرها دبي، أنها تبحث عن فرص جديدة في أسواق الجزائر والعراق. وأضافت الشركة في بيان أمس الأول أنها حصلت على أعمال جديدة في السعودية، وتسعى حاليا للحصول على المزيد من الفرص سواء بشكل مستقل أو من خلال شركة مع مجموعة «بن لادن» السعودية. وأوضحت «أوراسكوم» أنها وقعت اتفاقا مع مجموعة «بن لادن» بقيمة 125 مليون دولار يتضمن تنفيذ حزمة أعمال مدنية للبنية التحتية لمشروع متعدد الاستخدامات يمتد على مساحة 64 ألف متر مربع.

وحسب البيان فإن الشركة وقعت أيضا عقودا

موجة انسحابات من البورصة الكويتية قد تبدد حلم الترقية لمرتبة الأسواق الناشئة



قاعة المعاملات في البورصة الكويتية

حصل عليها أصحابها «لكن البنوك أقل تقبلاً للأسهم غير المدرجة»، وقال إن المساهم الصغير «الذي ينظر حالياً للقيمة السوقية لأسهمه بالبورصة باعتبارها غير عادلة.. وسيكون بينها الخروج أقل عدالة..» (كما أن) الخروج أصعب وسيؤجل أقل.. (كما أن) الخروج يفتقد المساهمين القدرة من الاستفادة من أي تحسن مستقبلي للسوق..»

وتحت المساح بالقول «إنه لأنه محزن أن تكون بورصة الكويت في أسفل الركب في المنطقة ولا يكون هناك اهتمام حكومي بمتابعة الأمر وإصلاح الخلل..»

(الدولار يساوي 0.30096 دينار).

لها، وليس لديها استثمارات ملموسة من بين المسحبن، إلا أن تنوع هذه الشركات وتوزعها على كثير من القطاعات ويشير إلى «وجود خلل ما» ينبغي إصلاحه. ويشكو صغار المستثمرين عادة من أنهم يصحون التضصر الأكبر من قرارات الخروج من البورصة، التي يتخذها غالباً المساهم الأكبر بالاتفاق مع مجموعة المساهمين الكبار، حيث تتحول حصص صغار المساهمين إلى سلعة عسيرة التداول كما أن قيمتها السوقية تنخفض. ويشير الهليلق إلى أن كثيراً من الحصص الصغيرة في هذه الشركات تكون مرهونة لدى البنوك مقابل قروض

الشركات، رغم التعديلات التي طرأت على هذه التعليمات والقواعد. فمن ناحية اعتبر مهند المسباح أن بورصة الكويت غير مهنية في ظل الظروف الحالية للترقية لمرتبة الأسواق الناشئة، رغم التصريحات الكثيرة من المسؤولين الحكوميين حول هذا الأمر، معتبراً أن هذه التصريحات «لا يقابلها شيء على أرض الواقع..» وأضاف المسباح أن المستثمرين في الكويت لم يعودوا يهتمون بامر البورصة «فما بالك بالمستثمرين من خارج الكويت،» وتابع القول أنه رغم وجود بعض الشركات «الورقية»، التي لا أصول حقيقية

وأوضح الشخص أنه بإضافة الشركات التي شطبها البورصة إلى قائمة المسحبن فإن القائمة ستكون أكثر، وهو مؤشر سلبي لا يمكن الحديث التي تعتمد بشكل رئيسي على الشركات الكبيرة مثل: «زين» و«بيت التمويل الكويتي» و«إيجيبيتي» وبنك الكويت الوطني، والتي لا تفكر مطلقاً في اتخاذ مثل هذه الخطوة. وشكك ميثم الشخص، مدير شركة «العربي» في الوساطة المالية، في المساعي الرامية لترقية البورصة الكويتية في ظل التراجع المستمر للمؤشرات وأسعار الأسهم، مبيناً أن الكثير من المستثمرين ممن اشتروا بهدف الاستثمار قصير الأجل سجلوا خسائر كبيرة.

في البورصة، لأن الشركات الصغيرة «هي ملح السوق» وكثير من المضاربات تحدث على أسهمها، بينما يكون من الصعب المضاربة على الأسهم الثقيلة التي تحتاج إلى أموال طائلة.

وأضاف أن هذا الأمر سيؤثر سلباً على إمكانيات ترقية البورصة لوضع الأسواق الناشئة، لأنه «إذا راحت السيولة والمضاربة فلن تكون هناك إمكانية للترقية..» لكن فؤاد عبد الرحمن الهليلق، الرئيس التنفيذي لشركة «الفارابي للاستثمار»، قال إن ظاهرة الانسحاب من البورصة لن تؤثر كثيراً على الخطوات الحكومية الرامية لترقية بورصة الكويت، والتي تمثل آخرها في إقرار تعديلات جديدة لقانون هيئة أسواق المال.

وأقر البرلمان الكويتي في أبريل/ نيسان الماضي تعديلات وصفت بالمهمة على قانون هيئة أسواق المال، الذي صدر لأول مرة في 2010، حيث أعرب مسؤولون حكوميون في حينها ونواب في البرلمان عن أملهم أن تؤدي هذه الخطوة لجذب مزيد من المستثمرين، وتساهم في ترقية بورصة الكويت لمرتبة الأسواق الناشئة.

وكان يتخبرون بترقبون إقرار هذه التعديلات لمواجهة ما يعتبرونها قيوداً فرضها القانون الأصلي على عمليات التداول والاستحواذ والمضاربات، وبيرون أنها أدت إلى عزوف المستثمرين وهبوط شديد في قيم التداول اليومية. وأوضح الهليلق أن الشركات المنسحبة من البورصة صغيرة جداً، ولا تمثل تداولها سوى ما بين ثلاثة إلى أربعة في المئة من القيمة الإجمالية، وبالتالي فلن يؤثر غيابها كثيراً على البورصة، التي تعتمد بشكل رئيسي على الشركات الكبيرة مثل: «زين» و«بيت التمويل الكويتي» و«إيجيبيتي» وبنك الكويت الوطني، والتي لا تفكر مطلقاً في اتخاذ مثل هذه الخطوة. وشكك ميثم الشخص، مدير شركة «العربي» في الوساطة المالية، في المساعي الرامية لترقية البورصة الكويتية في ظل التراجع المستمر للمؤشرات وأسعار الأسهم، مبيناً أن الكثير من المستثمرين ممن اشتروا بهدف الاستثمار قصير الأجل سجلوا خسائر كبيرة.

بها، والتشريعات التنظيمية للسوق، ومدى التزام الشركات المدرجة بقواعد الحوكمة.

* أسباب ومبررات

وتبرر الشركات انسحابها الاختياري بعدد من العوامل، من أهمها ضعف حركة التداول وصاله قيمتها اليومية، والانخفاض المستمر للمؤشر الرئيسي، إضافة للمصاريف التي تتكبدها هذه الشركات كرسوم سنوية مقابل الإدراج، في وقت لا تزال تثن فيه من تداعيات أزمة 2008، ويقول كثير من الخبراء أن الشركات المنسحبة تسعى كذلك لتجنب المصاريف الإضافية التي ستتربط عليها نتيجة لتطبيق معايير الحوكمة، وفقاً لقانون هيئة أسواق المال، دون أن تجد عائداً ملموساً مقابل هذا التطبيق، أو ترى له ضرورة.

وتلزم هذه المعايير الشركات بتعيين مدققي حسابات إضافيين، ومديرين للمخاطر بمواصفات خاصة، وغير ذلك من الوظائف التي لم تكن موجودة في كثير من الشركات الكويتية سابقاً. وهوى المؤشر الرئيسي لبورصة الكويت بسبب الأزمة العالمية من مستوى 15667 نقطة في 25 يونيو/حزيران 2008 إلى أن هبط حالياً عن 5800 نقطة. وفي ظل التراجع الكبير الذي تشهده بورصة الكويت، تجد كثير من الشركات المدرجة أن الخروج من السوق سيوفر لها نفقات كبيرة، ويعيقها من عناء تلبية تعليمات هيئة أسواق المال وأوجه الرقابة التي تعتبرها مزجة.

وتوقع محمد المصبيح، مدير المجموعة الحاسبية في شركة الصالحية العقارية، مزيداً من الانسحابات للشركات الصغيرة، لأسباب في القطاع الاستهلاكي وقطاع العقار مع ضالة أرباح الشركات. وقال المصبيح أن تكاليف الإدراج، وتلبية متطلبات الهيئة، تصل في بعض الأحيان إلى نحو 20 في المئة من الأرباح الصافية لشركة لا تريح سوى مليون دينار في السنة. وتوقع أن تظل الشركات الكبيرة ذات الإمكانيات الكبيرة فقط في السوق، وهو ما سيؤثر سلباً على القيمة المتداولة يومياً

الكويت - رويترز: - منذ أن تمت ترقية بورصتي قطر ودبي من مرتبة الأسواق المبتدئة إلى الأسواق الناشئة قبل نحو عام من الآن، يحلم المسؤولون الكويتيون بالوصول ببورصتهم إلى هذه المرتبة.

لكن هذا الحلم أصبح اليوم مهدداً بسبب موجة متصاعدة من الانسحابات للشركات المدرجة من البورصة. وخلال عامي 2014 و 2015 أعلنت 17 شركة انسحابها النهائي وبشكل اختياري من بورصة الكويت، من إجمالي 211 شركة كانت مدرجة في البورصة في بداية 2014.

كما أعلنت البورصة من جانبها خلال نفس الفترة إلغاء إدراج خمس شركات بسبب افتقارها لمخططات الإدراج، سواء بسبب إيقافها لفترات طويلة عن التداول، أو بسبب تجاوز خسائرها 75 في المئة من رأس المال.

وفي المقابل لم يتم خلال 2014 و 2015 إدراج سوى شركتين فقط، هما «فيفا» و«ميزان» القابضة.

وعلى النقيض من بورصة الكويت، تبدو أسواق أخرى رئيسية في المنطقة جاذبة للشركات. ففي سوق الأسهم السعودية، أكبر بورصة في الوطن العربي والتي تضم 171 سهماً مدرجاً، لا توجد أي حالات انسحاب للشركات من البورصة. ومنذ بداية العام أدرجت ثلاث شركات جديدة أسهمها في السوق مقارنة مع ستة طروحات أولية في 2014. وفتحت البورصة السعودية أبوابها أمام الاستثمار الأجنبي المباشر في يونيو/حزيران من هذا العام.

وفي سوق دبي المالي جرى إدراج أربع شركات جديدة خلال عام 2014، بينما اجتذبت سوق المال المصرية أربعة طروحات أولية في عامي 2014 و 2015، ولم تخرج سوى شركة واحدة في «يسكو» مصر بعد استحواذ «كيلوغ» الأمريكية عليها في مطلع 2015.

وتعتمد ترقية البورصة من مرتبة الأسواق المبتدئة إلى الأسواق الناشئة على عدة معايير، بعضها يتعلق بالاقتصاد الكلي ومدى تطور، وكثير منها يتعلق بالبورصة ذاتها، وتنوع الأدوات التي تسمح بتداولها، ونسبة تملك الأجانب

صحافي صيني «يعترف» بأنه تسبب في الفوضى في الاسواق المالية

متأسف للغاية..» وويحسب وكالة انباء الصين الجديدة، فان الصحافي «اعترف» بأن «المعلومات الخاطئة» التي نشرها «أثارت جدلاً في الفوضى في البورصة وقوضت جدية ثقة الاسواق وتسببت في خسائر كبيرة للبلاد والمستثمرين».

لكن مجلة «كاجينغ» المعروفة بجودة تحقيقاتها اكدت على موقعها الالكتروني انها «دافع عن حق الصحافيين في القيام بواجبهم وفق القانون».

من جهتها تلقت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية أمس ان الحكومة الصينية اوقفت فعلاً عمليات شراء الأسهم والتدخل في السوق مع تشديد قمعها حيال الأشخاص المتهمين بـ«زعزعة استقرار» السوق.

نهاية الأسبوع مع «معاقبة» 197 شخصاً لنشرهم منشآت على الإنترنت، حول عدة مواضيع منها تراجع البورصات والانفجارات الأخيرة في تيانجين.

ولم ترد أي تفاصيل إضافية، غير أن وكالة الصين الجديدة ذكرت ان احدي الشائعات تفيد بان رجالاً ألقي نفسه من أعلى مبنى في بكين نتيجة أزمة البورصات.

وسجلت بورصتا شنغهاي وشينزين ترجاعا كبيرا الاسبوع الماضي ما أثار انهيارا في بورصات العالم، كما اشارت وكالة انباء الصين الجديدة إلى توقيف مسؤول في لجنة ضبط الأسواق المالية وأربعة من كبار المسؤولين في أهم شركة وسعاطة بسبب «مخالفات» في البورصة.

الصيني فيديو لصحافي متخصص في الشؤون المالية «يعترف» فيه بأنه تسبب في اللبلة و«الفوضى» التي عمت اسواق المال الصينية، وكبد «البلاد خسائر فادحة»، في وقت تسعى بكين لاعادة الهدوء إلى الأسواق.

وتم توقيف وانغ شياولو، الصحافي في مجلة «كاجينغ»، بعد العاصفة التي شهدتها اسواق المال مؤخرا في الصين، وذلك بداعي بث الأخبار كاذبة حول السندات وأسواق العقود الآجلة، بحسب ما أوردت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية.

وكان وانغ أكد في مقال نشر في تموز/ يوليو الماضي أن اللجنة الصينية لضبط الأسواق المالية تدرس إمكانية خروج الأموال العامة من السوق.

وكان من شأن إمكانية خروج الرسامين قبل إجها ان تثير الين بين المستثمرين، وتدخلت بكين بشكل مكثف لارساء الاستقرار في مؤشرات البورصة ولا سيما من خلال اقبال هيئات عامة على شراء كميات من الاسهم والسندات.

وسارعت اللجنة الصينية لضبط الاسواق المالية إلى نفي ما كتبه الصحافي ووصفت اقاواله بأنها «غير مسؤولة».

وظهر الصحافي في فيديو بثته شبكة (سي.سي.تي.في) الرسمية أمس «يعترف» امام الكاميرا بأنه تعمد عرض الوضع بشكل مضخم، ويقول في الفيديو «لم يكن يجدر بي نشر هذا المقال الذي كان له تأثير سلبي على السوق في وقت شديد الحساسية.. انني

حول انهيار سوق الأسهم.

الصينية بنسبة 2.32. أما مؤشر الصين تعاملات الإثنين على تراجع بنسبة 0.82 مقلصا خسائرها التي وصلت إلى 3 في المئة خلال تعاملات قبل

تراجع أسواق الخليج بفعل تقلبات أسعار النفط وأسهم مصر تصعد بعد كشف ضخم للغاز

مرتفعا 2.8 في المئة. وكان سهم «حديد عز» الراجح الأكبر وصعد بالحد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة، بعدما أعلنت «إيني» عن اكتشاف حقل للغاز الطبيعي قبالة الساحل المصري أمس الأول، وقالت إنه قد يسد احتياجات البلاد من الطاقة لعقود قادمة.

وتعاني «حديد عز» كسبتهك رئيسي للطاقه من نقص الغاز، وقال محللون إن زيادة الإمدادات ربما تتيح للشركة زيادة إنتاجها.

وارتفع سهم «النساجون الشرقيون» تسعة في المئة، حيث يؤدي هبوط أسعار النفط إلى انخفاض تكلفة البولي بروبيلين، أحد مدخلات الإنتاج الرئيسية.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية: في السعودية تراجع المؤشر 2.2 في المئة إلى 7522 نقطة، كما تراجع مؤشر دبي 0.7 في المئة إلى 3663 نقطة، إلا أن مؤشر أبو ظبي زاد 0.9 في المئة إلى 4494 نقطة.

وانخفض المؤشر الكويتي 1.4 في المئة إلى 5821 نقطة، كما انخفض المؤشر العماني 0.6 في المئة إلى 5872 نقطة، وانخفض أيضا المؤشر الجبريني 0.1 في المئة إلى 1299 نقطة.

وصعد المؤشر القطري اثنين في المئة إلى 11564 نقطة. وفي مصر قفز المؤشر 2.8 في المئة إلى 7252 نقطة.

وانخفض مؤشر سوق دبي 0.7 في المئة مع هبوط معظم الأسهم، لكن سهم «إمام» العقارية الأخرى تدأو لاصعد 2.1 في المئة قبيل اجتماع المساهمين في 15 سبتمبر/أيلول، حيث سيصوتون على أول توزيعات أرباح نقدية منذ إدراج الشركة في الإمارة في يناير كانون الثاني.

وأنتهى مؤشر دبي شهر أغسطس منخفضا 11.6 في المئة. وزاد المؤشر العام لسوق أبو ظبي أمس 0.9 في المئة مدعوما بأسهم البنوك، وارتفع سهم بنك الخليج الأول 3.2 في المئة، وسهم بنك أبو ظبي التجاري 1.8 في المئة.

وحققت بورصة قطر أداء أفضل من منطقة الخليج عموما، وصعدت إثنين في المئة بفضل التعديلات القادمة لمؤشر دم.إس.سي.أي، للأسواق الناشئة.

وقفز سهم «أزاد» القابضة للتطوير العقاري، وهو أحد الأسهم التي سيزيد وزنها على المؤشر بدءا من أول سبتمبر/أيلول 7.8 في المئة، وعادة ما تقوم الصناديق التي تتبع المؤشرات بتعديل مراكزها في آخر يوم تداول قبل دخول مراجعات المؤشرات حيز التنفيذ.

وارتفع سهم البنك التجاري القطري أربعة في المئة، وسيزيد وزنه هو الآخر في المؤشر. وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية في أوائل التعاملات متماشيا مع الأسواق الناشئة الأخرى، لكنه تعافى من خسائره ليخلق

الرئيس أوباما يسعى لإيجاد توازن في سياسته البيئية إزاء ولاية ألاسكا

ونكّرت جمعية منتجي الغاز والنفط في ألاسكا الرئيس الأمريكي بأن 110 ألف شخص يعملون في القطاع بصورة مباشرة وغير مباشرة، ودعته إلى اعتماد سياسة متوازنة.

ولكن التوصل إلى سياسة متوازنة ترضي الجميع يبدو مجرد وهم، فجميعا حماية البيئة لم تهدأ منذ منح مجموعة «شل» الترخيص للتقيب في حقل تشوكشي البحري شمال ألاسكا.

وقال حاكم الولاية بيل ووكر إن لديه رسالة واضحة للرئيس مفادها «لدينا أنبوب ممتاز في ألاسكا والمشكلة الوحيدة أن ثلاثة أرباعه فارغة.

سأقول له ان علينا أن نضع المزيد من النفط في الأنابيب، علينا أن نتكمن من استغلال موارثنا بصورة أفضل».

بيدور عبر دون بانغ، النائب الجمهوري عن ألاسكا منذ أكثر من 40 عاما والمؤيد للتوسيع مناطق التنقيب، عن قلقه بقوله «لنسا مجرد مناطق بريدية» في مقال نشرته صحيفة (ألاسكا ديسباتش نيوز).

في هذا التحول العميق؟ وخشى عدد من سكان الولاية الأمريكية التاسعة والأربعين أن يتغاضى الرئيس، الذي يركز اهتمامه على مؤتمر الأطراف الثاني للمناخ في باريس، عن الصعوبات الاقتصادية التي يواجهونها.

فازليارة تجري في سياق صعب خصوصا بعد ان أدى انخفاض أسعار النفط إلى خفض عائدات الولاية.

وكالة «ستاندارد اند بورز» للتصنيف خفضت للتو تصنيف ألاسكا من «مستقر» إلى «سلبي».

وقال حاكم الولاية بيل ووكر إن لديه رسالة واضحة للرئيس مفادها «لدينا أنبوب ممتاز في ألاسكا والمشكلة الوحيدة أن ثلاثة أرباعه فارغة.

سأقول له ان علينا أن نضع المزيد من النفط في الأنابيب، علينا أن نتكمن من استغلال موارثنا بصورة أفضل».

بيدور عبر دون بانغ، النائب الجمهوري عن ألاسكا منذ أكثر من 40 عاما والمؤيد للتوسيع مناطق التنقيب، عن قلقه بقوله «لنسا مجرد مناطق بريدية» في مقال نشرته صحيفة (ألاسكا ديسباتش نيوز).

عما يجري لتوجيه رسالة قوية خلال زيارته للجيل الجليدية (المتألمج) ولقائه مع الصيادين الأكثر تأثرا بالتقلبات الجارية.

كان أوباما قد فرض، رغم معارضة خصومه الجمهوريين في الكونغرس، قواعد شديدة الحزم لتخفيض الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون من محطات توليد الكهرباء.

والتزم الولايات المتحدة، ثاني ملوث في العالم بالغازات الضارة بالبيئة بعد الصين، بخفض انبعاثاتها من غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة 26 إلى 28 في المئة بحلول 2025، مقارنة مع المستوى الذي كانت عليه في 2005.

وهذه الزيارة النادرة والتي تستمر ثلاثة أيام تثير نقاشا حساسا واسعا، لا سيما وأن ألاسكا تشكل في أغلب الأحيان محطة وليس وجهة في برامج الرؤساء الأمريكيين.

ويتعلق النقاش بالرحلة الانتقالية في مصادر الطاقة، الهادفة إلى خفض الاعتماد على الوقود الأحفوري مثل الفحم والنفط والغاز، وزيادة استحداث الطاقة المتجددة، ولكن باني سرعة يفترض القيام بذلك، وما هو دور الدولة الفدرالية

■ أنكوريج (الولايات المتحدة) - أ ف ب: زار الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، أمس الإثنين ولاية ألاسكا أملا في تسليط الضوء على الحاجة الملحة للحرك من أجل المناخ، لكنه لا يلقى ترحيبا من الجميع في الولاية التي يحفل فيها استخراج النفط مكانة رئيسية.

وتظهر آثار التغير المناخي بصورة صارخة في هذه الولاية، التي يعيش فيها أقل من 800 ألف نسمة، بدءا من ارتفاع مياه البحر، وتراجع الكتل الجليدية، وذوبان الطبقة الجليدية القطبية.

ويرغب الرئيس الأمريكي، الذي ألقى كلمة في أنكوريج في ختام مؤتمر دولي حول القطب الشمالي، في جذب الدعم قبل ثلاثة أشهر من مؤتمر المناخ في باريس، والرأي إلى إيراد اتفاق للحد من ارتفاع حرارة الأرض عند درجتين مئويتين.

وقال أوباما قبل مغادرته واشنطن «ما يحدث في ألاسكا ينعيننا جميعا، إنه جرس إنذار، خلال فترة رئاستي (حتى كانون الثاني/يناير 2017) ستضطلع أمريكا بدور محوري للرد على التهديد الذي يمثله التغير المناخي قبل فوات الأوان».

وسعى أوباما خلال زيارته إلى نقل صور معبرة

■ جاكارتا - رويترز: قال مستشار كبير في حكومة إندونيسيا أمس الإثنين إن بلاده تسعى إلى زيادة تعهداتها الحالية بخفض الانبعاثات الغازات الكربونية على أن يتخذ قرار نهائي بحلول منتصف سبتمبر/أيلول.

وسيكون إندونيسيا، أكبر منتج ليزيت النخيل والتي تضم ثالث أكبر غابات مدارية في العالم، دور رئيسي في مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ، الذي يعقد في باريس هذا العام ويهدف للتوصل إلى خطة للتخفيف من حدة ظاهرة الاحتباس الحراري.

وقال راتشنام وتولار، المبعوث الرئاسي المختص بشؤون تغير المناخ «نعتزم زيادة المساهمة وسنعمل ذلك.. لكن علينا أن نحدد الإطار الزمني».

وإندونيسيا من بين أكبر الدول المسؤولة عن انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري، بسبب قطع

... والأوروبية تتجه نحو تسجيل أسوأ نتائج شهرية في 4 سنوات

هبطت نحو تسعة في المئة منذ بداية أغسطس/ آب حتى الآن أسوأ أداء شهري من حيث النسب المئوية في أربع سنوات.

وترك مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الجمعة الماضي احتمال رفع أسعار الفائدة في سبتمبر مفتوحا، على الرغم من أن عددا من المسؤولين في البنك المركزي الأمريكي أقروا بأن استمرار الاضطراب في أسواق المال لفترة طويلة قد يؤخر رفع أسعار الفائدة لأول مرة في نحو عقد من الزمان.

وارتفع سهم «إيني» الإيطالية أربعة في المئة عند فتح السوق بعد الإعلان عن شطب غاز علاق في مصر.

■ لندن- رويترز: هبطت الأسهم الأوروبية أمس الإثنين، وانتهج مؤشرا «داكس» الألماني و«كاك40»، الفرنسي نحو تسجيل أسوأ نتائج شهرية في أربعة أعوام، بفعل تراجع الأسهم الصينية واحتمالات رفع أسعار الفائدة الأمريكية أوائل سبتمبر/أيلول.

وهبطت مؤشرات «داكس» الألماني و«كاك40» الفرنسي و«يورو ستوكس50» للأسهم القيادية بمنطقة اليورو بما يتراوح بين 0.5 و0.6 في المئة، وكان حجم التداول محدودا في ظل إغلاق الأسواق في المملكة المتحدة بسبب عطلة رسمية.

ومن المتوقع أن تسجل مؤشرات «يورو ستوكس50» و«داكس» و«كاك40»، التي

روما يلحق بحامل اللقب يوفنتوس ثاني هزيمة على التوالي في أسوأ بداية للبطل

الدوري الإيطالي



دجيكر يرتقي عالياً ليسجل الهدف الثاني والفوز لروما في مرمى يوفنتوس

الحاق بالهزيمة لكننا نمتلك الوقت والجودة كي نفعل ذلك. يجب أن نتحلى بالهدوء ونرى ما هي الأشياء التي سارت بشكل خاطئ».

وسيكون يوفنتوس الذي غاب عنه عدة لاعبين للإصابة مبتدئاً لتوقف المسابقة الأسبوع المقبل بسبب المباريات الدولية. ومضى البغري قائلاً: «عندما نعود سيكون كلاوديو ماركيزيو جاهزاً ولن يكون سامي خضيرة بعيداً عن العودة للعب. (الفارو) موراتا سيكون في حالة أفضل بينما سيتألم (خوان) كوادرادو و(ماريو) مانزوكيتش وديبالا بشكل أكبر على طريقتنا».

ولا يرغب دانييلي دي روسي قائد روما أيضاً في استبعاد يوفنتوس من المنافسة مبكراً بهذا الشكل في الموسم. وقال لوقع روما: «حتى عندما لعبوا بعشرة لاعبين استطاعوا إيجاد طريقة للعودة لمباراة بدت محسومة. وأنا واثق أن يوفنتوس سيواصل القتال من أجل الفكة طيلة الموسم». وأضاف: «المدربون واللاعبون يأتون ويذهبون لكن العقلية لا تتغير. أنا واثق أن يوفنتوس سيعود للمنافسة على الفور ونحن بحاجة لأن نكون على نفس النمط».

وبيدنا يبرزال يوفنتوس بدون نقاط ويمتلك روما أربعة، استهل كييفو الموسم بصورة ممتازة وسحق لاتسيو 4-صفر ليحقق انتصاره الثاني على التوالي ويرفع رصيده لست نقاط وسريعة أهداف. كما يملك تورينو وانتر ميلان وساسولو وباليرو ست نقاط لكل منها أيضاً بعد فوزها في الجولة الثانية.

«السيدة العجوز» تعاني من آثار التفريط في أبرز لاعبيها

■ روما – رويترز: بدأ أن يوفنتوس يعاني من تعثر مبكر ومتوقع في بداية رحلة الدفاع عن لقب الدوري الإيطالي بعدما قضى فترة الصيف مشغولاً بإعادة بناء تشكيلة عقب رحيل مجموعة من أبرز لاعبيه. وأحرز يوفنتوس لقب الدوري في آخر أربعة مواسم لكنه بدأ موسم 2015-2016 بشكل سيئ بالخسارة في أول جولتين في غضون ثمانية أيام. وبالتعثر 1-2 أمام روما خسر يوفنتوس مباراتين متتاليتين في الدوري للمرة الأولى منذ مارس /آذار 2011 في آخر موسم قبل فرض سيطرته على اللقب بينما هي أول مرة يخسر فيها أول مباراتين. لكن هذه البداية الضعيفة تبدو مفاجئة في ظل رحيل ثلاثة لاعبين مؤثرين خلال الصيف الماضي.

وقر صانع اللعب أندريا بيرلو، الذي انضم ليوفنتوس من ميلان في 2011، أن يكتفي مع بلوغه 36 عاماً باللعب طويلًا في الدوري الإيطالي وانتقل إلى الدوري الأمريكي. وانضم أرتورو فيدال، أحد أفضل لاعبي الوسط بالعالم، إلى بايرن ميونيخ في ظل تفكيره في امتلاكه هناك فرصة أكبر للفوز بدوري أبطال أوروبا. بينما عاد المهاجم كارلوس تيفيز للعب في الأرجنتين.

وبدلاً من هذا الثلاثي ضم يوفنتوس المهاجم متقلب المزاج ماريو مانزوكيتش وقليل الخبرة بالو ديبالا ولاعب الوسط البتلبي بالإصابات سامي خضيرة، ودعم صفوفه بشكل

■ روما – رويترز: خسر يوفنتوس حامل اللقب أول مباراتين له في الدوري الإيطالي للمرة الأولى وتفوق على منافسه تماماً وطرد منه لاعب في خسارته 2-1 أمام ضيفه روما. ولم يخسر حامل اللقب أول مباراتين في الموسم التالي منذ بولونيا عام 1941، ولم يمر يوفنتوس، الذي خسر على أرضه 1-صفر أمام أودينيزي الأسبوع الماضي، بمثل هذه البداية من قبل. وسجل وصيف البطل الموسم الماضي عن طريق ميرالم بيانيتش وأيدن دجيكو قبل أن يقلص بالوسو ديبالا الفارق لحامل اللقب الذي أنهى المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد باتريس إفيرا.

وكان روما الفريق الأفضل طيلة المباراة وكان سيئ الحظ لعدم تقدمه في الشوط الأول بعدما سدّد بيانيتش في القائم من تمريرة لحمد صلاح. لكن اللاعب اليوسني تصرف بشكل أفضل بعد مرور ساعة من اللعب عندما سدّد الكرة في الشباك بشكل رائع من ركلة حرة. وطرد بعد ذلك المدافع إفيرا من يوفنتوس لحصوله على الإنذار الثاني قبل أن يرتقي اليوسني الآخر دجيكو، انضم على سبيل الإغارة من مانشستر سيتي، أعلى من رقيه ليسجل برأسه الهدف الثاني. وقلص ديبالا الفارق مع تبقي ثلاث دقائق على النهاية لكن يوفنتوس، الذي طرد منه الحارس البديل روبينلو لا لعراض وهو على مقاعد البدلاء، لم ينجح في ادراك التعادل وبقي بلا نقاط.

وقال ماسيميليانو البغري مدرب يوفنتوس: «لا أشعر بالقلق من عدم حصولنا على أي نقطة في الدوري... هذا شيء من الممكن أن يحدث في كرة القدم». وأضاف: «نعم علينا

■ روما – رويترز: بدأ أن يوفنتوس يعاني من تعثر مبكر ومتوقع في بداية رحلة الدفاع عن لقب الدوري الإيطالي بعدما قضى فترة الصيف مشغولاً بإعادة بناء تشكيلة عقب رحيل مجموعة من أبرز لاعبيه.

وأحرز يوفنتوس لقب الدوري في آخر أربعة مواسم لكنه بدأ موسم 2015-2016 بشكل سيئ بالخسارة في أول جولتين في غضون ثمانية أيام. وبالتعثر 1-2 أمام روما خسر يوفنتوس مباراتين متتاليتين في الدوري للمرة الأولى منذ مارس /آذار 2011 في آخر موسم قبل فرض سيطرته على اللقب بينما هي أول مرة يخسر فيها أول مباراتين. لكن هذه البداية الضعيفة تبدو مفاجئة في ظل رحيل ثلاثة لاعبين مؤثرين خلال الصيف الماضي.

وقر صانع اللعب أندريا بيرلو، الذي انضم ليوفنتوس من ميلان في 2011، أن يكتفي مع بلوغه 36 عاماً باللعب طويلًا في الدوري الإيطالي وانتقل إلى الدوري الأمريكي. وانضم أرتورو فيدال، أحد أفضل لاعبي الوسط بالعالم، إلى بايرن ميونيخ في ظل تفكيره في امتلاكه هناك فرصة أكبر للفوز بدوري أبطال أوروبا. بينما عاد المهاجم كارلوس تيفيز للعب في الأرجنتين.

وبدلاً من هذا الثلاثي ضم يوفنتوس المهاجم متقلب المزاج ماريو مانزوكيتش وقليل الخبرة بالو ديبالا ولاعب الوسط البتلبي بالإصابات سامي خضيرة، ودعم صفوفه بشكل



مدافع يوناييتد سمولينغ يطير عالياً من التحام أيدير مهاجم سوانزي

الدوري الانكليزي

■ لندن – د ب أ: قلب سوانزي تأخره بهدف نظيف إلى فوز ثمين 1/2 على ضيفه مانشستر يونايتد في ختام المرحلة الرابعة، والتي شهدت أيضاً فوزاً كبيراً 3/صفر لسאותهامبتون على نورويتش. وحافظ سوانزي على سجله خالياً من الهزائم في المباريات الأربع التي خاضها هذا الموسم ورفع رصيده إلى ثماني نقاط، لينتزع المركز الرابع من يونايتد الذي تجدد رصيده عند سبع نقاط بعدما منى بالهزيمة الأولى له هذا الموسم وتراجع للمركز الخامس. وأنهى الشوط الأول بالتعادل السببي، ثم تقدم الأسباني خوان ماتا بهدف ليونايث في الدقيقة 48. لكن سوانزي رد بقوة عبر هدفين أحرزهما الغاني أندري أيو والفرنسي بافيمبي غوميز في الدقيقتين 61 و66 على التوالي. وفي المباراة الأخرى، استغل سאותهامبتون النقص العددي في صفوف ضيفه نوريتش وتغلب عليه بثلاثة أهداف نظيفة في المرحلة الرابعة من الدوري الإنجليزي. ورفع سאותهامبتون رصيده إلى خمس نقاط ليفرق إلى المركز العاشر بعدما حقق الفوز الأول له هذا الموسم فيما تجدد رصيد نوريتش عند أربع نقاط وتراجع إلى المركز الرابع عشر. وشهدت الدقيقة 31 طرد ستيفن ويتاكر ومدافع نوريتش لنيله الإنذار الثاني.

واستغل سאותهامبتون تفوقه العددي ليهني الشوط الأول بالهدف

سوانزي يقلب الطاولة على مانشستر يونايتد ويلحق به الهزيمة الأولى

من خروج الفريق من الدور الفاصل لتحديد المتاهلين لدور المجموعات بالدوري الأوروبي. وقال كومان: «كانت النتيجة إيجابية للغاية... تعرضنا الخمس الماضي لخيبة أمل كبيرة ومن الصعب دائماً أن تبدأ المباراة بشكل جيد لكننا أدبنا بشكل رائع في بداية اللقاء».

الذي سجله غراتزيانو بيلي في الدقيقة الأخيرة من الشوط. وفي الشوط الثاني، سجل الصربي يوشان تاديتش هدفين في الدقيقتين 64 و67 ليؤكد فوز سאותهامبتون، وأشاد رونالد كومان مدرب سאותهامبتون بأداء فريقه في المباراة التي جاءت بعد ثلاثة أيام فقط

كاسياس: رحلت عن الريال للتخلص من الانتقادات

■ مدريد – د ب أ: كشف الأسباني إيك كاسياس حارس بورتو البرتغالي عن أسباب قراره بالرحيل عن ريال مدريد في نهاية الموسم المنصرم، مؤكداً أنه كان يسعى من خلال ذلك القرار إلى الابتعاد عن بؤرة الانتقادات التي لازمته بشكل مستمر. وقال كاسياس: «لقد كان تغييراً صعباً في حينه لكن بالنسبة لي كان تجربة وشغفا جديداً كان علي أن أخوضها... الوضع لم يكن الأفضل للجميع... دائماً كنت في بؤرة النقد سواء كانت الإيجابية أو السلبية وكنت أحتاج إلى الخلاص... أشعر بالسعادة وأعتقد أن هذا يتضح من تعبيرات وجهي».

وأوضح الحارس الأسباني أنه يشعر أنه بحالة جيدة مع فريقه الجديد: «منذ قدومي ألقى تعاطفاً رائعاً من النادي والجمهور... لقد كان تصرفهم مدهشاً... إنه ناد يتطلع لتحقيق الكثير وقد برع عامان دون تحقيق أي القاب والجمهير تطلب تحقيق أقصى ما يمكن». وأضاف: «أتمنى أن تغلب على التحديات في نهاية العام... الأمر لن يكون سهلاً لأن هذا الفريق يضم الكثير من العناصر الباقعة... التحدي الكبير هو بطولة دوري أبطال أوروبا والتي أمل أن نؤدي فيها بشكل جيد».

برشلونة يستعد

لإبرام صفقة ضخمة مع نيمار

■ برشلونة – د ب أ: كشفت صحيفة «سبورت» الأسبانية أن برشلونة يستعد للتفاوض مع لاعب البرازيلي نيمار ليبرم معه صفقة ضخمة يتقاضى بموجبها النجم البرازيلي 14 مليون يورو في الموسم الواحد. وقالت الصحيفة: «يجب إضافة ثلاثة ملايين أخرى لهذا المبلغ إذا تم احتساب المكافآت... برشلونة يدرك أن المبالغ ستدور في فلك هذه الأرقام إلا أن المفاوضات ستكون معقدة حيث يجب حسم جميع البنود المتعلقة بهذه الجزئية».

وأشارت الصحيفة المالية للنادي الكتالوني إلى أنه تم الاتفاق على تحسين شروط التعاقد قبل عامين، عندما وقع اللاعب على عقد انضمام لبرشلونة لخمس سنوات.

وتابعت «سبورت»: «نيمار يتحلى بالصبر وينتظر نتيجة التصويت على المرشحين للفوز بالكرة الذهبية حيث أنه إذا تم اختياره ليكون من بين الثلاثي الذي سيصل إلى المرحلة النهائية فإن موقفه وموقف وكيل أعماله في التفاوض سيكون أقوى بشكل كبير بالإضافة إلى العرض الذي تلقاه من مانشستر يونايتد».

التونسي عبد النور: لم أخطئ في اختيار بلنسية

■ باريس – رويترز: قال أمين عبد النور مدافع منتخب تونس إنه لم يرتكب أي خطأ في تفصيل الانتقال إلى بلنسية الأسباني على باقي العروض الأوروبية الأخرى.

ونقل موقع بلنسية عن عبد النور قوله: «أرى مشروع بلنسية مشوق للغاية وأعتقد أن الفريق بإمكانه التطور بشكل أكبر». وأضاف المدافع البالغ عمره 26 عاماً: «كان أمني الكثير من الخيارات لكنني اختيت لاهتمام بلنسية بي. أحب الثقافة الكروية هنا وأنا متأكد أنني لم أخطئ في قرارتي». وارتبط اسم مدافع موناكو السابق بالانتقال إلى برشلونة وميلان الإيطالي لكنه أشار إلى الدور الذي لعبه المدرب البرتغالي نونو في تغيير وجهته إلى الفريق المتاهل لدور المجموعات بدوري أبطال أوروبا والتوقيع على عقد حتى 2020.

وقال عبد النور الذي التقى بجمهور ملعب مستايا: «نؤنو أخبرني عن المشروع الجيد للنادي وعن قدرتي على التطور والتحسن هنا. تحدثنا كثيراً وأقنعني بإمكانية تقديم موسم رائع». وأضاف: «بلنسية ناد كبير ومعروف في أوروبا ويمكنني مساعدة زملائي والقيام بعمل مميز... وكلاشي سافروا إلى برشلونة ولندن وإيطاليا لكنني هنا الآن». وتجنب عبد النور الدخول في مقارنة مع المدافع الأرجنتيني نيكولاس أوتامندي المنقل من بلنسية إلى مانشستر سيتي واكتفى بقوله: «أعرف أوتامندي جيداً وأتمنى له التوفيق مع السيتي». وبدأ عبد النور مشواره مع النجم الساحلي التونسي قبل أن يسافر إلى أوروبا ويلعب في فيرير بريمن الألماني وتولوز الفرنسي وموناكو.

الألمان يشكون في قدرة منتخب بلادهم على التتويج بألم أوروبا 2016

■ فرانكفورت – د ب أ: كشف استطلاع للرأي أن نسبة قليلة من الشعب الألماني تؤمن بقدرة منتخب بلادها على التتويج بلقب بطولة أمم أوروبا 2016. وطبقاً لنتائج استطلاع الراي الذي أجراه معهد «يغوف» يري 13 بالمئة من المشاركين أن المنتخب بطل العالم قادر على التتويج أيضاً ببطولة أوروبا. برصيد 13 نقطة ثم استكتندا في المركز الثالث برصيد 11 نقطة ثم إيرلندا في المركز الرابع برصيد تسع نقاط ثم جورجيا في المركز الخامس برصيد ثلاث نقاط وأخيراً جبل طارق في المركز الأخير بدون نقاط.

■ كشف استطلاع للرأي أن نسبة قليلة من الشعب الألماني تؤمن بقدرة منتخب بلادها على التتويج بلقب بطولة أمم أوروبا 2016. وطبقاً لنتائج استطلاع الراي الذي أجراه معهد «يغوف» يري 13 بالمئة من المشاركين أن المنتخب بطل العالم قادر على التتويج أيضاً ببطولة أوروبا. برصيد 13 نقطة ثم استكتندا في المركز الثالث برصيد 11 نقطة ثم إيرلندا في المركز الرابع برصيد تسع نقاط ثم جورجيا في المركز الخامس برصيد ثلاث نقاط وأخيراً جبل طارق في المركز الأخير بدون نقاط.

منتخب إنكلترا: شيلفي يعود

إلى التشكيلة استعداداً للتصفيات

■ لندن – د ب أ: تلقى جونجو شيلفي لاعب وسط سوانزي الاستدعاء الثاني له للانضمام للمنتخب الإنجليزي الذي سيخوض مباراتين في التصفيات المؤهلة لنهائيات أمم أوروبا التي ستقام بفنسا العام المقبل. واختار روي هودجسون مدرب المنتخب 22 لاعباً، كان بينهم شيلفي. استعداداً لمباراتي سان مارينو، التي ستقام السبت المقبل، وسويسرا التي ستقام بعدها بثلاثة أيام. وفازت إنكلترا بالمباريات الست التي لعبتها بالتصفيات وستحجز مقعداً لها في بطولة أوروبا العام المقبل في حال فوزها بالمباراتين المقبلتين.

ولعب شيلفي مباراة واحدة فقط مع المنتخب كانت أمام سان مارينو في تشرين الأول/أكتوبر 2013. وضم هودجسون أيضاً جايمي فاردي لاعب ليستر وسط مزاعم بأن اللاعب أدلى ببيانات عنصرية بحق أحد الأشخاص في أحد النوادي الليلية. وتم تغريم اللاعب من ناديه، وأمره بخوض تدريبات فردية ومقابلة الشخص الذي اتهانه والاعتذار له. وضمنت القائمة كل من: جوهارت (مانشستر سيتي) وجاك باتلاند (ستوك) وتوم هيتون (بيرثلي) في حراسة المرمى. وفي الدفاع ناتانيل كلاين (ليفربول) ولوك شو وكريس سمولينغ (مانشستر يونايتد) وكيران غيبس (أرسنال) وغاري كاهيل (تلسلي) وقل جاغيلكا وجون ستونز (ليفرتون). وفي الوسط مايكل كاريك (مانشستر يونايتد) وجيمس ميلنر(ليفربول) وروس باركلي (ليفرتون) وجونجو شيلفي (سوانزي) واليكس أوكسليد تشامبرلين (أرسنال) ورحيم ستيرلينغ وفاييان ديف (مانشستر سيتي) ورايان ماسون (توتنهام). وفي الهجوم وين روني (مانشستر يونايتد)، وهاري كين (توتنهام) وجيمي فاردي (ليستر) ونيو وكوت (أرسنال).

الدوري الألماني

كاغوا يتأق ويقود دورتموند إلى استعادة الصدارة

■ برلين – رويترز: شارك الياباني شينجي كاغوا في صناعة هدفين ليساعد بوروسيا دورتموند على الفوز 3-1 على هيرتا برلين والعودة لصدارة الدوري الألماني بفارق الأهداف عن بايرن ميونيخ حامل اللقب. واستمر عامين قبل العودة إلى دورتموند العام الماضي. وفاز بايرن ميونيخ 3-صفر على باير ليفركوزن السبت ليرفع رصيده إلى تسع نقاط أيضاً لكن في المركز الثاني، بينما باتي فولفسبورغ ثالثاً بسبع نقاط بعد فوزه بسهولة 3-صفر على شالكه يوم الجمعة.

الدوري الفرنسي

سان جيرمان يواصل سلسلة انتصاراته بفوز على موناكو

■ باريس – د ب أ: واصل باريس سان جيرمان سلسلة انتصاراته في الدوري الفرنسي إثر فوزه على ضيفه موناكو بثلاثة أهداف نظيفة في الجولة الرابعة. وسجل أهداف سان جيرمان اديسون كافاني (هدفين) في الدقيقتين 57 و73 وأضاف ايزيكيل ليفيزي في الهدف الثالث في الدقيقة 83. ليرفع رصيده إلى 12 نقطة فافز في مبارياته الثلاث السابقة ليفررد بالصدارة. وتجدد رصيد موناكو عند خمس نقطة وتراجع للمركز الثالث عشر. وانزعج سانت إتيان فوزاً صعباً من ضيفه باستيا 1/2 وسجل هدفه سانت إتيان لويك بيران وفانتين ايسريك في الدقيقتين 20 و62. بينما أحرز هدف باستيا جايل ديتش في الدقيقة 46. ورفع رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثامن متساوياً مع باستيا السادس. وقاز بوردو على نانت بهدفين نظيفين سجلهما وهي الخرزى وجايفيتش في الدقيقتين 45 و87. ورفع رصيده إلى خمس نقاط في المركز العاشر بينما تجدد رصيد نانت عند سبع نقاط في المركز الثامن.

رأدار الملاعب

مارتيال مهاجم موناكو على أعتاب الانتقال إلى مان يونايتد

■ باريس - رويترز: قال الاتحاد الفرنسي لكرة القدم إن أنطوني مارتيا مهاجم موناكو على وشك الانتقال إلى مانشستر يونايتد بعد السماح له بمغادرة معسكر المنتخب للتوقيع على عقد انتقاله قبل غلق باب الانتقالات الصيفي. وذكر تقارير إعلامية بريطانية أن يونايتد عرض 36 مليون جنيه إسترليني لضم المهاجم البالغ عمره 19 عاما وأحرز تسعة أهداف في 35 مباراة بالدوري في الموسم الماضي. ولم يشارك مارتيا في أي مباراة دولية مع منتخب فرنسا لكن ديشان اختاره في التشكيلة قبل خوض مباراتين وديتين أمام البرتغال في لشبونة وصربيا في بوردو.

سندرلاند يتعاقد

مع مهاجم ليفربول يوريني

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي سندرلاند الإنكليزي عن تعاقده مع المهاجم فابيو يوريني من ليفربول لمدة أربعة أعوام. وسيعود يوريني (24 عاما) لسندرلاند في صفقة لم يتم الإعلان عن تفاصيلها. وقضى يوريني موسم 2013 - 2014 مع سندرلاند وسجل خلاله عشرة أهداف وساعدهم للوصول للمباراة النهائية لكأس المحترفين. وسجل يوريني ثلاثة أهداف في 38 مباراة لعبها مع ليفربول بعدما انضم إليه عام 2012 من روما.

فولفسبورغ يضم دراكسل

من صفوف شالكة

■ برلين - د ب أ: أكد فولفسبورغ الألماني تعاقده مع الألماني الدولي جوليان دراكسلر من شالكة. ولم يكشف أي من الطرفين عن قيمة صفقة انتقال دراكسلر (21 عاما). لكن قدرتها وسائل الإعلام الألمانية بنحو 35 مليون يورو. ويرى فولفسبورغ، وصيف بطل الدوري، دراكسلر دبلا مناسباً لكييف دي برون الذي حسمت صفقة انتقاله إلى مانشستر سيتي مقابل 75 مليون يورو. وكان دراكسلر، الذي صعد من قطاع الناشئين بشالكة، يرتبط بعقد مع ناديه السابق حتى عام 2018. وتردد أن يوفنتوس الإيطالي تقدم بعرض لضم اللاعب قبل أن يستقر به الحال في النهاية في صفوف فولفسبورغ.

الكرواتي بيريسيتش

ينضم إلى إنتر ميلان

برلين - د ب أ: انضم إيفان بيريسيتش مهاجم فولفسبورغ الألماني رسمياً إلى إنتر ميلان الإيطالي. ورحل بيريسيتش عن صيف بطل الدوري الألماني للانضمام إلى الإنتر في صفقة لم يكشف الناديان عن تفاصيلها المالية. ووقع النجم الكرواتي عقدا يستمر حتى 2020 مع إنتر ميلان الذي يديره روبرتو مانشيني، والذي يعاني منذ أعوام، رغم أنه كان أول فريق إيطالي يتوج بثلاثية الدوري والكأس ودوري الأبطال، وذلك تحت قيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في 2010.

راؤول غارسيا ينضم لأتلتيك بلباو

■ مدريد - د ب أ: انتقل راؤول غارسيا لاعب أتلتيكو مدريد إلى أتلتيك بلباو لمدة عامين في صفقة لم يتم الإعلان عن قيمتها المادية. ولعب غارسيا (29 عاما) 216 مباراة مع أتلتيكو مدريد بعدما انضم إليه من أوساسونا عام 2007 قاده خلاله للفوز بلقب الدوري الإسباني عام 2014. ومنذ الفوز بالدوري سقط غارسيا من حسابات ديفو سيميوني صرب أتلتيكو مدريد. ولم يكن ضمن قائمة اللاعبين الاحتياطيين خلال مباراة الفريق التي فاز بها على أشبيلية بثلاثة أهداف نظيفة في الجولة الأخيرة.

العداء السعودي مسرحي

يتدارب في بلنسية

■ الرياض - د ب أ: دخل العداء السعودي يوسف مسرحي في المعسكر الإعدادي الذي يقميه المنتخب السعودي لألعاب القوى في مدينة بلنسية الأسبانية تحضيراً لدورة الألعاب الخليجية الثانية التي ستعصفها الدمام في تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وانضم مسرحي لمعسكر المنتخب مباشرة عقب انتهاء مشاركته في بطولة العالم لألعاب القوى التي اختتمت منافساتها الأحد بالعاصمة الصينية بكين. وكان الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة الأولبية العربية السعودية الأمير عبدالله بن مساعد أشباح بمستوى مسرحي ووجوده ضمن أفضل 8 عدائين بالعالم في سباق 400 متر، ووجه بتكريمه بمكافأة مالية مجزية والتي سيستلهمها عند اجتماعه بالأمير عبدالله بن مساعد فور عودته للسعودية.

رئيس النصر السعودي

يرد على شائعات رحيله

■ الرياض - د ب أ: وضع الأمير فيصل بن تركي رئيس نادي النصر السعودي حدا للشائعات التي انتشرت مؤخراً حول نيته في إعلان الاستقالة من منصبه. وذكر الأمير فيصل عبر حسابه بموقع شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر»: «حققتا دوريين وكأس ولي العهد وللمجد بقية». وتجدر الإشارة إلى أن إدارة النصر تولي المشاركة الأسبوعية هذا الموسم اهتماماً بالغاً وتبحث عن تجهيز فريق قادر على المنافسة بقوة حتى لو كانت فترة التجارب على حساب البطولات الأخرى. حسب ما ذكرته صحيفة «سيورت» الإكترونية.

بطولة أمريكا للتنس

ديوكوفيتش متأهب وسيرينا تتطلع إلى إنجاز تاريخي وشارابوفا تصدم المنظمين بانسحابها



السولفاكية سيوكوفا بدأت مباراتها في وقت متأخر أمس أمام الصربية ايفانوفيتش

المشاكس كيرغيوس: تعافيت ذهنيا ومستعد لخوض البطولة

■ نيويورك - د ب أ: أكد لاعب التنس الأسترالي نك كيرغيوس أنه تعافى ذهنياً لخوض غمار منافسات بطولة أمريكا المفتوحة للتنس، بعد أسابيع من الهدل الكبير الذي أثاره بسبب إهانته للسويسري ستانليس فافرينكا خلال بطولة مونترال للأساتذة، ما جعله محط أنظار زملائه والقيمين على رياضة التنس خلال الفترة الماضية. وقال كيرغيوس: «لقد تعافيت ذهنياً بشكل كامل وأصبحت مستعداً لأداء مباراة كبيرة». وكان كيرغيوس ألهب أجواء بطولة مونترال للأساتذة بعدما هان السويسري ستانلاس فافرينكا خلال المباراة التي جمعت بينهما في الدور الثاني، وقامت اللجنة المنظمة للبطولة كما حدث مع جون كورونز. وتقابل كيرغيوس مع ماکترو على سبيل المصادفة في الأسبوع الماضي خلال أحد التشايطات الدعائية للعلامة التجارية الراعية لكيرغيوس، الذي قال: «بيدو واضحا للغاية أن هناك تشابها بيني وبين ماکترو... لقد تحدثنا وكشف لي ما يعتقد عن هذا الموقف واحترم كثيراً ما قاله لي».

وقارن البعض بين كيرغيوس وجون ماکترو الذي اشتهر في حقبة السبعينات والثمانينات بالاعتراض على الحكام وإهانة المنافسين كما حدث مع جون كورونز. وتقابل كيرغيوس مع ماکترو على سبيل المصادفة في الأسبوع الماضي خلال أحد التشايطات الدعائية للعلامة التجارية الراعية لكيرغيوس، الذي قال: «بيدو واضحا للغاية أن هناك تشابها بيني وبين ماکترو... لقد تحدثنا وكشف لي ما يعتقد عن هذا الموقف واحترم كثيراً ما قاله لي».

■ نيويورك - د ب أ: أكد لاعب التنس الأسترالي نك كيرغيوس أنه تعافى ذهنياً لخوض غمار منافسات بطولة أمريكا المفتوحة للتنس، بعد أسابيع من الهدل الكبير الذي أثاره بسبب إهانته للسويسري ستانليس فافرينكا خلال بطولة مونترال للأساتذة، ما جعله محط أنظار زملائه والقيمين على رياضة التنس خلال الفترة الماضية. وقال كيرغيوس: «لقد تعافيت ذهنياً بشكل كامل وأصبحت مستعداً لأداء مباراة كبيرة». وكان كيرغيوس ألهب أجواء بطولة مونترال للأساتذة بعدما هان السويسري ستانلاس فافرينكا خلال المباراة التي جمعت بينهما في الدور الثاني، وقامت اللجنة المنظمة للبطولة كما حدث مع جون كورونز. وتقابل كيرغيوس مع ماکترو على سبيل المصادفة في الأسبوع الماضي خلال أحد التشايطات الدعائية للعلامة التجارية الراعية لكيرغيوس، الذي قال: «بيدو واضحا للغاية أن هناك تشابها بيني وبين ماکترو... لقد تحدثنا وكشف لي ما يعتقد عن هذا الموقف واحترم كثيراً ما قاله لي».

■ نيويورك - د ب أ: انطلقت آخر بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى لوسم 2015 حيث انتظر عشاق اللعبة البيضاء بدء منافسات بطولة أمريكا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز) بترقب لما سيقدمه عدد من النجوم على رأسهم الصربي نوفاك ديوكوفيتش والأمريكية سيرينا وليامز.

ولتلقى منظمو البطولة ومتابعيها صدمة بإعلان انسحاب النجمة الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الثالثة للبطولة والفائزة بلقبها عام 2004، بسبب عدم تعافيا من إصابة الساق التي تبعتها عن الملاعب منذ بطولة ويمبلدون. وحل مكان شارابوفا، الحائزة على خمسة ألقاب في سجل مشاركتها بطولات غراند سلام، في قرعة فلاشينغ ميدوز مواطنتها داريا كاساتكينا التي ستبدأ مشوارها بمواجهة الأسترالية داريا غاغريلوفا، المولودة في روسيا. ويتطلع ديوكوفيتش، الفائز بلقبى أستراليا المفتوحة وويمبلدون والذي خسر نهائي فرنسا (رولان غاروس)، إلى مواصلة تألقه على ملاعب فلاشينغ ميدوز تحت الهيكل المعدني للمسقف المتحرك العملاق الذي سيصبح جاهزاً في بطولة العام المقبل. وعندما يلتقي ديوكوفيتش في أولى مبارياته بالبطولة مع البرازيلي جواو سوزا، سينصب تركيزه على استعادة توازنه بعد الهزيمة أمام النجم السويسري روجيه فيدرر في نهائي بطولة سينسيناتي قبل أيام. أما فيدرر، الذي يحتل المركز الثاني في تصنيف أمريكا المفتوحة، فيستقبل مشواره في البطولة الليلة.

وفي فئة السيدات، تأمل سيرينا وليامز المصنفة الأولى على العالم في تحقيق إنجاز تاريخي بعد أن توجت بلقب أمريكا المفتوحة في الأعوام الثلاثة الماضية، حيث كانت آخر هزيمة لها في البطولة في نهائي نسخة 2011 أمام سامانثا ستوسر. وتتطلع سيرينا التي تكمل عامها في الشهر الجاري إلى التتويج باللقب رقم 22 لها في سجل مشاركتها بطولات غراند سلام، كما تسعى لتحقيق «الغراند سلام الذهبي»، وهو الإنجاز الذي لم يتحقق منذ 1988 عندما توجت شتيفي غراف بجميع بطولات غراند سلام خلال العام ذاته. وقالت سيرينا: «لا

بطولة العالم لألعاب القوى

الصراع الشرس عوض غياب الرقم المنتظر في الوثب العالي

■ بكين - د ب أ: تراجع أداء أبرز المرشحين شيئاً ما كما كان للأطمار الغريبة تأثيرها. فلم تشهد منافسات الوثب العالي للرجال وصول أي من المشاركين للرقم المنتظر (2.40 متر) خلال بطولة العالم لألعاب القوى التي اختتمت بالعاصمة الصينية بكين مساء الأحد. ورغم ذلك، لم تغب الإشارة عن المنافسة في استاد «عش الطائر» ، وإنما حسمت الميدالية الذهبية من خلال مواجهة فاصلة بين ثلاثة لاعبين، وهو ما يحدث للمرة الثانية فقط في تاريخ بطولة العالم. وكانت الكلمة الأخيرة للكندي ديريك دراول حيث سجل 2.34 متر ليتوج بأول ذهبية له في بطولة كبيرة، بعدما أحرز الميدالية البرونزية في كل من أولياد لندن 2012 وبطولة العالم 2013. واقتسم الأوكراني بوغدان بوندرينكو حامل اللقب والصيني تشانغ جو ويبي الميدالية الفضية بعدما سجل كل منهما 2.33 متر بينما جاء القطري معتز عيسى برشم في المركز الرابع. وقال دروان: «إنها منافسة مثيرة حقاً. تحقيق هذا العلي الآن يبدو ممجلاً. تمنيت إحراز ميدالية. لكن يختلف الأمر بين تمنى الفوز بميدالية والتتويج بها بالفعل». وحاز نهائي المصابقة على اهتمام كبير بعدما كسر العديد من اللاعبين حاجز الـ2.40 متر خلال العام الماضي، وكان القطري برشم أبرز المنافسين على تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم خافير سوتومايور (2.45 متر) قبل 22 عاماً. ففي العام الماضي، سجل برشم 2.43 متر وسجل بوندارينكو 2.42 متر كما سجل دراول الجبل الأولبي إيفان أوخوف 2.41 متر وكل من دروان والأوكراني اندري بروتسنيكو 2.40 متر. لكن في العام الجاري، كان برشم الوحيد الذي كسر حاجز الـ2.40 متر بتسجيل 2.41 متر في بطولة 1997 عندما توجت النرويجية هان موغلاند بالذهبية.

«كو» يتعهد باستمرار بريق ألعاب القوى عقب اعتزال بولت

■ بكين - د ب أ: أكد سياسستان كواليس الجديد للاتحاد الدولي لألعاب القوى أن ألعاب القوى لا تشوبها أي شائبة، وستبقى متماسكة عقب اعتزال العداء الجاميكي يوسين بولت. وتحدث كو قبل ساعات من تولي منصب رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى خلفاً للأمين ديك. قائلاً أنه رغم ادعاءات المنشطات فإن ألعاب القوى «رياضة نظيفة»، لكنها تواجه تحديات مثل باقي الرياضات الأخرى. وأوضح منسأه: «هل من الممكن أن تصبح ألعاب القوى أكثر نظافة؟ أعتقد ذلك. هل يمكننا التعامل مع الأمور بشكل مختلف؟ نعم، هل يمكننا أن نفعل المزيد؟

■ أبوظبي - د ب أ: وجه مدربون ولاعبون بالإمارات انتقادات حادة لمنظمي بطولتي الدوري والكأس «لانتلاق المباريات في شهر آب/ أغسطس شديد الحرارة».

وأجمع رياضيون على أن لعب مباريات كرة القدم في هذا الطقس الحار، «يزيد من إجهاد اللاعبين، ويؤثر بالسلب على أدائهم، ويتسبب في غياب الجماهير عن المباريات». وشارت حالة من الجدل في وسائل الإعلام الإماراتية، بعد الأجهاد الشديد الذي تعرض له لاعبون في الجولة الأولى للدوري والكأس. وكان الهجوم الأكبر من الأرجنتيني غابرييل كالديرون مدرب الوصل الذي عبر عن خشيته من أن يتعرض الحكام واللاعبون لخطر شديد للبعد مباريات في هذا الطقس شديد الحرارة. وقال: «العب في هذا الطقس فيه خطر على اللاعبين والحكام ولا يمكن لعب كرة قدم حقيقية في ظل هذا طقس، وهناك خطورة حقيقية على لاعبي جميع الفرق». وعلق الروماني كوزمين مدرب الاهلي أن الطقس هذه الأيام حار بدرجة كبيرة، ويعتبر من الصعب أداء المباريات في هذه الأجواء» وأفق معه أبيل براغا مدرب الجزيرة ورأى أن حرارة الطقس ستعكس سلباً على أداء الفرق.

وقبل مباراة السوبر التي جرت منتصف آب/ أغسطس بين العين والنصر، أبدى الكرواتي زلاتكو تحفظه على موعد المباراة، وقال: «الأجواء الحارة والرطوبة العالية ستؤثر بلا شك في أداء لاعبي الفريقين». أما نجم فريق العين عمر عبدالرحمن (عموري) فقال أن الجو حاقق ويحد من قدرات اللاعبين، معتبراً أن منتصف أيلول/سبتمبر كان هو الأنسب لبداية الموسم والأفضل للاعبين.

من جانب، رد رئيس الاتحاد الإماراتي يوسف السركال على هذا الهجوم بأن «الطقس الحار هو أمر طبيعي في الإمارات خلال أشهر الصيف، واللاعبون في مباراة السوبر قدموا أداء جيداً رغم الحر». وكانت لجنة دوري المحترفين قالت: «تم وضع جدول مباريات الدوري والكأس بعد دراسة متطلبات المنتخب الأول لكرة القدم والمشاركات الخارجية للأندية المحترفة». يشار إلى أن بطولة الدوري الإماراتي انطلقت يوم 19 أغسطس، وتتعلق الجولة الثانية يوم 12 سبتمبر، بينما انطلقت منافسات الكأس يوم الخميس الماضي.



ثلاثي الوثب العالي البطل دراوان يتوسط صاحبي الفضة الصيني جانغ والبرونزية بوندارينكو

ماراثون مكسيكو سيتي الدولي

الأثيوبيون يسيطون سيطرتهم على النسخة الـ33... وحالة وفاة

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: توج الأثيوبي دانييل أسشينيك ومواطنته شيوارغ أمار بلقب النسخة الـ33 من ماراثون مكسيكو سيتي الدولي الذي أقيم في الطرق الرئيسية للعاصمة المكسيكية بمشراكة 30 ألف متسابق. وقطع أسشينيك مسافة السباق التي بلغت 42 كيلو و195 متراً في ساعتين و19 دقيقة و24 ثانية، يليه مواطنه الأثيوبي ديبيب تولوسا في المركز الثاني بزمن ساعتين و19 دقيقة و49 ثانية، فيما جاء الكيني اليشا كورير ثشومو في المركز الثالث مسجلاً زمن ساعتين و20 دقيقة وثلاث ثوان. وفاز أسشينيك بجائزة السباق المالية البالغة 500 ألف بيزو (29 ألف و800 دولار)، كما تاهل إلى ماراثون مدينة بوسطن الأمريكية. وفي ماراثون السيدات، جاءت الأثيوبيات شيوارج أمار وميسكير ميكونين ديمسي وأبراه سيريكاليم في المراكز الثلاثة الأولى بعد أن سجلن أزمنة ساعتين و41 دقيقة وثماني ثوان وساعتين و41 دقيقة و54 ثانية وساعتين و42 دقيقة و47 ثانية على الترتيب.

وتوفي أحد المتسابقين يبلغ من العمر 30 عاماً، حسبما أفادت اللجنة المنظمة. وسقط المتسابق مغشياً عليه خلال السباق قبل أن يتوفي أثناء تلقيه الإسعافات الطبية داخل إحدى المستشفيات في العاصمة المكسيكية. وأشارت سلطات الأمن العام في المدينة إلى أن المتسابق كان يحمل الرقم 27665، وتعرض للإغماء خلال اجتيازه تقاطع طريق انسورخينتيس مع شارع مارسيلو بمنطقة انسورخينتيس مكسيكو الكسكنية جنوب العاصمة. وتلقى المتسابق الإسعافات الأولية من فريق الإنقاذ والطوارئ الطبي الذي نقله بعد ذلك إلى مستشفى اكسكوو والذي توفي فيه بعد دقائق جراء احتشاء عضلة القلب.

إنقادات حادة لإنطلاق الدوري والكأس في الإمارات في الجو الحار



الجماهير الاماراتية هجرت حتى مباريات منتخبها خلال فصل الصيف

نتنياهوو يعرف أن معركته ضد أوباما في موضوع الاتفاق النووي خاسرة كل شيء لديه في رأسه



صورة أرشيفية للقاء الرئيس الأمريكي اوباما لرئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو

سيتوجه إلى بوجي هيرتسوغ ليقيم حكومة واسعة، كل الطريق نحو حكم نتنياهو الخامس.

لا ينبغي الاستخفاف بحسابات الشعبية والبقاء لدى نتنياهو. ففي هذا هو فنان عظيم، المشكلة الاصب تتعلق بمستقبل الدولة، إسرائيل، في الصدام مع الادارة الأمريكية، مع الحزب الديمقراطي ومع جالية يهودية منقسمة، تجد نفسها في أزمة سياسية – أمنية غير مسبوقة.

إسرائيل توسيع المستوطنات وأعلنت شكيد، السؤولة عن سقف القانون وقبيلها، هي إسرائيل تطلق رسائلها وصميرها الاخلاقي- وفيها، فتمتلكا بحذر الاستخفاف بنتنياهو وكفأاته، محظور ايضا أن يزوغ بيهما بصرا، إن أن هذه تستهدف خدمته قبل كل شيء آخر.

معاريف 2015/8/31

لعل الحساب الاساس لرئيس الوزراء هو الامتناع عن كل حراك في الموضوع الفلسطيني (في اقصى الاحوال مع حماس فقط)، بما في ذلك في ضوء الابتعاد عن الأمريكيين؛ الالم هو مواصلة توسيع المستوطنات، وتجميع 10 نقاط أخرى في سلم بينيت لتعزيز الائتلاف اليميني.

اوباما، على أي حال ملت نفسه من التدخل في ما كان ذات مرة مسيرة سلمية، وفي نظره نتنياهو سيصبح قريباً أوزة عرجاء، إلى أن يستبدل بمعونة شلدون ادلسون بمرشح جمهوري،

وإذا تدخل الاتحاد الأوروبي في صالح دولة فلسطينية واتخذ خطوات عقابية في سياق البناء في المستوطنات سيكون بوسعه دوماً أن يتوجه إلى الضمير غير الهادي لاجيليا ميركل لنقم الخطوة.

وهو قلق من غايي اشتكاري أكثر من كل هذا، وهذا ايضا في اقصى الاحوال

أوري سفير

■ تندفع الدولة هذه الايام في مسار الصدام الجيوي مع حليفنا الاستراتيجي الالم، لدرجة تحطيم مصالح أمنية رفيعة المستوى. القاطرة، أي رئيس الوزراء، يعرف هذا جيداً، فهو يعرف الولايات المتحدة بما يكفي كي يعلم بأن لهذه المعركة ضد الرئيس اوباما لا يوجد أي أمل.

أما إذا كان فيهما بما يكفي كي يفهم بأن اتفاق القوى العظمى مع إيران هو على الاقل أهدو الشرور، فصعب أن نعرف. لنتنياهو حساباته، التي يتحدث فيها في اقصى الاحوال مع نفسه، في ليالي شارع بلقور الدافئة.

في نظره نتنياهو فإن اسم لعبة العلاقات الدولية لاسرائيل هي «اسرائيل ضد باقي العالم»، او على حد قول غولدا مائير، «العالم كله ضدنا» و، الحساب هو: كل مواجهة دولية تتساوى 5 في المئة أخرى على الاقل في سلم مينتا تسميح.

وعليه، فمسموح برأيه على حد سواء أن يقيم حلفاً مع الحزب الجمهوري ضد الرئيس الأمريكي والحزب الديمقراطي، ومسموح ايضا تجنيد اللوبي اليهودي في أمريكا للصراع ضد رئيسهم ايضا. وفي نهاية المعركة، حتى لو تغلب اوباما على معارضيه، ضد أخرى ستدخل 5 في المئة إلى صندوق شعبيته، 10 نقاط أخرى في سلم شلدون ادلسون.

نتنياهو على قناعة، وعن حق على ما يبدو، بأنه رغم الضرر في العلاقات المتوترة مع البيت الابيض والديمقراطيين، فإن إسرائيل ستحتل برزخه تعويضات امنية، وأنه سيتمكن في احد الايام من زيارة اردوغان إلى قطر قبل زمن ما، توصل إلى تقاهم مع القطريين ومع السعوديين لرفع مستوى قوات الشوار المرتبطين بالآخوان المسلمين والذين يقاثلون ضد «داعش»، مثل احرار الشام، الذين يقاثلون ضد الاسد.

و«دعش» على حد سواء. وهكذا يبني تحالف روسي – إيراني إلى جانب التحالف الأمريكي وحلفائهم ضد «داعش». وعلى الطريق أصبحت إيران محورا مركزيا – في نظره القوى العظمى – لحل كل امراض الشرق الاوسط.

يجب أخذ رأي ضباط الشرطة القدامى بعين الاعتبار لأنهم أكثر معرفة بمنصب المفتش

استشارة ذوي الخبرة

عوزي برعام

جمهورية لانتقاد أداء وزارة الخارجية، لماذا يهاجمون رجال الشرطة حينما يتجسرون على طرح رأيهم؟ القادة القدامى هم أصحاب حقوق في الشرطة، وقد هموها حياتهم وكانوا أول من وقفوا أمام كل عملية، وكانوا المسؤولين عن التحقيقات الجنائية الخطيرة، وحياتهم كانت معرضة أكثر من مرة للتهديد. كانوا سنوات طويلة في الشرطة إلى أن وصلوا إلى أعلى الدرجات.

جميعهم كانوا مخلصين للمصلحة القومية ومحاربة الجريمة. هناك من فعل ذلك وحكي بالتقدير الجماهيري، وهناك الكثيرين ممن لم يتم تقديرهم. من هنا فإنهم عندما يقولون رأيهم لوزير ليس له خيار سياسي سوى التمسك بالاعتين ومهاجمة معارضين – فانا أسمعهم باهتمام وأقدرهم وأحترمهم، فالاستخفاف بأقوالهم هو أمر غير صحيح.

انا أحترم الآباء النكلي، لكني لو كنت وزيرا لما تراجعت عن رأيي بسبب الحزن والشك وكنت سأستمع لأقوال ضباط الشرطة القدامى الذين يعرفون السؤولية والصلاحية ويفهمون ما هي المهنية المطلوبة من لايسي البرة.

أحاول الدفاع عنهم دون أن يكون لي صديق فيهم.

نحن نفقد أساس المعرفة والتجربة والسؤولية بسبب التسبعية التي سيطرت على البعض منا. الرغبة في الخفي

مثل آخر المدونين خطيرة على تقدير الموضوع، وعلى قول الحقيقة والسؤولية المناسبة.

هآرتس 2015/8/31

منذ 1948 ومرورا بعام 1967 كان حزب هرتسوغ هو المسؤول عن ضرر الفلسطينيين

معسكر بوجي الضخم



صورة أرشيفية للاجئين الفلسطينيين

■ جددون ليفي ليس محتاجا لي لمواجهة عضو الكنيست اسحق هرتسوغ. لكن من كتابات هرتسوغ ظهرت وجبة تفاخر باعمال «المعسكر الضخم» الذي ينتمي اليه هو وحزبه.

وهو يصيغ الامر على النحو التالي: «في تاريخنا القومي كان دائما مسيحانيين وقف امامهم بدون اعضاء الحركة البراغمائين الذين عرفوا كيف يصيغون الحلول العملية». «هآرتس»، 26.

بهذا الكلام التفاخري الغريب هناك الكثير من الانتقائية، ويجب تصحيح الامور.

ولن ننسى: «المعسكر الضخم» لهرتسوغ هو الذي أنزل علينا الاحتلال، لا ببني ولا بينيت. وهو المعسكر الذي صمم على احتلال شرقي القدس رغم التحذيرات القلقة لزعماء المبادل، وبهذا ليس هناك بديل لهذا الحل.

فترة الفصل العنصرية بين الشعبين لن نتجج، والفصل فكرة تعاليش الشعبين في دولة واحدة، والحرب الاهلية المتواصلة ستستمر في هذه الدولة منذ يومها الاول وحتى يومها الاخير.

الفرق بين الفيدرالية والكونفيدرالية غير ثابت. توجد للكلمات معان كثيرة في اللغات المختلفة والدول المختلفة. المتعارف عليه هو ان الكونفيدرالية هي اتحاد أكثر ضعفا، أما الفيدرالية فهي أكثر قوة. الولايات المتحدة فيدرالية (عاشت حرب اهلية ضد المطالبين بالكونفيدرالية)، لمانيا فيدرالية، سويسرا كونفيدرالية. فما الفرق؟

في جميع الاحوال يجب مشاركة المبادرة الجديدة ليفتحديل واصداقائه. يمكن أن تكون هذه الفكرة الآن تسقيق زمنها لكن زمنها سيأتي. ليس لأن هذا هو الحل الصحيح، بل لأنه الحل الوحيد.

هآرتس 2015/8/31

الذي كان أول من صدر للمشرق الاوسط من اوساطنا خرج «البراغماطيون المعسكر الضخم» (ليس وحده...)

تسبب بنكية الطرد والاقلاع، والغبي فقط يؤمن أن النكية هي كارثة الفلسطينيين فقط وليست كارثتنا جميعا.

«المعسكر الضخم» تنازل لاعتبارات ائتلافية حقيرة، عن سن الدستور ونفلس الاعتبارات لم يعمل على فصل الدين عن الدولة.

البراغماطيون المؤيدون لبوجي

موسكو وطهران بموافقة صامتة من الولايات المتحدة تنقذان الأسد من السقوط

الروس في سماء سوريا



جانب من دمار أحدثته ضربة لقوات الأسد في أدلب

الاحتجاج على هذا التطور، بل وكفت ايضا عن إطلاق التصريحات بالنسبة للحاجة وليس الروس وحدهم هم الذين يكيفون سياستهم في الشرق الاوسط مع إيران. فالادارة الأمريكية هي الأخرى تدبر مباحثات استراتيجية مع مندوبي النظام الإيراني على تعاون وثيق أكثر بشأن ضد «داعش».

ويتبين أن الادارة الأمريكية ترى الترم في إيران محورا مركزيا، حيوي، في ضد «داعش» – على الاقل في الجبهة العراقية (مما سرع التوقيع على الاتفاق في الموضوع النووي).

هكذا بحيث أن إيران والولايات المتحدة تتعاونان اليوم عمليا في ضد «داعش» في العراق في جهتين ساختنيتين: في منطقة الانتداب حيث يتجج العراقيون حاليا في دحر «داعش» من هناك وفي الاعداد لإعادة احتلال الموصل.

وتتشدد مصادر دبلوماسية غربية على أن ادارة اوباما على وغي القرار الروسي للدخول في تدخل عسكري مباشر في سوريا، ولكن حتى اليوم لم ترد على ذلك.

فليس فقط لم تعرب الادارة الأمريكية عن

الاحتجاج على هذا التطور، بل وكفت ايضا عن إطلاق التصريحات بالنسبة للحاجة وليس الروس وحدهم هم الذين يكيفون سياستهم في الشرق الاوسط مع إيران. فالادارة الأمريكية هي الأخرى تدبر مباحثات استراتيجية مع مندوبي النظام الإيراني على تعاون وثيق أكثر بشأن ضد «داعش».

ويتبين أن الادارة الأمريكية ترى الترم في إيران محورا مركزيا، حيوي، في ضد «داعش» – على الاقل في الجبهة العراقية (مما سرع التوقيع على الاتفاق في الموضوع النووي).

هكذا بحيث أن إيران والولايات المتحدة تتعاونان اليوم عمليا في ضد «داعش» في العراق في جهتين ساختنيتين: في منطقة الانتداب حيث يتجج العراقيون حاليا في دحر «داعش» من هناك وفي الاعداد لإعادة احتلال الموصل.

وتتشدد مصادر دبلوماسية غربية على أن ادارة اوباما على وغي القرار الروسي للدخول في تدخل عسكري مباشر في سوريا، ولكن حتى اليوم لم ترد على ذلك.

فليس فقط لم تعرب الادارة الأمريكية عن

يديعوت 2015/8/31

اكتشاف الغاز المصري يحتم على إسرائيل أن تطور أدوات المنافسة

بشرى أم تهديد طاقة؟

عمل ذلك، نهايتها أن تجد نفسها مع قيود تفرض عليها رغم أنفها.

لماذا تشتري مصر من اسرائيل؟

أما فوستر، الذي كان في الماضي محللا كبيرا في مجال الطاقة والسوق المالية، فيحاول التخفيف من حدة الحماسة من الاكتشاف المصري، فيقول: «يجدر بالذكر أنه لم تكن مصر يفتقها إنبداً الغاز الطبيعي، ما كان ينقدها هو البنى التحتية. لدى مصر أكثر بضعفين من الغاز الطبيعي مما لدينا ومنذ صعد السيسى إلى الحكم بدأ تطور السوق المصرية بشكل مذهل. قبيسطة «حسم لديهم الامر» في أن لديهم الكثير من الغاز وأنهم لا ينجحون في تطويره بسبب أسعاره المتدنية، والآن مع العنور على البئر يمكنهم أن يطوروه، ولكن نافذة الفرص من ناحية «لافيتان» لا تزال غير مغلقة ولا يزال ممكنا تطوير لافيتان والتوقيع على الاتفاقات».

ويحذر فوستر من أن الزمن أخذ في الفقاد. «إذا كان درعي سينتظر بضعة اشهر ويأتي شخص آخر جديد – ستكون أغلقنا نافذة، والمعنى هو أن الغاز في اسرائيل سيكون أغلى بكثير مما يمكنه أن يكون، ومن أجل تطوير «لافيتان» فانا ملزوم بعقد تصدير، والا فان الاسعار الحلية».

ويؤمن فوستر بأنه فقط في حالة تصميم اداري الاسرائيلي، لن يعاني «لافيتان» من هذا الاكتشاف ونافذة الفرص ستبقى مفتوحة، ويديع بأنه «إذا اصلنا هذا السلوك فان امورا من هذا النوع قد تضرنا بالفعل اقتصاد الاسرائيلي، وعليه فمن المهم أن نعرف كيف نحقق هذا بالشكل السليم».

موقع والا 2015/8/31

الامل في ألا تواصل الانبساط بل تعزز في ضوء العنور على البئر المصري وتطبق ما يسمح به لها القانون منذ زمن بعيد – فرض الرقابة على اسعار الغاز وتخفيضها إلى مستوى عادي برأني لا يزيد عن 3 دولار للوحدة».

وبالنسبة لشبكة البنى التحتية في مصر، يقول زليخا أن الدول الغربية والاروبى مصلحة في مساعدة مصر على جسر فوارق بناها التحتية واستغلال البئر.

لاسرائيل نافذة فرص ضيقة

أمير فوستر، أحد مؤيدي صفقة الغاز، مالك مجموعة استشارات لشركات ومؤسسات دولية، جمعيات ووزارات حكومية، يدعي من الجهة الأخرى بأن البنية التحتية المصرية غير قادرة على أن تلبى أكثر من 75 في المئة من الطلب المصري، وعليه فإن «على المصريين أن يبنيوا بنى تحتيه كي يطوروا ويلبوا المحلي لديهم فقط بعد ذلك سيكون بوسعهم أن يستجيبوا للتصدير. وقد يستغرق هذا عشر سنوات أخرى ايضا، ومن أجل أن نستغل نافذة الفرص هذه يتعين علينا أن نعمل بسرعة، والا فانا سنكون في المكان الذي لا يعود ممكنا فيه التنمية».

لقد وقعت شراكة «لافيتان» في الماضي على مذبرات تفاهم مع مصر والاردن بحجم 50 مليار دولار. وإذا كان سعر وحدة الغاز في المحل الجديد الذي وجد في مصر سيكون أدنى من السعر الذي ستصدره في اسرائيل لخص، يطرح السؤال – لماذا ستشتري مصر من اسرائيل؟

يدعي البروفيسور زليخا بأنه «لا تحب أي دولة أن تكون معتمدة بمورد واحد احتكاري». وعلى قوله فإنه «من شبه المؤكد أن الأوروبيين ايضا وبالتأكيد الاردنيين لن يكونوا معنيين بأن يكونوا متعلقين حصريا بالغاز المصري». ويعتقد زليخا بأن على اسرائيل أن ترفض القيود على تصدير الغاز والحكومة التي لا تتمكن من

أفنيير بوروكوف

■ اكتشاف الغاز الذي اعلنت عنه يوم أمس الأحد شركة الطاقة الايطالية ENI، في البحر الابيت المتوسط على الشواطئ المصرية، من شأنه أن يفسد طريق صفقة تصدير الغاز إلى القاهرة من البئرين الاسرائيليين «تمار» و «لافيتان». وفي حديث مع موقع «واللا» يدعي خبراء مختلفون في اقتصاد الغاز بأن أهمية الاكتشاف وبالتالي التهديد الذي يشكله على أبار الغاز الاسرائيلية – ستقاس اساسا بنتمية البنى التحتية المصرية وبالزمن الذي سيستغرق بناؤها، إذ في هذا تكمن المشكلة الأكبر.

لقد أعلنت ENI بأن البئر الغاز الذي يسمى زهور هو الأكبر الذي يعثر عليه في مصر وتكيل بيان يكون أحد اكتشافات الغاز الأكبر في البحر المتوسط، وهو يوجد على عمق 1450 متر وينتشر على مساحة نحو 100 كيلومتر مربع. وحسب تقديرات الشركة فإن البئر يحتوي على نحو 30 تريليون قدم مكعب، ولغرض المقارنة فإن حجم الغاز في بئر «لافيتان» في اسرائيل يبلغ 22 تريليون قدم مكعب.

البروفيسور يرون زليخا، رئيس مدرسة تدقيق الحسابات وإدارة الاموال في المدينة الاكاديمية «اونو» المعارض الحساد الضفة الغاز، يعتقد بأنه «من ناحية اسرائيل، هذا هو الدليل الأفضل على دحض الاساطير المدبنة التي أشعلتها هذا الحكومة كي تنشط امام احتكار الغاز لنويل اينرجي على تعزيز النفوذ الجغرافي الاستراتيجي لاسرائيل. فالعنور على البئر المصري كغيل بان بعيد عن إلى دور المورد الثاني المنافس على الغاز في اسرائيل. فيعزز بذلك رأي المؤيدين لقرار الرقابة على اسعار الغاز».

وعلى حد قوله، فإن «قوة احتكار الغاز ضعفت اليوم وهذه بشرى ممتازة لوطاني اسرائيل. ولا يتبقى سوى

حل الدولتين والكونفيدرالية ليس الحل الصحيح فقط بل والوحيد أيضا

معا في الوطن

أوري أفنيير

■ من الطبيعي أن الافكار الصحيحة تعود وتظهر مرة تلو الأخرى، وهي تسقيق زمنيا، تخففي وتعود، إلى أن تحين اللحظة التاريخية الصحيحة، فتتحقق، مثل فكرة الاتحاد الأوروبي بعد مرور 100 عام عليها. أبا ايان قال ذات مرة: «الحكومات والشعوب يفعلون دائما الامر الصحيح – بعد استنفاد جميع الاحتمالات».

والشيء نفسه فيما يتعلق بفكرة الدولتين المتدخلتين كونيديراليا. ارون فيتختميل في مقال بعنوان «لماذا كونفيدرالية» في بتاريخ 8/21، يرد على أقوال رئيس الدولة رؤوبين ريفلين حول الفيدرالية الاسرائيلية الفلسطينية بين النهر والبحر. فيتختميل انشراح إلى مبادرته الجديدة المسماة «كولتان – وطن واحد» التي تستند إلى فكرة مشابهة، لكن لا جديد تحت الشمس.

أثناء حرب سيناء في 1956 اتصل بي تانا يالين مور، زعيم اللجي السابق، وقد كنا غاضبين: باليمن مور غضب من الحالف غير المقدس مع بريطانيا وفرنسا، دولتان كولونياليتان مندرتستان، وانا غضبت من محاولة اسقاط نظام جمال عبد الناصر الذي اعتبرته حليفاً محتملاً لدولة اسرائيل. في أعقاب الحادثة قامت مجموعة تسمى «المعمل

الاسمي»، كانت تشمل اعضاء اضافة لنا نحن الاثنين، بوغر عيرون، عاموس كنان، رؤوبين يردون، بنيامين اسرائيلي وآخرين. وقد قررنا وضع خطة مفصلة لتغيير الدولة على الاساس من كل الجالات تقريبا.

اجتمعتا لمدة عامين اسبوعيا، وبين الجلسة والاخرى اجتمعت لجان ثانوية، وقد كنت أترأس اللجنة الثانوية التي اخصت بعلاقات اسرائيل مع الشعب الفلسطيني والعالم العربي ككل. النتيجة كانت وثيقة «البيان العبري»، نسخته الاولى نشرت في ايلول 1958 وفيها 82 مادة. ربما سيدغرب ويختل من التشابه بين فكرته وبين تلك الخطة.

تحت عنوان «الدماج في المكان» جاء في المادة 11: «اسرائيل جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل. وارض اسرائيل هي جزء لا يتجزأ من المكان السامي». وفي المادة 15 جاء: «ارض اسرائيل هي ارض واحدة – من البحر إلى الصحراء، اعادة توحيد ارض اسرائيل لن تتم إلا على اساس التعاون الحقيقي بين الأمة العبرية والأمة العربية في البلاد». يجب علينا تذكر أنه في تلك الايام كانت الضفة الغربية تحت السيطرة الأردنية، وقطاع غزة تحت السيطرة المصرية.

في المادة 21 جاء: «ارض اسرائيل اكاملة هي ووطن أمّتين – العبرية التي حققت استقلالها في اطار دولة اسرائيل،

السنة السابعة والعشرون العدد 8213 الثلاثاء 1 أيلول (سبتمبر) 2015 – 17 ذو القعدة 1436هـ

تعقيبات

مقال بسام البدارين: الإدارة الأردنية لتغيير ببغاء

الاستهانة بقرارات الشعب

أننا لا أفهم مدى الاستهانة بالشعوب وقدرات الشعوب.

لماذا لا يكون أو يصبح الأردن دولة عليا، توالى على الأردن الحضارات منذ زمن بعيد قبل أن تكتشف بعض البلدان. نحن العرب دائماً نحاول أن نهبط بعضنا ونشكك والحكي عندنا كثير وكثير. في يوم من الأيام كنت مترجماً لوفد أوروبي اقتصادي وقابلنا بعضاً من أطراف حكومية أردنية وإذا بأحد الأشخاص الأوروبيين يقول لي يا ريت يصبح عندنا أو يكون بعض من حكوماتنا الأوروبية بمستوى بعض مسؤوليك في الأردن إدارياً وثقافياً وكرماً وأخلاقاً وأدباً.

الدكتور سامح الصقور – الأردن

مقال محمد عبد الحكم دياب:

مقاطعة الدولة الصهيونية

نظام الفصل العنصري

لا تقلق ياسيدي الكاتب فقاعدته الغرب الصهيونى أمريكى (إسرائيل) العسكرية، لن يحدث لها ما حدث لنظام الفصل العنصرى فى جنوب أفريقيا! طالما المستبدون من الدول المحيطة بهذا الكيان العنصرى المجرم القاتل ملتزمين بحمايتها والسهو على أمنها ... وعلى رأسهم قادة المحروسة وصديقه بطل الممانعة و..... سيد الماومة وكذلك قادة دول الشراء العربى، الذين يجهبزون أنفسهم لعقد حلف علىنى مع هذا الكيان البغيض كون أمريكا والغرب يضغطان بهذا الاتجاه (بواسطة الزراعة الصهيونية الجديدة)، حتى لا ينشغل الغرب جانبياً عن معركته الكبرى فى تطويق الصين والهند وتقزيم روسيا ورو كل القوى الصاعدة التى ستقلص من هيمنة الغرب على مقدرات الكرة الأرضية وشعوبها والأيام بيننا، وغداً سترون فروعاً لـ (تنظيم الدولة) فى الهند والصين وروسيا ونمور آسيا وربما دول (البنينوكس).

فاروق قنديل – النمسا

مقال مالك التركي: الغزو السوري لأوروبا لم يقع

جائزة نوبل

يا أخ مالك، المستشارة ميركل لم تكن فظة مع الطفلة الفلسطينية بل كانت فى منتهى الرقة والتواضع بنزولها إلى الطفلة ومواساتها وتهديتها ومن ثم الغناء البصمة فى الدول الأوروبية ثم إلغاء ألمانيا لمعاهدة دبلن. يا سيدي، ميركل تستحق جائزة نوبل لكونها تمثل الإنسانية المحترمة لفتحها الأبواب أمام السوريين وغيرهم بينما سدت فى وجوهم أبواب الإخوة والأشقاء العرب والمسلمين، هذه السيدة أجدر بنا أن نقف لها بكل إحلال واحترام ونطالب حكامنا بأن يتعلموا منها.

محمد الأحمد

ماذا حدث للدولة الأكثر رعاية للإرهاب؟

وعى أو غير وعى وبشكل أو بآخر، فى خدمة ذلك المشروع الشرير الثلاثى الحماور، فالغرب ترسل جنوداً من عندها كى يتربوا فى «إسرائيل»، وزعماء مصر والإمارات والأردن يهرعون إلى موسكو لمناقشة خطة تستهدف الإبقاء على نظام المجرم الأسد، أحد أكبر غلمان إيران فى المنطقة. وعُمان تلعب فى الخفاء لإنجاح هذا التوجه. والكويت تتزلف لإيران وتصف المرشد الإيرانى بأنه مرشد المنطقة كلها. والسعودية وقفت وما تزال فى مقدمة الذين طعنوا الربيع العربى فى مقتل ودعموا أنظمة فاسدة عميلة، لتحرم الوطن العربى من نشوء أنظمة ديمقراطية حرة تعبر عن إرادة الشعوب، وتستطيع الوقوف فى وجه القوى الخارجية الطامعة. وقطر تبدو حائرة عاجزة عن حسم مواقفها المتذبذبة، وعباس يتعلق بإيران وبات يرى فيها «جارة و شقيقة» تكاية بحركة حماس التى انقطع عنها الدعم الإيرانى، وهذه الأخيرة، وهى معقل المقاومة الجدى الأخير ضد الكيان الصهيونى، تخطط لتوقيع هدنة طويلة مع ذلك الكيان، لا يمكن إلا أن تكون على حساب ثوابتها....

لكل ذلك، يحتاج الأمر ولا شك إلى تدخل إلهي، فالله وحده يستطيع إنقاذ الوطن العربى من المصير المظلم الذى يسير نحوه بخطوات حثيثة متسارعة. لكن الله لا يرسل ملائكة من السماء كي تحارب نيابة عن أحد، فإذا لم تنهض الشعوب العربية الغافية الغافلة مجدداً وتستبسل من أجل استرجاع حقوقها المسلوبة، بعد أن أثرت السلامة والعودة إلى السبات إثر تأمر الأنظمة المستبدة والقوى الخارجية التى تقف خلفها لتحويل الربيع العربى إلى شتاء عاصف يقطر بالدماء والأشلاء؛ فعلى تلك الشعوب المستعبدة السلام، ولتبشر بمستقبل كالقطران، لن تعرف فيه يوم معاني الحرية والعزة والكرامة والاستقلال!

د. خالد سليمان

أكاديمي عربي مقيم في كندا

■ كم هي قدرة ووضعية السياسة فى عصرنا، وربما فى كل عصر، فهى حقا بلا دين ولا قلب ولا أخلاق؛ إذ كانت إيران حتى عهد قريب توصف من جانب الدوائر السياسية الغربية والإعلام الغرض الناقل لمقولاتها بأوصاف منفردة ذميمة، أقلها أنها الدولة الأكثر رعاية للإرهاب. فأتين تجر على الإرهاب الديموى المنسوب لتلك الدولة، وهل جنبه توقيعها للاتفاقية النووية مع الغرب، لتصبح بجرة قلم دولة طيبة مسالمة جديرة بالاحترام واحترامها القانون الدولى وخلو سجلها مما يهدد المجتمع الدولى؛ التحول الجذري فى الموقف الغربى تجاه إيران بعد إبرام الاتفاق النووى معها، وتسايق قادة الدولة الغربية على الحج إلى طهران للظفر بجزء من كعكة الصفقات الاقتصادية العملاقة التى لاحت فى الأفق، التى سلال لها لعاب أولئك القادة، يكشف بوضوح نهافت أسطورة «الإرهاب»، فالإتهام بالإرهاب كما يبدو بصورة فاضحة، هو مجرد ورقة انتهازية مرنة تتلاعب بها الدول، وفى مقدماتها الدول الغربية، على هواها، فترفعها فى وجه الدول أو التنظيمات التى تهدد مصالحها، السياسية والاقتصادية، فإذا ما اكتشفت أن بالإمكان الاستفادة من تلك الدول والتنظيمات لتحقيق بعض المصالح، مزقت تلك الورقة ورمتها فى سلة المهملات، أو طوتها على الأقل من باب الاحتياط تحسباً للاحتياج لإعادة استخدامها لاحقاً!

من المستفز حقاً أن الخارجية الأمريكية قد نشرت فى تقريرها الذى صدر قبل أسابيع قليلة من توقيع الاتفاقية النووية أن إيران «استمرت فى دعم مجموعات إرهابية حول العالم»، طوال عام 2014م فأتين ذهبت تلك المجموعات؟ وهل توقفت إيران عن دعمها؟ إلا إذا كان المقصود بالمجموعات الإرهابية حسب المنظور الأمريكى حركات المقاومة الإسلامية ضد الاحتلال الصهيونى لفلسطين؛ وإذا كانت إيران قد تابت عن مواصلة دعم المجموعات الإرهابية بين عشية وضحاها، فلم تجد الدول الغربية بعد ذلك ضيراً فى مصالحها، فما مصير الجرائم التى يفترض أن تلك المجموعات قد ارتكبتها، أم أنها سرعان ما سقطت

وكانها لم تكن بمجرد ارتقاء قادة طهران فى أحضان الغرب! يبدو أن الغرب يحاول تطبيق المفهوم الإسلامى للتوبة فيما يتعلق بالحالة الإيرانية، معتبراً أن التائب من الذنب كمن لا ذنب له، ولهذا فإن كل ذنوب إيران قد اغتقرت فوراً حين سجدت على المأ للاله الغربى! لكن المشكلة التى يصعب إنكارها أو تجاهلها، التى تطعن فى مصداقية قصة التوبة الإيرانية الضمنية عن الإرهاب، وفى ذيل الغفران الغربى لها، أن إيران لم تتوقف لحظة واحدة، قبل الاتفاق النووى ويعدده، عن دعم مجموعات إرهابية مجرمة، عاثت وتعيث وستعيث فساداً فى العراق وسوريا واليمن ولبنان وغير ذلك من دول عربية. اللهم إلا إذا كان الغرب لا يعلم أن طهران هى التى تحكم العراق وسوريا ولبنان عن طريق عملائها هناك، وهى التى تمول وتدريب وتقوم الميليشيات الحاقدة التى تنفذ جرائم إبادة جماعية ضد المسلمين السنة فى العراق وسوريا، تتواضع أمام فظاعتها الجرائم التى يرتكبها «تنظيم الدولة» نفسه، وهى التى تقف خلف دعم العصابات الحوثية التى تحاول الهيمنة على اليمن نيابة عن إيران! المشكلة الأخرى، والأهم، أنه لا فائدة ترجى من الكلام فيما أخشى. فقد طق عرق الحياة فى جيب الغرب المتمتر المتحكم بالعالم، ولم يعد يستحي. على افتراض أنه كان يستحي يوماً –فصار يفعل بنا ما يشاء، فهو يعلم علم اليقين أن إيران كانت وما تزال وستظل، حسب معاييرها التى يتشدق بها، أكبر دولة راعية للإرهاب، لكن ذلك لن يقدم أو يؤخر ولن يفسد لوده معها قضية، ما دام يضمن أنها تعمل تحت جنحيه، وأن إرهابها سيستجده حصراً نحو أهداف عربية وإسلامية، وسيصيب فى المحصلة النهائية فى تحقيق مصالحه وإنجاز أهدافه، الرامية إلى إجهاض أدنى إمكانية لنشوء قوى عربية إسلامية قادرة على النهوض المستقل، وعلى مجابهة المشروع الغربى – الصهيونى، الذى تحالف إستراتيجياً مع المشروع الصوفى!

أقول إنه لا فائدة ترجى من الكلام، لأنه بالإضافة لسقوط برقع الحياة تماماً عن وجه الغرب، فإن الأنظمة العربية القائمة تعمل، عن

رئيس الوزراء السابق مهاتير محمد مشاركاً
في تجمع «بيريش»

تعقيباً على مقال غادة السمان: تزوير الكتب سرقة أم استخفاف بحرفة الكتابة؟

مرتبطة بمن يدفع لكى يحصل على الصك من الشيخ أو الإمام أو الخوري لماذا لأننا ببساطة مجتمع كسول لا يقرأ، لا يريد أن يتعب ومنها دماغه بل يريد كل شيء حاضراً يتوجب أن نعي أن كل مجتمع بحاجة إلى كتاب وأن الكتابة مهنة من أصعب المهن بما تتضمنه من إبداع والكتاب في الغرب هم أناس طليعيون يقودون ويوجهون تفكير مجتمعاتهم ويعملون على إبعاد الناس من خلال الأفكار التي يطرحونها في أدبهم والناس تتفاعل وتقدر كل هذا فتراهم منهمكين بالقرأة أينما تجدهم بالسيارة والقطار والطائرة وقبل النوم.

وهذه المجتمعات أيضاً لديها همومها وبين كل هذا وذاك يحترمون الكاتب فتجدهم قد وضعوا القوانين والتشريعات التي تحميهم، والمجتمع يستمر بالتفاعل ويستمر التطور ببركة الرب. أما نحن ماذا فعلنا بأنفسنا يكفي الخطيب الذي نعيش به.

علي البياور

سرقة الأوطان

مع عدم تقليبي من شأن ما ذكرت استاذة غادة... أقول لك أن أوطانا كاملة تسرق في منطقتنا وتصادر وأناسا ينفذون وهم أحياء، فمع أهمية ما ذكرت إلا أنه للأسف ليس أولوية في هذا الأيام.. عندما يبني الوطن بشكل سليم وتنس قوانين وتشريعات لكل صغيرة وكبيرة حينها تحمي حقوق الفرد والجماعة... أما في دولة الفرد الحاكم والعبيد، فعلا قد توجد حقوق أبدا..

رياض

سيداً أمراً؟ مجرد استعمال جملة طاعة المرأه للرجل هو قمة الإستعباد للمرأة.

خالد- أمريكا

تزوير الألقاب والشهادات

التزوير لسرقة إبداع الآخرين هي مهنة كاسية ولها محترفوها ، سواء أن كانت في مجال الكتب والكتابة ، أو الفنون بأشكالها . هناك أيضا محترفون لتزوير الشهادات الجامعية حسب الطلب وحتى سرقة الأنساب وتزوير الألقاب . أما أكبر عملية تزوير شهداها العالم العربي ، هي خيانة أمانة التاريخ وتزويره من قبل الصهاينة لسرقة أرض وتراث الشعب الفلسطيني الذي تمتد جذوره لآلاف السنين . احترامي وتقديري لكل صوت حق (كاتب أو كاتبة) و صاحب فكر ورسالة لخدمة الإنسانية .

أفانين كبة – كندا

تغييب العقل

مجتمعنا العربي بحاجة إلى نضوج ووعي لكي يستوعب ما تقولونه يا استاذة غادة ومع الأسف إن مستوى النضوج يقل يوما بعد يوم مع تزايد ظاهرة تغييب العقل وأتباع الكهان والتركيز على القيم المادية دون القيم الجمالية وحتى القيم الروحية أصبحت

أعمالكم خالدة ولو سرقها السارق فستبقى علامة مميزة لأنها تحت من خالص الأعمال...

بولنوار قويدر-الجزائر

كمال المرأة

«وفي ظروف كالتى تمر بها بلادنا العربية من الصعب أن نطالب بحقوق المؤلف قبل حق الحياة للحرب وحق الحرية وحق المرأة في أن تكون مواطنا (كاملاً)....» وريثما يتم ذلك، سيظل القارئ الأول لكتبتنا هو الرقيب والناشر هو المزور».

– انتهى الاقتباس –
اعتراضي على جملة – حق المرأة في أن تكون مواطنا (كاملاً)....! السؤال هو : ألبست المرأة في بلادنا مواطنا كاملاً يا أستاذة ؟ وهل هناك تلميح إلى دور المجرم بالنسبة للنساء ؟ وهل ينقص هذا من مواطنة المرأة في بلادنا ؟ هل طاعة الرجل لأبيه أو أمه نقص وبالتالي طاعة الزوجة لزوجها نقص.

الكروي دود – النرويج

طاعة الرجل

طاعة المرأة لزوجها هو إنقاص من مواظنتها. من نصب الرجل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة. نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, London W6 9DP, UK

رسالتكم الإلكترونية إلى العنوان

menbar@alquds.co.uk



الصراع الديني والطائفي بين الشرق والغرب

العربي بجيعة*



■ لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبعت ملتهم، هي أية قرآنية وحكمة ربانية تحمل بين طياتها الكثير من الدلالات والمعاني، التي تترابط العلاقات الدينية والسياسية بين المسلمين وغير معتقليهم من باقي الديانات السماوية الأخرى، وبإسقاطها على الدولتين الأخيرين (أي المجال الديني والسياسي باعتبارهما مترابطين، وإن كان البعض يعمل على الفصل بينهما)، فإن طبيعة العلاقات التي تحكم الجريبات الدينية والسياسية ونفاعلاتها الظاهرية منها والخفية، تبرز أنها محكومة بهذه القاعدة من طرف «السياسيين المحمر» في تعاملاتهم مع العرب والمسلمين، بمحاولاتهم المتكررة والباسلبيهم الكثرة التي تعتمد لجعلهم مجرد قطع نجاع تابع، وفائق للأهلية وخاصة لولصايها، هي بذلك قاعدة الهية أمّرت الله بها قبل خمسة عشر قرناً مضت، كنهج يوضح المنطق والطبيعة السيكلوجية والعقائدية التي تحكم وتوجه بعض معتقلي الديانات السماوية (التي تعرضت للتحويل) للمسلمين، باعتبارهم مع رواد الإيديولوجية الإخضاع، وتثقيفها وإنذارنا بعقيدتهم الأصلية ومقصود غايتهم، فهل استوعبنا معنوتها؟ وإلى أي حد نستحضرها في تعاملاتنا سواء السياسية منها أو الدينية مع غير معتقلي الإسلام، أم مع «المتاسلمين» الذين لا يحملون من الإسلام سوى النعت غير المتصل بالنعوت، وماهي إسقاطاتها على واقع هذه العلاقات؟

إذا كانت العلاقات السياسية تمثل الأداة الأساسية المتحركة في تحريك كافة مركاتز الدولة، والفاعلة في تغذية «عصب أجهرتها وفاعلاتها، فإن الروابط بين الغرب والشرق أصبحت تشكل فيها اليوم القوات الدبلوماسية والمبادلات التجارية والعلاقات السياسية، أحد الأسس الهامة التي من شأنها المساهمة في خلق توازن بين الحضارات، تنكحها المصالح المشتركة بين هاته الدولة أو تلك، خصوصاً أن الغرب «بشيطانيته المحمر والسزرق»، يعملون على الابتداء في الأساليب اختراق الهوية الثقافية والعقائدية للمسلمين، عبر مجموعة من الأدوات الضبطية، التي يمثل ظاهرها مدخل للتوافق والسعي لتكريس مظاهر الانفتاح الاقتصادي والتعاون التجاري والانفراج السياسي، وفي باطنها تغيير لقيمات المجتمع والهوية المحافظة التي تميز، وإخضاعها لثقلها بالغرب سعياً لتكريس مظهرات الإيديولوجية العقلية المعادية لثوابت الأمة الإسلامية وعقيدتها السماوية.

إن استحضرنا هذه الحكمة في العلاقة مع الغرب وشركائه بالمنطقة، من شأنه إضعاف مخططاته والتأثير النوعي على مخرجاتها وتطبيقاتها، التي يعملون من خلالها على توطيف بعض الغترات والتجاذبات التي تؤدي إلى التفرقة بين الأمة الإسلامية، كي تفسح لهم المجال للتدخل بين جمع المسلمين وتغذية مناهج التفرقة والخلاف بدل توفير مدخلات التوافق.

ولعل أهم مدخلات الصراع الديني تلك التي برزت بشكل جلي إبان القرنين

الأخيرين بين السعي لتخليب النزعة «الشيعية على السنية»، والعكس صحيح، مع العلم أن الصراع الديني مثل غير تاريخ البشرية، أطروحة جدلية لا غالب فيها ولا منتصر إلا بالعودة للأصل والشرعة التي تحكم التوجهين، وإن كان

التوجهان (السنّي والشيعي) ينهلان من معين واحد، وتحكمها ضوابط ربانية

وقرآنية لا خلاف عليها.

لقد تطورت التجاذبات العقائدية بين التوجهين، لتصبح ورقة سياسية

يتم توظيفها بين القطبين (الملكة العربية السعودية/ الجمهورية الإسلامية

الإيرانية)، من طرف الغرب لضمان تكريس نزعة الخلافات وتعميق فجوتها،

حتى تضمن مصالحه باللعب على وتر التناقضات، تارة في هذا الجانب وتارة

في الآخر، حيث اعتمد في مرحلة أولى تخليب وإبراز «الطرف السعودي»

لاعتبارات تتعلق أساساً بموارد الطاقة وللمصالح الاقتصادية والتجارية

والعسكرية، وقد أدخل ذلك المنطقة في دوامة من التناقضات البيئية، أما المرحلة

الراهنة فتتركز على السعي لتخليب «الطرف الإيراني» الذي يحمل في عقه

دلالتين، إحداها إيجابية تجسّد باعادة النظر في موازين القوى، والعمل

على تغيير إحدائيات معالم خارطة التوازنات، والأخر سلبية يسعى لتخليب

الإيديولوجية العقائدية والدينية التي تحكم أطراف التجاذبات السياسية في

منطقة الشرق الأوسط، وامتداداتها في ربوع الخريطة السياسية عبر العالم،

وإن كان المنتصر في الأخير ليس سوى الغرب بمعتقداته الخبيثة ورهائاته

الاستثنائية، لضرب الإسلام والمسلمين، وتدمير حضارتهم ونسف تاريخهم

وتحوير عقيدتهم التي تنبئ على السلم والسلام، إلى مقاربة تغذي العنف

وتولد الإرهاب، وإن تعددت المناهج التي يتبعها الغرب لتكريس مظهراته

وترسيخ توصيفاته المشينة للإسلام باعتباره (الغرب) المتحكم الأساسي في

آليات التوجيه والإدارة، ولعل أبرز الأساليب المعتمدة خلال هذا العصر هي

بلعة الإعلام، التي أصبحت في هذه الفترة التي تمر بها المنطقة بالذات أقوى

من أسلحة الدمار الشامل، وأقنّت من القابيل النووية.

وذلك بالعمل على خلق الصراع بين طوائف المسلمين وشيّعهم، من خلال

العمل على تخليب إحداها على الأخرى في فترة معينة، لتليها فترة تبادل

الأدوار على مستوى تغيير موازين القوى لصالح الطرف أو الأطراف الأخرى،

تفتقر قوى الطرفين أو الأطراف المتصارعة والمتقاتلة دون تسجيل انتصار

لأحدهما على الآخر، بل تنهار موقفاتهم وتقلس عقيدتهم، وتندعم شرعيتهم

أمام تدخل الطرف الغربي (دعاة التفرّد والتعزيق)، الذي لا يساند سوى

من يغيب بالخضوع لأوامره ونزواته، وإتباع نهجه، وبالتالي الخلل في

العقيدة السحاح لصالح ملتهم المحرفة.

فبعد اختصار المكانات المحدود والتحكم في الأنشطة الاقتصادية

والاجتماعية، وعلى العمل السياسي والدبلوماسي بما يتوافق مع مقاصد

الغرب، تم استهداف مالهو ثقافي وحضاري، يجعل الغرب مدّة على أنساق

المجال الديني بالتركيز في مرحلة أولى على تشويه العقيدة ومن ثم تخساف

لأجل ذلك فمعرفة فكر الآخر وتوجهه وغايتة، تمثل أولى الخطوات للتصدي

له ومن ثم مواجهته، وإلى حين استقرار موقفات هذا التوجه، يبقى فكرياً

وخياراًنا معقولة على مدارج هذه العقول: «موتوا بفيتكم أيها المبطون».

* كاتب من المغرب

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

SANA ALOUL

تأسست عام 1989

النشر:

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman

by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK

هاتف: 8008 - 0208 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)

* هاتف/ فاكس: 025282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 0096089 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House

Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom

Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser A' Neel St, First Floor,

Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للمنط العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.



ثورة مضادة في العراق... هل يتعافس العبادي؟

ومن الواضح أن تردد العبادي أو تقاعسه في رهان على تراجع الاحتجاجات تدريجياً سيجعله هدفاً للمتظاهرين ومعسكر «الثورة المضادة» في آن. فالقضية لم تعد انقطاع الكهرباء أو الخدمات أو حتى الفساد فقط، بل إنها تركيبة النظام السياسي نفسه الذي صمم لخدمة أطراف ليس بينها الشعب العراقي. ومن هنا تتصاعد المطالب بتشكيل حكومة إنقاذ أو طوارئ لإيقاف الانهيار والفشل ولواجهة خطر تقسيم العراق.

وليس من مبرر للعبادي في هذا التهاون أمام الثورة المضادة، وهو الذي يملك صلاحيات نادرة ليكون الرجل الذي يكتب تاريخ العراق إذا اتخذ قرارات التغيير الحقيقي مستفيداً من إسناد الشعب والمجعية لخطواته الإصلاحية.

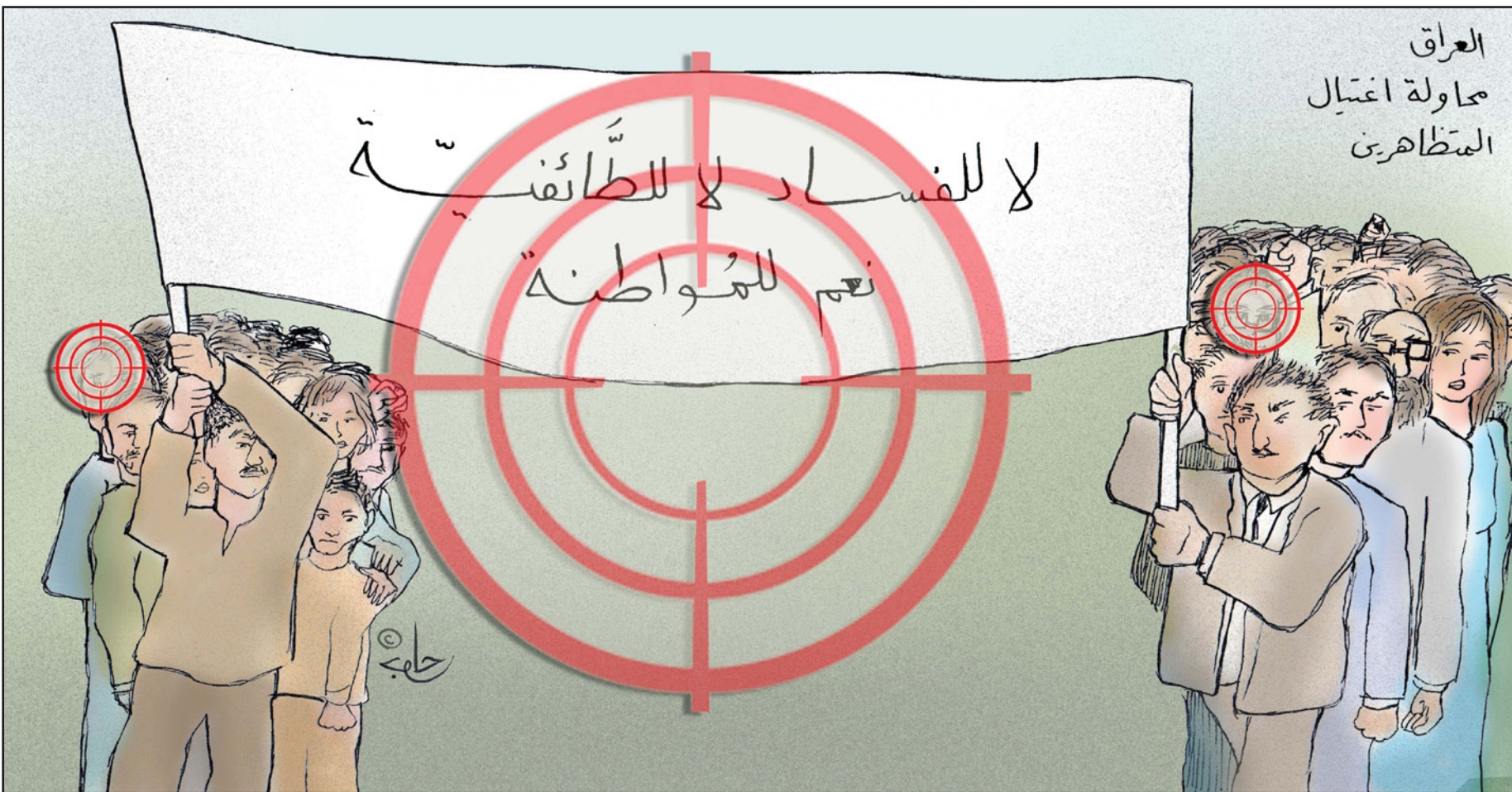
ولا يعني هذا الكلام بأي حال التقليل من نفوذ «امبراطورية المحاصصة الطائفية» التي تتمتع بدعم واسع من داخل العراق وخارجه. وتعد عودة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي إلى العراق بعد التقارير المتسرعة التي اتهمته بالهروب إلى إيران اثر حالته للقضاء دليل على أن القضية اشد تعقيداً مما تبدو.

وعلى الرغم من الاعلان عن تقديم عدد من الوزراء

تلقائية قد تمنع مقاضاتهم.

وليس من قبيل المصادفة أن تنطلق حملة الاعتداءات ضد المتظاهرين السلميين بعد أن بدأت بشائر الإصلاحات تظهر على الأرض، وخاصة بعد فتح المنطقة الخضراء التي كانت محظورة لسنوات أمام المواطنين العراقيين، والغاء «الكانتونات الخاصة» التي أقامتها بعض الاحزاب في وسط بغداد، والتي مكنتهم من الاستحواذ على أراض تقدر بعشرات الملايين من الدولارات بدعوى مواجهة التهديدات الامنية، بالإضافة إلى قرارات تخفيض «جيوش الحراسات الخاصة» للوزار والوزراء والقيادات الحزبية التي كانت تمثل أحد الابواب الواسعة للفساد المالي والاخلاقي والانتهاكات الحقوقية والامنية.

وليس من المستغرب أن يصعد معسكر الفساد والطائفية، وهما وجهان لعملة واحدة، هجومه ضد المتظاهرين ومن يدعمونها في المرحلة القليلة بينما يجد العبادي نفسه مضطراً إلى اتخاذ اجراءات ملموسة ترد على من يقولون أن ما اتخذ حتى الآن ليس سوى «امور قشرية لا تلبى مطالب المتظاهرين».



مسيرة الملح نحو المنطقة الخضراء في بغداد



جديدة، ووضع جدلاً زمنياً «سيطفر فيه الكهرباء إلى عشرين ألف ميغا في سنة 2013، ويبدأ العراق لتصدير فائضه من الكهرباء». جملة الشبهوساتاني الأخيرة، أصبحت محط سخرية ونكات لم يشهد لها العراقيون مثيلاً من قبل لتجاوزها مقياس الوعود الكاذبة الشائع بين الساسة، ثم اشتكى نوري المالكي (فرضاً للعراقية الرسمية، 23 تموز/يوليو 2013)، بأن المسؤولين العراقيين المختفين في الكهرباء، أغلوه معلومات خاطئة :

«قالوا ان العراق ينتج، الآن، ثلاثين ألف ميغاوات

وان هذه الكمية تتجاوز الحاجة ويمكن تصدير الفائض

«ملقيا اللوم على الثواب وكيف ان وقع شخصيا «عقدا

مع شركة جنرال اليكتريك لبناء محطات كهرباء تغذي

المنظومة سبعة آلاف ميغاوات، وآخر مع سينمز لبناء

محطات تنتج ثلاثة آلاف وثلاثمئة ميغاوات لكن تبين

ان هناك خللا غباء من المختصين والوقائق على هذه

العقود، والمحطات هذه تشغل على الغاز والعراق ليس

لديه غاز».

يتوقع الزيدي عند مقولة « ان العراق ليس لديه

غاز»، محاججا بأنها اكذوبة من السهل دحضها. فقد

تسلم اقليم كردستان 22 طوربينا من سفن الطاقة الناس، وقل

وتم نصيبها وتشغيلها منذ امس، ومن غير المعروف ان في

كردستان وفرّة غاز؟

كما ان اللعد الذي وقعه الشهر سستاني، نائب المالكي

لنشؤون الطاقة والكهرباء، في تشرين الثاني/نوفمبر

سنة 2011، مع شركة شل الهولندية، بقيمة 18 مليار

دولار، يضيء قضية وجود الغاز. ان عقدا بهذه القيمة

* كاتبة من العراق

هل سيفقد الخليج ميزة النفط: نعمة الجيو - فانتازيا!



كبير على اسعار النفط بحيث تفقد البلدان الراشدة حاليا اهميتها على المستوى الاستراتيجي وتنقص عواثدا إلى درجة خطيرة والسعي المثابر إلى تقليص كلفة إنتاجه أديت مستويات من خلال تطوير التكنولوجيا المتعلقة بإنتاج ذلك النفط (وهناك مؤشرات على ذلك)، بالإضافة إلى التفكير الاستقبالي في إعادة تجهيز البنية الأساسية للطاقة الصناعية والمواصلات والمنشآت المدنية والعسكرية وغيرها بما يتوافق مع مرونة استخدام مصادر مختلفة للطاقة، كذلك سيؤدي إلى فقدان ميزة النفط التقليدي (إن صح التعبير)، خاصة وأن هناك دولا كثيرة مؤهلة لأن تدخل في عداد المنتجين للنفط الصخري والغاز الصخري حينما تصبح التقنيات متاحة بشكل اقتصادي، وهنا تصبح مسألة النقل باعتبارات وفيرة نسبياً بل وتصحيح تلك الميز من الماضي إذا انهارت أسعار النفط وتوازنت عند مستويات منخفضة جداً.

بالطبع ما يزال الامر بحاجة إلى وقت قد لا يطول، لكن

يجب تلح النظر إلى تسرّد الخيال عند العرب ولا نقول

العلوم لأن الأخيرة متاحة للجميع، حيث كان يجب أن

يكونوا أسياداً في علوم الأرض والنفث والنفث والنفث

وسباقين لإدراك الحقائق الجديدة على اعتبار أن أهميـة

بالغة الخصوبة بالواد الهيدروكربونية (النفث والغاز)

وهي مادتهم ومصدر حياتهم ووزنهم في العالم.

ألم يخطر في البال لمرة واحدة أن المواد الهيدروكربونية

متوفرة في توسعات رسوبية وتكريبية غير تلك

المتعارف عليها في كلاسيكيات الجيولوجيا وغازات

العملية الجيولوجية السائدة، وفي مناطق كثيرة من

العالم وبكميات كبيرة؟ وأن هذه الوفرة ربما تجعل من

النفث مادة تتواجد في مكان منشرة بعدد كبير من بلدان

العالم وبالتالي تصبح هذه الوفرة ميزة عالية تؤثر بشكل

* كاتب من اليمن

طبيعية واستيراد مثيلاتها من الخارج».

يحتاج العراق، وما يلي لتلخيص لما وضعه لي

الزيدي كتابة، إلى استثمار حوالي 10 مليارات دولار

لخضافة الطاقة الكهربائية الحالية، على افتراض أن

الطاقة الوطنية الحالية تقارب العشرة آلاف ميغاوات،

تصبح هذه الأرقام حتى في البلاد المتقدمة ذات الكلف

العالية مثل الولايات المتحدة الأمريكية، وتعتمد لتقدير

التكلفة الإجمالية للمرحلة كاملة وتشمل حتى تكاليف

الإنشاء باستثناء تكاليف التشغيل وشبكات التوزيع

المحلية أو الوطنية.

ونلاحظ أن مشاريع كردستان الكهربائية، تقريبا،

تتبع هذه التخمينات وأن تشخيص الفساد كسبب

للأزمة في بقية أرجاء العراق مكشوف، وهو ما أكدّه

قاسم محمد، الناطق باسم اللجنة البرلمانية للنفث

والغاز، في آب / أغسطس 2012، قائلًا: «صرفت

كردستان مليار دولار وزادت طاقتها الكهربائية الفـي

ميغاوات ونحن صرفنا سبعة وعشرين ملياراً منذ

عام 2003 وزادت طاقتنا ألف ميغاوات فقط»، كما

صرح راسم اسماعيل، مستشار محافظ ديالى للبناء

والاستثمار، لعراق «يزنس نيوز»، في 4 تموز/يوليو

2010، بأن المبالغ التي دفعت لإيران منذ عام 2004،

عندما تم ربط خط كرمشاه بالمحافظة، تكفي لبناء

عشر محطات كهربائية بطاقة إجمالية 2250 ميغاوات.

وكانت مظاهرات 2010، قد دفعت لقرضات نسبية أهمها أن

حسين الشهرستاني وزارة الكهرباء إضافة لمنصبة

كوزير للنفث، فوعد، لتهذبة المتظاهرين، بأن أزمة

الكهرباء ستتنتهي عام 2013، بعد اكمال أربع محطات

هيفاء زنكنة*

■ قد يظن من يتابع المظاهرات العراقية، بأسبوعها الرابع، أنه إزاء غول لا يمكن فزعه يدعى انقطاع التيار الكهربائي وارتفاع درجة الحرارة، وأن «الحكومة» متمثلة برئيسها حيدر العبادي ويدعم من المرجعية الدينية «غير الظاهرة للعيان»، تصارع الغول بأثرع متعدد، وبجسّ نية، خاصة، وأن العبادي لم يكف، إعلاميا، عن اصدار القرارات الداعية إلى «ترشيح» الحكومة يوما وإلى ادخال الجمهور إلى المنطقة الخضراء، في يوم آخر، ويبقى الواقع متفاوتا بانهايار اقتصادي مثاله البسيط، حسب عبد الحسين العنكي، مستشار الشؤون الاقتصادية في رئاسة الوزراء، توقف 17000 مصنع في القطاع الخاص عن العمل ويؤكد اصحابها ان أكثر من نصفها يمكن ان تعمل لو توفر الكهرباء.

فيل من المستحيل، حقاً، ايجاد حل لشبكة الكهرباء

المستدامة منذ 2003؟ يعلمنا التاريخ بأن توفر النية

الصاعدة يفتت المستحيل، ألم يتحد غاندي الامبراطورية

البريطانية، في عز قوتها، مستخدماً سلاحاً بسيطاً هو

الملح الذي تنص قوانين الاحتلال على الاستخفاف غير

شركات المحتل، فقاد غاندي مسيرة شعبية إلى البحر

ليستخلص الناس بانفسهم؟

يقول مهندس الكهرباء فارس الزيدي بأن حل المشكلة

ليس مستحيلاً بالعراق لا بوقف الكفاءة أو الخبرة وأن

كما «إزاء شعبة ومنظومة فساد شيطانية لها فلسفتها

وشريعتها، يتدخل فيها «كم هائل من الاكاذيب،

لعب وتحاليل بالارقام، خصخصة ونهب، عقول متخ،

مقاييس دولية تنتهك، استباحة أو هدر لموارد طاقة

أحمد عبد اللاه*

■ تستحضرني في البدء كلمة العالم الألماني المعروف لانج باين، كان يرددّها في بداية كل عام عند استقبال طلاب السنوات الأولى، بأن الجيولوجيا هي نوع من الجيو – فانتازيا، لأنها تبحث في مجاهيل كثيرة أشبه بالخرافات، فحينما ترى جيلاً يقول لك بأنه تكون في قاع البحر، أو ترى أشعلا مختلفة تماماً لسطح كوكب الأرض، خلال حقب زمنية من تاريخ تطوره، بسبب حركة الصفائح... إلخ، فإنك قد تشعر بالحاجة إلى بعض فضاءات الفانتازيا وكأنك أمام سردية من الخيال التاملي.

ومع البحث عن طبيعة العلاقة بين الظواهر والمسببات

الممكنة وتفسيراتها على قاعدة العلوم المعروفة، فإن مقولة

الجيو – فانتازيا تجد ما يبررها في الجانب التطبيقي من

زاوية تحفيز الخيال «لإدراة عدم المعرفة» حول المحتل،

الخبيث في جوف الكوكب، لكي يأتي العقل على مقاربة

ما في إطار فرضيات عملية خارج المألوف تقدم صورا

لاحتمالات غير المثبتة في الرهائن العلمي لعلوم الأرض

والتعارف عليها نظريا، هكذا تدخل إلى مسالة بالغة

الأهمية ونعني للربط بين القدمة هذه والسياسات الأخرى،

في المشهد العربي هناك غياب لاسلطة الصامدة بشكل

عام وفي مجالات كثيرة حتى وإن كانت تتعلق بمسائل

حيوية ومهميرة.

في العقد الاول من العقد الماضي تحدث كثيرون عن

حكاية تضرّب النفط وإمكانية أن يُصاب العالم ب«مجاعة

طاوقية»، وبأن الحضارة المادية والروحية للبشرية مهددة

عندما تنهار منحنيات الإنتاج النفطي بشكل طبيعي

وتدرّجي اسام التقلّبات العصرية لأهم مصدر أحفوري

للطاقة، وعلى تشرّرون بأن العالم خلال العقدين الأخيرين

لم يشهد أي اكتشافات نفطية كبيرة إلا بحاجام التي تمت

خلال العقود السابقة في الخمسينيات وما تلاها من القرن

الماضي.

وبالطبع كان للكتاب الأمريكيين السبق في مثل هذه

هواء طلق

بيروت 2015

الياس خوري

السبت 29 آب/ أغسطس 2015 عادت بيروت إلى بيروت، فشهدت ساحة الشهداء مصالحة الناس مع مدينتهم، وعودة روح التمرد والرفض والنضال إلى المدينة التي استباحها أمراء الحرب ومافيات النظام الطائفي الاستبدادي.

1-

أهم إنجاز للمظاهرة الحاشدة التي صنعتها إرادة شباب تمردوا على النظام الطائفي بكل رموزه، هو مصالحة اللبنانيين مع وطنهم، فالوطن المخطوف منذ عقود، والذي قامت طبقة رجال الأعمال والمافيا المتحالفة مع النظام الميليشيوي باستباحته، وتقديمه أصححية على مذابح نهبها وأرتهاناتها الإقليمية، بدا وكأنه يستفيق من غيبوبة طويلة. كره الناس وطنهم وبلادهم، بل كرهوا أنفسهم، وهم يرون كيف انحدر بهم الزمن وتلاعبت بأقدارهم المافيا الطائفية، ليجدوا أنفسهم في النهاية مطمورين بالزبالة.

وعندما استغاق الوعي، وهي بالناسبة ليست استغافاً من عدم بل هي تراكم بطيء للنضالات نقابية واجتماعية ومدنية، صنع صبايا وشباب لبشأن مفاجاتهم الكبرى، تصالحوأ مع وطنهم عبر التمرد والثورة والانقفاضة، وصالحوأ كل الأجيال مع هذه البلاد المنكوبة بطبقة سياسية بُنِيع وتشتري لأنها لا تعرف سوى قانون واحد هو قانون النهب.

في ساحة الشهداء امتحت الطائفية من الشعارات والنفوس، وارتفع الصوت المدني العلماني، وُزِّعت شعارات الحرية والعدالة الاجتماعية، وانصبت اللعنات على جميع اعضاء نادي النهب والكذب من دون استثناء. سقطت حصانات من اعتقد انه محصن ضد النقد، وتهاوت هيبة زعامات اعتقدت انها تملك الشارع بخطاب طائفي.

لكن المهم هو أن شباب لبنان استعاد صوته ورفع شعاراته، وأثبتت أن لبنان دخل في مرحلة جديدة أسمها ما بعد الانقسام الطائفي والمذهبي العمودي الذي جسدهته كتلتا 8 و14 آذار، اللتان اثبتتا كفاءة مدهشة في النهب، وعجزا كاملا عن تقديم الحد الأدنى من الكرامة للمواطن اللبناني.

ما بعد يعني أننا أمام منعطف سياسي وثقافي واجتماعي جديد. وهذا هو التحدي، تحدي صوغ أفق لبناني ديموقراطي علماني، يبني بديل سلطة القمع والقهر والذل.

2-

أقلس نظام الحرب الأهلية بشكل كامل، فمُنذ تأسيس الجمهورية الثانية في ظل الانتداب السوري، تشكل بنیان العجز، وصار التعديد عادة، وأصبح النظام عرضة لأزمات دورية لا حلول لها. في زمن الصاوية الانتدابية كان نظام الاستبداد في دمشق يلعب دور الحكم والشريك المضارب. يغطي النهب، ويحكم بين اللصوص ويتقاضى حصته الثابتة. لكن بعد انهيار نظام الانتداب على إيقاع انتفاضة الاستقلال، أعيد تشكيل نظام الحرب الأهلية من جديد، بدءاً من الاتفاق الرباعي وصولاً إلى ورقة التفاهم بين حزب الله والعونيين، وانتهاء بانقسام عمودي طائفي شلّ البلاد بشكل كامل. ميزة هذا النظام انه يقوم على ثلاث ركائز:

لامركزية في السياسة الخارجية، بحيث يكون لكل مكوّن طائفي حريته في رسم سياسته الخارجية بما يتلاءم مع القوى الإقليمية التي تحركه و/أو تموله و/أو تحميه.

مركزية شديدة في النهب، تقوم على تقاسم دقيق لسرقة المال العام، عبر مافيا رجال الأعمال وقادة الميليشيات، هذه المركزية تقود إلى أزمات متعددة، يجري تلطيقها وتسويتها بصعوبة.

أزمات دورية، بمعدل أزمة سنوية، يجري البحث عن نفيس لها بطرق شتى. أفضل وصف لهذا الشلل هو أنه يشبه مطمر النفايات، الذي يحتاج إلى مسارب لإخراج الغاز من جوفه كي لا يتفجر. الشلل يعني أن لبنان يعيش على شفير الحرب الأهلية من دون أن يدخلها بشكل واضح. انها حرب نامئة تسمح لأمرأ الحرب والطغمة المالية – المقاربية بأن تهدد الناس في حياتهم، كي تجبرهم على القبول بما لا يُقبل. الكرامات تمتهن، القهواء يزدادون فقرا، المطالب الاجتماعية يُطاح بها، وشروات يكسبها تاهبو المال العام في الكسارات والشواطئ المصادرة والرمول المشفوعة والعقارات والدين العام. الأزمات الدورية تجتاح البلاد، وإذا كان الانفجار الكبير مؤجلا فهذا يعود إلى حكمة اللبنانيين الذين ذاقوا ويلات الحرب الأهلية من جهة، وإلى رؤية القوى الإقليمية للبنان بصفته ساحة جانبية فقدت أهميتها.

الاسم الملائم للنظام الحاكم هو نظام الحرب الأهلية. انه نظام سياسي يبدو فاقدا لأبسط مقومات السلطة، لكن سلطته الخفية بالغة القوة، لأنها بنتها شبكة اخطبوطية تستطيع ان تتعايش مع أي شيء، من قيام حزب الله باحتلال أجزاء من سوريا دفاعا عن نظام الاستبداد، إلى عدم انتخاب رئيس للجمهورية... إلى آخره.

3-

اعتقد قادة نظام الفساد والنهب انهم يستطيعون الاستمرار إلى الأبد، يورثون الأبناء والأصهار، يتلاعبون بالوتر الطائفي من أجل حشد الأنصار، يتاجرون بالخوف من الآخر، ينهبون الدولة ويقيمون زبائنية القاتل. لا شك أن هذه الطبقة اخطبوطية التي نجحت في تدمير العمل النقابي وأفرغت المجتمع من دفاعاته التنظيمية، كانت تعتقد انها تستطيع الاستمرار في لعبتها إلى الأبد. وفجأة، وفي غمرة صراع الحيثان على «كتر النفايات» أفلت الموضوع من أيديهم، و«طلعت ريحتهم». كانت لحظة تحويل لبنان إلى مزرلة في الشرارة التي التقطتها مجموعة من الشبان والمناضلين البيئيين كي تشعل احتمالات بناء رؤية جديدة وآفاق جديدة.

كان المشهد مدهشا وحيويا وخلاقا. بدأت الهيمنة الطائفية تنكسر، وبدأ الناس يشعرون انهم يملكون بلادهم، وانهم قادرون اذا فروروا على إحداث التغيير.

يجب ان لا نستهنين بقوتنا، ولكن أيضاً يجب أن لا ننضمهما، فالذي بدأ هو مشروع لكسر فجوة في جدار الاستبداد، والقوى المهيمنة لن تتراجع، قادة ميليشيات في أعناقهم ألوف الضحايا لن يستسلموا بسهولة، وسيقاتلون بشراسة ووحشية. من هنا يجب الوعي بأن ما بدأ هو مسار تغييري وليس التغيير نفسه. ان تحقيق مجموعة من المكسيات الصغيرة أشار اليها البيان المشترك الذي أعلنته الحملات جميعا، كفيّل بأن يفتح الباب أمام قانون انتخابي نسبي وخارج القيد الطائفي، سيكون بداية التغيير.

السبت 29 آب – أغسطس هو البداية التي أن لها أن تبدأ، وهذه البداية تحتاج إلى الوعي والصلاية على إدارة معركة وجود القوى المدنية والعلمانية والديموقراطية، لأن وجودها صار اليوم اسماً آخر لوجود لبنان كوطن.

4-

افتقدنا في ساحة الشهداء الرفيقين الشهيدين سمير قصير وجورج حاوي. سمير قصير بشبابه الدائم وحيويته ودكائه وقدراته الفكرية والتنظيمية، وجورج حاوي بما يعظه من استمرار لخط نضالي مديد، هذا الخُط الذي بنى النضال النقابي وأسس للقاومة الوطنية. افتقدناهما رغم أنهما كانا معنا، سمير يكتب الياطحات ويطلق الشعارات ويدعونا إلى العودة إلى الشارع، وحاوي يصوب الاتجاه ويعطي المناضلين جرعات الأمل.

الدم المسفوك لم يذهب إهداراً، انه يورق اليوم في حركات شبابية ترفع راية النضال السلمي وتؤسس لوطن أن له أن يولد من ركام الحروب والخيبات.

لندن تحتضن أكبر مهرجان شوارع في العالم

أكبر مهرجان شوارع في العالم شهدته العاصمة البريطانية لندن لدة يومين وانتهى أمس في حي «نوتينغ هيل» الراقي وسادته الفنون والأزياء والزخارف التقليدية لشعوب البحر الكاريبي.

● بالتعاون مع نقابة الفنانين، ومديرية الثقافة وعلى هامش مهرجان «الكرك تصافح الخليل – وحدة الدم والهوية» مسرحيتا «خربانة» و«كوكب الحياة» وذلك في الثالثة عصر اليوم على مسرح مركز الحسن الثقافي في المرح – الكرك.

● مازال الكاتب المصري جمال الغيطاني في العناية المركزة تحت جهاز التنفس الصناعي، بعد دخوله في غيبوبة منذ أسبوعين، إثر تعرضه لضيق في التنفس أدى إلى توقف قلبه لمدة ربع ساعة، مما منع وصول الأوكسجين إلى المخ، وأعلن الأطباء أن حالته حرجة لكنها مستقرة.

● المخرج أحمد صقر رئيس قطاع الانتاج في التلفزيون المصري، أعلن إنه يجري حاليا تحضيرات مسلسل «الخنساء» وتم ترشيح الفنانة ليلي علوي لتجسيد شخصية الخنساء وأنها تقرأ حاليا السيناريو الذي كتبه أشرف شتوي.

● وصف الأديب البرازيلي العالمي باولو كويلو الأديب المصري العالمي الراحل نجيب محفوظ بـ«العبقري» وذلك إحياء لذكرى محفوظ التاسعة ونشر صورة قديمة له برفقة الكاتب الراحل، عبر حسابه الشخصي في موقع التواصل الإجتماعي «تويتر» تعود لعام 2005 قبل رحيل «أديب نوبل» بعام واحد. »

● أعلن معهد الشارقة للتراث، المنظم للملتقى الشارقة الدولي للراوي، والذي تقام فعالياته خلال الفترة من 27 سبتمبر/ أيلول الجاري إلى ١ أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، عن مشاركة أكثر من عشرين دولة عربية وأجنبية في فعاليات النسخة الـ15 من الملتقى.

● يقدم فرع رابطة الكتاب الأردنيين في محافظة الكرك، و«كرداش للتنمية الثقافية والتدريب»

أحوال الناس

مصريون يستمتعون باليوغا في احتفال ثقافي هندي في مكتبة الإسكندرية

في الحفل، من بين هؤلاء كانت فتاة مصرية تعشق اليوغا تدعى مثال صالح. وأقامت الهند عدة احتفالات ثقافية في مصر منذ بداية العام في إطار سلسلة احتفالات مهرجان «الهند على ضفاف النيل». وقال المدير التنفيذي للمركز الثقافي الهندي في القاهرة راكيش كوارا «لنا

والقاهرة. وقال سانجاي باتاشاريا سفير الهند لدى مصر» الهند ومصر لديهما علاقات جيدة للغاية. ليست مجرد علاقة بين أصدقاء لكن بين أشقاء، وبالتالي نود أن نشرككم في بعض ثقافتنا». واستمتعت مجموعات مصرية من الرجال والنساء من مختلف الأعمار بفترة اليوغا

■ الإسكندرية-رويترز: استمتع مصريون في الإسكندرية بأجواء الثقافة الهندية في احتفال نظمته السفارة الهندية في المدينة الساحلية المصرية.

ابتهج الحضور بينما كانت الرافصات يتمايلن على أنغام سينما بوليوود الجذابة.

جاء ذلك في إطار الاحتفال بعيد استقلال الهند ولتعزيز الدبلوماسية الناعمة بين نيودلهي

جين مرتبط بالوفيات الناجمة عن خلل مفاجئ في وظائف القلب

■ لندن-رويترز: تم اكتشاف جين غير عادي في القلب يؤدي إلى الوفاة.

وكانت دراستان قامتا بتقييم المعلومات الوراثية لتحديد التشوهات الجينية التي قد تكون مرتبطة بعدم انتظام ضربات القلب التي قد تؤدي إلى الوفاة المفاجئة بسبب خلل في وظائف القلب.

وحددت دراسة أولى جينا يرتبط بعدم انتظام ضربات القلب لدى مرضى يستخدمون جهازا لعلاج ارتجاف القلب. وأكدت الدراسة الثانية ما خلصت اليه الدراسة الأولى ولكن على مستوى أوسع نطاقا بين المرضى. وقال سميت تشوچ كبير المشرفين على الدراسة الثانية «البحث مهم لمساعدتنا على ان نفهم بدرجة أفضل لماذا يكون بعض المرضى أكثر عرضة للوفاة بالخلل المفاجئ في وظائف القلب، وهو واحد من الأسباب الرئيسية للوفيات في العالم».

وحيد القرن مهدد بالإنقراض في جنوب أفريقيا

■ جنوب أفريقيا: قالت وزيرة الشؤون البيئية في جنوب أفريقيا إدنا موليووا أن 749 حيوان وحيد القرن (الكركن) تعرضت للصيد الجائر، منذ بداية عام 2015، في محمية كروغر الوطنية في البلاد.

وأضافت مولينو في تصريحاتها للصحافيين في العاصمة بريتوريا، أنهم تمكنوا من تثبيت 617 هجوما للصيادين تجاه حيوانات وحيد القرن المهددة بالانقراض هذا العام، واستطاعوا خلالها إلقاء القبض على 138 صيادا، مشيرة إلى زيادة عدد الهجمات بنسبة 27 ٪ مقارنة مع العام الماضي.

ووفقا لعطيات سابقة لوكالة المتزهات الوطنية الجنوب أفريقية، يستوطن البلاد حوالي 22 ألف من حيوانات وحيد القرن الأبيض والأسود، يعيش أكثر من 10 آلاف منها في متنزه كروغر الوطني، وهو ما يمثل نحو 70 ٪ من إجمالي أعداد وحيد القرن في العالم.

جنير بالذكر أن اعتقادا بوجود فائدة طبية لمسحوق قرون هذا الحيوان يسود في بعض الدول الآسيوية، أدت لارتفاع أسعاره بشكل كبير جدا، رغم ندرة الأدلة العلمية التي تثبت ذلك.

مسؤولة ألمانية تطالب بحظر التدخين في السيارات قاصرين في السيارات برفقة قاصرين

■ برلين-د ب أ: طالبت مفوضة الحكومة الألمانية لمكافحة المخدرات مارلينه مورتلر بحظر التدخين في السيارات إذا كان برفقة المدخن قاصرون.

وقالت في تصريحات لصحيفة «فيست دويتشه انجماينه تسايتونج» الألمانية الاثنين: «أرحب للغاية بدراسة هذا الحظر في إطار حماية الأطفال والشباب». وأشارت مورتلر إلى أنه سيجرى تطبيق قاعدة مماثلة في بريطانيا اعتبارا من أول تشرين أول/أكتوبر المقبل.

الحرية للأباء، لكن الأمر يتعلق هنا بضرر مستمر للأطفال لأن تركيز التدخين داخل السيارة يزيد بواقع أربعة أضعاف عن التدخين في الهواء الطلق».

«بللا» في حفل الموسيقى

النجمة «بللا ثورن» حضرت حفل توزيع جوائز «موسيقى الفيديو» في لوس أنجلوس – كاليفورنيا.

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8213 Tuesday 1 September 2015

العدد 8213 الثلاثاء 1 أيلول (سبتمبر) 2015 – 17 ذو القعدة 1436هـ